

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
الدراسات العليا الشرعية
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

لقد قام الطالب بتعديل الملاحظات
التي لوحظت عليه أثناء المناقشة
المستقر / محمد وليد سيد ولد الحبيب
المناقش / / محمود عبيدات محمد عبيدات
المناقش / / عبد الحميد محمد الرحمن

١٤٤١هـ

تخرج أحاديث وآثار القسم الثاني من كتاب أصول السرخسي

((رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير))



اشراف الدكتور
محمد سيدى ولد الحبيب

اعداد الطالب
شريف عثمان أحمد سقاف

المجلد الثاني

١٤١٢هـ / ١٩٩٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

(حديث شريف أخرجه البخاري ومسلم)

قوله : (وقال لعمر رضى الله عنه حين سأله عن القبلة للصائم : " أ رأيت لو ت مضضت بماء ثم مججته أكان يضررك ؟ ") (١) .
 أخرج نحوه أبوداود (٢) والنسائي فى الكبرى (٣) وأحمد (٤) وابن خزيمة (٥)
 وابن حبان فى صحيحهما (٦) والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه
 الذهبى (٧) والدارمى (٨) والطحاوى (٩) وابن حزم وصححه (١٠) من حديث الليث
 ابن سعد عن بكير بن عبد الله عن عبد الملك بن سعيد عن جابر بن عبد الله عن
 عمر رضى الله عنهما .

قال أبوداود : حدثنا أحمد بن يونس ثنا الليث ح وثنا عيسى بن حماد
 أخبرنا الليث بن سعد عن بكير بن عبد الله عن عبد الملك بن سعيد عن جابر
 ابن عبد الله رضى الله عنهما قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : هشتت
 فقبلت وأنا صائم ، فقلت : يا رسول الله ، صنعت اليوم أمرا عظيما قبلت وأنا صائم ،
 قال : " أ رأيت لو مضضت من الماء وأنت صائم ؟ - قال عيسى بن حماد فى حديثه :
 قلت : لا بأس به ، ثم اتفقا - قال : فمه " .
 ولفظ ابن حبان : ... وفيه قلت : اذا لا يضر ، قال : نعم .

(١) أصول السرخسى (٩٣ / ٢) .

(٢) السنن : (الصوم ، باب القبلة للصائم ٣١١ / ٢) .

(٣) السنن الكبرى (الصيام ، المضضة للصائم ١٩٨ / ٢ - ١٢٠) .

(٤) المسند (٥٢ ، ٢١ / ١) . (٥) الصحيح : (٢٤٥ / ٣) .

(٦) الاحسان (٢٢٣ / ٥) . (٧) المستدرک (٤٣١ / ١) .

(٨) السنن (١٣ / ٢) .

(٩) شرح معانى الآثار (٨٩ / ٢) .

(١٠) المحلى (٢٠٩ / ٥) .

رجال اسناد أبي داود :

- ١ — أحمد بن يونس : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨) وهو ثقة حافظ .
- ٢ — عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي ، أبو موسى الأنصاري لقبه ولقب أبيه زغبة .^(١)
روى عن الليث وابن وهب وجماعة ، وعنه مسلم وأبو داود وخلق .
قال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين ، وهو
آخر من حدث عن الليث من الثقات ، روى عنه مسلم وأبو داود والنسائي
وابن ماجه .^(٢)
- ٣ — الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهسي ، أبو الحارث المصري ، الامام .
روى عن نافع وبكير بن الاشج وخلق ، وعنه ابن المبارك وابن وهب وخلق .
قال الحافظ : ثقة ثبت فقيه ، امام مشهور ، من السابعة ، مات سنة خمس
وسبعين ومائة ، روى له الستة .^(٣)
- ٤ — بكير بن عبد الله بن الاشج ، مولى بني مخزوم المدني ، نزيل مصر .
روى عن محمود بن لبيد وابن المسيب وخلق ، وعنه الليث وابن اسحاق وخلق .
قال أحمد بن صالح المصري : اذا رأيت بكير بن عبد الله ، روى عن رجل
فلا تسأل عنه فهو الثقة الذي لا شك فيه .
قال الحافظ : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة عشرين ومائة ، روى له الستة .^(٤)
- ٥ — عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري المدني .
روى عن جابر وأبي سعيد وغيرهما ، وعنه ربيعة الرأي وبكير بن عبد الله .
قال الحافظ : ثقة ، من الثالثة ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه .^(٥)

-
- (١) بضم الزاى وسكون المعجمة بعدها موحدة ، التقريب (٤٣٨) .
 - (٢) التقريب (٤٣٨) ، التهذيب (٢٠٩/٨ - ٢١٠) ، الكاشف (٣١٤/٢) .
 - (٣) التقريب (٤٦٤) ، التهذيب (٤٥٩/٨ - ٤٦٥) ، الكاشف (١٢/٢ - ١٣) .
 - (٤) التقريب (١٢٨) ، التهذيب (٤٩١/١ - ٤٩٣) ، الكاشف (١٠٩/١) .
 - (٥) التقريب (٣٦٣) ، التهذيب (٣٩٥/٦ - ٣٩٦) ، الكاشف (١٨٤/٢) .

٦ - جابر بن عبد الله : صحابي بن صحابي ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٣) .

٧ - عمر بن الخطاب : صحابي مشهور ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢) .

درجة اسناده : صحيح .

وصحبه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والذهبي والطحاوي وابن حزم .

وأورده الذهبي في الميزان ^(١) في ترجمة عبد الملك بن سعيد ونقل عن

النسائي انه قال : هذا منكر .

رواه بكر بن الاشج وهو مأمون عن عبد الملك ، وقد روى عنه غير واحد ،

فلا أدري من هذا .

قلت : عبد الملك ثقة روى له مسلم وغيره .

وقال أحمد شاكر في تحقيقه المسند ^(٢) بعد أن نقل تصحيح ابن خزيمة وغيره ،

قال : ولا أدري وجه النكارة فيه .

غريب الحديث :

قوله : هششت : يقال : هشل لهذا الأمر يهش هشاشة : اذا فرح به

^(٣)

واستبشر وارتاح له وخف .

قوله : " فمه " : أى فماذا ، للاستفهام ، فأبدل الألف هاـ للوقف والسكت ^(٤) .

والمعنى : فماذا يكون أى لاشيـ في ذلك .

* * * * *

رقم (٢٧٧) :

قوله : (وقال في حرمة الصدقة على بنى هاشم : " أرأيت لو تمضت بالماء

^(٥)

أكنت شاربه ؟ ") .

لم أجده .

(١) ميزان الاعتدال (٦٥٥ / ٢) . (٢) المسند (١٣٨ / ٢) .

(٣) النهاية في غريب الحديث (٢٦٤ / ٥) .

(٤) النهاية (٣٧٧ / ٤) . (٥) أصول السرخسي (٩٣ / ٢) .

قوله : (وقال : ان الرجل ليؤجر في كل شيء حتى في مباحة أهله " ف قيل له : يقضى أحدنا شهوته ثم يؤجر على ذلك ؟ قال : رأيتم لو وضع ذلك فيما لا يحل هل كان يأثم به ؟ قالوا : نعم ، قال : فكذلك يؤجر اذا وضعه فيما يحل) . (١)
أخرج مسلم^(٢) وأبو داود^(٣) وأحمد^(٤) وابن حبان في صحيحه^(٥) من حديث أبي ذر رضى الله عنه - واللفظ لمسلم - أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يارسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال : أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا : يارسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال : رأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له أجر .

ولفظ أبي داود : . . . وفيه " مضعته أهله صدقة قالوا يارسول الله يأتي شهوته وتكون له صدقة ؟ قال : رأيتم لو وضعها في غير حقها أكان يأثم . . . وفي لفظ لأحمد : يصبح كل يوم على كل سلامي من ابن آدم صدقة ثم قال : اماطتك الأذى عن الطريق صدقة وتسليمك على الناس صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ومباحة أهلك صدقة قال : قلنا يارسول الله أيقضى الرجل شهوته وتكون له صدقة قال : نعم ، رأيتم لو جعل تلك الشهوة فيما حرم الله عليه ألم يكن عليه وزر قلنا : بلى ، قال : فانه اذا جعلها فيما أحل الله عز وجل فهي صدقة . . .

(١) أصول السرخسى (٩٣ / ٢) .

(٢) الصحيح : (الزكاة ، باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف (٨٢ / ٣) .

(٣) السنن : (الأدب ، باب في اماطة الأذى عن الطريق (٣٦٢ / ٤) وفيه اللفظ .

وفي (التطوع ، باب صلاة الضحى (٢٦ / ٢ - ٢٧) .

(٤) المسند (١٥٤ / ٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩) .

(٥) الاحسان (١٨٥ / ٦ ، ١٩٧) .

قوله : (وقد صح أنه كان يشاورهم في أمر الحرب وغير ذلك ، حتى روى أنه شاور أبا بكر وعمر رضي الله عنهما في مفاداة الأسارى يوم بدر فأشار عليه أبو بكر بأن يفادى بهم ، ومال رأيهم الى ذلك حتى نزل قوله تعالى * لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم * (١) (٢))

أخرجه مسلم (٣) وأحمد (٤) وابن حبان في صحيحه (٥) وعبد بن حميد (٦) والبيهقي (٧) واللفظ لمسلم من طريق عكرمة بن عمار حدثني أبو زميل (هو سـ) (الحنفي) حدثني عبد الله بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا . . . الحديث وفيه ، قال أبو زميل قال ابن عباس فلما أسروا الأسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الأسارى فقال أبو بكر يابى الله هم بنو العم والعشيرة أرى أن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله أن يهديهم للإسلام فقال رسول الله ما ترى يا ابن الخطاب ، قلت : لا والله يا رسول الله ما أرى الذي رأى أبو بكر ولكنى أرى أن تمكننا فنضرب أعناقهم فتتمكن علينا من عقيل فيضرب عنقه وتمكنى من فلان (نسيب العمر) فاضرب عنقه فان هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان الغد جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) سورة الانفال ، الآية (٦٨) .

(٢) أصول السرخسى (٩٣ / ٢) .

(٣) الصحيح : (الجهاد والسير ، باب الامداد بالملائكة في غزوة بدر واباحصة الفنائم ١٥٦ / ٥ - ١٥٨) .

(٤) المسند (٣٠ / ١ - ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣) .

(٥) الاحسان (١٤١ / ٧ - ١٤٢) .

(٦) المنتخب من مسند عبد بن حميد : (٤١ - ٤٢) .

(٧) السنن الكبرى (٦٧ / ٩ - ٦٨) .

وأبو بكر قاعد ين يبكيان ، قلت : يا رسول الله أخبرني من أى شئ تبكى أنت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم أجد بكاءً تبكيت لبكائكما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبكى للذى عرض على أصحابك من أخذهم الفداء لقد عرض على عذابهم أدنى من هذه الشجرة (شجرة قريبة من نبي الله صلى الله عليه وسلم) وأنزل الله عز وجل : ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض الى قوله : فكلوا مما غنم حلالا طيبا * فأحل الله الغنمة لهم .

وأخرجه الحاكم ^(١) من حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأسارى أبا بكر فقال : قومك وعشيرتك فخل سبيلهم فاستشار عمر فقال : اقتلهم ، قال : ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل : ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض الى قوله : فكلوا مما غنم حلالا طيبا) قال : فلقى النبي صلى الله عليه وسلم عمر قال : كاد أن يصيبنا في خلافتك بلاء .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، قال الذهبي : قلت : على شرط مسلم .

وأخرجه أحمد ^(٢) من حديث أنس والحسن نحوه ، وفيه على بن عاصم ابن صهيب الواسطي التيمي مولا هم صدوق يخطئ ويصر ، ورى بالتشيع . ^(٣)

كما أخرجه أحمد : ^(٤) والحاكم ^(٥) وأبو يعلى ^(٦) من حديث أبي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود عن أبيه وفيه زيادات نحوه .

صححه الحاكم ووافقه الذهبي وقال الهيثمي ^(٧) وفيه أبو عبيدة ولم يسمع من أبيه ولكن رجاله ثقات .

(١) المستدرك (٣٢٩ / ٢) . (٢) المسند (٢٤٣ / ٣) .

(٣) التقريب (٤٠٣) . (٤) المسند (٣٨٣ / ١ - ٣٨٤) .

(٥) المستدرك (٢١ / ٣ - ٢٢) . (٦) المسند (٩٤ / ٥ - ٩٥) .

(٧) مجمع الزوائد (٨٦ / ٦ - ٨٧) .

قوله : (وقد شاورهم فيما يكون جامعا لهم في أوقات الصلاة ليؤدوها

(١)

بالجماعة) .

أخرج البخاري (٢) ومسلم (٣) والنسائي (٤) والترمذي وقال : حسن صحيح غريب (٥) وأحمد (٦) وابن خزيمة في صحيحه (٧) من حديث عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما قال : كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى بها ، فتكلموا يوما في ذلك ، فقال بعضهم : اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى ، وقال بعضهم : بل قرنا مثل قرن اليهود ، فقال عمر : أولا تبعثون رجلا ينادى بالصلاة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بلال قم فناد بالصلاة .

غريب الحديث :

قوله : " فيتحينون الصلاة " : نقل النووي عن القاضي عياض رحمهما الله قال :

معنى " يتحينون " يقدرون حينها ليأتوا إليها فيه ، والحين : الوقت من الزمان . (٨)

توضيح :

قول عمر : أولا تبعثون رجلا ينادى بالصلاة ؟ قال : فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : " يا بلال قم فناد بالصلاة " .

نقل النووي (٩) عن القاضي عياض رحمهما الله أنه قال : ظاهره أنه اعلام ليس على صفة الأذان الشرعي بل اخبار بحضور وقتها .

(١) أصول السرخسي (٩٣ / ٢) .

(٢) الصحيح : (الاذان ، باب بدء الأذان ١٥٠ / ٨) .

(٣) الصحيح : (الصلاة ، باب بدء الأذان ٢ / ٢) .

(٤) السنن : (الاذان ، باب بدء الأذان ٢ / ٢ - ٣) .

(٥) الجامع : (الصلاة ، باب ما جاء في بدء الأذان ٣٦٢ / ١ - ٣٦٣) .

(٦) المسند (١٤٨ / ٢) . (٧) الصحيح : (١٨٨ / ١) .

(٨) شرح صحيح مسلم (٧٥ / ٤) .

(٩) شرح صحيح مسلم (٧٦ / ٤) .

ثم قال النووي : وهذا الذى قاله محتمل أو متعين فقد صح فى حديث
عبد الله بن زيد — فذكر الحديث الآتى بعد هذا — .

ثم قال : فهذا ظاهره أنه كان فى مجلس آخر فيكون الواقع الاعلام أولاً ثم
رأى عبد الله بن زيد الأذان : فشرعه النبى صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اما بوحى
واما باجتهاده صلى الله عليه وسلم على مذهب الجمهور فى جواز الاجتهاد لـ
صلى الله عليه وسلم وليس هو عملاً بمجرد المنام هذا ما لا يشك فيه بلا خلاف .

* * * * *

رقم (٢٨١) :

قوله : (ثم لما جاء عبد الله بن زيد رضى الله عنه وذكر ما رأى فى المنام من
أمر الأذان ، فأخذ به وقال : " ألقيها على بلال " : ومعلوم أنه أخذ بذلك بطريق
الرأى دون طريق الوحي ألا ترى أنه لما أتى عمر وأخبره أنه رأى مثل ذلك قال :
" الله أكبر هذا أثبت " (١) .

أخرج أبو داود (٢) والترمذى وقال : حسن صحيح (٣) وابن ماجه (٤) وأحمد (٥)
وابن خزيمة (٦) وابن حبان فى صحيحهما (٧) وابن الجارود (٨) والدارمى (٩) والبيهقى (١٠)
من طريق محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن محمد بن عبد الله
ابن زيد عن أبيه .

(١) أصول السرخسى (٢/٩٣ - ٩٤) .

(٢) السنن : (الصلاة ، باب كيف الأذان (١/١٣٥) .

(٣) الجامع : (الصلاة ، باب ما جاء فى بدء الأذان (١/٣٥٨ - ٣٥٩) .

(٤) السنن : (الأذان ، باب بدء الأذان (١/٢٣٢ - ٢٣٣) .

(٥) المسند (٤/٤٣) .

(٦) الصحيح : (١/١٨٩ ، ١٩١ - ١٩٢ ، ١٩٣) .

(٧) الاحسان (٣/٩٣ - ٩٤) . (٨) المنتقى (٨٢ - ٨٣) .

(٩) السنن (١/٢٦٩) . (١٠) السنن الكبرى (١/٣٩١) .

ولفظ الترمذى : قال : لما أصبحنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بالرؤيا فقال : " ان هذه لرؤيا حق ، فقم مع بلال فانه أندى وأمد صوتا منك فألق عليه ما قيل لك وليناد بذلك " ، قال : فلما سمع عمر بن الخطاب نداء بلال بالصلاة خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجرا زاره ، وهو يقول : يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق ، لقد رأيت مثل الذى قال ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فله الحمد فذلك أثبت " .

أخرجه أبو داود وأحمد وابن خزيمة وابن حبان والبيهقى من حديث يعقوب ابن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن اسحاق قال : حدثني محمد بن ابراهيم به . قال الترمذى : حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى حدثنا أبي حدثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي به .

رجال اسناد الترمذى :

- ١ — سعيد بن يحيى بن أبان الأموى ، أبو عثمان البغدادى .
روى عن أبيه وابن المبارك وخلق ، وعنه الجماعة سوى ابن ماجه .
قال الحافظ : ثقة ربما أخطأ ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين روى له البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى . وقال الذهبى : ثقة . (١)
- ٢ — أبوه : يحيى بن سعيد بن أبان الأموى ، أبو أيوب الكوفى الحافظ ، لقبه الجمل .
روى عن أبيه وهشام بن عروة وخلق ، وعنه ابنه سعيد وعلى بن حجر وخلق .
قال الحافظ : صدوق يغرب ، من كبار التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة ، روى له الستة . وقال الذهبى : ثقة يغرب عن الأعشى . (٢)
- ٣ — محمد بن اسحاق : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (١٥) وهو صدوق مدلس .

(١) التقريب (٢٤٢) ، التهذيب (٩٧/٤ - ٩٨) ، الكاشف (٢٩٨/١) .
(٢) التقريب (٥٩٠) ، التهذيب (٢١٣/١١ - ٢١٤) ، الكاشف (٢٢٤/٣) .



- ٤ - محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ، أبو عبد الله المدني .
روى عن عائشة وأنس وغيرهما ، وعنه الأوزاعي وابن اسحاق وخلق .
قال الحافظ : ثقة له أفراد ، من الرابعة ، مات سنة عشرين ومائة ، روى له
الستة . (١)
- ٥ - محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري المدني .
روى عن أبيه وأبي مسعود الأنصاري ، وعنه محمد بن ابراهيم التيمي ونعيم المجرم
وجماعة .
قال الحافظ : ثقة ، من الثالثة ، روى له البخاري في خلق أفعال العباد
وسلم والأربعة . (٢)
- ٦ - أبوه : عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي أبو محمد
المدني ، أرى الأذان ، صاحب مشهور ، مات سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل :
استشهد بأحد ، روى له البخاري في خلق أفعال العباد والأربعة . (٣)
درجة اسناده : حسن .

ومحمد بن اسحاق صرح بالتحديث عند أبي داود وأحمد وغيرهما .
وصححه البخاري وابن خزيمة وابن حبان والترمذي .
قال ابن خزيمة : (٤) ثابت صحيح من جهة النقل لأن محمد بن عبد الله
ابن زيد قد سمعه من أبيه ، ومحمد بن اسحاق قد سمعه من محمد بن ابراهيم
ابن الحارث التيمي وليس هو مما دلّسه محمد بن اسحاق .
ونقل الحافظ في التلخيص : (٥) عن الترمذي أنه قال في علله الكبير سألت
محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث ؟ فقال : هو عندي صحيح .

-
- (١) التقريب (٤٦٥) ، التهذيب (٥ / ٩ - ٧) ، الكاشف (٣ / ١٤) .
(٢) التقريب (٤٨٨) ، التهذيب (٩ / ٢٥٦ - ٢٥٧) ، الكاشف (٣ / ٥٤) .
(٣) التقريب (٣٠٤) الاصابة (٤ / ٧٢) . (٤) الصحيح (١ / ١٩٧) .
(٥) التلخيص الحبير (١ / ١٩٧) .

وصححه النووي أيضا كما سبق في الحديث الذي قبل هذا .

تنبيه :

لم أجد في شيء من طرق الحديث لفظ " الله أكبر هذا أثبت " .
والذي رأيت : فله الحمد فذلك أثبت عند الترمذى وابن خزيمة .

توضيح :

قول السرخسى : ومعلوم أنه أخذ بذلك بطريق الرأى دون طريق الوحى .
قلت : ورد في كون الأذان وحيا أحاديث ، ذكرها الحافظ في الفتح ^(١) وضعفها
وقال : لا يصح شيء من هذه الأحاديث .

* * * * *

رقم (٢٨٢ - ٢٨٣) :

قوله : (ويتبين بهذا أنه إنما كان يستشيرهم لتقريب الوجوه وتحميس الرأى
على ما كان يقول : " المشورة تلقى العقول " وقال : " من الحزم أن تستشير
ذا الرأى ثم تطيعه ") ^(٢) .

لم أجدهما .

(١) فتح البارى (٩٤ / ٢) ، وانظر مجمع الزوائد (٣٢٨ / ١ - ٣٢٩) .

(٢) أصول السرخسى (٩٤ / ٢) .

قوله : (ما روى أن خولة رضى الله عنها لما جاءت اليه تسأله عن ظهر زوجها منها قال : " ما أراك الا قد حرمت عليه " فقالت : انى أشتكى الى الله فأنزل الله تعالى * قد سمع الله قول التى تجادلك * الآية) (٢) .

أخرج البخارى (٣) تعليقا قال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت : الحمد لله الذى وسع سمعه الأصوات فأنزل الله تعالى على النبى صلى الله عليه وسلم " قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها " .

ووصله النسائى (٤) وابن ماجه (٥) وأحمد (٦) والبيهقى (٧) .

قال النسائى : أخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال : أنبأنا جرير عن الاعمش به قالت : الحمد لله الذى وسع سمعه الأصوات لقد جاءت خولة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها فكان يخفى على كلامها فأنزل الله عز وجل فذكر الآية . وأخرجه ابن ماجه (٨) والحاكم وقال صحيح ووافقه الذهبى (٩) والبيهقى (١٠) من طريق أبى عبيدة بن معن عن الأعشى به بلفظ : تبارك الذى وسع سمعه كل شئ انى لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة ويخفى على بعضه وهى تشتكى زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى تقول يا رسول الله أكل شبابى ونشرت له بطنى حتى اذا كبرت سنى وانقطع ولدى ظاهر منى اللهم انى أشكو اليك فما برحت حتى نزل جبريل بهؤلاء الآيات قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وتشتكى الى الله .

-
- (١) سورة المجادلة ، الآية (١) . (٢) أصول السرخسى (٩٥ / ٢) .
- (٣) الصحيح : (التوحيد ، باب وكان الله سميعا بصيرا (١٦٢ / ٨) .
- (٤) السنن : (الطلاق ، باب الظهار (١٦٨ / ٦) .
- (٥) السنن : (الطلاق ، باب الظهار (١٦٦ / ١) .
- (٦) المسند (٤٦ / ٦) . (٧) السنن الكبرى (٣٨٢ / ٧) .
- (٨) السنن : (نفس الكتاب والباب (٦٦٦ / ١) .
- (٩) المستدرک (٤٨١ / ٢) . (١٠) السنن الكبرى (٣٨٢ / ٧) .

قال ابن ماجه : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن أبي عبيدة ثنا
أبي عن الأعمش به .
رجال اسناد ابن ماجه :

- ١ - أبو بكر بن أبي شيبة : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة .
 - ٢ - محمد بن أبي عبيدة بن معن السعوى ، قال عنه في التقريب : ^(١) ثقة ،
روى له مسلم .
 - ٣ - أبوه : عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن الهذلى ، قال عنه في التقريب : ^(٢) ثقة .
 - ٤ - الأعمش فمن فوقه ذكرهم البخارى وهم ثقات .
- درجة اسناده : صحيح .

وقال الحافظ في الفتح : ^(٣) وهذا أصح ما ورد في قصة المجادلة وتسميتها .
وأخرج أبو داود ^(٤) وابن حبان في صحيحه ^(٥) وأحمد ^(٦) وابن الجارود ^(٧)
والبيهقي ^(٨) من طرق عن محمد بن اسحاق قال أحمد وابن حبان : حدثني معمر
ابن عبد الله بن حنظلة عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة
(كذا عند أبي داود - وعند أحمد وابن حبان خويلة بنت ثعلبة) قالت : ظاهر منى
زوجى أوس بن الصامت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم أشكو اليه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يجادلنى فيه ويقول : اتقى الله فانه ابن عمك فما برحت حتى
نزل القرآن * قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها * الحديث
وهذا لفظ أبى داود .

-
- (١) التقريب (٤٩٥) . (٢) التقريب (٣٦٥) .
(٣) فتح البارى (٣٨٦ / ١٣) .
(٤) السنن : (الطلاق ، باب فى الظهار ٢ / ٢٦٦) .
(٥) الاحسان (٢٣٨ / ٦ - ٢٣٩) .
(٦) المسند (٤١٠ / ٦ - ٤١١) . (٧) المنتقى (٢٤٩ - ٢٥٠) .
(٨) السنن الكبرى : (٣٨٩ / ٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٢) .

قال الحافظ ابن كثير في تحفة الطالب : ^(١) رواه أبو داود واسناده صالح .

ولفظ المصنف : قال : ما أراك الا قد حرمت عليه .

أخرجه البيهقي ^(٢) من طريق علي بن عاصم نا داود بن أبي هند حدثني

أبو العالية الرياحي قال كانت خولة بنت دليج تحت رجل من الأنصار وكان سبي الخلق
ضرب البصر فقيرا ، وكانت الجاهلية اذا أراد الرجل أن يفارق امرأته قال لها أنت على
كظهر أمي فنازعته في بعض الشيء فقال : أنت على كظهر أمي وكان له عيل أو عيلان فلما
سمعتة يقول ما قال احتملت صبيانها فانطلقت تسعى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فوافقته عند عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها في بيتها واذا عائشة تغسل شق رأس

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت عليه ثم قالت : يا رسول الله ان زوجها فقير ضريب

البصر سبي الخلق وانى نازعته في شيء فقال أنت على كظهر أمي ولم يرد الطلاق فرفع

النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فقال : ما أعلم الا قد حرمت عليه الحديث .

وعلى بن عاصم الواسطي : قال عنه في التقريب : ^(٣) صدوق يخطئ ويصروى بالتشيع .

والحديث من مراسيل أبي العالية .

وقال ابن الترمكاني : ^(٤) وفيه أيضا من يحتاج الى النظر في حاله .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات : ^(٥) أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد الحميد

ابن عمران بن أبي أنس عن أبيه قال : كان من ظاهر في الجاهلية حرمت امرأته آخر

الدهر فكان أول من ظاهر في الاسلام أوس بن الصامت ، وفيه : فلاحى امرأته خولة

بنت ثعلبة . . . الحديث ، وفيه : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أراك

الا قد حرمت عليه فجادت رسول الله مرارا ثم قالت اللهم انى أشكو اليك شدة

وجدى وما شق على من فراقه اللهم أنزل على لسان نبيك ما يكون لنا فيه فرح الحديث .

وفيه : ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفيه ثم تلا عليها :

قد سمع الله قول التى تجادل لك فى زوجها . . . الحديث

ومحمد بن عمر الواقدي قال عنه في التقريب : ^(٦) متروك مع سعة علمه . ^(٧)

(١) تحفة الطالب (٢٦٦) . (٢) السنن الكبرى (٣٨٤ / ٧ - ٣٨٥) .

(٣) التقريب (٤٠٣) . (٤) الجوهر النقى (٣٨٥ / ٧) .

(٥) الطبقات الكبرى (٣٧٩ / ٨ - ٣٧٨) .

(٦) التقريب (٤٩٨) .

قوله : (قد ثبت بالنص عمله بالرأى فيما لم يقتر عليه ، وربما عوتب على ذلك وربما لم يعاتب فما عوتب عليه ما وقعت الإشارة اليه في قوله تعالى : * عفا الله عنك لم أذنت لهم * (١) وفي قوله تعالى : * عبس وتولى أن جاءه الأعمى * (٢) (٣) فيه أمران :

(٢٨٥) ما ورد في قوله تعالى : * عفا الله عنك لم أذنت لهم * :

أخرج ابن جرير (٤) قال : حدثنا محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد * عفا الله عنك لم أذنت لهم * قال : ناس قالوا : استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اذن لكم فاقعدوا ، وان لم يأذن لكم فاقعدوا .

وهذا مرسل وعزاه السيوطي في الدر (٥) الى ابن المنذر وابن أبي حاتم مثله . وأخرج ابن جرير (٦) عن عمرو بن ميمون الأدي قال : اثنتان فعلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يؤمر فيهما بشيء : اذنه للمنافقين ، وأخذه من الأسارى فأنزل الله * عفا الله عنك لم أذنت لهم * الآية .

وعمر بن ميمون الأدي أدرك الجاهلية ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر وابن مسعود وغيرهما (٧) فالأثر مرسل .

وأخرج ابن أبي حاتم (٨) عن عون : هل سمعتم بمعاتبه أحسن من هذا ؟ نداء بالعفو قبل المعاتبه ، فقال * عفا الله عنك لم أذنت لهم * .

(١) سورة التوبة ، الآية (٤٣) . (٢) سورة عبس : الآية (١ - ٢) .

(٣) أصول السرخسي (٩٥ / ٢) .

(٤) جامع البيان (٢٧٣ / ١٤) تحقيق : أحمد شاكر .

(٥) الدر المنثور (٢١٠ - ٢١١) . (٦) جامع البيان (٢٧٣ / ١٤) .

(٧) التهذيب (١٠٩ / ٨) .

(٨) عزاه اليه ابن كثير في تفسيره (٣٦٠ / ٢) .

وعون بن عبد الله بن عتبة في التهذيب^(١) يقال : ان روايته عن الصحابة
مرسلة .

وقال ابن جرير :^(٢) في تفسير الآية : وهذا عتاب من الله تعالى ذكره
عاتب به نبيه صلى الله عليه وسلم في انه لمن أذن له في التخلف عنه حين شخص الى
تبوك لغزو الروم من المنافقين .

(٢٨٦) وما ورد في قوله تعالى : * عيس وتولى أن جاءه الأعمى * :

أخرج الترمذى وقال : حسن غريب^(٣) والحاكم وصححه على شرط الشيخين^(٤)
وأبو يعلى^(٥) والطبرى في تفسيره^(٦) من طريق سعيد بن يحيى عن أبيه عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها .

قال الترمذى : حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى قال : حدثنى أبى
قال : هذا ما عرضنا على هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت :
أنزل * عيس وتولى * فى ابن أم مكتوم الأعمى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فجعل يقول : يا رسول الله ، أرشدنى وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من
عظماء المشركين ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر ،
ويقول : " أترى بما أقول بأسا ؟ فيقول : لا ، ففى هذا أنزل .

قال الترمذى : وروى بعضهم هذا الحديث عن هشام بن عروة عن أبيه . . .

ولم يذكر عائشة وقال الحاكم : فقد أرسله جماعة عن هشام بن عروة .

قال الذهبى : وهو الصواب .

(١) التهذيب (١٧١ / ٨ - ١٧٣) .

(٢) جامع البيان (٢٧٢ / ١٤) تحقيق : أحمد شاكر .

(٣) الجامع : (التفسير ، سورة عيس ٥ / ٤٠٢ - ٤٠٣) .

(٤) المستدرک (٥١٤ / ٢) . (٥) المسند (٤١٦ / ٤) .

(٦) جامع البيان (٥٠ / ٣٠) .

رجال اسناد الترمذى :

- ١ - سعيد بن يحيى الأموى : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٢٨١) وهو ثقة ربما أخطأ .
 - ٢ - أبوه : يحيى بن سعيد الأموى : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٢٨١) وهو صدوق يغرب .
 - ٣ - هشام بن عروة . ٤ - أبوه : عروة بن الزبير : ثقتان .
 - ٥ - عائشة أم المؤمنين : سبقت ترجمتهم فى الحديث رقم (٣٨) .
- درجة اسناده : حسن .

(١) وتابع يحيى بن سعيد عبد الرحيم بن سليمان أخرجه ابن حبان فى صحيحه .
 وخالفهما مالك^(٢) فرواه عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلًا .
 وخالفهما أيضا وكيع عند الطبرى^(٣) فرواه عن هشام عن أبيه مرسلًا .
 وله شواهد من حديث أنس عند أبى يعلى .^(٤)
 ومن حديث ابن عباس عند ابن جرير .^(٥)
 ورواه الطبرى^(٦) عن مجاهد وقتادة والضحاك .
 فالحديث ثابت بمجموع طرقه ولم ينقل فى سبب نزول الآية غيره .

-
- | | |
|---------------------------------|---------------------------------|
| (١) موارد الظمان (٤٣٨) . | (٢) الموطأ (٢٠٣ / ١) . |
| (٣) جامع البيان (٣٣ / ٣٠) . | (٤) المسند (٢٨٦ / ٣) . |
| (٥) جامع البيان (٣٣ / ٣٠) . | (٦) جامع البيان (٣٣ / ٣٠) . |

قوله : (وما لم يعاتب عليه ما يروى أنه لما دخل بيته ووضع السلاح حين فرغ من حرب الأحزاب أتاه جبريل عليه السلام وقال : وضعت السلاح ولم تضعه الملائكة وأمره بأن يذهب الى بني قريظة) . (١)

أخرجه البخاري (٢) وأحمد (٣) وابن حبان في صحيحه (٤) من حديث عائشة رضي الله عنها قالت : لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال : قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فأخرج اليهم قال : فالى أين ؟ قال : ها هنا وأشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم .

ولفظ ابن حبان وأحمد في رواية : وفيه فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وأمر بقية من أدم فضربت على سعد في المسجد ووضع السلاح قالت : فأتاه جبريل عليه السلام فقال : أو قد وضعت السلاح فوالله ما وضعت الملائكة السلاح أخرج الى بني قريظة فقاتلهم والسياق لابن حبان .

(١) أصول السرخسى (٩٥/٢) .

(٢) الصحيح : (المغازى ، باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم ٤٩/٥ - ٥٠) وفيه اللفظ .
وأخرجه مطولا في نفس الباب وأخرجه أيضا في (الجهاد والسير ، باب الغسل بعد الحرب والغبار ٢٠٧/٣) .

(٣) المسند ٥٦/٦ ، ١٣١ وفيه الرواية الأولى ١٤١ ، ١٤٢ وفيه الرواية الثانية .

(٤) الاحسان (٨٥/٩ - ٨٨) مطولا .

قوله : (ومن ذلك أنه أمر أبا بكر رضى الله عنه بتبليغ سورة براءة النبي
المشركين في العام الذي أمره فيه أن يحج بالناس ، فأتاه جبريل عليه السلام فقال :
لا يبلغها اليهم الا رجل منك ، فبعث على بن أبي طالب رضى الله عنه في أثره
ليكون هو المبلغ للسورة اليهم ، والقصة في ذلك معروفة) (١) .

أخرج البخارى واللفظه (٢) وسلم (٣) وأبو داود (٤) والنسائى (٥) من
حديث أبي هريرة رضى الله عنه قال : بعثنى أبوبكر في تلك الحجة في مؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ألا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان .
زاد البخارى قال حميد بن عبد الرحمن : ثم أرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعلى بن أبى طالب وأمره أن يؤذن ببراءة ، قال أبو هريرة : فأذن معنا
على يوم النحر في أهل منى ببراءة ، وأن لا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت
عريان .

قال الحافظ في الفتح : (٦) قال حميد بن عبد الرحمن : ثم أرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعلى . . . قال : هذا القدر من الحديث مرسل ، لأن حميدا
لم يدرك ذلك ولا صرح بسماعه له من أبى هريرة ، لكن قد ثبت ارسال على من عدة طرق .

(١) أصول السرخسى (٩٥ / ٢) .

(٢) الصحيح : (التفسير ، سورة براءة ، باب * فسيحوا في الأرض أربعة أشهر
الآية) وفي الباب الذى بعده ٢٠٢ / ٥ - ٢٠٣) وفي (الصلاة ، باب
ما يستر من العورة ٩٧ / ١) وفي مواضع أخرى مختصرا دون قول : قال
حميد . . .

(٣) الصحيح : (الحج ، باب لا يحج البيت مشرك ١٠٦ / ٤ - ١٠٧) .

(٤) السنن : (المناسك ، باب يوم الحج الأكبر ١٩٥ / ٢) .

(٥) السنن : (المناسك ، قوله عز وجل * خذوا زينتكم عند كل مسجد * ٢٣٤ / ٥) .

(٦) فتح البارى (١٦٩ / ٨) .

أخرج الترمذى ^(١) قال : حدثنا بندار ، أخبرنا عفان بن مسلم وعبد الصمد قالا : أخبرنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم ببراءة مع أبي بكر ، ثم دعا فقال : " لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا الا رجل من أهلى ، فدعا عليا فأعطاه اياها " .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من حديث أنس .
وأخرجه أحمد ^(٢) والنسائى فى الكبرى ^(٣) من طريق حماد بن سلمة عن سماك به مثله .
وأخرجه الترمذى وحسنه ^(٤) من حديث ابن عباس رضى الله عنهما نحوه .

قول السرخسى : " فأتاه جبريل عليه السلام فقال : لا يبلغها اليهم الا رجل منك "

أخرج نحوه عبد الله بن أحمد فى زيادات المسند ^(٥) حدثنا محمد ابن سليمان لوين حدثنا محمد بن جابر عن سماك عن حنش عن علي قال : لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي صلى الله عليه وسلم دعا النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر ، فبعثه بها ليقراها على أهل مكة ، ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لى : أدرك أبا بكر ، فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فانهب به الى أهل مكة فاقرأه عليهم ، فلحقته بالجحفة ، فأخذت الكتاب منه ، ورجع أبو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، نزل فى شىء ؟ قال : لا ، ولكن جبريل جاءنى فقال : لن يؤدى عنك الا أنت أو رجل منك " .

وعزاه السيوطى فى الدر ^(٦) الى أبى الشيخ وابن مردويه .

(١) الجامع : (التفسير ، سورة التوبة ٢٥٦/٥ - ٢٥٧) .

(٢) المسند (٢١٢/٣ ، ٢٨٣) . (٣) السنن الكبرى (الخصائص ١٢٨/٥) .

(٤) الجامع : (نفس الكتاب والباب ٢٥٧/٥) .

(٥) المسند (١٥١/١) .

(٦) الدر المنثور (١٢٢ / ٤) .

رجال اسناد عبد الله :

- ١ - محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي ، أبو جعفر العلاف الكوفي ، ثم المصيصي ، لقبه لوين .
 روى عن مالك وابن المبارك وخلق وعنه أبو داود والنسائي وعبد الله —
 ابن أحمد وخلق . وثقه النسائي وقال أبو حاتم : صدوق .
 قال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين ، روى له
 أبو داود والنسائي (١) .
- ٢ - محمد بن جابر بن سيار السحبي .
 روى عن سماك وأبي اسحاق وخلق ، وعنه أيوب وشعبة ولوين وخلق .
 قال الحافظ : صدوق ، ذهب كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعى فصار يلحن ،
 ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة ، من السابعة ، مات بعد السبعين ومائة ،
 روى له أبو داود وابن ماجه (٢) .
- ٣ - سماك بن حرب : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩) وهو ثقة اختج به مسلم .
- ٤ - حنشين المعتمر ويقال : ابن ربيعة الكنانى ، أبو المعتمر الكوفى .
 روى عن على ووابصة وغيرهما ، وعنه أبو اسحاق وسماك وخلق .
 قال أبو حاتم : هو عندي صالح ليس أراهم يحتجون بحديثه ، وثقه —
 أبو داود والعجلي .
 قال البخارى : يتكلمون في حديثه ، وقال النسائي : ليس بالقوى .
 قال الحافظ : صدوق له أوهام ويرسل ، من الثالثة ، وأخطأ من عده فسى
 الصحابة ، روى له أبو داود والنسائي والترمذى (٣) .
- ٥ - على بن أبى طالب : صحابى سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٨) .

-
- (١) التقريب (٤٨١) ، التهذيب (٩ / ١٩٨ - ١٩٩) ، الكاشف (٣ / ٤٣) .
 - (٢) التقريب (٤٧١) ، التهذيب (٩ / ٨٨ - ٩٠) ، الكاشف (٣ / ٢٤) .
 - (٣) التقريب (١٨٣) ، التهذيب (٣ / ٥٨ - ٥٩) ، الكاشف (١ / ١٩٥) .

درجة اسناده : ضعيف .

- (١) قال الهيثمي في المجمع : وفيه محمد بن جابر السحيمي وهو ضعيف ، وقد وثق .
- (٢) وقال ابن كثير : وهذا ضعيف الاسناد ومثته فيه نكارة .
- (٣) وقال في تفسيره : فيه ضعف ، وليس المراد أن أبا بكر رضي الله عنه رجس من فوره بل بعد قضاؤه للناسك التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- (٤) قال الحافظ في الفتح : ولا مانع من حمله على ظاهره لقرب المسافة .

توضيح :

- (٥) قال الحافظ في الفتح : قال العلماء : ان الحكمة في ارسال على بعد أبي بكر أن عادة العرب جرت بأن لا ينقض العهد الا من عقده أو من هو منـه بسبيل من أهل بيته ، فأجراهم في ذلك على عادتهم ، ولهذا قال : " لا يبلغ عني الا أنا أو رجل من أهل بيتي " .

(١) مجمع الزوائد (٢٩/٧) . (٢) البداية والنهاية (٤٦/٥) .

(٣) تفسير القرآن العظيم (٣٣٣/٢) .

(٤) فتح الباري (١٧١/٨) . (٥) فتح الباري (١٧٢/٨) .

قوله : (بيان النبي عليه السلام للقيم في حق الجنب) . (١)

فيه حديث عمار السابق تخريجه برقم (١٣٢) ولغظ البخاري : عن عبد الرحمن ابن أبزي قال : جاء رجل الى عمر بن الخطاب ، فقال : اني أجنت فلم أصب الماء ؟ فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب : أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت ، فأما أنت فلم تصل ، وأما أنا فتممكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " انما كان يكفيك هكذا " ، ف ضرب النبي صلى الله عليه عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه .

وأخرج البخاري واللفظ له (٢) ومسلم (٣) والنسائي (٤) وأحمد (٥) وابن خزيمة (٦) وابن حبان في صحيحهما (٧) والبيهقي (٨) من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معترلا لم يصل في القوم ، فقال : " يا فلان ، ما منعك أن تصل في القوم ؟ فقال : يا رسول الله ، أصابتني جنابة ولا ماء ، قال : " عليك بالصعيد ، فانه يكفيك " .

(١) أصول السرخسي (٩٧ / ٢) .

(٢) الصحيح : (التيمم ، باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء مطولا ، وفي (باب ٩١ / ١) وفيه اللفظ .

(٣) الصحيح : (المساجد ومواضع الصلاة - باب قضاء الصلاة الغائبة ١٤٠ / ٢) .

(٤) السنن : (التيمم ، باب التيمم بالصعيد ١٧١ / ١) .

(٥) المسند (٤٣٤ / ٤ - ٤٣٥) .

(٦) الصحيح : (١٣٦ / ١ - ١٣٧) .

(٧) الاحسان (٢٩٥ / ٢ - ٢٩٨) .

(٨) السنن الكبرى (٢١٨ / ١ - ٢٢٠) .

قوله : (ولأن الصحابة رضى الله عنهم فهموا ذلك من أفعاله ، فانهم حملوا قطعه يد السارق على الوجوب ، وأداه الصلاة في مواقيتها على الوجوب) . (١)

(٢٩٠) قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد السارق :

أخرج البخارى واللفظ له (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) والترمذى وقال : حسن صحيح (٥) والنسائى (٦) وابن ماجه (٧) ومالك (٨) وأحمد (٩) والبيهقى (١٠) من حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع فى صبحن ثمنه ثلاثة دراهم .

(٢٩١) حمل الصحابة ذلك على الوجوب :

هذا معلوم من قطعهم يد السارق ، فلو كان عندهم على غير الوجوب لنقل عنهم ترك القطع ولو مرة ، ومما ورد فى قطعهم يد السارق .
ما أخرجه البخارى (١١) تعليقا مجزوما قطع على من الكف .
أسند النسائى (١٢) عن أنس أن أبا بكر قطع .
وأسند مالك (١٣) عن عمره أن عثمان قطع .

-
- (١) أصول السرخسى (٩٧/٢) .
(٢) الصحيح : (الحدود ، باب قول الله تعالى * والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما (١٧/٨) .
(٣) الصحيح : (الحدود ، باب حد السرقة ونصابها (١١٣/٥) .
(٤) السنن : (الحدود ، باب ما يقطع فيه السارق (١٣٦/٤) .
(٥) الجامع : (الحدود ، باب ماجاء فى كم تقطع يد السارق (٤٠/٤) .
(٦) السنن : (قطع السارق ، القدر الذى اذا سرقه السارق قطعت يده (٧٦/٨) .
(٧) السنن : (الحدود - باب حد السارق (٨٦٢/٢) .
(٨) الموطأ (٨٣١/٢) . (٩) السنن (٦٤، ٥٤، ٦/٢) .
(١٠) السنن الكبرى (٢٥٦/٨) .
(١١) الصحيح : (الحدود ، باب قول الله تعالى * والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما (١٦/٨) .
(١٢) السنن : (نفس الكتاب والباب (٧٧/٨) .
(١٣) الموطأ (٨٣٢/٢) .

(٢٩٢) أداء النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة في مواقيتها :

وهذا معلوم ومشهور وسبق تخريج حديث بريدة برقم (٢١٣) ولفظ مسلم :
 أن رجلا سأله عن الصلاة ؟ فقال له : " صل معنا هذين " يعنى اليومين الحديث
 ونفى آخره ، ثم قال : " أين السائل عن وقت الصلاة ؟ " فقال الرجل : أنا
 يارسول الله ، قال : " وقت صلاتكم بين ما رأيتم " .

(٢٩٣) حمل الصحابة ذلك على الوجوب :

هذا معلوم ومشهور أخرج مسلم ^(١) والنسائي ^(٢) عن أبي العالية البراء
 قال : أخبر ابن زياد الصلاة فجاءني عبد الله بن الصامت فألقيت له كرسيًا فجلس
 عليه فذكرت له صنيع ابن زياد فعض على شفته وضرب فخذي ، وقال : اني سألتك
 أبا ذر كما سألتني ف ضرب فخذي كما ضربت فخذك ، وقال : اني سألت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كما سألتني ف ضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال : " صل الصلاة
 لوقتها فان أدركتك الصلاة معهم فصل معهم ، ولا تقل اني قد صليت فلا أصلي " .
 وأخرج مسلم ^(٣) عن عبد الله بن مسعود قال : من سره أن يلقي الله
 غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فان الله شرع لنبيكم
 صلى الله عليه وسلم سنن الهدى ، وانهن من سنن الهدى . . .

(١) الصحيح : (المساجد ومواضع الصلاة ، باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها

المختار وما يفعله المأموم اذا أخرها الامام ٢ / (١٢١) .

(٢) السنن : (الامامة ، الصلاة مع أئمة الجور ٢ / ٧٥) .

(٣) الصحيح (المساجد ومواضع الصلاة - باب صلاة الجماعة من سنن الهدى

٢ / (١٢٤) .

قوله : (احرام النبي صلى الله عليه وسلم بالحج في أشهر الحج) . (١)

أخرجه البخارى (٢) من حديث عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال : انطلق

النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعدما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شئ من الأردية والأزر تلبس الا المعففة التى تردع على الجلد فأصبح بذى الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البداء أهل هو وأصحابه وقلد يده وذلك لخمس بقين من ذى القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذى الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة . الحديث .

وأخرجه البخارى أيضا (٣) وسلم (٤) من حديث عائشة رضى الله عنها قالت :

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالى الحج وحرم الحج . . . الحديث .

وأخرج البخارى تعليقا مجزوما به (٥) قال ابن عمر رضى الله عنهما أشهر الحج

شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة .

وقال ابن عباس رضى الله عنهما من السنة أن لا يحرم بالحج الا في أشهر الحج .

(١) أصول السرخسى (٩٨ / ٢) .

(٢) الصحيح : (الحج ، باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر ١٤٦ / ٢) .

(٣) الصحيح : (الحج ، باب قول الله تعالى : الحج أشهر معلومات ١٥٠ / ٢) .

(٤) الصحيح : (الحج ، باب بيان وجوه الاحرام وأنه يجوز افراد الحج والتمتع والقرآن ، وجواز ادخال الحج على العمرة ومتى يحل القارن من نسكه

٣١ - ٣٢ / ٤) .

(٥) الصحيح : (الحج ، باب قول الله تعالى : * الحج أشهر معلومات . . . الى

قوله ولا جدال في الحج * ١٥٠ / ٢) .

قوله : (فعله ركعتى الطواف فى مقام ابراهيم) . (١)

أخرجه البخارى واللفظ له (٢) ومسلم (٣) والنسائى (٤) وأبو داود (٥)
وابن ماجه (٦) وأحمد (٧) وابن خزيمة (٨) وابن حبان فى صحيحهما (٩) —
حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال : قدم النبى صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا ، وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج عليه الصلاة والسلام الى الصفا ،
وقد قال الله تعالى : ﴿ لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة ﴾ . (١٠)
وأخرجه البخارى (١١) وأبو داود (١٢) والنسائى فى الكبرى (١٣) من حديث
عبد الله بن أبى أوفى رضى الله عنه .

-
- (١) أصول السرخسى (٩٨/٢) .
(٢) الصحيح : (الحج ، باب من صلى ركعتى الطواف خلف المقام ١٦٦/٢)
ونحوه فى (باب صلى النبى صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين ١٦٥/٢)
وفى (باب ماجاء فى السعى بين الصفا والمروة ١٧٠/٢) .
(٣) الصحيح : (الحج ، باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف
والسعى ٥٣/٤) .
(٤) السنن : (المناسك ، طواف من أهل بعمره ٢٢٥/٥) وفى (أين يصلى
ركعتى الطواف ٢٣٥/٥) .
(٥) السنن : (المناسك ، باب فى الاقران ١٦٠/٢) .
(٦) السنن : (المناسك ، باب الركعتين بعد الطواف ٩٨٦/٢) .
(٧) المسند (١٣٩، ٨٥، ١٥/٢) .
(٨) الصحيح (٢٣١/٤) . (٩) الاحسان (٤٥/٦) .
(١٠) سورة الاحزاب ، الآية (٢١) .
(١١) الصحيح : (الحج ، باب من لم يدخل الكعبة ١٦٠/٢) .
(١٢) السنن : (الحج ، باب أمر الصفا والمروة ١٨٢/٢) .
(١٣) السنن الكبرى : (المناسك ، العمرة ٤٧١/٢) .

وأخرجه مسلم (١) والنسائي (٢) والترمذي وقال : حسن صحيح (٣) وأبو داود (٤)
 وابن ماجه (٥) وابن حبان في صحيحه (٦) من حديث جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما .

-
- (١) الصحيح : (الحج ، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ٣٩/٤ - ٤٠) .
 (٢) السنن : (المناسك ، القراءة في ركعتي الطواف ٢٣٦/٥) .
 (٣) الجامع : (الحج ، باب ماجاء كيف الطواف ٢١١/٣) .
 (٤) السنن : (المناسك ، باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم) .
 (٥) السنن : (المناسك ، باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم) .
 (٦) الاحسان (٩٩/٦) .

فصل في بيان شرائع من قبلنا

رقم (٢٩٦) :

قوله : (برجم النبي صلى الله عليه وسلم اليهوديين بحكم التوراة كما نص عليه بقوله : " أنا أحق من أحيا سنة أماتوها ") . (١)

أخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) والترمذى وقال : حسن صحيح (٥) وابن ماجه (٦) ومالك (٧) وأحمد (٨) وابن حبان فى صحيحه (٩) والبيهقى (١٠) من حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما - واللفظ للبخارى - أن اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون فى التوراة فى شأن الرجم ؟ فقالوا : نوضحهم ويجلدون .

فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم ، فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام : ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم ، فقالوا : صدق يا محمد فيها آية الرجم ، فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما ، قال عبد الله : فرأيت الرجل يحنى على المرأة يقيها من الحجارة ..

(١) أصول السرخسى (٢ / ١٠٠) .

(٢) الصحيح : (الحدود ، باب احكام أهل الذمة واحصانهم ٠٠٠ / ٨٠ / ٣٠) .

وفى (التوحيد ، باب مايجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية ٠ / ٨١٣ - ٢١٤) .

(٣) الصحيح : (الحدود ، باب رجم اليهود أهل الذمة فى الزنى ٠ / ٢١ - ١٢٢) .

(٤) السنن : (الحدود ، باب فى رجم اليهوديين ٠ / ٤١٣) .

(٥) الجامع (الحدود باب ما جاء فى رجم أهل الكتاب ٠ / ٤٣٤) .

(٦) السنن : (الحدود ، باب رجم اليهودى واليهودية ٠ / ٢٨٥٤) .

(٧) الموطأ (٢ / ٨١٩) . (٨) المسند (٢ / ٥) .

(٩) الاحسان (٦ / ٣٥٣ - ٣٠٤) . (١٠) السنن الكبرى (٨ / ٢١٤) .

أما قوله : " أنا أحق . . . " فأخرج نحوه مسلم ^(١) وأبو داود ^(٢) وابن ماجه ^(٣) وأحمد ^(٤) والطحاوي ^(٥) والبيهقي ^(٦) من حديث البراء بن عازب رضى الله عنه ولفظ مسلم : مر على النبي صلى الله عليه وسلم يهودى محمداً مجلوداً فدعاهم صلى الله عليه وسلم فقال : هكذا تجدون حد الزنى فى كتابكم ؟ قالوا : نعم فدعا رجلاً من علمائهم فقال : أنشدك بالله الذى أنزل التوراة على موسى هكذا تجدون حد الزنى فى كتابكم قال : لا ولولا أنك نشدتنى بهذا لم أخبرك نجده الرجم ولكنه كثر فى أشرافنا فكنا اذا أخذنا الشريف تركناه واذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فليجتمع على شئ نقيم على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انى أول من أحيا أمرك ان أماتوه فأمر به فرجم فأنزل الله عز وجل * يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر . . . الى قوله : ان أوتيتهم هذا فخذوه * يقول ائتوا محمداً صلى الله عليه وسلم فان أمركم بالتحميم والجلد فخذوه وان أفتاكم بالرجم فاخذروا فأنزل الله تعالى * ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون * فى الكفار كلها أخرجوه من طريق الاعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء .

وفى رواية لأحمد ^(٧) مختصرة بلفظ : أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهودياً وقال اللهم انى أشهدك أنى أول من أحيا سنة قد أماتوها .

(١) الصحيح : (نفس الكتاب والباب ٥/٢٢-٢٣) .

(٢) السنن : (نفس الكتاب والباب ٤/١٥٤) .

(٣) السنن : (الحدود ، باب رجم اليهودى واليهودية ٢/٨٥٥) .

(٤) المسند (٤/٢٨٦) . (٥) شرح معانى الآثار (٤/١٤٢) .

(٦) السنن الكبرى (٨/٢١٤-٢١٥) .

(٧) المسند (٤/٣٠٠) .

وأخرج أبوداود^(١) من حديث أبي هريرة رضى الله عنه نحوه .
وفيه : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فاني أحكم بما في التوراة فأمر بهما
فرجما . . .
أخرجه من طريق الزهري سمعت رجلا من مزينة ممن يتبع العلم ويعيـه
ونحن عند سعيد بن المسيب فحدثنا عن أبي هريرة به .
وفيه : الرجل الغزني الذي لم يسم .

* * * * *

رقم (٢٩٢) :

قوله : (قال عليه السلام : " أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي : بعثت
الى الأحمر والأسود وقد كان النبي قبلي يبعث الى قومه " الحديث) .^(٢)
أخرج البخاري^(٣) ومسلم^(٤) والنسائي^(٥) وأحمد^(٦) وابن حبان فـى
صحيحه^(٧) والدارمي^(٨) والبيهقي^(٩) من حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
ولفظ مسلم : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم
يعطهن أحد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى كل أحمر وأسود
وأحلت لى الفنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لى الأرض طيبة طهورا ومسجدا
فأيا رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر
وأعطيت الشفاعة .

-
- (١) السنن : (الحدود ، باب فى رجم اليهوديين ١٥٥/٤ - ١٥٦) .
(٢) أصول السرخسى (١٠١/٢) .
(٣) الصحيح : (التيمم ، قول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
الآية ٨٦/١) وفى (التيمم ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لى
الأرض مسجدا وطهورا ٣١٣/١) .
(٤) الصحيح : (المساجد ومواضع الصلاة ٦٣/٢) .
(٥) السنن : (الفسل ، باب التيمم بالصعيد ٢٠٩/١ - ٢١١) .
(٦) المسند (٣٠٤/٣) .
(٧) الاحسان (١٠٤/٨) .
(٨) السنن (١٣٩٦) .
(٩) السنن الكبرى (٢٢٢/١) .

ولفظ أحمد : أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلى بعثت الى الأحمر والأسود

وكان النبی انما یبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة . . . الحديث

وأخرجه أحمد ^(١) وابن حبان في صحيحه ^(٢) والدارمي ^(٣) من حديث

أبي ذر رضي الله عنه وفي لفظ لأحمد : أوتيت خمسا لم يؤتتهن نبی كان قبلى . . .

وفيه : وبعثت الى الأحمر والأسود . . . الحديث وفي آخر الحديث قال الأعشى

فكان مجاهد يرى أن الأحمر الانس والأسود الجن .

* * * * *

رقم (٢٩٨) :

قوله : (روى أنه عليه الصلاة والسلام لما رأى صحيفة في يد عمر سأله عنها؟

فقال : هي التوراة ، فغضب / أحمرت وجنتاه وقال : " أمتهوكون كما تهوكت اليهود

والنصارى ، والله لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ") . ^(٤)

أخرج أحمد ^(٤) نحوه قال : حدثنا سريح بن النعمان قال : حدثنا

هشيم أنا مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه : أن عمر بن الخطاب

أتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب ، فقرأه على النبي

صلى الله عليه وسلم فغضب فقال : " أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب ، والذي نفسى

بيده لقد جئتكم بها بيضا نقية ، لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به ،

أو يباطل فتصدقوا به ، والذي نفسى بيده لو أن موسى صلى الله عليه وسلم كان حيا

ما وسعه الا أن يتبعنى " .

(٢) الاحسان (١٢٧ / ٨) .

(١) المسند (١٤٥ / ٥) .

(٤) أصول السرخسى (١٠٢ / ٢) .

(٣) السنن (٢٢٤ / ٢) .

(٥) المسند (٣٨٧ / ٣) .

- وأخرجه الدارمي^(١) من طريق ابن نمير عن مجالد به نحوه .
ورواه البزار^(٢) من طريق حماد بن زيد وهشيم عن مجالد به نحوه .

رجال اسناد أحمد :

- ١ - سريح بن النعمان بن مروان الجوهري ، أبو الحسن البغدادي ، أصله من خراسان .
روى عن هشيم والحمادين وخلق ، وعنه البخاري وأحمد وخلق .
قال الحافظ : ثقة يهم قليلا ، من كبار العاشرة ، مات سنة سبع عشرة ومائتين ،
روى له البخاري والأربعة . وقال الذهبي : ثقة عالم .^(٣)
- ٢ - هشيم بن بشير : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣) وهو ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي .
- ٣ - مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ، أبو عمر والكوفي .
روى عن الشعبي ومرة وخلق ، وعنه شعبة وحماد بن زيد وهشيم وخلق .
قال البخاري : صدوق ووثقه النسائي مرة وقال : ليس بالقوى .
قال ابن مهدي : حديث مجالد عند الأحداث أبي أسامة وغيره ليس بشيء ،
ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء يعني أنه تغير حفظه فسي
آخر عصره .
وقال أبو حاتم : وليس بقوى في الحديث وضعفه ابن سعد وابن معين ويحيى
ابن سعيد .
وقال ابن عدي : له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة ، وعن غير جابر
وعامة ما يرويه غير محفوظة حديثه عند مسلم مقرون .
قال الحافظ : ليس بالقوى وقد تغير في آخر عمره ، من صفار السادسة ، مات
سنة أربع وأربعين ومائة ، روى له مسلم مقرونا والأربعة .^(٤)

(١) السنن : (١١٥ - ١١٦) . (٢) كشف الاستار (٧٨ / ١) .
(٣) التقريب (٢٢٩) ، التهذيب (٤٥٧ / ٣) ، الكاشف (٢٧٥ / ١) .
(٤) التقريب (٥٢٠) ، التهذيب (٣٩ - ٤١) ، الكاشف (١٠٦ / ٣) .

٤ - الشعبي عامر : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة مشهور .

٥ - جابر بن عبد الله صاحب بن صاحب : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٣) .

درجة اسناده : حسن .

ومجالد بن سعيد روى عنه حماد بن زيد وهشيم روى عنه قبل الاختلاط ،

وهنا يروى عن الشعبي عن جابر قواه ابن عدى كما سبق .

وله شاهدان :

١ - أخرج الطبراني في الكبير عن أبي الدرداء قال : جاء عمر بجوامع من

التوراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه .

قال الهيثمي في المجمع : ^(١) رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو عامر القاسم

ابن محمد الأسدي ولم أر من ترجمه وبقي رجاله موثقون .

٢ - أخرج أبو يعلى عن خالد بن عرفطة عن عمر وفي أوله قصة .

وفيه : * فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحمرت وجنتاه * .

قال الهيثمي في المجمع : ^(٢) رواه أبو يعلى وفيه عبد الرحمن بن اسحاق

الواسطي ضعفه أحمد وجماعة .

غريب الحديث :

قوله : * حتى أحمرت وجنتاه * الوجنة : هي أعلى الخد . ^(٣)

قوله : * أمتهوكون * التهوك كالتهور ، وهو الوقوع في الأمر بغير روية ،

والمتهوك : الذي يقع في كل أمر ، وقيل : هو التحير . ^(٤)

(١) مجمع الزوائد (١٢٤ / ١) .

(٢) مجمع الزوائد (١٨٢ / ١) .

(٣) النهاية (١٥٨ / ٥) .

(٤) النهاية (٢٨٢ / ٥) .

رقم (٢٩٩) :

قوله : (ولما سئل مجاهد عن سجدة ص قال : سجدها داود وهو ممن
أمر نبيكم بأن يقتدى به وتلا قوله تعالى * فيهداهم اقتده *) (١) (٢)
أخرجه البخاري واللفظ له (٣) وأحمد (٤) وابن خزيمة (٥) وابن حبان في
صحيحهما (٦) والبيهقي (٧) عن العوام قال : سألت مجاهدا عن سجدة ص ؟ فقال :
سألت ابن عباس : من أين سجدت ؟ فقال : أو ما تقرأ * ومن ذريته داود وسليمان
... أولئك الذين هدى الله فيهداهم اقتده * فكان داود ممن أمر نبيكم
صلى الله عليه وسلم أن يقتدى به ، فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ورواه النسائي في الكبرى (٨) عن مجاهد عن ابن عباس أنه سجد في ص ثم
قال : أمرني الله أن أقتدى بالأنبياء ثم قرأ * أولئك الذين هدى الله فيهداهم
اقتده * .

* * * * *

رقم (٣٠٠) :

قوله : (دعاء رسول الله عليه الصلاة والسلام بالتوراة وطلب حكم الرجم منه
للعمل به ، وقوله : " أنا أحق من أحيا سنة أماتوها " ..) (٩)

سبق تخريجه برقم (٢٩٦) وهو صحيح .

-
- (١) سورة الانعام ، الآية (٩٠) . (٢) أصول السرخسي (١٠٣ / ٢) .
(٣) الصحيح : (أحاديث الأنبياء ، باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد انه أواب
١٣٥ / ٤) نحوه ، وفي (التفسير ، سورة الانعام ، باب قوله * أولئك
الذين هدى الله فيهداهم اقتده ١٩٤ / ٥) نحوه ، وفي (سورة ص ٣١ / ٦) .
(٤) المسند (١٣١ / ٥ - ١٣٢) تحقيق : أحمد شاكر .
(٥) الصحيح (٢٧٧ / ١ - ٢٧٨) . (٦) الاحسان (١٧٩ / ٤) .
(٧) السنن الكبرى (٣١٩ / ٢) .
(٨) السنن الكبرى (التفسير ، سورة الانعام ٣٤٢ / ٦) .
(٩) أصول السرخسي (١٠٤ / ٢) .

فصل فى تقليد الصحابي اذا قال
قولا ولا يعرف له مخالف

رقم (٣٠١) :

قوله : (فقد قالوا : فى المضمضة والاستنشاق : انهما سنتان فى القياس
 فى الجنابة والوضوء جميعا تركنا القياس لقول ابن عباس) . (١)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢) حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن عائشة
 بنت عجرد عن ابن عباس قال : اذا صلى الرجل فنسى أن يمضمض ويستنشق من
 جنابة أعاد المضمضة والاستنشاق .

ورواه الدارقطنى (٣) من طريق هشيم عن الحجاج بن أرطاة عن عائشة
 بنت عجرد عن ابن عباس نحوه .

قال الدارقطنى : ليس لعائشة بنت عجرد الا هذا الحديث ، عائشة بنت
 عجرد لا تقوم بها حجة .
 ورواه الدارقطنى (٤) ومن طريقه البيهقى (٥) من طريق أبى حنيفة عن عثمان
 ابن راشد عن عائشة بنت عجرد عن ابن عباس نحوه .

ورواه الدارقطنى (٦) من طريق سفيان عن عثمان السلى عن عائشة بنت عجرد
 عن ابن عباس قال : يعيد فى الجنابة ولا يعيد فى الوضوء .

رجال اسناد ابن أبى شيبة :

- ١ - حفص بن غياث : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (١٣٢) وهو ثقة تغير حفظه
 قليلا فى الآخر .
- ٢ - حجاج بن أرطاة : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (١٠١) وهو صدوق ، كثير
 الخطأ والتدليس .

(١) أصول السرخسى (١٠٥ / ٢ - ١٠٦) . (٢) المصنف (١٧٩ / ١) .
 (٣) السنن (١١٥ / ١) . (٤) السنن (١١٥ / ١) .
 (٥) السنن الكبرى (١٧٩ / ١) . (٦) السنن (١١٥ / ١) .

٣ — عائشة بنت عجرد : أورد ها ابن حجر في تعجيل المنفعة ولم يذكر فيها —
جرحا ولا تعدىلا .

قال : روت عن ابن عباس رضي الله عنهما فأرسلت حديثا ، وعنهما أبو حنيفة .
وسبق قول الدارقطني : لا تقوم بها حجة ، ونقل البيهقي عن الشافعي : أنها
غير معروفة ببلد ها . (١)

٤ — ابن عباس : صاحبى سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

درجة اسناده : ضعيف .

خجاج بن أرطاة تابعه عثمان بن راشد عند الدارقطني والبيهقي كما سبق ،
ذكره ابن حبان في الثقات ، وأورده ابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر فيه جرحا
ولا تعدىلا .

وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢) قال : عثمان بن راشد السلمي عن عائشة
بنت عجرد روى عنه الثوري منقطع .

ونقل البيهقي عن الشافعي (٣) أنه قال : أثره الذي يعتمد عليه عثمان بن راشد
عن عائشة بنت عجرد عن ابن عباس وزعم أن هذا الأثر ثابت يترك القياس وهو يعيب
علينا أن نأخذ بحديث بسرة بنت صفوان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعثمان
ابن راشد وعائشة غير معروفين ببلد هما ، وكيف يجوز لأحد أن يثبت ضعيفا مجهولا
ويوهن قويا معروفا .

توضيح :

تبين ما ذكر في ألباظ الروايات عن ابن عباس وجوب المضمة والاستشاق في
الجنابة دون الوضوء ، وهذا خلاف كلام المصنف .

(١) تعجيل المنفعة (٥٥٨) ، السنن الكبرى (١٢٩/١) .

(٢) الثقات (١٩٦/٧) ، الجرح (١٤٩/٦) ، التاريخ الكبير (٢٢١/٦) .

(٣) السنن الكبرى (١٢٩/١) .

- قوله : (وقالوا في الدم اذا ظهر على رأس الجرح ولم يسسل فهو ناقص للطمهارة في القياس تركناه لقول ابن عباس) (٦) .
لم أجده عن ابن عباس .
وأخرج عبد الرزاق (٢) عن ابن جريج عن عطاء في الشجة يكون بالرجل قال :
ان سال الدم فليتوضأ ، وان ظهر ولم يسسل فلا وضوء عليه .
ورواه عن ابن جريج قال : قال لي عطاء فذكر نحوه .
وابن جريج : عبد الملك سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢) وهو ثقة مدلس لكنه صرح بالاخبار في الرواية الثانية فاسناده صحيح الى عطاء .
ورواه عبد الرزاق (٣) وابن أبي شيبة (٤) عن ابراهيم والحسن نحوه .
وأخرج البخاري (٥) تعليقا مجزوما : وعصر ابن عمر بشرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ .
قال الحافظ في الفتح : (٦) وصله ابن أبي شيبة (٧) باسناد صحيح وزاد قبل قوله : ولم يتوضأ ، ثم صلى .
وصله أيضا البيهقي (٨) وعبد الرزاق (٩) .

-
- (١) أصول السرخسي (١٠٦ / ٢) . (٢) المصنف (١٤٣ / ١) .
(٣) المصنف (١٤٤ / ١) . (٤) المصنف (١٢٧ / ١) .
(٥) الصحيح : (الوضوء ، باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين من القبيل والدبر / ١ / ٥٢) .
(٦) فتح الباري (٣٣٨ / ١) . (٧) المصنف (١٢٨ / ١) .
(٨) السنن الكبرى (١٤١ / ١) . (٩) المصنف (١٤٥ / ١) .

قوله : (وقالوا في الاغماء : اذا كان يوما وليلة أو أقل فانه يمنع قضاء الصلوات في القياس تركناه لفعل عمار بن ياسر رضي الله عنهما) . (١)

أخرجه عبد الرزاق (٢) عن الثوري عن السدي قال : حدثني يزيد أن عمار ابن ياسر رمى فأغى عليه في الظهر والعصر والمغرب والعشاء فأفاق نصف الليل ، فصلى الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء .

ورواه ابن أبي شيبة (٣) والد ارقطني (٤) ومن طريقه البيهقي (٥) من طريق سفيان عن السدي به نحوه .

ورواه البيهقي في معرفة السنن (٦) من طريق الدارقطني ثم نقل عن الشافعي أنه قال : وهذا ليس بثابت عن عمار ولو ثبت فمحمول على الاستحباب .

ثم قال البيهقي : لأن يزيد مولى عمار مجهول ، والراوى عنه اسماعيل ابن عبد الرحمن السدي كان يحيى بن معين يضعفه ، وكان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي لا يريان به بأسا ، ولم يحتج به البخاري .

رجال اسناد عبد الرزاق :

- ١ — الثوري : سفيان سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة حافظ .
- ٢ — اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي (٧) أبو محمد الكوفي .
- روى عن أنس وابن عباس وخلق ، وعنه شعبة والثوري وخلق .
- وثقه أحمد وضعفه يحيى وقال الحاكم في المدخل في باب الرواة الذين عيب على مسلم اخراج حديثهم تعديل عبد الرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم من جرحه بجرح غير مفسر .

-
- (١) أصول السرخسي (١٠٦ / ٢) . (٢) المصنف (٤٧٩ / ٢ - ٤٨٠) .
 - (٣) المصنف (٧٠ / ٢) . (٤) السنن (٨١ / ٢) .
 - (٥) السنن الكبرى (٣٨٨ / ١) .
 - (٦) معرفة السنن (٤١٩ / ١) ، نصب الراية (١٧٧ / ٢) .
 - (٧) كان يقعد في سدة باب الجامع فسمى السدي ، التهذيب (٣١٣ / ١) .

قال الحافظ : صدوق يهيم ، ورعى بالتشيع ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، روى له مسلم والأربعة . (١)

٣ - يزيد مولى عمار .

قال البيهقي : كما سبق . . . مجهول .

٤ - عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي (٢) أبو اليقظان مولى بني مخزوم ،

صحابي جليل مشهور ، من السابقين الأولين بدرى ، قتل مع على بصفين ،

سنة سبع وثلاثين ، روى له الستة . (٣)

درجة اسناده : ضعيف .

فيه يزيد مولى عمار مجهول ، قال الحافظ فى الدراية : (٤) فى اسناده ضعف .

وقال ابن التركمانى : (٥) سنده ضعيف .

(١) التقريب (١٠٨) ، التهذيب (٣١٣ / ١ - ٣١٤) ، الكشف (٧٥ / ١) .

(٢) بنون ساكنة ومهملة : التقريب (٤٠٨) .

(٣) التقريب (٤٠٨) ، الاصابة (٢٧٣ / ٤) .

(٤) الدراية فى تخريج أحاديث الهداية (٢١٠ / ١) .

(٥) الجوهر النقى (٣٨٧ / ١) .

قوله : (وقالوا في اقرار المريض لوارثه انه جائز في القياس تركناه لقول

(١)

ابن عمر رضى الله عنهما) .

لم أجده بعد طول بحث عن ابن عمر .

وأخرج سعيد بن منصور (٢) قال : نا هشيم قال : أنا خالد الحذاء عن

ابن سيرين عن شريح أنه كان لا يجيز اقرار الرجل عند موته بدين لوارث .

وأخرجه البيهقي (٣) من طريق زياد بن أيوب عن هشيم به نحوه .

ورواه الدارمي (٤) من طريق قتادة عن ابن سيرين به نحوه .

رجال اسناد سعيد :

١ — هشيم : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٣) وهو ثقة مدلس .

٢ — خالد الحذاء : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤) وهو ثقة .

٣ — محمد بن سيرين : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥) وهو ثقة ثبت .

٤ — شريح القاضي : تابعى سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٩) وهو ثقة مخضرم .

درجة اسناده : صحيح . هشيم صرح بالتحديث .

وأخرج ابن أبي شيبة (٥) حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال :

لا يجوز اقرار المريض .

قال ابن التركماني (٦) وهذا سند صحيح جليل .

وأخرج سعيد بن منصور (٧) نا هشيم قال : أنا شيخ من أهل الكوفة عن الشعبي

نحوه ، وفيه الشيخ الذي لم يسم فهو ضعيف .

(١) أصول السرخسى (١٠٦ / ٢) . (٢) السنن (١٠٢ / ١) .

(٣) السنن الكبرى (٨٥ / ٦) . (٤) السنن (٤١٨ / ٢) .

(٥) المصنف (٣٣٢ / ٤) . (٦) الجوهر النقي (٨٥ / ٦) .

(٧) السنن (١٠٣ / ١) .

رقم (٣٠٥) :

قوله : (وقال أبو حنيفة وأبو يوسف رحمهما الله تعالى فيمن اشترى شيئا على أنه لم ينقد الثمن الى ثلاثة أيام فلا بيع بينهما فالعقد فاسد في القياس تركناه لأثر يروى عن ابن عمر) .^(١)

أخرجه ابن حزم في المحلى^(٢) من طريق عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني سليمان بن البرصاء قال : بايعت ابن عمر بيعا فقال لي : ان جاءتنا نفقتنا السى ثلاث ليال فالبيع بيعنا ، وان لم تأتتنا نفقتنا الى ذلك فلا بيع بيننا وبينك ولك سلعتك .

رجال اسناده :

- ١ — عبد الرزاق بن همام : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨) وهو ثقة .
 - ٢ — ابن جريج : عبد الملك سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢) وهو ثقة يدلس .
 - ٣ — سليمان بن البرصاء : هو سليمان مولى ابن البرصاء .
- روى عن ابن عمر ، سمع منه ابن جريج .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وأورده البخارى في الكبير وابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .^(٣)

- ٤ — ابن عمر : صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١) .
- درجة اسناده : حسن .

فيه سليمان مولى ابن البرصاء ، ذكره ابن حبان في الثقات ولم أعلم له جرحا . وابن جريج صرح بالاخبار .

(١) أصول السرخسى (١٠٦ / ٢) . (٢) المحلى (٣٧٣ / ٨) .

(٣) التاريخ الكبير (٤ / ٤) ، الجرح (١٥١ / ٤) ، الثقات لابن حبان (٣١٢ / ٤) .

قوله : (وقال أبو حنيفة : اعلام قدر رأس المال فيما يتعلق العقد على قدره شرط لجواز السلم بلغنا نحو ذلك عن ابن عمر رضي الله عنهما) (١)
هذا بلاغ وهو ضعيف .

وأخرج ابن أبي شيبة في مضافه (٢) قال : حدثنا ابن ادريس عن حصين عن محمد بن زيد قال : قلت لابن عمر : ربما أسلم الرجل الى الرجل ألفا ونحوها فيقول : ان أعطيتني برا فيكذا وان أعطيتني شعيرا فيكذا قال : يسي في كل نوع منها ورق مسماه ، فان أعطاك الذي فيه ولا فخذ رأس مالك .
رجال اسناده :

- ١ - عبد الله بن ادريس : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٩) وهو ثقة .
- ٢ - حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي ، أبو الهذيل .
روى عن جابر بن سمره ، وعنه ابن ادريس وشعبة وخلق .
- قال الحافظ : ثقة تغير حفظه في الآخر ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، روى له الستة (٣) .
- ٣ - محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، القرشي العدوي المدني .
روى عن العبادلة الأربعة وسعيد بن زيد بن عمرو ، وعنه بنوه الخمسة والأعمش وخلق قال الحافظ : ثقة ، من الثالثة ، روى له الستة (٤) .
- ٤ - عبد الله بن عمر : صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١) .
درجة اسناده : صحيح .

(١) أصول السرخسي (١٠٦ / ٢) . (٢) المصنف (٣٩٣ / ٤) .
(٣) التقريب (١٧٠) ، التهذيب (٣٨١ - ٣٨٢) ، الكاشف (١٧٥ / ١) .
(٤) التقريب (٤٧٩) ، التهذيب (١٧٢ / ٩ - ١٧٣) ، الكاشف (٣٩ / ٣) .

رقم (٣٠٧) :

قوله : (وقال أبو يوسف ومحمد : اذا ضاع العين في يد الأجير المشترك بما يمكن التحرز عنه فهو ضامن لأثر يروى فيه عن علي رضي الله عنه) (١)
أخرج عبد الرزاق (٢) أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي أن عليا وشريحا كانا يضمنان الأجير .
رجال اسناده :

- ١ - الثوري : سفيان سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة .
- ٢ - جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله الكوفي .
روى عن أبي الطفيل والشعبي وخلق ، وعنه شعبة والثوري وخلق .
قال شعبة : صدوق في الحديث ووثقه وكيع وكذبه غير واحد .
قال الحافظ : ضعيف رافضي ، من الخامسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ،
روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه (٣) .
- ٣ - الشعبي : عامر سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة .
درجة اسناده : ضعيف .

قال البيهقي (٤) روى جابر الجعفي وهو ضعيف عن الشعبي قال : كان علي يضمن الأجير .
ثم أسند من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن علي أنه كان يضمن الصباغ والصائع وقال : لا يصلح للناس الا ذاك .
ثم أسند من طريق قتادة عن خلاص أن عليا كان يضمن الأجير .
ثم قال : حديث جعفر عن أبيه عن علي مرسل ، وأهل العلم بالحديث يضعفون أحاديث خلاص عن علي .

(١) أصول السرخسي (١٠٦ / ٢) . (٢) المصنف (٢١٨ / ٨) .
(٣) التقريب (١٣٧) ، التهذيب (٤٦ / ٢ - ٥١) ، الكاشف (١٢٢ / ١) .
(٤) السنن الكبرى (١٢٢ / ٦) .

وأخرج ابن أبي شيبة^(١) : حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن حصين الحارثي عن الشعبي عن الحارث عن علي قال : من أجر أجيرا فهو ضامن ، وقال : حدثنا عباد عن حجاج عن الحكم عن علي مثله .

وفيه الحجاج بن أرطاة : صدوق كثير الخطأ والتدليس^(٢) .

قال البيهقي في معرفة السنن^(٣) : وإذا ضمت هذه المراسيل بعضها إلى بعض قويّت .

ثم نقل عن الشافعي أنه قال : وقد روى عن علي بن أبي طالب أنه كان لا يضمن أحدا من الأجراء من وجه لا يثبت مثله .

قلت : لعله يشير إلى ما أخرجه ابن أبي شيبة^(٤) حدثنا وكيع قال : حدثنا حسن عن مطرف عن صالح بن دينار أن عليا رضي الله عنه كان لا يضمن الأجير المشترك .

وصالح بن دينار الثمار مولى الأنصارى يروى عن أبي سعيد الخدري ثقة ، من الرابعة ، وهي طبقة تلي الطبقة الوسطى من التابعين جل روايتهم عن كبار التابعين كالزهرى وقتادة^(٥) .

ولم أر من ذكر أنه روى عن علي ، فهو مرسل ضعيف .

(١) المصنف (٣١٠/٤) . (٢) التقريب (١٥٢) .

(٣) معرفة السنن (٥١٠/٤) . (٤) المصنف (٣٨٩/٤) .

(٥) التقريب (المقدمة ٧٥) وفي (٢٧٢) ، التهذيب (٣٨٩/٤) .

رقم (٣٠٨ - ٣٠٩) :

قوله : (وقال محمد : لا تطلق الحامل أكثر من واحدة للسنة بلغنا ذلك عن ابن مسعود ، وجابر رضي الله عنهما) .^(١)
 قال محمد في كتاب الآثار :^(٢) وأما في قولنا فطلاق الحامل للسنة تطليقة واحدة يطلقها في غرة الهلال أو متى شاء ثم يدعها حتى تضع حملها ، وكذلك بلغنا عن الحسن البصري وجابر بن عبد الله ، وكذلك بلغنا ذلك عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما .
درجة اسناده :

ضعيف لأنه بلاغ .

(٣٠٨) قول ابن مسعود :

لم أجده من أسنده .

(٣٠٩) قول جابر بن عبد الله :

أخرج ابن أبي شيبة^(٣) قال : نا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن قال : سئل جابر عن الحامل كيف تطلق ؟ فقال : يطلقها واحدة ثم يدعها حتى تضع .
رجال اسناده :

١ - حفص بن غياث سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٢) وهو ثقة تغير حفظه قليلا في الآخر .

٢ - أشعث بن سوار الكندي النجار ، قاضي الأهواز .

روى عن الحسن البصري والشعبي وخلق ، وعنه شعبة وحفص بن غياث وخلق .

ضعفه النسائي والد ارقطني وابن سعد والعجلي وأبو داود .

قال الذهبي : صدوق ، لينة أبو زرعة .

(١) أصول السرخسي (١٠٦/٢) . (٢) الآثار (٩٩ - ١٠٠) .

(٣) المصنف (٥٢/٤) .

قال الحافظ : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة —

روى له البخارى ومسلم فى المتابعات والترمذى والنسائى وابن ماجه . (١)

٣ — الحسن البصرى : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (١٦٩) وهو ثقة امام .

وفى تهذيب التهذيب فى ترجمته (٢) قال على بن المدينى : لم يسمع من

جابر بن عبد الله .

٤ — جابر بن عبد الله : صاحبى سبقت ترجمته فى الحديث رقم (١٩٣) .

درجة اسناده :

ضعيف ، فيه أشعث بن سوار ضعيف ، وفيه انقطاع الحسن لم يسمع من

جابر .

* * * * *

رقم (٣١٠) :

قوله : (قوله عليه السلام : " عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين —

بعمدى ") (٣) .

سبق تخريجه برقم (١٢٢) وهو حديث صحيح .

(١) التقريب (١١٣) ، التهذيب (١ / ٣٥٢ — ٣٥٤) ، الكاشف (١ / ٨٢) .

(٢) التهذيب (٢ / ٢٦٧) .

(٣) أصول السرخسى (٢ / ١٠٦) .

قوله : (قوله عليه السلام : " اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر ") (١)

أخرجه الترمذى وحسنه (٢) وأحمد (٣) والحميدى (٤) وابن سعد (٥) من

طريق سفيان عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى هو ابن حراش عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر " .

ورواه الحاكم (٦) من طرق عن عبد الملك بن عمير عن ربعى عن حذيفة به .

وصححه ووافقه الذهبى .

قال الحميدى : ثنا سفيان ثنا زائدة بن قدامة الثقفى عن عبد الملك بن عمير به .

رجال اسناد الحميدى :

١ - سفيان بن عيينة : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٢) وهو ثقة لا يدلس الا عن الثقات .

٢ - زائدة بن قدامة : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٩) وهو ثقة ثبت .

٣ - عبد الملك بن عمير : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٦٠) وهو ثقة ربما دلس .

٤ - ربعى بن حراش ، أبو مريم العيسى الكوفى .

روى عن عمرو على وحذيفة وخلق وعنه عبد الملك بن عمير والشعبى وخلق .

قال الحافظ : ثقة عابد مخضرم ، من الثانية ، مات سنة مائة ، روى له الستة (٧)

٥ - حذيفة بن اليمان : حصيل (٨) ويقال : حصل العيسى خليف الأنصار .

صحابى جليل من السابقين ، صح فى مسلم عنه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم أعلمه بما كان وما يكون الى أن تقوم الساعة ، وأبوه صحابى أيضا ،

استشهد بأحد ، ومات حذيفة فى أول خلافة على سنة ست وثلاثين روى له الستة (٩) .

(١) أصول السرخسى (١٠٦/٢) . (٢) الجامع (المناقب، باب ٥/٥٦٩) .

(٣) المسند (٣٨٢/٥) . (٤) المسند (٢١٤/١) .

(٥) الطبقات الكبرى (٣٣٤/٢) . (٦) المستدرک (٧٥/٣) .

(٧) التقريب (٢٠٥) . التهذيب (٢٣٦-٢٣٧) ، الكاشف (١/٢٣٤) .

(٨) بمهملتين مصفرا ، وحصل بكسر ثم سكون ، التقريب (١٥٤) .

(٩) التقريب (١٥٤) . الاصابة (٣٣٢/١) .

درجة اسناده :

حسنه الترمذى ، وفيه عبد الملك بن عمير يدلس روى بالعنعنة .
قال الحافظ فى التلخيص : ^(١) واختلف فيه على عبد الملك ، وأعله ابن أبى حاتم عن أبيه ، ثم نقل عن العقيلي أنه قال : . . . وهو يروى عن حذيفة بأسانيد جياذ تثبت .

قلت : اما الاختلاف فيه على عبد الملك ، فروى عنه عن ربيعى كما سبق ، ورواه الترمذى وحسنه ^(٢) وابن ماجة ^(٣) وأحمد ^(٤) والبيهقى ^(٥) وابن سعد ^(٦) وابن أبى حاتم فى العلل ^(٧) من طرق عن الثورى عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربيعى بن حراش عن ربيعى عن حذيفة به .

وأخرجه البيهقى ^(٨) من طريق ابراهيم بن سعد عن سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن هلالى مولى ربيعى عن ربيعى عن حذيفة به .

ورجح أبو حاتم رواية الثورى عن عبد الملك عن مولى لربيعى عن ربيعى عن حذيفة .
قال الثورى زاد رجلا وجود الحديث .

وهلالى مولى ربيعى : ذكره ابن حبان فى الثقات وقال عنه الحافظ فى التقريب : مقبول من الرابعة ، وقال عنه فى التلخيص : بعد أن نقل عن البزار وابن حزم أنهما قالا عنه : مجهول ، قال : أما مولى ربيعى فاسمه هلال وقد وثق ^(٩) .
قلت : تابعه عمرو بن هرم فرواه عن ربيعى بن حراش عن حذيفة به .

-
- (١) التلخيص الحبير (٤/١٩٠) .
(٢) الجامع : (المناقب ، مناقب عمار بن ياسر رضى الله عنه ٥/٦٢٧) .
(٣) السنن : (المقدمة ، باب فضائل أصحاب النبى - فضل أبى بكر ١/٣٧) .
(٤) المسند (٥/٣٨٥) . (٥) السنن الكبرى (٨/١٥٣) .
(٦) الطبقات الكبرى (٢/٣٣٤) . (٧) العلل (٢/٣٨١) .
(٨) السنن الكبرى (٨/١٥٣) .
(٩) التقريب (٥٧٦) ، التهذيب (١١/٨٧) ، التلخيص الحبير (٤/١٩٠) .

أخرجه الترمذى ^(١) وابن حبان فى صحيحه ^(٢) من طريق وكيع عن سالم

أبى العلاء المرادى عن عمرو بن هرم عن ربيع به .

ورواه أحمد ^(٣) وابن سعد ^(٤) من طريق سالم المرادى عن عمرو بن هرم

عن أبى عبد الله وربعى بن حراش عن حذيفة به .

وسالم بن عبد الواحد المرادى الأنعمى أبو العلاء الكوفى وثقه العجلى

وابن حبان ، وضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال الطحاوى :

مقبول الحديث .

وقال الحافظ فى التقريب : مقبول وكان شيعيا ، من السادسة ، روى له الترمذى ^(٥) .

درجة اسناده : حسن ، يرتقى بما سبق الى الصحيح لغيره .

وصححه الحاكم والذهبي وابن حبان ، وقال العجلى كما سبق : يروى عن

حذيفة بأسانيد جياذ تثبت .

وله شاهد من حديث ابن مسعود رضى الله عنه .

أخرجه الترمذى ^(٦) والحاكم صححه ^(٧) ورده الذهبى وقال : سنده واه .

قال الترمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود

لا نعرفه الا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل ويحيى بن سلمة يضعف فى الحديث .

ويحيى بن سلمة بن كهيل قال عنه فى التقريب ^(٨) : متروك وكان شيعيا .

(١) الجامع : (المناقب ، باب فى مناقب ابى بكر وعمر ٥ / ٥٧٠) .

(٢) الاحسان (٩ / ٢٤ - ٢٥) . (٣) المسند (٥ / ٣٩٩) .

(٤) الطبقات الكبرى (٢ / ٣٣٤) .

(٥) التقريب (٢٢٧) ، التهذيب (٣ / ٤٤٠ - ٤٤١) ، الكاشف (١ / ٢٧١) .

(٦) الجامع : (المناقب ، مناقب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ٥ / ٦٣٠ - ٦٣١) .

(٧) المستدرک (٣ / ٧٥ - ٧٦) .

(٨) التقريب (٥٩١) .

قوله : (حديث معاذ حين قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم تقضى قال : بكتاب الله ، قال فان لم تجد في كتاب الله ؟ قال : بسنة رسول الله ، قال : فان لم تجد في سنة رسول الله قال أجتهد رأيي فقال الحمد لله الذى وفق رسول رسوله لما يرضى به رسوله) . (١)

أخرجه الترمذى (٢) حدثنا هناد حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي عون عن الحارث بن عمرو عن رجال من أصحاب معاذ عن معاذ أن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم بعث معاذاً الى اليمن ، فقال كيف تقضى فقال : أقضى بما في كتاب الله قال فان لم يكن في كتاب الله ؟ قال : فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فان لم يكن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أجتهد رأيي ، قال : الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال الترمذى : حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن ابن مهدى قالا : حدثنا شعبة عن أبي عون عن الحارث بن عمرو ابن أخ للمغيرة ابن شعبة عن أناس من أهل حمص عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه . ثم قال الترمذى : هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده عندى بمتصل وأبو عون الثقفى اسمه محمد بن عبيد الله .

وأخرجه أبو داود (٣) حدثنا حفص بن عمر عن شعبة عن أبي عون عن الحارث ابن عمرو ابن أخى المغيرة بن شعبة عن أناس من أهل حمص من أصحاب معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يبعث معاذاً الى اليمن قال : كيف تقضى اذا عرض لك قضاء ، قال : اقضى بكتاب الله ، قال فان لم تجد في كتاب الله ؟ قال :

(١) أصول السرخسى (١٠٧ / ٢) .

(٢) الجامع : (الاحكام ، باب ما جاء في القاضي كيف يقضى ٦١٦ / ٣ - ٦١٧) .

(٣) السنن : (الأقضية ، باب اجتهد الرأي في القضاء ٣٠٣ / ٣) .

فيسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فان لم تجد في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في كتاب الله ، قال : أجتهد رأيي ولا آلو فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال : الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله .
وقال أبو داود : حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني أبو عون عن الحارث بن عمرو عن ناس من أصحاب معاذ عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن فذكر معناه .

وأخرجه أحمد ^(١) ثنا محمد بن جعفر عن شعبة ، وقال : ثنا عفان ثنا شعبة عن أبي عون عن الحارث سمعت يحدث عن ناس من أصحاب معاذ من أهل حمص عن معاذ به نحو لفظ الترمذى وفي آخره في رواية : الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يرضى رسوله .

وأخرجه أبو داود الطيالسى ^(٢) ومن طريقه البيهقى ^(٣) ثنا شعبة أخبرنى أبو عون الثقفى قال : سمعت الحارث بن عمرو يحدث عن أصحاب معاذ من أهل حمص قال : وقال مرة عن معاذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو لفظ أبي داود السجستانى .

وأخرجه عبد بن حميد ^(٤) حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة به وفيه عن أصحاب معاذ من أهل حمص عن معاذ مرفوعا نحو لفظ الترمذى .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ^(٥) أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا شعبة به وفيه أخبرنا أصحابنا عن معاذ بن جبل نحو لفظ الترمذى .
وأخرجه الدارمى ^(٦) الا أنه قال : عمرو بن الحارث بدل الحارث عمرو عن ناس من أهل حمص عن أصحاب معاذ عن معاذ به نحو لفظ الترمذى .

(١) المسند (٥ / ٢٣٠ ، ٢٤٢) . (٢) منحة المعبود (١ / ٢٨٦) .

(٣) السنن الكبرى (١٠ / ١١٤) . (٤) المنتخب من المسند (٧٢) .

(٥) الطبقات الكبرى (٢ / ٥٨٤) . (٦) السنن (١ / ٦٠) .

رجال اسناد الترمذى :

- ١ - هناد بن السرى : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (١٢٦) وهو ثقة .
- ٢ - وكيع بن الجراح : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٨٤) وهو ثقة .
- ٣ - شعبة بن الحجاج : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .
- ٤ - محمد بن عبيد الله بن سعيد ، أبو عون الثقفى ، الكوفى الأعور .
روى عن أبيه وسعيد بن جبير وجماعة ، وعنه سمر وشعبة وخلق .
قال الحافظ : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ست عشرة ومائة ، روى لــــه
البخارى ومسلم والترمذى وأبو داود والنسائى (١) .
- ٥ - الحارث بن عمرو ابن أخى المغيرة بن شعبة الثقفى ، ويقال : ابن عون .
روى عن أناس من أهل حمص من أصحاب معاذ فى هذا الحديث .
وعنه أبو عون الثقفى .
ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال البخارى : لا يصح ولا يعرف الا بهذا .
وذكره العقيلى وابن الجارود فى الضعفاء .
قال الحافظ : مجهول ، من السادسة ، مات بعد المائة ، روى له أبو داود
والترمذى (٢) .
- ٦ - رجال من أصحاب معاذ أو ناس من أهل حمص من أصحاب معاذ .
لم أجد من صرح باسماءهم .
- ٧ - معاذ بن جبل : صحابى سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٢٢٨) .

درجة اسناده :

ضعيف ، قال الترمذى كما سبق : لانعرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده
عندى بمتصل .
وقال البخارى (٣) الحارث بن عمرو عن أصحاب معاذ وعنه أبو عون لا يصح
ولا يعرف الا بهذا .

(١) التقريب (٤٩٤) ، التهذيب (٣٢٢ / ٩) ، الكاشف (٦٥ / ٣) .
(٢) التقريب (١٤٧) ، التهذيب (١٥١ - ١٥٢) ، الكاشف (١٣٩ / ١) .
(٣) التاريخ الكبير للبخارى (٢٧٧ / ٢ / ١) ، والتاريخ الصغير له (٣٠٤ / ١) .

- وقال ابن حزم : ^(١) لا يصح لان الحارث مجهول وشيوخه لا يعرفون .
- ونقل الحافظ في التلخيص : ^(٢) عن عبد الحق قال : لا يسند ولا يوجد من وجه صحيح .
- وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية : ^(٣) لا يصح وان كان الفقهاء كلهم يذكرونه في كتبهم ويعتمدون عليه وان كان معناه صحيحا .
- ثم قال الحافظ في التلخيص : ^(٤) وقد استند أبو العباس بن القاص في صحته الى تلقى أئمة الفقه والاجتهاد له بالقبول قال : وهذا القدر مفن عن مجرد الرواية وهو نظير أخذهم بحديث لا وصية لوارث مع كون راويه اسماعيل بن عياش ، انتهى .
- قلت : حديث : " لا وصية لوارث " صحيح كما سبق تخريجه برقم (٢٣٥)
- وكون اسماعيل بن عياش راويه لا يضر لأنه روى عن شرحبيل شامي وروايته عن الشاميين صحيحة .
- والحديث جيد اسناده ابن كثير في تفسيره . ^(٥)
- وقال الذهبي في السير : ^(٦) اسناده صالح .
- وقال ابن عبد البر : ^(٧) وحديث معاذ صحيح مشهور رواه الاثمة العدول .

-
- (١) الاحكام : لابن حزم (٧٦٦/٦) .
- (٢) التلخيص الحبير لابن حجر : (١٨٣/٤) .
- (٣) العلل المتناهية لابن الجوزي : (٢٧٢/٢) .
- (٤) التلخيص الحبير لابن حجر : (١٨٣/٤) ، وانظر الى المعتبر للزرکشی (٦٦-٦٧) .
- (٥) تفسير القرآن العظيم (٣/١) . (٦) سير اعلام (٤٧٢/١٨) .
- (٧) جامع بيان العلم (٧٧/٢) .

قوله : (قوله عليه السلام : " أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم ") (١) .

أخرج نحوه عبد بن حميد (٢) وابن عدي (٣) من طريق حمزة النصيبى عن نافع عن ابن عمر .

قال عبد بن حميد : أخبرني أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن حمزة الجزرى عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " مثل

أصحابي مثل النجوم يهتدى به ، فأيهم أخذتم بقوله : اهتديتم " .

رجال اسناده :

١ - أحمد بن يونس : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨) وهو ثقة حافظ .

٢ - عبد ربه بن نافع الكنانى الحنات ، أبو شهاب الأصغر .

روى عن الأعمش وشعبة وخلق ، وعنه مسدد وأحمد بن يونس وخلق .

قال الحافظ : صدوق يهيم ، من الثامنة ، مات سنة احدى وسبعين ومائة ،

روى له البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه (٤) .

٣ - حمزة بن أبى حمزة : ميمون وقيل : عمرو الجعفى الجزرى النصيبى .

روى عن عمرو بن دينار وأبى الزبير وجماعة ، وعنه حمزة الزيات وأبو شهاب

الحنات وخلق .

ضعفه الترمذى وأبو حاتم وأبو زرعة وقال النسائى والد ارقطنى : متروك الحديث .

وقال البخارى وأبو حاتم : منكر الحديث وقال ابن عدى : يضع الحديث .

قال الحافظ : متروك متهم بالوضع ، من السابعة ، روى له الترمذى (٥) .

٤ - نافع مولى ابن عمر : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٥) وهو ثقة .

٥ - ابن عمر : صحابى سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١) .

(١) أصول السرخسى (١٠٧/٢) . (٢) المنتخب من السند (٢٥٠ - ٢٥١) .

(٣) الكامل (٣٧٦/٢ - ٣٧٧) .

(٤) التقريب (٣٣٥) ، التهذيب (١٢٨/٦ - ١٣٠) .

(٥) التقريب (١٧٩) ، التهذيب (٢٨/٣ - ٢٩) .

درجة اسناده : ضعيف جدا .

وقال العراقي في تخريج أحاديث المنهاج : ^(١) اسناده ضعيف من أجل حمزة فقد اتهم بالكذب .

وقال : رواه الدارقطني في الفضائل وابن عبد البر في العلم ^(٢) من طريقه من حديث جابر .

قلت : قال ابن عبد البر : حدثنا أحمد بن عمر قال : حدثنا عبد بن أحمد قال : حدثنا علي بن عمر - يعني الدارقطني - قال : حدثنا القاضي أحمد ابن كامل قال : حدثنا عبد الله بن روح قال : حدثنا سلام بن سليمان قال : حدثنا الحارث بن غصين عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم " .

وهذا موافق للفظ السرخسي .

قال أبو عمر : هذا اسناد لا تقوم به حجة لأن الحارث بن غصين مجهول . قلت : وفيه أيضا سلام بن سليمان المدائني قال عنه الحافظ في التقريب : ^(٣) ضعيف .

وقال الزركشي في المعبر : ^(٤) والحارث بن غصين مجهول الحال لا أعلم من ذكره بجرح ولا عذالة ، ثم انه منقطع ، فان البزار صرح في مواضع من مسنده بأن الأعمش لم يسمع من أبي سفيان ، ثم هوشان بكرة لكونه من رواية الأعمش وهو ممن يجمع حديثه ، ولم يجرأ الا من هذا الطريق .

وله طريق آخر رواه الدارقطني في غرائب مالك ^(٥) من طريق جميل بن زيد عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر .

(١) تخريج أحاديث المنهاج (٨١) .

(٢) جامع بيان العلم (٩٠ / ٢ - ٩١) .

(٣) التقريب (٢٦١) .

(٤) المعبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر (٨٢) .

(٥) عزاه اليه الحافظ في التلخيص الحبير (١٩٠ / ٤) .

قال الحافظ في التلخيص : (١) وجميل لا يعرف ، ولا أصل له في حديث مالك ولا من فوقه .

وروى من حديث عمر : (٢) وابن عدي (٣) من طريق عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن عمر نحوه .

قال الحافظ في التلخيص : (٤) وعبد الرحيم كذاب ، وقال في التقريب : (٥) متروك كذبه ابن معين .

وروى من حديث ابن عباس رواه البيهقي : في المدخل : (٦) والخطيب في الكفاية (٧) من طريق جوير عن الضحاك عن ابن عباس .

وجوير قال عنه في التقريب : (٨) ضعيف جدا .

والضحاك بن مزاحم في التهذيب : (٩) أنه لم يسمع من ابن عباس .

وروى من حديث أبي هريرة أخرجه القضاي : (١٠)

قال الحافظ في التلخيص : (١١) وفي اسناده جعفر بن عبد الواحد الهاشمي كذاب .

وقال : ورواه أبو ذر الهروي في كتاب السنة من حديث مندل عن جوير عن

الضحاك بن مزاحم منقطعاً . ثم قال : وهو في غاية الضعف .

ونقل عن البزار قوله : هذا الكلام لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وعن ابن حزم قال : هذا خبر مكذوب موضوع باطل .

(١) التلخيص الحبير (١٩٠/٤) .

(٢) المدخل الى السنن الكبرى (١٦٢) .

(٣) الكامل (٢٠٠/٣) . (٤) التلخيص الحبير (١٩١/٤) .

(٥) التقريب (٣٥٤) . (٦) المدخل (١٦٢ - ١٦٣) .

(٧) الكفاية (٤٨) . (٨) التقريب (١٤٣) .

(٩) التهذيب (٤٥٣/٤) . (١٠) مسند الشهاب (٢٧٥/٢) .

(١١) التلخيص الحبير (١٩١/٤) .

وعن البيهقي أنه قال في كتاب الاعتقاد ^(١) : عقب حديث أبي موسى الأشعري الذي أخرجه مسلم بلفظ : " النجوم أمة أهل السماء فإذا ذهب النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون ، وأصحابي أمة لأمتي ، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون .

قال البيهقي : روى في حديث موصول بإسناد غير قوى - يعنى حديث عبد الرحيم العمي - وفي حديث منقطع - يعنى حديث الضحاك بن مزاحم - مثل أصحابي كمثل النجوم في السماء من أخذ بنجم منها اهتدى .
قال : والذي رويناها هنا من الحديث الصحيح يؤدى بعض معناه .

ثم قال الحافظ : قلت : صدق البيهقي ، هو يؤدى صحة التشبيه للصحابه بالنجوم خاصة ، أما في الاقتداء فلا يظهر في حديث أبي موسى ، نعم يمكن أن يتلمح ذلك من معنى الاهتداء بالنجوم .

ثم قال : وظاهر الحديث إنما هو إشارة إلى الفتن الحادثة بعد انقراض عصر الصحابة من طمس السنن وظهور البدع وفشو الفجور في أقطار الأرض .

* * * * *

رقم (٣١٤) :

قوله : (روى أن عمر سئل عن مسألة فأجاب فقال رجل : هذا هو الصواب فقال : والله ما يدري عمر أن هذا هو الصواب أو الخطأ ولكني لم آل عن الحق) ^(٢) .
لم أجده بهذا اللفظ .
وأخرج البيهقي ^(٣) من طريق علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن الشيباني عن أبي الضحى عن مسروق قال : كتب كاتب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا ما أرى الله أمير المؤمنين عمر فانتهره عمر رضي الله عنه وقال : لا بل اكتب هذا ما رأى عمر فان كان صواباً فمن الله وإن كان خطأ فمن عمر رضي الله عنه .
درجة اسناده : قال الحافظ في التلخيص : ^(٤) أسناده صحيح .

(١) الاعتقاد (٢٠٦) . (٢) أصول السرخسي (١٠٧ / ٢) .

(٣) السنن الكبرى (١١٦ / ٧) . (٤) التلخيص الحبير (١٩٥ / ٤) .

قوله : (وقال ابن مسعود رضى الله عنه فيما أجاب به فى المفوضة وان كان خطأ فعنى ومن الشيطان) . (١)

أخرجه النسائي (٢) أخبرنا على بن حجر قال : حدثنا على بن مسهر عن داود بن أبي هند عن الشعبى عن علقمة عن عبد الله أنه أتاه قوم فقالوا : ان رجلا منا تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا ولم يجمعها اليه حتى مات فقال عبد الله ما سئلت منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد على من هذه فأتوا غيرى فاختلفوا اليه فيها شهرا ثم قالوا له فى آخر ذلك من نسأل ان لم نسألك وأنت من جلة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بهذا البلد ولا نجد غيرك قال : سأقول فيها بجهد رأى فان كان صوابا فعن الله وحده لا شريك له وان كان خطأ فعنى ومن الشيطان والله ورسوله منه براء أرى أن أجعل لها صداق نساءها لا وكس ولا شطط ولها العيراث وعليها العدة أربعة أشهر وعشرا قال وذلك بسمع أناس من أشجع فقاموا فقالوا : نشهد أنك قضيت بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فى امرأة منا يقال لها بروع بنت واشق قال : فما روى عبد الله فرح فرحة يومئذ الا بإسلامه . وأخرجه ابن حبان (٣) والحاكم (٤) والبيهقى (٥) من طريق على بن مشهر به نحوه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

رجال اسناده :

- ١ — على بن حجر : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٢٣٥) وهو ثقة حافظ .
- ٢ — على بن مسهر : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (١١٩) وهو ثقة له غرائب .

(١) أصول السرخسى (١٠٧ / ٢) .

(٢) السنن : (النكاح ، اباحة التزويج بغير صداق ١٢٢ / ٦ - ١٢٣) .

(٣) الاحسان (١٦٠ / ٦) . (٤) المستدرک (٢٤٥ / ٧) .

(٥) السنن الكبرى (٢٤٥ / ٧) .

٣ - داود بن أبي هند ، دينار القشيري مولا هم ، البصري .

روى عن عكرمة والشعبي وخلق ، وعنه شعبة وخلق .

قال الحافظ : ثقة متقن ، كان يهيم بأخرة ، من الخامسة ، مات سنة

أربعين ومائة على خلاف ، روى له البخاري ومسلم والأربعة . (١)

٤ - الشعبي : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة .

٥ - علقمة بن قيس : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٩) وهو ثقة ثبت .

٦ - عبد الله بن مسعود : صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤) .

درجة اسناده : صحيح وله طرق أخرى .

وأخرجه أبو داود (٢) وأحمد (٣) والبيهقي (٤) من طريق قتادة عن أبي

حسان وخلاس عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود نحوه .

ورواه ابن حبان في صحيحه (٥) وعبد الرزاق (٦) من طريق منصور عن إبراهيم

عن علقمة به نحوه .

قال البيهقي (٧) : بعد أن ذكر طرق الحديث فإن جميع هذه الروايات

أسانيدها صحاح . . .

(١) التقريب (٢٠٠) ، التهذيب (٢٠٤ / ٣ - ٢٠٥) ، الكاشف (٢٢٥ / ١) .

(٢) السنن : (النكاح ، باب فيمن تزوج ولم يسم صداقا حتى مات ٢ / ٢٣٧ - ٢٣٨) .

(٣) المسند (٧٤ / ٦ - ٧٥ ، ١٣٧) تحقيق أحمد شاكر .

(٤) السنن الكبرى (٢٤٦ / ٧) . (٥) الأحسان (١٥٩ / ٦ - ١٦٠) .

(٦) المصنف (٢٩٤ / ٦) . (٧) السنن الكبرى (٢٤٦ / ٧) .

قوله : (قال عليه السلام : " ان الله لا يجمع أمتي على الضلالة ") . (١)

أخرجه الترمذى ^(٢) قال : حدثنا أبو بكر بن نافع البصرى حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سليمان المدني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله لا يجمع أمتي — أو قال أمة محمد — على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ الى النار .

قال الترمذى هذا حديث غريب من هذا الوجه وسليمان المدني هو عندي سليمان بن سفيان .
وأخرجه الحاكم ^(٣) من طريق أبي بكر بن نافع به بلفظ لا يجمع الله أمتي على الضلالة أبدا .

رجال اسناد الترمذى :

١ — أبو بكر بن نافع هو محمد بن أحمد بن نافع العبدى البصرى مشهور بكنيته .
روى عن معتمر بن سليمان وعمر بن على المقدسى وعدة ، وعنه مسلم والترمذى والنسائى وخلق .
قال الحافظ : صدوق ، من صفار العاشرة ، مات بعد الأربعين ومائتين . (٤)

٢ — المعتمر بن سليمان : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (١٥٠) وهو ثقة .

٣ — سليمان بن سفيان التيمى مولا هم ، أبو سفيان المدني .

روى عن بلال بن يحيى وعبد الله بن دينار ، وعنه سليمان وابنه معتمر وعدة .
ضعفه غير واحد .
قال الحافظ : ضعيف . ، من الثامنة ، روى له الترمذى . (٥)

٤ — عبد الله بن دينار : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٦١) وهو ثقة .

٥ — عبد الله بن عمر : صاحب سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٦١) .

-
- (١) أصول السرخسى (١٠٧ / ٢) .
(٢) الجامع : (ابواب الفتن ، باب ماجاء فى لزوم الجماعة ٤ / ٤٠٥)
(٣) المستدرک (١١٥ / ١) . (٤) التقريب (٤٦٧) . التهذيب (٢٣ / ٩) .
(٥) التقريب (٢٥١) . التهذيب (١٩٤ / ٤) ، الكاشف (٣١٤ / ١) .

درجة اسناده : ضعيف .

قال الحافظ في التلخيص^(١) في اسناده سليمان بن سفيان المدني وهو

ضعيف .

ولحديث ابن عمر طريق أخرى أخرجها الطبراني في الكبير^(٢) .

قال الطبراني : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن أبي بكر

المقدمي ثنا معتمر بن سليمان عن مرزوق مولى آل طلحة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن تجتمع أمتي على الضلالة أبداً فعليكم

بالجماعة فإن يد الله على الجماعة .

رجال اسناده :

١ - عبد الله بن أحمد بن حنبل سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٢) وهو ثقة .

٢ - محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي ، أبو عبد الله الشافعي

مؤلف البصري .

قال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، روى له

البخاري ومسلم والنسائي^(٣) .

٣ - معتمر بن سليمان : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٠) وهو ثقة .

٤ - مرزوق الباهلي ، أبو بكر البصري مولى طلحة .

قال الحافظ : صدوق ، من السابعة ، روى له الترمذي . وقال الذهبي : ثقة^(٤) .

٥ - عمرو بن دينار : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢) وهو ثقة ثبت .

٦ - ابن عمر : صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١) .

(١) التلخيص الحبير (١٤١ / ٣) .

(٢) المعجم الكبير (٤٤٧ / ١٢) .

(٣) التقريب (٤٧٠) .

(٤) التقريب (٥٢٥) ، الكاشف (١١٥ / ٣) .

درجة اسناده : حسن .

وقال الهيثمي في المجمع : ^(١) رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما ثقات رجال الصحيح خلا مرزوق مولى طلحة وهو ثقة . .

والحديث له شواهد مرفوعة وموقوفة فمن الشواهد المرفوعة .

١ - ما أخرجه ابوداود ^(٢) من حديث أبي مالك الاشعري بلفظ ان الله أجاركم من ثلاث خلال : أن لا يدعوا عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا ، وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق وأن لا يجتمعوا على ضلالة .

قال الحافظ في التلخيص ^(٣) وفي اسناده انقطاع .

وقال ابن كثير في تحفة الطالب ^(٤) : في اسناد هذا الحديث نظر .

٢ - وما أخرجه الحاكم ^(٥) من حديث ابن عباس بلفظ لا يجمع الله أمتي على ضلالة أبدا ويد الله على الجماعة ، أخرجه من طريق عبد الرزاق أنبأ ابراهيم بن ميمون العدني أنا ابن طاوس عن أبيه انه سمع ابن عباس يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . .

قال الذهبي : ابراهيم عدله عبد الرزاق وثقه ابن معين .

٣ - وما أخرجه أحمد ^(٦) والطبراني في الكبير ^(٧) وابن أبي خيثمة في تاريخه الكبير ^(٨) كما في المعتبر من طريق الليث بن سعد عن أبي وهب الخولاني عن رجل قد سماه عن أبي نضرة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سألت ربي عز وجل أربعا فأعطاني ثلاثا ومنعني واحدة سألت الله عز وجل أن لا يجمع أمتي على ضلالة فأعطانيها . . . الحديث وفيه راو لم يسم كما قال الهيثمي ^(٩) .

(١) مجمع الزوائد (٥/٢١٨) .

(٢) السنن : (الفتن والملاحم ، باب في ذكر الفتن ودلائلها ٩٨/٤) .

(٣) التلخيص الحبير (٣/١٤١) . (٤) تحفة الطالب (١٤٦) .

(٥) المستدرك (١/١١٦) . (٦) المسند (٦/٣٩٦) .

(٧) المعجم الكبير (٢/٣١٤-٣١٥) . (٨) المعتبر (٦١) .

(٩) مجمع الزوائد (٧/٢٢١-٢٢٢) .

٤ - وما أخرجه ابن ماجه ^(١) وعبد بن حميد ^(٢) من طريق معاذ بن رفاعه عن

أبي خلف الأعمى عن أنس بلفظ ان أمتى لا تجتمع على ضلالة . . .

قال ابن كثير ^(٣) : وهذا الحديث بهذا الاسناد ضعيف .

ومن شواهد الموقوفة :

ما أخرجه ابن أبي شيبة ^(٤) عن يسير بن عمرو قال شيعنا أبا مسعود حين

خرج فنزل في طريق القادسية . . . وفيه فقلنا له اعهد إلينا فان الناس قد وقعوا

في الفتن ولا ندري هل نلقاتك أم لا قال : اتقوا الله واصبروا حتى يستريح برأويستراح

من فاجر وعليكم بالجماعة فان الله لا يجمع أمة محمد على ضلالة .

قال الحافظ في التلخيص ^(٥) : اسناده صحيح ومثله لا يقال من قبل الرأي

وله طريق آخر عنده عن يزيد بن هارون عن التيمي عن نعيم بن أبي هند أن أبا مسعود

خرج من الكوفة فقال عليكم بالجماعة فان الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلال .

وأخرجه الحاكم ^(٦) من طريق آخر موقوفا على أبي مسعود وقال : صحيح على

شرط مسلم ووافقه الذهبي .

النتيجة :

الحديث بمجموع طرقه لا ينزل عن درجة الحسن .

وقال الحافظ في التلخيص ^(٧) : هذا حديث مشهور له طرق كثيرة لا يخلو

واحد منها من مقال ثم ذكر حديث أبي مالك الأشعري وحديث ابن عمر . . . ثم قال :

ويمكن الاستدلال له بحديث معاوية مرفوعا : لا يزال من أمتى أمة قائمة بأمر الله

لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله أخرجه الشيخان .

(١) السنن : (المقدمة ، باب ما ذكر عنه صلى الله عليه وسلم في أمره بلزوم الجماعة . . .

٠ (٤١/١)

(٢) المنتخب من المسند (٣٦٧) . (٣) تحفة الطالب (١٤٩) .

(٤) عزاه إليه الحافظ في التلخيص (٣/١٤١) .

(٥) التلخيص الحبير (٣/١٤١) . (٦) المستدرک (٤/٥٠٦-٥٠٧) .

(٧) التلخيص الحبير (٣/١٤١) .

ثم قال : ووجه الاستدلال منه : أن بوجود هذه الطائفة القائمة بالحق إلى يوم القيامة لا يحصل الاجتماع على الضلالة .
وقال الزركشى في المعبر : ^(١) واعلم أن طرق هذا الحديث كثيرة ولا يخلو من علة وإنما أوردت منها ذلك ليتقوى بعضها ببعض .

* * * * *

رقم (٣١٢) :

قوله : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس إلى العمل بقوله) ^(٢) .
أخرج البخارى واللفظ له ^(٣) ومسلم ^(٤) والنسائي ^(٥) والترمذى وقال : حسن صحيح ^(٦) وابن ماجه ^(٧) وأحمد ^(٨) وابن خزيمة ^(٩) وابن حبان في صحيحهما ^(١٠) والدارقطنى ^(١١) والبيهقى ^(١٢) من حديث أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " دعونى ما تركتكم ، إنما هلك من كان قبلكم بسؤ الهيم واختلافهم على أنبيائهم ، فإذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه ، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم " .
وفيه حديث " عليكم بسنتى . . . " السابق تخريجه برقم (١٢٢) .

-
- (١) المعبر (٦٢) . (٢) أصول السرخسى (١٠٧ / ٢) .
(٣) الصحيح : (الاعتصام ، باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٨ / ١٤٢) .
(٤) الصحيح : (الحج ، باب فرض الحج مرة في العمر ٤ / ١٠٢) وفي (الفضائل ، باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك اكثار سؤاله عما لا ضرورة اليه ٧ / ٩١ - ٩٢) .
(٥) السنن : (المناسك ، باب وجوب الحج ٥ / ١١٠ - ١١١) .
(٦) الجامع : (العلم ، باب في الانتهاء عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ / ٤٥ - ٤٦) .
(٧) السنن : (المقدمة ، باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١ / ٣) .
(٨) المسند (٢ / ٣١٣ ، ٤٨٢ ، ٤٥٧ ، ٥٠٨) .
(٩) الصحيح (٤ / ١٢٩ - ١٣٠) . (١٠) الاحسان (١ / ١١٢) وفي (٦ / ٧) .
(١١) السنن (٢ / ٢٨١) . (١٢) السنن الكبرى (٤ / ٣٢٦) .

رقم (٣١٨) :

قوله : (كانت الصحابة تدعو الناس الى العمل بالكتاب والسنة والى العمل
 باجماعهم فيما أجمعوا عليه) (١)
 أخرج البخارى (٢) عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : ان أحسن
 الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأُمُور
 محدثاتها ، وان ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين .

* * * * *

رقم (٣١٩) :

قوله : (وقد رأينا أن بعضهم يخالف بعضا برأيه) (٣)
 سبق - بيان اختلافهم فى الطلاق بالرجال والعدة بالنساء برقم
 (٨٥ - ٩٣) واختلافهم فى وجوب الزكاة فى مال الصبى برقم (٩٤ - ١٠٠) .

* * * * *

رقم (٣٢٠) :

قوله : (فقد ظهر من عادتهم أن من كان عنده نص فريما روى وربما أفقتى
 على موافقة النص مطلقا من غير الرواية) (٤)
 سبق تخريج حديث أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى عليه السلام قال : " يغسل
 الاناء من ولوغ الكلب سبعا " برقم (١٣٦) .
 وروى عنه من قوله رضى الله عنه موافقا للمرفوع ، انظر رقم (١٣٧) .

(١) أصول السرخسى (١٠٧/٢ - ١٠٨) .

(٢) الصحيح : (الاعتصام ، باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 . (١٣٩/٨)

(٣ ، ٤) أصول السرخسى (١٠٨/٢) .

قوله : (شهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم بالخيرية بعده ، وتقديمهم في ذلك على من بعدهم بقوله : " خير الناس قرني " الحديث) (١) .

أخرجه البخاري واللفظ له (٢) ومسلم (٣) والترمذي وقال : حسن صحيح (٤) وابن ماجه (٥) وأحمد (٦) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادته " .

قال ابراهيم : وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد .
وهو حديث متواتر ، قال الحافظ في الاصابة : (٧) وتواتر عنه صلى الله عليه وسلم قوله : " خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم " .
وسبق تخريجه برقم (٨) .

-
- (١) أصول السرخسي (١٠٩ / ٢) .
(٢) الصحيح : (الشهادات ، باب لا يشهد على شهادة جور اذا أشهد
٣ / ١٥١) وفي مواضع أخرى .
(٣) الصحيح : (فضائل الصحابة ، باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم
١٨٤ / ٧ - ١٨٥) .
(٤) الجامع : (المناقب ، باب ماجاء في فضل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم
وصحبه ٦٥٢ / ٥) .
(٥) السنن : (الأحكام ، باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد ٧٩١ / ٢) .
(٦) المسند (٣٢٨ / ١ ، ٤١٢) .
(٧) الاصابة في تمييز الصحابة (٨ / ١) .

رقم (٣٢٢) :

قوله : (وقال : " لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه ") . (١)
 أخرجه البخاري واللفظ له (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) والترمذي وقال :
 حسن صحيح (٥) والنسائي في الكبرى (٦) وابن ماجه (٧) وأحمد (٨) من حديث
 أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " لا تسبوا
 أصحابي ، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه " .
 ولفظ مسلم : " . . . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تسبوا أحداً
 من أصحابي ، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه " .
 قال الترمذي : ومعنى قوله : " نصيفه " يعني نصف مده .

* * * * *

رقم (٣٢٣) :

قوله : (لأن الرسول عليه السلام قد دعا الناس إلى الاقتداء بأصحابه
 بقوله : " بأيهم اقتديتم اهتديتم ") . (٩)
 سبق تخريجه برقم (٣١٣) وهو حديث ضعيف .

-
- (١) أصول السرخسي (١٠٩ / ٢) .
 (٢) الصحيح : (فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، باب قول النبي صلى الله
 عليه وسلم : " لو كنت متخذاً خليلاً (١٩٥ / ٤) .
 (٣) الصحيح : (فضائل الصحابة ، باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم ٧ / ١٨٨) .
 (٤) السنن : (السنة ، باب في النهي عن سب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (٢١٤ / ٤) .
 (٥) الجامع : (المناقب ، في من سب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٥ / ٦٥٣) .
 (٦) السنن الكبرى : (المناقب ، باب مناقب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والنهي
 عن سبهم ٥ / ٨٤) .
 (٧) السنن : (المقدمة ، فضل أهل بدر ١ / ٥٧) وقع في المطبوعة عن أبي هريرة ،
 وعزاه إليه المزى في تحفة الاشراف ٣ / ٣٤٣ ، ٣٤٤ .
 (٨) المسند (١١ / ٥٤) . (٩) أصول السرخسي (١٠٩ / ٢) .

قوله : (أخذنا بقول على رضى الله عنه فى تقدير المهر بعشرة دراهم) (١)
 أخرجه الدارقطنى (٢) والبيهقى واللفظ له (٣) من طرق عن داود الأودى عن
 الشعبى عن على رضى الله عنه قال : لا صداق دون عشرة دراهم .
 وأخرجه الطحاوى فى الأحكام : (٤) قال : ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا عبد الله
 ابن داود الخريبي عن داود بن يزيد الأودى عن الشعبى عن على رضى الله عنه
 قال : لا يكون الصداق أقل من عشرة دراهم .
 قال الطحاوى : ما علمنا لهم فى الباب أحسن من هذا .

رجال اسناد الطحاوى :

- ١ - ابراهيم بن مرزوق بن دينار الأموى البصرى ، نزيل مصر .
 روى عن أبى عامر العقدي وأبى داود الطيالسى وخلق ، وعنه النسائي
 والطحاوى وخلق .
 وثقه ابن أبى حاتم وابن يونس وسعيد بن عثمان ، وقال النسائي : صالح .
 وقال فى موضع آخر : لا بأس به ، وفى موضع آخر : ليس لى به علم .
 وقال الدارقطنى : ثقة إلا أنه كان يخطئ فيقال له فلا يرجع وقال الذهبى : صدوق .
 قال الحافظ : ثقة عى قبل موته ، فكان يخطئ ولا يرجع ، من الحادي عشرة
 عشرة ، مات سنة سبعين ومائتين ، روى له النسائي (٥) .
- ٢ - عبد الله بن داود بن عامر الهمداني ، أبو عبد الرحمن الخريبي (٦)
 روى عن الأعشى ومسعر وخلق ، وعنه سدد وبن دار وخلق .
 قال الحافظ : ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ، أمسك
 عن الرواية قبل موته ، فلذلك لم يسمع منه البخارى ، روى له البخارى والأربعة (٧) .

(١) أصول السرخسى (١١٠ / ٢) . (٢) السنن (٢٤٥ / ٣) .

(٣) السنن الكبرى (٢٤٠ / ٧) .

(٤) عزاه إليه ابن قطلوبغا فى تخريج أحاديث كتاب الاختيار (ل ١٤١) .

(٥) التقريب (٩٤) ، التهذيب (١٦٣ / ١) ، الكاشف (٤٧ / ١ - ٤٨) .

(٦) بمعجمة وموحدة مصغرا ، التقريب (٣٠١) .

(٧) التقريب (٣٠١) ، التهذيب (١٧٥ / ٥ - ١٧٦) .

٣ - داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، أبو يزيد الكوفي الأعرج .

روى عن أبيه والشعبي وجماعة ، وعنه السفينان وشعبة وجماعة .

ضعفه أحمد وابن معين في رواية وأبو داود ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى

يتكلمون فيه ، وقال النسائي : ليس بثقة .

وقال ابن عدي : لم أر له حديثا منكرا جاوز الحد إذا روى عنه ثقة ، وإن

كان ليس بقوى في الحديث فإنه يكتب حديثه ويقبل إذا روى عنه ثقة .

قال الحافظ : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة إحدى وخمسين ومائة ،

روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي وابن ماجه . (١)

٤ - الشعبي : عامر سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة ، وسبق عن الدارقطني

أنه قال : لم يسمع من علي إلا حرفا واحدا وقول الحافظ : أنه غني مأخرجه

البخاري في الرجم عنه عن علي حين رجم المرأة قال : رجمتها بسنة النبى

صلى الله عليه وسلم .

٥ - علي بن أبي طالب : صاحب سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٨) .

درجة اسناده : ضعيف .

نقل الزيلعي (٢) عن ابن الجوزي أنه قال في " التحقيق " قال ابن حبان :

داود الأودي ضعيف ، كان يقول بالرجعة ، ثم إن الشعبي لم يسمع من علي .

وأسند الدارقطني (٣) والبيهقي (٤) عن أحمد بن حنبل أنه قال : لقن

غياث بن ابراهيم داود الأودي عن الشعبي عن علي : لا مهر أقل من عشرة دراهم

فصار حديثا .

(١) التقريب (٢٠٠) ، التهذيب (٢٠٥ / ٣ - ٢٠٦) ، الكاشف (٢٢٥ / ١) .

(٢) نصب الراية (١٩٩ / ٣) . (٣) السنن (٢٤٦ / ٣) .

(٤) السنن الكبرى (٢٤١ / ٢) .

وأسند البيهقي ^(١) عن الشافعي أنه قال : رووا عن علي رضي الله عنه فيه

شيئا لا يثبت مثله لو لم يخالفه غيره : أنه لا يكون مهر أقل من عشرة دراهم .

والأثر له طريق آخر أخرجه الدارقطني ^(٢) من طريق جوير عن الضحاك عن

النزال بن سبرة عن علي قال : لا نقطع اليد الا في عشرة دراهم ولا يكون المهر أقل من عشرة دراهم .

وجوير بن سعيد الأزدي قال عنه في التقريب : ^(٣) ضعيف جدا .

وفي الباب حديث مرفوع أخرجه الدارقطني ^(٤) والبيهقي ^(٥) من حديث

جابر بن عبد الله وفيه : " . . . ولا مهر دون عشرة دراهم " .

وفيه مبشر بن عبيد قال الدارقطني : متروك الحديث ، أحاديثه لا يتابع عليها .

* * * * *

رقم (٣٢٥) :

قوله : (وأخذنا بقول أنس رضي الله عنه في تقدير أقل الحيض بثلاثة أيام وأكثره بعشرة أيام) ^(٦) .

أخرج عبد الرزاق ^(٧) عن الثوري عن الجلد بن أيوب عن أبي اياس معاوية

ابن قرة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : أجل الحيض عشر ثم هي مستحاضة .

وأخرجه الدارقطني ^(٨) من طريق أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن الجلد به

بلفظ : أدنى الحيض ثلاثة وأقصاه عشرة .

(١) السنن الكبرى (٢٤٠ / ٧) . (٢) السنن (٢٠٠ / ٣) .

(٣) التقريب (١٤٣) . (٤) السنن (٢٤٥ / ٣) .

(٥) السنن الكبرى (٢٤٠ / ٧) . (٦) أصول السرخسي (١١٠ / ٢) .

(٧) المصنف (٢٩٩ / ١ - ٣٠٠) .

(٨) السنن (٢٠٩ / ١) .

ورواه الدارقطني ^(١) والبيهقي ^(٢) من طرق عن الجلد به .

رجال اسناد عبد الرزاق :

- ١ - الثوري : سفيان سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة .
- ٢ - الجلد بن أيوب البصري .
روى عن معاوية بن قرّة ، وعنه الثوري وحماد بن زيد وغيرهما .
قال ابن المبارك : أهل البصرة يضعفونه ، وكان ابن عيينة يقول : جلد ،
ومن جلد ، ومن كان جلد ، وضعفه ابن راهوية .
وقال الدارقطني : متروك ، وقال أحمد بن حنبل : ضعيف ليس يساوى
حديثه شيئا . ^(٣)
- ٣ - معاوية بن قرّة بن اياس ، أبو اياس البصري .
روى عن أبيه وأنس وخلق ، وعنه ابنه معاوية وثابت البناني وخلق .
قال الحافظ : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة ، روى له الستة . ^(٤)
- ٤ - أنس بن مالك : صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤) .
درجة اسناده : ضعيف .

وله طريق آخر رواه الدارقطني ^(٥) عن الربيع بن صبيح عن سمع أنسا يقول :

- لا يكون الحيض أكثر من عشرة .
- وفيه راو لم يسم .

(١) السنن (٢٠٩ / ١ ، ٢١٠) . (٢) السنن الكبرى (٣٢٢ / ١ ، ٣٢٣) .
(٣) الميزان (٤٢٠ / ١ - ٤٢١) .
(٤) التقريب (٥٣٨) ، التهذيب (٢١٦ / ١٠ - ٢١٧) ، الكاشف (١٤٠ / ٣) .
(٥) السنن (٢٠٩ / ١) .

قوله : (ويقول عثمان بن أبي العاص في تقدير أكثر النفاس بأربعين يوما)^(١) .
 أخرج عبد الرزاق^(٢) عن الثوري عن يونس عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص
 أنه كان لا يقرب نساءه إذا تنفست احداهن أربعين ليلة . . .
 ورواه الدارمي^(٣) وابن الجارود^(٤) من طريق الثوري به نحوه .
 وأخرجه الدارمي واللفظ له^(٥) والدارقطني^(٦) والبيهقي^(٧) من طرق عن
 الحسن عن عثمان بن أبي العاص قال : وقت النفاس أربعين يوما فان طهرت والا
 فلا تجاوزه حتى تصلى .

ولفظ الدارقطني : أنه كان يقول لنسائه : لا تشوفن لى دون الأربعين ،
 ولا تجاوزن الأربعين يعنى فى النفاس .

رجال اسناد عبد الرزاق :

- ١ - الثوري : سفيان سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة .
- ٢ - يونس بن عبيد بن دينار العبدى ، أبو عبد الله البصرى .
 رأى أنسا وروى عن الحسن وخلق ، وعنه شعبة والثوري وخلق .
 قال الحافظ : ثقة ثبت فاضل ورع ، من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين
 ومائة ، روى له الستة^(٨) .
- ٣ - الحسن البصرى : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (١٦٩) وهو ثقة يرسل .
 وفى التهذيب^(٩) : روى عن عثمان بن أبي العاص ولم يسمع منه .

-
- (١) أصول السرخسى (١١٠ / ٢) . (٢) المصنف (٣١٣ / ١) .
 - (٣) السنن (٢٢٩ / ١) . (٤) المنتقى (٤٩) .
 - (٥) السنن (٢٢٩ / ١) . (٦) السنن (٢٢٠ / ١) .
 - (٧) السنن الكبرى (٣٤١ / ١) .
 - (٨) التقريب (٦١٣) ، التهذيب (١١ / ٤٤٢ - ٤٤٥) ، الكاشف (٢٦٦ / ٣) .
 - (٩) التهذيب (٢ / ٢٦٣ - ٢٦٤) .

٤ — عثمان بن أبي العاص الثقفي الطائفي ، أبو عبد الله ، صاحب شهر ، استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الطائف ، ومات في خلافة معاوية بالبصرة ، روى له مسلم والأربعة . (١)

درجة اسناده : ضعيف ، فيه انقطاع .

ورواه الحاكم (٢) والدارقطني (٣) من طريق أبي بلال الأشعري ثناءً
أبوشهاب عن هشام بن حسان عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص قال : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " وقت للنساء في نفاسهن أربعين يوماً ، وهذا
لفظ الحاكم .

وقال : هذه سنة عزيزة فان سلم هذا الاسناد عن أبي بلال فانه مرسـل
صحيح فان الحسن لم يسمع من عثمان بن أبي العاص .

وقال الدارقطني : أبو بلال الأشعري هذا ضعيف .
قال الحافظ في التلخيص : (٤) قلت : وقد ضعفه الدارقطني ، والحسن عن
عثمان بن أبي العاص منقطع ، والمشهور عن عثمان موقوف عليه .
وأخرج عبد الرزاق (٥) عن عمر وابن عباس وأنس نحو قول السرخسي .

(١) التقريب (٣٨٤) ، الاصابة (٢٢١ / ٤) .

(٢) المستدرك (١٧٦ / ١) . (٣) السنن (٢٢٠ / ١) .

(٤) التلخيص الحبير (١٧١ / ١) . (٥) المصنف (٣١٢ / ١) .

رقم (٣٢٧) :

قوله : (ويقول عائشة رضى الله عنها فى أن الولد لا يبقى فى البطن أكثر من سنتين) .^(١)

أخرجه الدارقطنى^(٢) قال : نا دعلج بن أحمد نا الحسن بن سفيان نا حبان ثنا ابن المبارك أنا داود بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن جميلة بنت سعد عن عائشة رضى الله عنها قالت : لا يكون الحمل أكثر من سنتين قد رما يتحول ظل المفزل .

ورواه الدارقطنى^(٣) والبيهقى^(٤) من طريق داود بن عبد الرحمن به بلفظ : ما تزيد المرأة فى الحمل على سنتين ولا قدر ما يتحول ظل عود المفزل .

رجال استناد الدارقطنى :

١ - دعلج بن أحمد بن دعلج ، أبو محمد السجستاني ثم البغدادي ، أحد الحفاظ .

قال الدارقطنى : لم أر فى مشايخنا أثبت منه .

مات سنة احدى وخمسين وثلاثمائة .^(٥)

٢ - الحسن بن سفيان بن عامر : أبو العباس الشيباني الفسوى .

قال الحاكم : كان محدث خراسان فى عصره مقدما فى الثبوت والكثرة والفهم

والفقه والأدب ليس له فى الدنيا نظير .

وقال الذهبى فى الميزان : ثقة مسند ما علمت به بأسا .^(٦)

٣ - حبان بن موسى بن سوار السلمى ، أبو محمد المروزي .

روى عن ابن المبارك وأبى حمزة السكرى وعدة ، وعنه البخارى ومسلم

والحسن بن سفيان وخلق .

(١) أصول السرخسى (١١٠ / ٢) . (٢) السنن (٣٢٢ / ٣) .

(٣) السنن (٣٢١ / ٣ - ٣٢٢) . (٤) السنن الكبرى (٤٤٣ / ٧) .

(٥) تذكرة الحفاظ (٨٨١ / ٣) ، وانظر تاريخ بغداد (٣٨٧ / ٨) .

(٦) الميزان (٤٩٢ / ١) ، تذكرة الحفاظ (٧٠٣ / ٢) .

قال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، روى له البخارى ومسلم والترمذى والنسائى . (١)

٤ — عبد الله بن المبارك : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٦١) وهو ثقة ثبت .

٥ — داود بن عبد الرحمن العطار ، أبو سليمان المكي .

روى عن ابن جريج ومعمرو وخلق ، وعنه ابن المبارك والشافعى وخلق .

قال الحافظ : ثقة لم يثبت ان ابن معين تكلم فيه ، من الثامنة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة على خلاف ، روى له الستة . (٢)

٦ — ابن جريج : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٤٢) وهو ثقة يدلس ويرسل .

٧ — جميلة بنت سعد قال الذهبى فى الميزان : (٣) قال ابن حزم : مجهولة .

٨ — عائشة أم المؤمنين : سبقت ترجمتها فى الحديث رقم (٣٨) .

درجة اسناده : ضعيف ، ابن جريج مدلس رواه بالعنعنة ، وجميلة مجهولة .

وأخرج الدارقطنى أيضا (٤) ومن جهته البيهقى (٥) عن الوليد بن مسلم

قال : قلت لمالك بن أنس انى حدثت عن عائشة أنها قالت : لا تزيد المرأة فى

حملها على سنتين قدر ظل المغزل ، فقال سبحان الله من يقول هذا هذه جارتنا

امراة محمد بن عجلان امراة صدق وزوجها رجل صدق حملت ثلاثة أبطن فى اثنى

عشر سنة تحمل كل بطن أربع سنين .

وقال البيهقى : وقول عمر رضى الله عنه فى امراة المفقود تربص أربع سنين يشبه

أن يكون اما قاله لبقاء الحمل أربع سنين .

(١) التقريب (١٥٠) ، التهذيب (١٧٤ / ٢ - ١٧٥) ، الكاشف (١٤٤ / ١) .

(٢) التقريب (١٩٩) ، التهذيب (١٩٢ / ٣) ، الكاشف (٢٢٢ / ١) .

(٣) الميزان (٦٠٥ / ٤) . (٤) السنن (٣٢٢ / ٣) .

(٥) السنن الكبرى (٤٤٣ / ٧) .

قوله : (ان في شراء ما باع بأقل مما باع قبل الثمن أخذنا بقول عائشة رضي الله عنها في قصة زيد بن أرقم رضي الله عنه) . (١)

أخرجه أحمد (٢) ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن امرأته : أنها دخلت على عائشة هي وأم ولد لزيد بن أرقم فقالت أم ولد زيد لعائشة : اني بعثت من زيد غلاما بثمانمائة درهم نسيئة ، واشتريته بستائة نقدا ، فقالت عائشة : أبلغني زيدا أن قد أبطلت جهادك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أن يتوب بئس ما اشتريت ، وبئس ما شريت .

ورواه عبد الرزاق (٣) والدارقطني (٤) والبيهقي (٥) من طرق عن أبي اسحاق عن امرأته به نحوه .

ورواه الدارقطني (٦) من طريق يونس بن أبي اسحاق عن أمه العالية بنت أيفع قالت : حججت أنا وأم محبة . . . فذكر نحوه .

ثم قال : أم محبة والعالية مجهولتان لا يحتج بهما .

وأسند البيهقي الى الشافعي قال : قد تكون عائشة - لو كان هذا ثابتا عنها - عابت عليها بيعا الى العطاء .

رجال اسناد أحمد :

- ١ - محمد بن جعفر عند رسيقت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة .
- ٢ - شعبة بن الحجاج : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة .
- ٣ - أبو اسحاق السبيعي : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦) وهو ثقة مدلس .

(١) أصول السرخسي (١١٠ / ٢) .

(٢) غزاه الله الزيلعي في نصب الراية (١٧ / ٤) ولم أجده في مسند عائشة من المسند .

(٣) المصنف (١٨٤ - ١٨٥) . (٤) السنن (٥٢ / ٣) .

(٥) السنن الكبرى (٣٣٠ / ٥) . (٦) السنن (٥٢ / ٣) .

٤ - امرأته : العالية بنت أيفع بن شراحيل ذكرها ابن حبان في الثقات .

قال ابن سعد : دخلت على عائشة وسألتها وسمعت منها . (١)

درجة اسناده : جيد .

نقل الزيلعي (٢) عن ابن عبد الهادي أنه قال في " التنقيح " : اسناده جيد ،

وان كان الشافعي يقول : لا يثبت مثله عن عائشة رضي الله عنها ، وكذلك الدارقطني

قال في العالية : هي مجهولة لا يحتج بها فيه نظر فقد خالفه غيره ، ولولا أن عند

أم المؤمنين علما من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن هذا محرم لم تستجزأن تقول

مثل هذا الكلام بالاجتهاد .

وقال ابن التركماني (٣) : العالية معروفة روى عنها زوجها وابنها وهما امامان

وذكرها ابن حبان في الثقات من التابعين .

(١) الثقات (٢٨٩ / ٥) ، الطبقات الكبرى (٤٨٢ / ٨) .

(٢) نصب الراية (١٦ / ٤) . (٣) الجوهر النقي (٣٣٠ / ٥) .

قوله : (وكذلك أخذنا بقول ابن عباس رضي الله عنهما في النذر بذيح الولد أنه يوجب ذبح شاة) .^(١)

أخرجه ابن أبي شيبة^(٢) حدثنا عباد بن خالد عن عكرمة عن ابن عباس في الرجل يقول هو ينحر ابنه قال : يذبح كبشا كما فدى إبراهيم اسحاق .

ورواه البيهقي^(٣) من طريق شعبة عن قتادة وخالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال : في الرجل نذر أن يذبح ابنه قال : يذبح كبشا . رجال اسناد ابن أبي شيبة :

- ١ - عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولا هم ، أبوسهل الواسطي .
 - روى عن حميد الطويل وخالد وخلق ، وعنه أحمد وابنا أبي شيبة وخلق .
 - قال الحافظ : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ومائة ، روى له الستة^(٤) .
 - ٢ - خالد الحذاء : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤) وهو ثقة .
 - ٣ - عكرمة مولى ابن عباس : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩) وهو ثقة ثبت .
 - ٤ - ابن عباس : صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢) .
- درجة اسناده : صحيح .

ورواه عبد الرزاق^(٥) ومن جهته الطبراني^(٦) أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال : أحسبه عن ابن عباس قال : من نذر أن ينحر نفسه أو ولده فليذبح كبشا ثم تلا ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴾^(٧) .

قال الهيثمي في المجمع^(٨) رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح .

- (١) أصول السرخسي (١١٠ / ٢) . (٢) المصنف (١٠٤ / ٣) .
- (٣) السنن الكبرى (٧٣ / ١٠) .
- (٤) التقريب (٢٩٠) ، التهذيب (٨٦ / ٥ - ٨٧) ، الكاشف (٥٥ / ٢) .
- (٥) المصنف (٤٦٠ / ٨) .
- (٦) المعجم الكبير (٣٥٣ / ١١ - ٣٥٤) .
- (٧) سورة الاحزاب ، الآية (٢١) . (٨) مجمع الزوائد (١٩٠ / ٤) .

قوله : (وأخذنا بقول ابن مسعود رضى الله عنه فى تقدير الجعل لراد الآبق من سيرة سفر بأربعين درهما) . (١)

أخرجه عبد الرزاق (٢) عن الثورى عن أبى رباح عن أبى عمرو الشيبانى قال : أتيت ابن مسعود بأباق أصبتهم بالعين فقال الأجر والغنيمة قلت : هذا الأجر فما الغنيمة ؟ قال : أربعون درهما .

ورواه البيهقى (٣) من طريق سفيان عن أبى رباح عن أبى عمرو الشيبانى قال : أصبت غلمانا أباقا فأتيت عبد الله بن مسعود فذكرت ذلك له فقال الأجر والغنيمة قلت : هذا الأجر فما الغنيمة ؟ قال أربعون درهما من كل رأس .

قال البيهقى : وهذا أمثل ما روى فى هذا الباب . . .

وأخرجه ابن أبى شيبة (٤) حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن رباح عن أبى عمرو الشيبانى أن رجلا أصاب عبدا آبقا بعين التمر فجاء به فجعل ابن مسعود فيه أربعين درهما .
رجال اسناد عبد الرزاق :

١ - الثورى : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة حافظ .

٢ - أبو رباح هو عبد الله بن رباح الكوفى ، القرشى .

ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح عن أبيه قال : روى عن أبى عمرو الشيبانى — ورباح بن الحارث وروى عنه مسعر والثورى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدىلا .
وقال العجلي : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات . (٥)

٣ - أبو عمرو الشيبانى : هو سعد بن إياس الكوفى .

روى عن على وابن مسعود وغيرهما ، وعنه أبو اسحاق والاعمش وخلق .

قال الحافظ : ثقة مخضرم ، من الثانية ، مات سنة خمس أو ست وتسعين ومائة ، روى له الستة . (٦)

(١) أصول السرخسى (١١٠/٢ - ١١١) .

(٢) المصنف (٢٠٨/٨) . (٣) السنن الكبرى (٢٠٠/٦) .

(٤) المصنف (٤٤٢/) .

(٥) الثقات للعجلي (٢٥٥) ، الجرح (٥٢/٥) ، الثقات لابن حبان (٣٤/٧) .

(٦) التقريب (٢٣٠) ، التهذيب (٤٦٨/٣) ، الكاشف (٢٧٧/١) .

٤ — عبد الله بن مسعود : صحابى سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٣٤) .

درجة اسناده : صحيح .

* * * * *

رقم (٣٣١ - ٣٣٢) :

قوله : (فأما حكم طهارة البئر بالنزح فانما عرفناه بآثار الصحابة ، فان فتوى
على وأبى سعيد الخدرى رضى الله عنهما فى ذلك معروفة) . (١)

(٣٣١) فتوى على رضى الله عنه فى ذلك :

أخرج ابن أبى شيبه (٢) قال : حدثنا وكيع عن حمزة الزيات عن عطية
ابن السائب عن زاذان عن على فى الفأرة تقع فى البئر ؟ قال : ينزح الى أن يغلبهم
الماء .
رجال اسناده :

١ — وكيع بن الجراح : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٨٤) وهو ثقة .

٢ — حمزة بن حبيب الزيات القارئ ، أبو عمارة الكوفى التيمى مولا هم .

روى عن أبى اسحاق السبيعى والأعمش وخلق ، وعنه ابن المبارك ووكيع وخلق .

وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان ، وقال النسائى : ليس به بأس .

وقال ابن سعد : كان رجلا صالحا عنده أحاديث وكان صدوقا صاحب سنة .

قال الحافظ : صدوق زاهد ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة ست وخمسين ،

روى له مسلم والأربعة . (٣)

(١) أصول السرخسى (١١٢ / ٢) .

(٢) المصنف (١٤٩ / ١) .

(٣) التقريب (٣٩١) ، التهذيب (٢٧ / ٣ - ٢٨) ، الكاشف (١٩٠ / ١) .

٣ - عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٧) وهو صدوق اختلط .

وفي التهذيب في ترجمته : ^(١) فيحصل لنا من مجموع كلامهم أن سفيان الثوري وشعبة وزهيرا وزائدة وحماد بن زيد وأيوب عنه صحيح ، ومن عداهم يتوقف فيه الا حماد بن سلمة فاختلف قولهم والظاهر أنه سمع منه مرتين مرة مع أيوب كما يروي اليه كلام الدارقطني ، ومرة بعد ذلك لما دخل اليهم البصرة وسمع منه مع جرير وذويسه .

٤ - زاذان : أبو عمر الكندي ، البزاز .

روى عن عمر وعلى وخلق وعنه عمرو بن مرة وعطاء بن السائب وخلق .
احتج به مسلم ، وقال الذهبي : ثقة .
قال الحافظ : صدوق يرسل ، وفيه شيعية ، من الثانية ، مات سنة اثنتين وثمانين روى له البخاري في الادب المفرد ومسلم والأربعة . ^(٢)

٥ - علي بن أبي طالب : صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٨) .
درجة اسناده :

ضعيف ، فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط روى عنه حمزة الزيات وهو من يتوقف فيهم حيث لم يتبين هل سمع منه قبل الاختلاط أو بعده .

ورواه الطحاوي ^(٣) من طريق حماد بن سلمة ومن طريق موسى

ابن أعين كلاهما عن عطاء بن السائب عن ميسرة - زاد موسى بن أعين : وزاذان عن علي . في الطريق الأول ميسرة بن يعقوب قال عنه في التقريب : ^(٤) مقبول .

وحماد بن سلمة سبق كلام الحافظ في روايته عن عطاء .

وفي الطريق الثاني موسى بن أعين قال عنه في التقريب : ^(٥) ثقة عابد .

(١) التهذيب (٢٠٧/٧) .

(٢) التقريب (٢١٣) ، التهذيب (٣٠٢/٣ - ٣٠٣) ، الكاشف (٢٤٦/١) .

(٣) عزاه اليه ابن قطلوبغا في تخريج أحاديث الاختيار (ل ١٠) .

(٤) التقريب (٥٥٥) . (٥) التقريب (٥٤٩) .

وهو ممن يتوقف فيهم حيث لم يتبين هل سمع منه قبل الاختلاط أو بعده .
فالطريقان ضعيفان .

وأخرج عبد الرزاق ^(١) عن ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً فذكر نحوه .

وابراهيم بن محمد بن أبي يحيى الاسلمى قال عنه فى التقريب : ^(٢) متروك .

وفيه انقطاع بين محمد وعلي .
وله طريق آخر ذكره البيهقى ^(٣) عن الشافعى حكاية عن خالد الواسطى عن

عطاء بن السائب عن أبي البخترى عن على .

قال البيهقى : فهذا غير قوى ، لأن أبا البخترى لم يسمع من على فهو منقطع .
قلت : ورواية خالد الواسطى عن عطاء بعد الاختلاط ذكره الحافظ فى تهذيبه . ^(٤)

وأخرجه ابن أبى شيبة ^(٥) حدثنا أبو خالد الأحمر عن خالد بن سلمة أن

علياً سئل عن صبى بال فى البئر ؟ قال : ينزح .

ورجاله ثقات الا أنه منقطع بين خالد وعلي .

أبو خالد الأحمر روى له الستة كما فى التقريب . ^(٦)

وخالد بن سلمة قال عنه فى التقريب : صدوق روى بالارضاء والنصب ، روى له

مسلم . فالأثر بمجموع طرقه صحيح

(٣٣٢) فتوى أبى سعيد الخدرى فى ذلك :

لم أجده .

(٢) التقريب (٩٣) .

(١) المصنف (٨٢/١) .

(٤) التهذيب (٢٠٥/٧-٢٠٦) .

(٣) السنن الكبرى (٢٦٨/١) .

(٦) التقريب (٢٥٠) .

(٥) المصنف (١٥٠/١) .

(٧) التقريب (١٨٨) .

فصل في خلاف التابعي هل يعتد به مع اجماع الصحابة

رقم (٣٣٣ - ٣٣٤) :

قوله : (قال أبو حنيفة : لا يثبت اجماع الصحابة في الاشعار ، لأن ابراهيم النخعي كان يكرهه .) (١) .

في الاشعار أحاديث مرفوعة صحيحة في الصحيحين أو في أحدهما .

١ - منها ما أخرجه البخاري (٢) وأبو داود (٣) والنسائي (٤) من حديث المسور

ابن مخرمة ومروان قالا : خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع

عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذى الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم

الهدى وأشعره وأحرم بالعمرة واللفظ للبخاري .

٢ - وما أخرجه البخاري (٥) ومسلم (٦) والنسائي (٧) وأبو داود (٨) وابن ماجه (٩)

وأحمد (١٠) من حديث عائشة رضي الله عنها قالت : فتلت قلائد هدى النبي

صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدها ثم بعث بها الى البيت

وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل لفظ البخاري .

(١) أصول السرخسي (١١٤ / ٢) .

(٢) الصحيح : (الحج ، باب من أشعر وقلده بذى الحليفة ثم أحرم ١٨٢ / ٢)

وفي (الحج ، باب اشعار البدن ١٨٢ / ٢) تعليقا قال عروة عن المسور نحوه

وفي (المغازي ، باب غزوة الحديبية ٦٤ / ٥)

(٣) السنن : (المناسك ، باب في الاشعار ١٤٦ / ٢) .

(٤) السنن : (المناسك ، اشعار الهدى ١٦٩ / ٥ - ١٧٠) .

(٥) الصحيح : (الحج ، باب اشعار البدن ١٨٢ / ٢ - ١٨٣) .

(٦) الصحيح : (الحج ، باب استحباب بعث الهدى الى المحرم ٨٩ / ٤) .

(٧) السنن : (المناسك ، تقليد الابل ١٧٣ / ٥) وفي (اشعار الهدى

١٧٠ / ٥) نحوه مختصر .

(٨) السنن : (المناسك ، باب من بعث بهديه وأقام ١٤٧ / ٢) .

(٩) السنن : (المناسك ، باب اشعار البدن ١٠٣٤ / ٢) .

(١٠) المسند (٧٨ / ٦) .

ومنها ما أخرجه مسلم ^(١) وأبو داود ^(٢) والنسائي ^(٣) والترمذي وقال :
حسن صحيح ^(٤) وابن ماجه ^(٥) وأحمد ^(٦) وابن خزيمة ^(٧) وابن حبان في صحيحهما ^(٨)
والدارمي ^(٩) والبيهقي ^(١٠) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما واللفظ لمسلم ، قال : صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بنا فته فأسعرها في صفحة سنامها
الأيمن وملت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل
بالحج .

ما روى عن الصحابة في الأشعار :

١ - ابن عمر رضي الله عنهما :

أخرجه البخاري ^(١١) تعليقا قال : قال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا
أهدى من المدينة قلده وأسعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة
ووجهها قبل القبلة باركة .
وصله مالك في الموطأ ^(١٢) ومن طريقه البيهقي ^(١٣) عن نافع عن عبد الله بن عمر
أنه كان اذا أهدى هديا من المدينة قلده وأسعره بذي الحليفة يقلده قبل أن يشعره
وذلك في مكان واحد موجه للقبلة يقلده بنعلين ويشعره من الشق اليسر ثم يساق معه
حتى يوقف به مع الناس بعرفة ثم يدفع به معهم اذا دفعوا ، فاذا قدم منى غداة النحر
نحره قبل أن يحلق أو يقصر . . .

-
- (١) الصحيح : (الحج ، باب تقليد الهدى وأشعاره عند الاحرام ٥٧/٤ - ٥٨) .
(٢) السنن : (المناسك ، باب في الأشعار ١٤٦/٢) .
(٣) السنن : (المناسك ، أي الشقين يشعره ١٧٠/٥ ، في باب سلت الدم عن
البدن ١٧٠/٥ - ١٧١) .
(٤) الجامع : (الحج ، باب ماجاء في اشعار البدن ٢٤٩/٣ - ٢٥٠) .
(٥) السنن : (المناسك ، باب اشعار البدن ١٠٣٤/٢) .
(٦) المسند (٢٥٤، ٢١٦/١) . (٧) الصحيح : (١٥٤ - ١٥٣/٤) .
(٨) الاحسان (١٢٦ - ١٢٥/٦) . (٩) السنن (٦٦ - ٦٥/٢) .
(١٠) السنن الكبرى (٢٣٢/٥) .
(١١) صحيح البخاري : (الحج ، باب من أسعروا بذي الحليفة ثم أحرم ١٨٢/٢) .
(١٢) الموطأ (٣٧٩/١) . (١٣) السنن الكبرى (٢٣٢/٥) .

وأخرج مالك في الموطأ^(١) عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول الهدي ما قلد وأشعر ووقف به بعرفة .

وأخرجه البيهقي^(٢) من طريق ابن وهب عن مالك وعبد الله بن عمر وغير واحد عن نافع به .

٢ — عائشة رضي الله عنها :

أخرج البيهقي^(٣) من طريق ابن وهب أنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت لا هدي الا ما قلد وأشعر ووقف بعرفة .

وأخرج ابن أبي شيبة^(٤) حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنه أرسل إليها تشعر يعني البدنة فقالت ان شئت انما تشعر لتعليم أنها بدنة .

وأخرجه البيهقي^(٥) من طريق أبي معاوية به بلفظ قالت انما تشعر البدن ليعلم أنها بدنة .

رجال اسناد ابن أبي شيبة :

١ — أبو معاوية : محمد بن حازم سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٤) وهو ثقة .

٢ — الأعمش : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨) وهو ثقة .

٣ — إبراهيم النخعي : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٤) وهو ثقة .

٤ — الأسود بن يزيد : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٤) وهو ثقة .

٥ — عائشة أم المؤمنين : سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٣٨) .

درجة اسناده : صحيح .

(١) الموطأ (٣٧٩ / ١) . (٢) السنن الكبرى (٢٣٢ / ٥) .

(٣) السنن الكبرى (٢٣٢ / ٥) . (٤) المصنف (١٧٦ / ٣ - ١٧٧) .

(٥) السنن الكبرى (٢٣٢ / ٥) .

٣ - على بن أبى طالب رضى الله عنه :

أخرجه البيهقي^(١) من طريق ابن وهب أنا سليمان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على رضى الله عنه مثله يعنى مثل لفظ عائشة الأول .
وهذا منقطع محمد لم يدرك عليا .

٤ - عبد الله بن عباس رضى الله عنهما :

أخرج ابن أبى شيبة^(٢) حدثنا زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس قال : ان شئت فأشعر الهدى وان شئت فلا تشعره .
رجال اسناده :

١ - زيد بن الحباب :^(٣) أبو الحسين .

روى عن مالك والثورى وخلق ، وعنه أحمد وابنا أبى شيبة وخلق .
قال الحافظ : صدوق يخطئ في حديث الثورى ، من التاسعة ، روى له مسلم والأربعة^(٤) .

٢ - حماد بن سلمة : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٦) ثقة .

٣ - قيس بن سعد المكسى .

روى عن عطاء وطاوس وخلق ، وعنه الحمادان وخلق .
قال الحافظ : ثقة ، من السادسة ، روى له البخارى تعليقا ومسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه^(٥) .

٤ - عطاء بن أبى رباح : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢) وهو ثقة .

٥ - ابن عباس : صحابى سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢) .
درجة اسناده : حسن .

(١) السنن الكبرى (٢٣٢ / ٥) . (٢) المصنف (١٧٧ / ٣) .

(٣) بضم المهملة وموحدين ، التقريب (٢٢٢) .

(٤) التقريب (٢٢٢) ، التهذيب (٤٠٢ / ٣ - ٤٠٤) ، الكاشف (٢٦٥ / ١) .

(٥) التقريب (٤٥٧) ، التهذيب (٣٩٧ / ٨) ، الكاشف (٣٤٨ / ٢) .

قال الحافظ في الفتح : ^(١) ذكر الطحاوى في اختلاف العلماء . . .

قال الطحاوى ثبت عن عائشة وابن عباس التخيير في الاشعار وتركه فدل على أنه ليس
بنسك لكنه غير مكروه لثبوت فعله عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أثر ابراهيم النخعى : لم أجده مسندا .

ذكره الترمذى ^(٢) قال الترمذى : سمعت أبا السائب يقول كنا عند وكيع . .

وفيه : قال الرجل فانه روى عن ابراهيم النخعى أنه قال الاشعار مثله قال فرأيت
وكيعا غضب غضبا شديدا وقال أقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول

قال ابراهيم ؟! ما أحقك بأن تحبس ثم لا تخرج حتى تنزع عن قولك هذا .
توضيح : هكذا كانوا يقفون من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* * * * *

رقم (٣٣٥) :

قوله : (قوله عليه السلام : " بأيهم اقتديتم اهتديتم ") ^(٣) .

هو جزء من الحديث السابق تخريجه برقم (٣١٣) وهو حديث ضعيف .

(١) فتح البارى (٦٣٦ / ٣) .

(٢) الجامع : (الحج ، باب ما جاء في اشعار البدن ٣ / ٢٥٠) .

(٣) أصول السرخسى (١١٤ / ٢) .

قوله : (أن عمر وعلياً رضي الله عنهما قلداه شريحاً القضاء بعد ما ظهر منـه مخالفتهما في الرأي وإنما قلداه القضاء ليحكم برأيه) (١) .
قال في التهذيب في ترجمته : (٢) استقضاه عمر على الكوفة ، وأقره على ، وأقام على القضاء بها ستين سنة وقضى بالبصرة سنة .

وفيه : قال علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة حدثني أبي عن أبيه — معاوية عن أبيه ميسرة عن أبيه شريح قال : وليت القضاء لعمر وعثمان وعلي فمن بعدهم إلى أن استعفيت من الحجاج . . .

وفيه أيضاً : قال أبو اسحاق السبيعي عن هبيرة بن مريم أن علياً جمع الناس بالرحبة فقال : اني مفاركم فجعلوا يسألونه حتى نفذ ما عندهم ولم يبق الا شريح فجثا على ركبتيه وجعل يسأله فقال له علي : اذهب فأنت أقضى العرب .
(٣٣٦) أثر عمر رضي الله عنه :

أخرج ابن سعد في الطبقات (٣) قال : أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن أبي اسحاق يعني الشيباني عن الشعبي قال : ساوم عمر بن الخطاب بفارس فركبه ليشوره فعطب فقال للرجل خذ فرسك فقال الرجل لا قال : اجعل بيني وبينك حكماً قال الرجل : شريح فتحاكما اليه فقال شريح : يا أمير المؤمنين خذ ما ابتعت أو رد كما أخذت فقال عمر : وهل القضاء الا هكذا ؟ سر إلى الكوفة فبعثه قاضياً عليها قال وانه لأول يوم عرفه فيه .
رجال اسناده :

١ - جرير بن عبد الحميد : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤) وهو ثقة .

(١) أصول السرخسي (١١٤ / ٢) .

(٢) التهذيب (٣٢٦ / ٤ ، ٣٢٧) .

(٣) الطبقات الكبرى (١٣٢ / ٦) .

(٤) أي ليعرضه يقال : شار الدابة يشورها اذا عرضها لتباع ، النهاية (٥٠٨ / ٢) .

٢ - أبو اسحاق الشيباني : سليمان بن أبي سليمان فيروز الكوفي الحافظ .

روى عن عبد الله بن أبي أوفى والشعبي وخلق ، وعنه الثوري وشعبة وخلق .
قال الحافظ : ثقة ، من الخامسة ، مات في حدود الأربعين ومائة ، روى له الستة (١)

٣ - الشعبي : عامر سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة .
وفي التهذيب (٢) أرسل عن عمر . . .

درجة اسناده : ضعيف لأنه مرسل .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣) والبيهقي (٤) من طريق زائدة عن عامر أن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه بعث ابن سوار على قضاء البصرة وبعث شريحا على
قضاء الكوفة .

(٣٣٧) أثر على رضي الله عنه :

أخرج البيهقي (٥) من طريق عمرو بن شمر عن جابر عن الشعبي قال : خرج
على بن أبي طالب رضي الله عنه إلى السوق فإذا هو بنصراني يبيع درعا قال : فعرف
على رضي الله عنه الدرع فقال هذه درعي بيني وبينك قاضي المسلمين قال : وكان
قاضي المسلمين شريح كان على رضي الله عنه استقضاءه قال : فلما رأى شريح
أمير المؤمنين قام من مجلس القضاء واجلس عليا رضي الله عنه في مجلسه وجلّس
شريح قد امه إلى جنب النصراني ، فقال له على رضي الله عنه : أما يا شريح لو كان خصي
مسلمًا لقعدت معه مجلس الخصم . . . إلى أن قال : اقضي بيني وبينه يا شريح ،
فقال شريح : تقول يا أمير المؤمنين ، قال : فقال على رضي الله عنه : هذه درعي
ذهبت مني منذ زمان ، قال : فقال شريح : ما تقول يا نصراني ؟ فقال النصراني : ما أكذب
أمير المؤمنين الدرع هي درعي .
قال : فقال شريح : ما أرى أن تخرج من يده فهل من بينه ؟ فقال علي
رضي الله عنه صدق شريح ، قال : فقال النصراني : أما أنا أشهد أن هذه أحكام الأنبياء ،
أمير المؤمنين يجيء إلى قاضيه وقاضيه يقضي عليه . . . الأثر .

(١) التقريب (٢٥٢) ، التهذيب (١٩٧/٤ - ١٩٨) ، الكاشف (١/ ٣١٥) .

(٢) التهذيب (٥٨/٥) (٣) المصنف (٥٠٧/٤) .

(٤) السنن الكبرى (٨٧/١٠) (٥) السنن الكبرى (١٣٦/١٠) .

قال البيهقي : وروى من وجه آخر أيضا ضعيف عن الأعمش عن ابراهيم التيمي .

قال الحافظ في التلخيص : (١) وفيه عمرو بن شمر عن جابر الجعفي وهما ضعيفان .
ثم نقل عن ابن الصلاح أنه قال : في الكلام على أحاديث الوسيط : لم أجده
له اسنادا يثبت وقال ابن عساكر في الكلام على أحاديث المذهب : اسناده
مجهول . انتهى .

والوجه الآخر الذي أشار اليه البيهقي ذكر الحافظ في التلخيص : (٢) أنه
أخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى في ترجمة أبي سمير عن الأعمش عن ابراهيم :
وقال منكر .

قال الحافظ : وأورده ابن الجوزي في العلل من هذا الوجه وقال :
لا تصح تفرد به أبو سمير .

توضيح : - فيه بيان كيف كان عدل الاسلام حتى كبح أمير المؤمنين .

(١) التلخيص الحبير (٤/١٩٣) .

(٢) التلخيص الحبير (٤/١٩٣) .

قوله : (قد روى أن عمر كتب الى شريح : اقض بما في كتاب الله فان لم تجد

فيسنة رسول الله فان لم تجد فاجتهد رأيك) . (١)

أخرج ابن أبي شيبة (٢) قال : حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن

الشعبي عن شريح أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب اليه : اذا جاءك شيء فسى كتاب الله فاقض به ولا يلفتك عنه الرجال فان جاءك أمر ليس في كتاب الله فانظر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض بها فان جاءك ما ليس في كتاب الله وليس فيه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر ما اجتمع الناس عليه فخذ به فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم فيه أحد قبلك فاختر أى الأمرين شئت ان شئت أن تجتهد برأيك وتقدم فتقدم ، وان شئت أن تتأخر فتأخر ولا أرى التأخر الا خيرا لك .

وأخرجه البيهقي (٣) من طريق معاوية بن حفص أنباً على بن مسهر وابن فضيل

وأسياط وغيره عن أبى اسحاق الشيباني عن الشعبي عن شريح به مثله .

قال البيهقي : ورواه سفيان الثوري عن ابى اسحاق الشيباني بمعناه .

قلت : أخرجه البيهقي نفسه (٤) من طريق سعيد بن منصور ثنا سفيان عن

ابى اسحاق الشيباني عن الشعبي قال : كتب عمر رضى الله عنه الى شريح فذكر نحوه .

وفى آخره فان لم يكن فى كتاب الله ولا فى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا فيما

قضى به أئمة الهدى فأنت بالخيار ان شئت تجتهد رأيك وان شئت أن تؤمرنى ولا أرى

مؤامرتك اياى الا أسلم لك .

قال البيهقي : فأخبر عمر رضى الله عنه عن موضع المؤامرة وهى المشاورة فريما

يكون عنده من الأصول ما لم يبلغ شريحاً فيخبره به .

(١) أصول السرخسى (١١٥ / ٢) . (٢) المصنف (٥٤٣ / ٤) .

(٣) السنن الكبرى (١١٥ / ١٠) . (٤) السنن الكبرى (١١٠ / ١٠) .

رجال اسناد ابن أبي شيبة :

- ١ - علي بن مسهر : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٩) وهو ثقة .
 - ٢ - الشيباني : أبو اسحاق سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٦) وهو ثقة .
 - ٣ - الشعبي : عامر سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة .
 - ٤ - شريح القاضي : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٩) وهو ثقة مخضرم .
- درجة اسناده : صحيح .

ولفظ السرخسي : (فاجتهد رأيك) أخرجه البيهقي ^(١) من طريق سعيد ابن منصور ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي قال لما بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه شريحا على قضاء الكوفة قال : انظر ما تبين لك في كتاب الله فلا تسألن عنه أحدا وما لم يتبين لك في كتاب الله فاتبع فيه السنة وما لم يتبين لك في السنة فاجتهد فيه رأيك .

وهو منقطع الشعبي لم يدرك عمر .

(١) السنن الكبرى (١٠ / ١١٠) .

قوله : (وقد صح أن عليا رضي الله عنه تحاكم الى شريح وقضى عليه بخلاف رأيه
في شهادة الولد لوالده ثم قلده القضاء في خلافته) . (١)

هو جزء من الحديث السابق برقم (٣٣٧) الذي أخرجه أبو أحمد الحاكم في
الكسنى وأورده الذهبي في الميزان في ترجمة أبوسمير واسمه حكيم بن خدام : (٢)

أبو الاشعث العجلي حدثنا حكيم بن خدام حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي قال :
عرف على رضي الله عنه د رعا له مع يهودى فقال : د رعى سقطت منى يوم كذا فقال اليهودى
د رعى وفى يدي بيني وبينك قاضى المسلمين فلما رآه شريح قام له عن مجلسه وجلس على
ثم قال : لو كان خصى سلما جلست معه ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تساووههم فى المجالس ولا تعودوا مرضاهم واضطروهم الى أضيق الطريق فان
سبوكم فاضربوهم فان ضربوكم فاقتلوهم ثم قال د رعى قال : صدقت يا أمير المؤمنين
ولكن بينة فدعا قنبرا والحسن فشهدا له فقال أما مولاك فنعم وأما شهادة ابنك فلا ،
فقال أنشدك الله أسمعتم عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين
سيد شباب أهل الجنة قال : اللهم نعم قال فلاتجيز شهادة الحسن . . . الس أن
قال : ثم سلم الدرع الى اليهودى فقال اليهودى : أمير المؤمنين مشى معى الى قاضيه
فقضى عليه ، فرضى به ، صدقت ، انها لد رعى التقطتها ، وأسلم ، فقال على : الدرع لك ،
وهذا الفرس لك ، وفرض له ، وقتل بصفين .

ونقل الذهبي عن أبي حاتم قال فى أبى سمير : متروك الحديث .

وقال البخارى : منكر الحديث يرى القدر .

وسبق كلام ابن حجر فى هذا الحديث فى الحديث رقم (٣٣٧) .

توضيح :

قوله : (ثم قلده القضاء فى خلافته) يعنى أقره على القضاء .

رقم (٣٤٠) :

قوله : (وابن عباس رضى الله عنهما رجع الى قول مسروق فى النذر بذبح الولد

فأوجب عليه شاة بعد ما كان يوجب عليه مائة من الابل) (١) .

اختلفت فتاوى ابن عباس فى ذلك .

فروى عنه عكرمة أنه أوجب كبشا سبق تخرجه برقم (٣٢٩) وهو صحيح الاسناد

وروى عنه أنه أوجب مائة من الابل رواه عنه الشعبي كما سيأتى .

وروى عنه : يهدى ديته أو كبشا رواه عنه الحكم .

وروى عنه : يكفر كفارة يمين رواه عنه القاسم بن محمد .

رواية الشعبي :

أخرج ابن أبى شيبة (٢) حدثنا عبد الرحيم عن داود بن أبى هند عن عامر

قال : سأل رجل ابن عباس عن رجل نذر أن ينحر ابنه ؟ قال : ينحر مائة من الابل ،

كما فدى عبد المطلب ابنه ، فسألت مسروقا فقال : هذا من خطرات الشيطان لا كفارة فيه .

رجال اسناده :

١ — عبد الرحيم بن سليمان : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (١٠١) وهو ثقة .

٢ — داود بن أبى هند : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٣١٥) وهو ثقة .

٣ — عامر الشعبي : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٥) وهو ثقة .

درجة اسناده : صحيح .

رواية الحكم :

أخرج ابن أبى شيبة (٣) حدثنا غندر عن الحكم عن ابن عباس فى الرجل

يقول : هو ينحر ابنه قال : يهدى ديته أو كبشا .

(١) أصول السرخسى (١١٥ / ٢) . (٢) المصنف (١٠٤ / ٣) .

(٣) المصنف (١٠٥ / ٣) .

رجال اسناده :

- ١ - غندر : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة .
- ٢ - الحكم بن عتيبة ^(١) الكندي مولا هم ، الكوفي ، أحد الاعلام .
- روى عن أبي جحيفة وزيد بن أرقم وقيل : لم يسمع منه وعبد الله بن أبي أوفى هؤلاء صحابة وعنه شعبة والاوزاعي وخلق .
- قال : ثقة ثبت فقيه ، الا أنه ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها ، روى له الستة ^(٢) .

درجة اسناده :

- فيه الحكم بن عتيبة لم أر من صرح أنه سمع من ابن عباس .
- مات ابن عباس كما في التهذيب ^(٣) سنة تسع وستين وقيل سبعين بالطائف ، وولد الحكم سنة خمسين وهو كوفي وهو من أصحاب ابراهيم النخعي كما في ترجمته في التهذيب .

رواية القاسم بن محمد :

- أخرج مالك ^(٤) ومن جهته البيهقي ^(٥) ورواه الدارقطني ^(٦) وابن أبي شيبة ^(٧) وعبد الرزاق ^(٨) من طريق يحيى بن سعيد .
- قال مالك : عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أنه سمعه يقول : أتت امرأة الى عبد الله بن عباس فقالت : اني نذرت أن انحرابني فقال ابن عباس : لا تنحري ابنك وكفري عن يمينك ، فقال شيخ عند ابن عباس : وكيف يكون في هذا كفارة ؟ فقال ابن عباس : ان الله تعالى قال : * والذين يظاهرون منكم من نساءهم ... * ^(٩) ثم جعل فيه من الكفارة ما قد رأيت .

- (١) بالمشاة ثم الموحدة مصفرا ، التقريب (١٧٥) .
- (٢) التقريب (١٧٥) ، التهذيب (٤٣٢ / ٢ - ٤٣٤) ، الكاشف (١٨٣ / ١) .
- (٣) التهذيب (٢٤٤ / ٥) .
- (٤) الموطأ (٤٧٦ / ٢) .
- (٥) السنن الكبرى (٧٢ / ١٠) .
- (٦) السنن (١٦٤ / ٤) .
- (٧) المصنف (١٠٤ / ٣ - ١٠٥) .
- (٨) المصنف (٤٥٩ / ٨) .
- (٩) سورة المجادلة ، الآية (٢) .

رجال اسناده :

١ - يحيى بن سعيد الأنصارى : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (١٤٩) وهو ثقة .

٢ - القاسم بن محمد : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٩٤) وهو ثقة .

درجة اسناده : صحيح .

توضيح :

قال البيهقى ^(١) واختلاف فتاويه - يعنى ابن عباس - فى ذلك وفيمن نذر

أن ينحر ابنه يدل على أنه كان يقوله استدلالا ونظرا لا أنه عرف فيه توقيفا .

ولفظ السرخسى أخرج نحوه محمد بن الحسن فى كتاب الآثار ^(٢) قال :

أخبرنا أبو حنيفة قال : حدثنا سماك بن حرب عن محمد بن المنتشر قال : أتى رجل

ابن عباس رضى الله عنهما فقال : انى جعلت ابنى نحيرا (أى أن انحر ابنى) -

ومسروق بن الأجدع جالس فى المسجد - فقال له ابن عباس رضى الله عنهما : ان هب

الى ذلك الشيخ فاسأله ، ثم تعال فأخبرنى بما يقول ، فأتاه فسأله ، فقال مسروق

ان كانت نفس مؤمنة تعجلت الى الجنة وان كانت كافرة عجلتها الى النار ، اذبح

كبشا فانه يجزئك ، فأتى ابن عباس رضى الله عنهما فحدثه بما قال مسروق ، قال :

وأنا آمرك بما أمرك به مسروق .

رجال اسناده :

١ - أبو حنيفة : النعمان الامام سبقت ترجمته فى الحديث رقم (١٤٦) وهو

مختلف فيه - فحديثه حسن .

٢ - سماك بن حرب : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٩) وهو صدوق وروايته عن

عكرمة خاصة مضطربة .

(١) السنن الكبرى (٧٤ / ١٠) . (٢) الآثار (١٦٠) .

٣ - محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي .

روى عن عمه مسروق على خلاف فيه وعن أبيه المنتشر وجماعة ، وعنه مجالس
وسماك بن حرب وغيرهما .

قال الحافظ : ثقة ، من الرابعة ، روى له الستة . (١)

درجة اسناده : حسن لكنه يخالف رواية الشعبي عن مسروق الصحيحة
أنه ليس فيه كفارة .

وأخرج نحوه ابن أبي شيبة (٢) حدثنا وكيع عن اسماعيل بن أبي خالد عن
الشعبي عن مسروق قال : النذر نذران ، فذ الله ونذر الشيطان ، فما كان لله
ففيه الوفاء والكفارة ، وما كان للشيطان فلا وفاء فيه ولا كفارة .

وسنده صحيح .

١ - وكيع : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤) وهو ثقة حافظ .

٢ - اسماعيل بن أبي خالد الأحمس قال عنه في التقريب : (٣) ثقة ثبت .

٣ - الشعبي : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة .

٤ - مسروق بن الأجدع قال عنه في التقريب : (٤) ثقة فقيه عابد مخضرم .

(١) التقريب (٥٠٨) ، التهذيب (٤٧١ / ٩) ، الكاشف (٨٧ / ٣) .

(٢) المصنف (٦٦ / ٣) . (٣) التقريب (١٠٧) .

(٤) التقريب (٥٢٨) .

قوله : (وعمر رضى الله عنه أمر كعب بن سور أن يحكم برأيه بين الزوجين
فجعل لها ليلة من أربع ليال وكان ذلك خلاف رأى عمر) . (٢)

أخرج ابن سعد فى الطبقات : (٢) قال أخبرنا يحيى بن عباد قال حدثنا
مالك بن مغول قال : سمعت الشعبي قال : جاءت امرأة الى عمر بن الخطاب فقالت :
أشكو اليك خير أهل الدنيا الا رجلا سبقه بعمل أو عمل بمثل عمله يقوم الليل حتى
يصبح ويصوم النهار حتى يمسي ثم تجلاها الحياء فقالت : أقلنى يا أمير المؤمنين
فقال : جزاك الله خيرا قد أحسنت الشاء قد أقلتك فلما ولت قال كعب بن سور :
يا أمير المؤمنين لقد أبلغت اليك فى الشكوى فقال : ما اشتكت ؟ قال : زوجتها ،
قال : على المرأة ، فقال لكعب : اقضى بينهما ، قال : أقضى وأنت شاهد ، قال :
انك قد فطنت الى ما لم أفطن ؟ قال : ان الله يقول : فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع ، صم ثلاثة أيام وأفطر عندها يوما وقم ثلاث ليال وبيت
عندها ليلة ، فقال عمر : لهذا أعجب الى من الأول ، فرحل به أوبعثه قاضيا
لأهل البصرة .

رجال اسناده :

١ - يحيى بن عباد الضبعي (٣) أبو عباد البصرى ، نزيل بغداد .

روى عن مالك والحمادين وخلق ، وعنه أحمد وابن سعد وخلق .

قال الحافظ : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ، روى له

البخارى ومسلم والترمذى والنسائى . (٤)

(١) أصول السرخسى (١١٥ / ٢) . (٢) الطبقات الكبرى (٩٢ / ٢) .

(٣) بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهلة ، التقريب (٥٩٢) .

(٤) التقريب (٥٩٢) ، التهذيب (٢٣٥ / ١١ - ٢٣٦) ، الكاشف (٢٢٨ / ٣) .

٢ - مالك بن مفسول^(١) الكوفي ، أبو عبد الله .

روى عن أبي اسحاق السبيعي والشعبي وخلق ، وعنه شعبة والثوري وخلق .
قال الحافظ : ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على
الصحيح ، روى له الستة .^(٢)

٣ - الشعبي : عامر سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة أرسل عن عمر .
درجة اسناده : ضعيف ، فيه انقطاع بين الشعبي وعمر لكن طرق أخرى يتقوى
بها . فيصير حسنا لغيره .

أورده الحافظ في الاصابة^(٣) في ترجمته كعب هذا وذكر عن ابن عبد البر
أنه خبر عجيب مشهور وأنه قال رواه ابو بكر بن أبي شيبة في مصنفه من طريق
محمد بن سيرين ورواه الشعبي أيضا قال الحافظ : وأورده ابن زيد في الاخبار
المنثورة عن أبي حاتم السجستاني عن أبي عبيدة وله طرق .
قال الالباني في الارواء^(٤) : صحيح ثم نقل ما سبق عن الاصابة .

(١) بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو ، التقريب (٥١٨) .

(٢) التقريب (٥١٨) ، التهذيب (٢٢ / ١٠ - ٢٣) ، الكاشف (١٠٢ / ٣) .

(٣) الاصابة (٣٢٢ / ٥) . (٤) ارواء الغليل (٨٠ / ٧) .

قوله : (قال أبو سلمة بن عبد الرحمن : تذاكرنا مع ابن عباس وأبي هريرة عدة مرات عدة الحامل المتوفى عنها زوجها فقال ابن عباس : تعتد بأبعد الأجلين ، وقلت : تعتد بوضع الحمل ، فقال أبو هريرة : أنا مع ابن أخى) (١) .

أخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) والنسائى (٤) والترمذى وقال : حسن صحيح (٥) ومالك (٦) وأحمد (٧) وابن حبان فى صحيحه (٨) والدارمى (٩) وابن الجارود (١٠) والبيهقى (١١) ولفظ البخارى عن يحيى قال : أخبرنى أبو سلمة قال : جاء رجل الى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال : أفتنى فى امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة ، فقال ابن عباس : آخر الأجلين ، قلت أنا : * وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن * قال أبو هريرة : أنا مع ابن أخى يعنى أبا سلمة ، فأرسل ابن عباس غلامه كريبا الى أم سلمة يسألها ، فقالت : قتل زوج سبيعة الأسلمية وهى حبلى ، فوضعت بعد موته بأربعين ليلة ، فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أبو السنابل فيمن خطبها .

-
- (١) أصول السرخسى (١١٥ / ٢) .
 (٢) الصحيح : (التفسير ، سورة الطلاق ، باب وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ٦٧ / ٦ - ٦٨) .
 (٣) الصحيح : (الطلاق ، باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل ٢٠١ / ٤) .
 (٤) السنن : (الطلاق ، باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها ١٩١ / ٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣) .
 (٥) الجامع : (أبواب الطلاق واللعان ، باب ما جاء فى الحامل المتوفى عنها زوجها ٤٩٩ / ٣) .
 (٦) الموطأ (٥٨٩ / ٢) .
 (٧) المسند (٣١٢ / ٦) .
 (٨) الاحسان (٢٤٨ / ٦ - ٢٤٩ - ٢٤٩) .
 (٩) السنن (١٦٥ / ٢ - ١٦٦) .
 (١٠) المنتقى (٢٢٧) .
 (١١) السنن الكبرى (٤٢٩ / ٧) .

ولفظ مسلم : سليمان بن يسار أن أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن عباس اجتمعا عند أبي هريرة وهما يذكران المرأة تنفس بعد وفاة زوجها بليال ، فقال ابن عباس : عدتها آخر الأجلين ، وقال أبو سلمة : قد حلت فجعلتا يتنازعان ذلك ، قال فقال أبو هريرة : أنا مع ابن أخي (يعني أبا سلمة) فبعثوا كريبا (مولى ابن عباس) الى أم سلمة يسألها عن ذلك فجاءهم فأخبرهم أن أم سلمة قالت : ان سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال وانها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تتزوج .

* * * * *

رقم (٣٤٣) :

قوله : (وعن مسروق أن ابن عباس رضى الله عنهما صنع طعاما لأصحاب عبد الله بن مسعود فجرت المسائل ، وكان ابن عباس يخطئ في بعض فتاويه فما منعهم من أن يردوا عليه الا كونهم على طعامه) (١) .
لم أجده .

توضيح : هذا باطل ، وما كان ينبغي للسرخسى أن يذكره ان كان كونهم على طعام ابن عباس رضى الله عنهما ما كان ليسكتهم عن قول الحق وتبيين الصواب .

(١) أصول السرخسى (١١٥ / ٢) .

قوله : (وسئل ابن عمر عن مسألة فقال : سلوا عنها سعيد بن جبير فهو أعلم بها مني) .^(١)

أخرجه ابن سعد في الطبقات^(٢) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي

وقبيصة بن عقبة قالا : حدثنا سفيان عن أسلم المنقري عن سعيد بن جبير قال : جاء

رجل الى ابن عمر فسأله عن فريضة ، فقال : ائت سعيد بن جبير فانه أعلم بالحساب مني وهو يفرض منها ما أفرض .

رجال اسناده :

١ - محمد بن عبد الله الأسدي ، أبو أحمد ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦)

وهو ثقة ثبت ، الا أنه قد يخطئ في حديث الثوري .

٢ - قبيصة بن عقبة بن محمد ، أبو عامر الكوفي .

روى عن الثوري وشعبة وخلق ، وعنه البخاري وأحمد وخلق .

قال الحافظ : صدوق ، ربما خالف ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة

ومائتين ، روى له الستة .

وقال الحافظ في هدى الساري : من كبار شيوخ البخاري أخرج عنه أحاديث

عن سفيان الثوري ، وافقه عليهما غيره ...^(٣)

٣ - سفيان هو الثوري : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة حافظ .

٤ - أسلم المنقري^(٤) أبو سعيد

روى عن سعيد بن جبير وزين العابدين وجماعة ، وعنه الثوري وجريير وخلق .

وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم ، وقال أبو حاتم : صالح .

قال الحافظ : ثقة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة ، من السادسة ، روى له

أبو داود .^(٥)

٥ - سعيد بن جبير : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩) وهو ثقة ثبت .

درجة اسناده : صحيح قبيصة تابعه أبو أحمد .

(١) أصول السرخسي (١١٥/٢) . (٢) الطبقات الكبرى (٢٥٨/٦) .

(٣) التقريب (٤٥٣) ، التهذيب (٣٤٧/٨-٣٤٩) ، هدى الساري (٤٥٨) .

(٤) بكسر الميم وسكون النون بعدها قاف ، التقريب (١٠٥) .

(٥) التقريب (١٠٥) ، التهذيب (٢٦٧/١) ، الكاشف (٦٨/١) .

رقم (٣٤٥) :

قوله : (وكان أنس بن مالك إذا سئل عن مسألة فقال : سلوا عنها مولانا الحسن) . (١)

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢) قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال :
حدثنا أبو هلال قال : حدثنا خالد بن رباح أن أنس بن مالك سئل عن مسألة
قال : عليكم مولانا الحسن فسلوه ، فقالوا : يا أبا حمزة نسألك وتقول سلوا مولانا
الحسن ، فقال : أنا سمعنا وسمع فحفظ ونسينا .
رجال اسناده :

- ١ - الحسن بن موسى الأشيب : (٣) أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها .
روى عن الحمادين وشعبة وخلق ، وعنه أحمد وأبو خيثمة وخلق .
قال الحافظ : ثقة ، من الخامسة ، مات قديما بعد المائة بقليل ، روى له
البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه . (٤)
- ٢ - أبو هلال : هو محمد بن سليم الراسبي (٥) البصري .
روى عن الحسن وابن سيرين وخلق ، وعنه الحسن بن الاشيب ووكيع وخلق .
وثقه أبو داود وقال ابن معين : صدوق وقال مرة : ليس به بأس .
وقال النسائي : ليس بالقوى .
قال الحافظ : هو صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات في آخر سنة سبع
وستين ومائة ، روى له البخاري معلقا بالأربعة . (٦)

(١) أصول السرخسي (١١٥ / ٢) . (٢) الطبقات الكبرى (١٧٦ / ٧) .

(٣) بمعجمة ثم تحتانية ، التقريب (١٦٤) .

(٤) التقريب (١٦٤) ، التهذيب (٣٢٣ / ٢) ، الكاشف (١٦٧ / ١) .

(٥) بمهملة ثم موحدة ، التقريب (٤٨١) .

(٦) التقريب (٤٨١) ، التهذيب (١٩٥ / ٩ - ١٩٦) ، الكاشف (٤٣ / ٣) .

٣ - خالد بن رباح الهذلي ، أبو الفضل البصري .

روى عن الحسن وعكرمة وأبي السوار ، وعنه إسرائيل ووكيع ويزيد بن هارون .

قال يحيى القطان : كان خالد بن رباح ثبثا وقال ابن معين : ثقة .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ليس به بأس ، محله الصدق .

وفي الميزان : قدرى ، ذكره ابن عدى وقال : لا بأس به عندى . (١)

درجة اسناده : حسن .

وذكر الحافظ في تهذيبه (٢) في ترجمة الحسن البصري نحوه .

* * * * *

رقم (٣٤٦) :

(٣) قوله : (قوله عليه السلام : " عليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدى ") .

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٢٢) وهو حديث صحيح .

* * * * *

رقم (٣٤٧) :

(٤) قوله : (قوله عليه السلام : " اقتدوا باللذين من بعدى أبي بكر وعمر ") .

سبق تخريجه في الحديث رقم (٣١١) وهو حديث ثابت بمجموع طرقه .

(١) الجرح (٣٣٠/٣ - ٣٣١) ، الميزان (٣٢٠/١) .

(٢) التهذيب (٢٦٤/٢) .

(٣) ، (٤) أصول السرخسى (١١٦/٢) .

فصل فى حد وث الخلاف بعد الا جماع
باعتبار معنى حادث

رقم (٣٤٨) :

قوله : (فان النبى عليه السلام أمر الشاك فى الحدث بان لا ينصرف من صلاته حتى يستيقن بالحدث) .
(١)
أخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) وابوداود (٤) والنسائى (٥) وابن ماجلة (٦) وأحمد (٧) وابن خزيمة فى صحيحه (٨) والبيهقى (٩) من حديث عبد الله بن زيـد رضى الله عنه أنه شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذى يخيل اليه أنه يجد الشيئ فى الصلاة ، فقال : لا يفتل أو لا ينصرف - حتى يسمع صوتا او يجد ريحا . وهذا اللفظ للبخارى .
وأخرج مسلم (١٠) وابوداود (١١) والترمذى (١٢) وأحمد (١٣) وابن خزيمة فى صحيحه (١٤) والدارمى (١٥) من حديث أبى هريرة رضى الله عنه نحوه .

-
- (١) أصول السرخسى (١١٦/٢) .
(٢) الصحيح : (الوضوء ، باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن ٤٣/١) وفيه هذا اللفظ ، وفى (البيوع ، باب من لم ير الوسواس ونحوها من الشبهات ٥/٣) .
(٣) الصحيح : (الطهارة ، باب الدليل على أن من تيقن الطهارة ثم شك فى الحدث فله أن يصلى بطهارته تلك ١٨٩/١ - ١٩٠) .
(٤) السنن : (الطهارة ، باب اذا شك فى الحدث ٤٥/١) .
(٥) السنن : (الطهارة ، الوضوء من الريح ٩٨/١ - ٩٩) .
(٦) السنن : (الطهارة وسننها ، باب لا وضوء الا من حدث ١٢١/١) .
(٧) المسند (٤٠/٤) ، (٨) الصحيح (١٢/١) .
(٩) السنن الكبرى (١١٤/١) .
(١٠) الصحيح : (الطهارة ، باب الدليل على ان من تيقن الطهارة ١٩٠/١) .
(١١) السنن : (الطهارة ، باب اذا شك فى الحديث ٤٥/١) .
(١٢) الجامع : (ابواب الطهارة ، باب ماجاء فى الوضوء من الريح ١٠٩/١) .
(١٣) المسند (٤١٤/٢) ، (١٤) الصحيح (١٦/١ - ١٧) .
(١٥) السنن (١٨٤/١) .

قوله : (وكذا لك أمر الشاك في الصلاة بأن يأخذ بالأقل لكونه متيقنا به)^(١).

أخرج مسلم^(٢) وأبو داود^(٣) والنسائي^(٤) وابن ماجه^(٥) وأحمد^(٦) وابن خزيمة^(٧) وابن حبان في صحيحيهما^(٨) وابن الجارود^(٩) والبيهقي^(١٠) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه - واللفظ لمسلم - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدرك ركعاً صلى ثلاثاً أم أربعاً فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم فإن كان صلى خمساً شفعن له صلاته وإن كان صلى اتعماً لأربع كانتا ترغيباً للشيطان .

ورواه مالك^(١١) وعنه أبو داود من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار مرسلاً قال الالباني في الارواء^(١٢) : وقد تابعه على إرساله جماعة ذكرتهم في جزء لي في هذا الحديث ، وبينت فيه أن كلا من الموصول والمرسل صحيح ، ومعنى ذلك أن الراوي أرسله مرة ووصله أخرى ، فالحديث على كل حال صحيح .

(١) أصول السرخسي (١١٦/٢) .

(٢) الصحيح : (المساجد ، باب السهو في الصلاة والسجود له ٨٤/٢) .

(٣) السنن : (الصلاة ، باب إذا شك في الثنتين والثلاث من قال يلقي الشك ٢٦٩/١) .

(٤) السنن : (السهو ، باب اتمام المصلي على ما ذكر إذا شك ٢٧/٣) .

(٥) السنن : (إقامة الصلاة ، باب ما جاء في من شك في صلاته فرجع إلى

اليقين ٣٨٢/١) .

(٦) المسند (٨٢، ٨٣، ٨٧) .

(٧) الصحيح : (١١٠-١١١) . (٨) الاحسان (١٥٢-١٥٣) .

(٩) المنتقى (٩١) . (١٠) السنن الكبرى (٣٣١، ٣٥١) .

(١١) الموطأ (٩٥/١) . (١٢) ارواء الغليل (١٣٤/٢) .

وأخرج الحاكم ^(١) وابن خزيمة في صحيحه ^(٢) والبيهقي ^(٣) من حديث
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا صلى
أحدكم فلا يدري كم صلى ، ثلاثاً أو أربعاً ، فليركع ركعة يحسن ركوعها وسجودها
ويسجد سجدتين .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهـ
الزيادة من ذكر الركعة ، ووافقه الذهبي .
وقال البيهقي : رواه ثقات .

(١) المستدرك (١/٢٦٠ - ٢٦١) .

(٢) الصحيح : (١/١١٢) .

(٣) السنن الكبرى (٢/٣٣٣) .

باب القياس

رقم (٣٥٠ - ٣٥٢) :

قوله : (القياس لا يكون حجة ، ولا يجوز العمل به في أحكام الشرع . . .)
 أن قال وروى بعضهم هذا المذهب عن قتادة ومسروق وابن سيرين . . . (١)
 (٣٥٠) أثر قتادة :

أخرج الدارمي (٢) أخبرنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن قتادة قال : ما
 قلت برأى منذ ثلاثون سنة .
 رجال أسناده :

١ - محمد بن الفضل السدوسي : أبو النعمان البصري المعروف بعمار .
 روى عن الحمادين وأبي عوانة وخلق ، وعنه البخاري وأحمد بن حنبل وخلق .
 قال الحافظ : ثقة ثبت ، تغير في آخر عمره ، من صفار التاسعة ، مات سنة
 ثلاث أو أربع - وعشرين ومائتين ، روى له الستة .
 وذكر العراقي في تقييده من سمع منه قبل الاختلاط ، ومن سمع منه بعد
 الاختلاط فلم يذكر الدارمي فيهما . (٣)

٢ - أبو عوانة : واضح سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٥) وهو ثقة ثبت .

٣ - قتادة بن دعامة : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤) وهو ثقة ثبت .

درجة أسناده : ضعیف .

فيه أبو النعمان روى عنه الدارمي ولم أجد من صرح أنه روى عنه قبل
 الاختلاط .

(١) أصول السرخسي (١١٩ / ٢) . (٤) السنن (٤٧ / ١) .

(٣) التقريب (٥٠٢) ، التهذيب (٤٠٢ / ٩) ، التقييد والايضاح (٤٦٢ ، ٤٦١) .

(٣٥١) أثر مسروق :

أخرج الدارمي ^(١) أخبرنا عمرو بن عون ثنا أبو عوانة عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق أنه قال : اني أخاف وأخشى أن أقيس فتزل قدمي .
رجال اسناده :

- ١ - عمرو بن عون بن أوس ، أبو عثمان الواسطي البزار الحافظ .
 - روى عن الحمادين وأبي عوانة وخلق ، وعنه البخاري والدارمي وخلق .
 - قال الحافظ : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين ،
روى له الستة . ^(٢)
 - ٢ - أبو عوانة : واضح سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٥) وهو ثقة ثبت .
 - ٣ - اسماعيل بن أبي خالد : قال عنه في التقريب ^(٣) ثقة ثبت .
 - ٤ - الشعبي : عامر سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة .
 - ٥ - مسروق : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٠) وهو ثقة مضمحل .
- درجة اسناده : صحيح .

ورواه ابن عبد البر ^(٤) من طريق أبي عوانة عن اسماعيل به مثله .
ومن طريق جابر عن عامر قال : قال مسروق : لا أقيس شيئاً بشيء قلت : لم ؟
قال : أخشى أن تزل رجلي .
وجابر الجعفي سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠٧) وهو ضعيف لا ينجبر ،
وتابعه على هذا اللفظ داود بن يزيد الأودي رواه ابن عبد البر ^(٥) .
وداود سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢٤) وهو ضعيف .

(١) السنن (١)

(٢) التقريب (٤٣٥) ، التهذيب (٨٦ / ٨ - ٨٧) ، الكاشف (٢ / ٢٩٢) .

(٣) التقريب (١٠٧) .

(٤) جامع بيان العلم (٧٦ / ٢) .

(٥) جامع بيان العلم (٧٦ / ٢) .

(٣٥٢) أثر ابن سيرين :

أخرج الدارمي^(١) أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا يحيى بن سليم قال : سمعت داود بن أبي هند عن ابن سيرين قال : أول من قاس إبليس ، وما عبدت الشمس والقمر إلا بالمقاييس .

ورواه ابن عبد البر^(٢) من طريق محمد بن مهران قال : سمعت يحيى ابن سليم به مثله .
رجال اسناد الدارمي :

١ - محمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي مولا هم ، القطيعي .

روى عن ابن عيينة وأبي خالد الأحمر وخلق ، وعنه مسلم والدارمي وخلق .
قلل الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين ، روى له مسلم وأبو داود .^(٣)

٢ - يحيى بن سليم القرشي الطائفي ، نزيل مكة .

روى عن ابن جريج وابن أبي هند وخلق ، وعنه وكيع والشافعي وخلق .
وثقه يحيى بن معين والعجلي وابن سعد ، وقال أبو حاتم : شيخ صالح ،
محله الصدق ولم يكن بالحافظ ، يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال النسائي : ليس به بأس وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمرو .

وقال الساجي : صدوق يهمل في الحديث وأخطأ في أحاديث رواها عبيد الله ابن عمر لم يحمد ه أحمد .

قال الحافظ : صدوق شيعي الحفظ ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ، روى له الستة .^(٤)

(١) السنن (٦٥ / ١) . (٢) جامع بيان العلم (٧٦ / ٢) .

(٣) التقريب (٤٦٦) ، التهذيب (٢٢ / ٩ - ٢٣) ، الكاشف (١٦ / ٣) .

(٤) التقريب (٥٩١) ، التهذيب (٢٢٦ / ١١ - ٢٢٧) ، الكاشف (٢٢٦ / ٣) .

٣ — داود بن أبي هند : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٥) وهو ثقة .

٤ — محمد بن سيرين : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥) وهو ثقة ثبت .

درجة اسناده : صحيح .

ويحيى بن سليم احتج به الستة في غير روايته عن عبيد الله بن عمرو ، وهذا

الأثر ليس من روايته عن عبيد الله .

توضيح :

قال ابن عبد البر : ^(١) ومن حفظ عنه أنه قال : وأفتى مجتهداً رأيته وقايست

على الأصول فيما لم يجد فيه نصاً من التابعين فمن أهل المدينة فذكرهم .

ثم ذكر أهل مكة واليمن ، ثم قال : ومن أهل الكوفة : علقمة والأسود

وعبيدة وشريح القاضي ومسروق . . . ثم قال : ومن أهل البصرة : الحسن

وابن سيرين وقد جاء عنهما وعن الشعبي بدم القياس ومعناه عندنا قياس على غير

أصل لثلا يتناقض ما جاء عنهم

قلت : وما روى عن قتادة ليس بصريح بدم القياس .

(١) جامع بيان العلم (٦١ / ٢ - ٦٢) .

قوله : (حديث أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله قال : " لم يزل بنوا اسرائيل على طريقة مستقيمة حتى كثر فيهم أولاد السبايا ، ففاسوا ما لم يكن بما قد كان فضلوا وأضلوا ") . (١)

لم أجده بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة .

أخرج الدارقطني (٢) من طريق مروان بن سالم عن الكلبي عن أبي صالح عن

أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انما هلكت بنوا اسرائيل حين حدث فيهم المولد ون أبناء سبايا الأمم ؛ فوضعوا الرأى ، فضلوا " .

ومروان بن سالم الغفارى قال عنه فى التقريب : (٣) متروك ورواه الساجى وغيره

بالوضع .

والكلبي : محمد بن السائب قال عنه فى التقريب : (٤) متهم بالكذب وروى بالرفض .

أبو صالح : ذكره سابقا ترجمته فى الحديث رقم (٧٥) وهو ثقة .

درجة اسناده : ضعيف جدا .

وروى من حديث عبد الله بن عمرو .

رواه ابن ماجه (٥) قال : حدثنا سويد بن سعيد ثنا ابن أبي الرجال عن

عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعى عن عبدة بن أبى لبابة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لم يزل أمر

بنو اسرائيل معتدلا حتى نشأ فيهم المولد ون أبناء سبايا الأمم ، فقالوا بالرأى فضلوا وأضلوا " .

رجال اسناده :

١ - سويد بن سعيد بن سهل الهروى ، أبو محمد .

روى عن مالك وحماد بن زيد وخلق ، وعنه مسلم وابن ماجه وخلق .

(١) أصول السرخسى (٢ / ١٢٠ - ١٢١) . (٢) السنن (٤ / ١٤٦) .

(٣) التقريب (٥٢٦) . (٤) التقريب (٤٧٩) .

(٥) السنن : (المقدمة ، باب اجتناب الرأى والقياس) (١ / ٢١) .

روى عنه مسلم نسخة حفص بن ميسرة ولخص الحافظ ما قيل فيه .
قال الحافظ : صدوق في نفسه الا أنه عى فصار يتلقن ما ليس من حديثه
فأفحش فيه ابن معين القول ، من قدماء العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين ،
روى له مسلم وابن ماجه . (١)

٢ — ابن أبي الرجال : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري .
روى عن أبيه والأوزاعي وخلق . وعنه سويد وقتيبة وخلق .
وثقه ابن معين وغيره ؛ ولينه أبو حاتم ، وذكره ابن عدى وقال : أرجو
أنه لا بأس به .

قال الحافظ : صدوق ، ربما أخطأ ، من الثامنة ، روى له الأربعة . (٢)
٣ — الأوزاعي : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢) وهو ثقة جليل .

٤ — عبدة بن أبي لبابة الأسدي ، مولاهم أبو القاسم ، البزاز .
روى عن ابن عمر وابن عمرو وجماعة ، وعنه الأعمش والأوزاعي وخلق .
قال الحافظ : ثقة ، من الرابعة ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود فـ
السائل والترمذي والنسائي وابن ماجه . (٣)

٥ — عبد الله بن عمرو بن العاص : صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢) .
درجة اسناده : ضعيف ، وله طريق آخر

رواه البزار (٤) قال : حدثنا ابراهيم بن زياد ثنا يحيى بن آدم ثنا قيس
ابن الربيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً نحوه .
قال البزار : لا نعلم أحداً قال عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن عمرو الا قيس
ورواه غيره مرسلًا .

-
- (١) التقريب (٢٦٠) ، التهذيب (٢٧٢/٤ - ٢٧٥) ، الكاشف (٣٢٩/١) .
(٢) التقريب (٢٦٠) ، التهذيب (٢٧٢/٤ - ٢٧٥) ، الكاشف (١٤٥/٢) .
(٣) التقريب (٣٦٩) ، التهذيب (٤٦١/٦ - ٤٦٢) ، الكاشف (١٩٦/٢) .
(٤) كشف الاستار (٩٨/١) .

رجال اسناده :

- ١ - ابراهيم بن زياد ابراهيم الصائغ .
روى عن أبى أسامة ويحيى بن آدم وخلق ، وعنه أبو حاتم وداود بن سليمان الدقاق وخلق .
قال أبو حاتم : صدوق وقال : كان الحجاج بن الشاعر يحسن القول فيه والثناء عليه .^(١)
- ٢ - يحيى بن آدم : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٧) وهو ثقة حافظ .
- ٣ - قيس بن الربيع الأسدي ، أبو محمد الكوفي .
روى عن الأعمش وهشام بن عروة وخلق ، وعنه شعبة والثوري وخلق .
وثقه شعبة والثوري وعفان وأبو الوليد وضعفه جماعة .
وقال ابن حبان : تتبعته حديثه فرأيت أنه لا شيء له كبر ساء حفظه فيدخل عليه ابنه فيحدث منه ثقة به فوقعته المناكير في روايته فاستحق المجانية قال الحافظ : صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، من السابعة ، مات سنة بضع وستين ومائة ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه .^(٢)
- ٤ - هشام بن عروة . ه - أبو عروة : سبقت ترجمتهما في الحديث رقم (٣٨) وهما ثقتان .
- ٦ - عبد الله بن عمرو : صحابي .
درجة اسناده : ضعيف ويرتقى الى الحسن بما قبله .
- قال الهيثمي في المجمع :^(٣) رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة ، وقال ابن القطان : هذا اسناد حسن .
قلت : ويحتمل أن يعلل هذا الطريق كما أشار اليه البزار أن غير قيس ابن الربيع رواه عن هشام بن عروة عن أبيه قوله .

(١) الجرح (١٠٠/٢) - (١٠١) .
(٢) التقريب (٤٥٧) ، التهذيب (٣٩١/٨ - ٣٩٥) ، الكاشف (٣٤٧/٢ - ٣٤٨) .
(٣) مجمع الزوائد (١٨٠/١) .

فقد رواه البيهقي في المدخل^(١) من طريق الحميدى ثنا سفيان ثنا هشام
ابن عروة عن أبيه قال : فذكر مثله .
ورواه ابن عبد البر^(٢) من طريق يزيد بن أبي حكيم عن سفيان عن هشام به .
ورواه الدارمي^(٣) من طريق علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير قال : فذكر نحوه .

* * * * *

رقم (٣٥٤) :

قوله : (في حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " تعمل
هذه الأمة برهة بالكتاب ثم برهة بالسنة ثم برهة بالرأى فإذا فعلوا ذلك ضلوا ")^(٤)
أخرجه أيويعلی^(٥) حدثنا الهذيل بن ابراهيم الجماني حدثنا عثمان
ابن عبد الرحمن الزهري عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تعمل هذه الأمة برهة بكتاب الله ، ثم تعمل
برهة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم تعمل بالرأى ، فإذا عملوا بالرأى فقد
ضلوا وأضلوا " .

وذكره الذهبي في الميزان :^(٦) من طريق أبي يعلى في ترجمة عثمان
ابن عبد الرحمن الزهري .
وأخرجه ابن عبد البر^(٧) من طريق الحارث بن عبد الله قال : حدثنا عثمان
ابن عبد الرحمن الوقاصي به نحوه .

(١) المدخل الى السنن الكبرى (١٩٥) .

(٢) جامع بيان العلم (١٣٨ / ٢) . (٣) السنن (٥٠ / ١) .

(٤) أصول السرخسي (١٢١ / ٢) . (٥) المسند (٣٢٧ / ٥) .

(٦) الميزان (٤٤ / ٣) .

(٧) جامع بيان العلم (١٣٤ / ٢) .

رجال اسناد أبي يعلى :

- ١ - الهذيل بن ابراهيم الجمانى .
ذكره ابن حبان فى الثقات ^(١) وقال : يروى عن عثمان بن عبد الرحمن ومجاشع
ابن يوسف الأسدى وصالح بن بيان الساحلى وأضرابهم من المجاهيـلـ ،
حدثنا عنه أبو يعلى ثم قال ابن حبان : يعتبر حديثه اذا روى عن الثقات .
 - ٢ - عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبى وقاص الزهرى الوقاصى ،
أبو عمرو المدنى .
روى عن ابن أبى مليكة والزهرى وخلق وعنه الهذيل وحجاج بن نصير وخلق .
قال البخارى : تركوه وقال ابن معين : ليس بشئ وقال مرة : يكذب
وضعه آخرون .
قال الحافظ : متروك وكذبه ابن معين ، من السابعة ، مات فى خلافة الرشيد
روى له الترمذى ^(٢) .
 - ٣ - الزهرى : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٦٢) وهو ثقة جليل .
 - ٤ - سعيد بن المسيب : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٨٩) وهو ثقة جليل .
 - ٥ - أبو هريرة : صحابى سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٤٨) .
درجة اسناده : ضعيف جدا ، وله طريق آخر .
- أخرجه ابن عدى ^(٣) وابن عبد البر ^(٤) من طريق جبارة بن المفلس عن
حماد الأبح عن الزهرى به نحوه .
- وجبارة بن المفلس سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٦٣) وهو ضعيف .
وحماد بن يحيى الأبح قال عنه فى التقريب : ^(٥) صدوق يخطئ .

(١) الثقات (٢٤٥ / ٩) ، وانظر اللسان (١٩٢ / ٦) .
(٢) التقريب (٣٨٥) ، التهذيب (١٣٣ / ٧ - ١٣٤) ، الميزان (٤٣ / ٣) .
(٣) الكامل (٢٤٦ / ٢) . (٤) جامع بيان العلم (١٣٤ / ٢) .
(٥) التقريب (١٧٩) .

وفي التهذيب في ترجمته : ^(١) قال السعدى : روى عن الزهري حديثاً
معضلاً سمعت من يزعم أن الحديث رواه الوقاص .
درجة اسناده : ضعيف .

قال العراقى في تخريج أحاديث المنهاج : ^(٢) أخرجه أبو يعلى الموصلى
في مسنده وابن عبد البر في بيان آداب العلم والهروى في ذم الكلام من حديث
أبي هريرة باسناد ضعيف .
وقال الزركشى في المعتمر : ^(٣) هذا حديث لا تقوم به حجة .

* * * * *

رقم (٣٥٥) :

قوله : (وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : اياكم وأصحاب الرأى فانهم
أعداء الدين ، أعيتهم السنة أن يحفظوها فقالوا برأيهم فضلوا وأضلوا) . ^(٤)
أخرجه البيهقى في المدخل ^(٥) أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث
الأصبهاني أنبأ على بن عمر الحافظ أنبأ الحسين بن اسماعيل ثنا أحمد بن عثمان
ابن حكيم ثنا عبد الرحمن بن شريك ثنا أبي عن مجالد عن الشعبي عن عمرو بن حريث
عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : اياكم وأصحاب الرأى ، فانهم أعداء السنن ،
أعيتهم الأحاديث أن يحفظوها ، فقالوا بالرأى ، فضلوا وأضلوا * .
وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم . ^(٦)
رجال اسناد البيهقى :

١ - أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني التميمي ، المقرئ ،
النحوى الفقيه المحدث ، كذا وصفه الذهبي حدث بالسنن عن الدارقطنى . ^(٧)

- (١) التهذيب (٢٢ / ٣) . (٢) تخريج أحاديث المنهاج (٨٨) .
(٣) المعتمر (٢٢٦) . (٤) أصول السرخسى (١ / ١٢١) .
(٥) المدخل الى السنن الكبرى للبيهقى (١٩٠ - ١٩١) .
(٦) جامع بيان العلم لابن عبد البر (١٣٥ / ٢) .
(٧) سير اعلام (٥٣٨ / ١٧) .

- ٢ - علي بن عمر الحافظ ، هو الدارقطني .
- ٣ - الحسين بن اسماعيل القاضي المحاطي الامام المحدث الحافظ .
- كذا وصفه الذهبي في التذكرة . (١)
- ٤ - أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، أبو عبد الله الكوفي .
- روى عن أبيه وأبي نعيم وخلق ، وعنه البخاري ومسلم وخلق .
- قال الحافظ : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة احدى وستين ومائتين ، روى له البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه . (٢)
- ٥ - عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي ، الكوفي .
- روى عن أبيه ، وعنه البخاري في الادب المفرد وأحمد بن عثمان وخلق .
- قال ابو حاتم : واهى الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ .
- قال الحافظ : صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين ، روى له البخاري في الادب المفرد . (٣)
- ٦ - أبوه : شريك سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٧) وهو صدوق يخطئ .
- ٧ - مجالد بن سعيد : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٨) ليس بالقوي .
- ٨ - الشعبي : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة .
- ٩ - عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي ، المخزومي .
- صاحب صغير ، مات سنة خمس وثمانين . ع . (٤)
- ١٠ - عمر بن الخطاب : أمير المؤمنين سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢) .

(١) تذكرة الحفاظ (٨٢٤ / ٣) ، سير اعلام (٢٥٨ / ١٥) .

(٢) التقريب (٨٢) ، التهذيب (٦١ / ١) ، الكاشف (٢٤ / ١) .

(٣) التقريب (٣٤٢) ، التهذيب (١٩٤ / ٦) .

(٤) التقريب (٤٢٠) .

درجة اسناده : ضعيف .

ولم طرق أخرى عند ابن عبد البر .

أخرج ابن عبد البر ^(١) من طريق ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم

التيمي أن عمر بن الخطاب قال : فذكر نحوه .

ومحمد بن ابراهيم التيمي لم يدرك عمر أرسل عن جابر وأبي سعيد ^(٢) .

وروى ^(٣) من طريق ابن وهب أخبرني رجل من أهل المدينة —

ابن عجلان عن صدقة بن أبي عبد الله أن عمر بن الخطاب كان يقول فذكر نحوه .

وفيه راو لم يسم .

* * * * *

رقم (٣٥٦) :

قوله : (وقال ابن مسعود رضي الله عنه : اياكم وأرأيت وأرأيت ، فانما هلك

من كان قبلكم في أرأيت وأرأيت) ^(٤) .

أخرجه الطبراني في الكبير ^(٥) قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ ثنا

سعيد بن منصور ثنا خلف بن خليفة ثنا أبو يزيد عن الشعبي قال : قال ابن مسعود

اياكم وأرأيت وأرأيت فانما هلك من كان قبلكم بأرأيت وأرأيت ولا تقيسوا شيئا بشيء :

" فتزل قدم بعد ثبوتها " وإذا سئل أحدكم عما لا يعلم فليقل لا أعلم فانه ثلث العلم .

رجال اسناده :

١ — محمد بن علي بن زيد المكي ، الصائغ .

روى عن القعني وسعيد بن منصور وخلق ، وعنه علي والطبراني وخلق .

وصفه الذهبي في السير : المحدث الامام الثقة ^(٦) .

(١) جامع بيان العلم (١٣٤ / ٢) ، (١٣٥٠) .

(٢) التهذيب (٦ / ٩) . (٣) جامع بيان العلم (١٣٥ / ٢) .

(٤) أصول السرخسي (١٢١ / ٢) . (٥) المعجم الكبير (١٠٩ / ٩) .

(٦) سير اعلام (٤٢٨ / ١٣) .

- ٢ - سعيد بن منصور بن شعبة ، أبو عثمان الخراساني ، أحد الاعلام .
 روى عن مالك وهشيم وخلق وعنه مسلم وأبو داود وخلق .
 قال الحافظ : ثقة مصنف ، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به ، مات
 سنة سبع وعشرين ومائتين ، روى له الستة . (١)
- ٣ - خلف بن خليفة بن صاعد الاشجعي مولا هم ، أبو أحمد الكوفي ، نزل واسط ثم
 بغداد . روى عن أبيه ومالك وخلق ، وعنه سعيد بن منصور وقتيبة وخلق .
 أخرج له مسلم في الشواهد .
 ووثقه جماعة وقال أحمد : فمن كتب عنه قديما فسماعه صحيح .
 قال الحافظ : صدوق ، اختلط في الآخر ، وادعى أنه عمرو بن حريث الصحابي ،
 فانكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد ، من الثامنة ، مات سنة احدى وثمانين ومائة
 على الصحيح .
 روى له البخاري في الادب المفرد ومسلم والاربعة . (٢)
- ٤ - أبو يزيد هو جابر بن يزيد الجعفي : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠٧) .
 وهو ضعيف رافضي .
- ٥ - الشعبي : عامر سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة .
 وفي التهذيب (٣) في ترجمته عن الحاكم والدارقطني وأبي حاتم : لم يسمع من
 ابن مسعود .
- ٦ - عبد الله بن مسعود : صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤) .
 درجة اسناده : ضعيف .
- قال العراقي في تخريج المنهاج (٤) والهيثي في المجمع : (٥) رواه الطبراني
 باسناد منقطع وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف .
 قال الهيثي : والشعبي لم يسمع من ابن مسعود .
-
- (١) التقريب (٢٤١) ، التهذيب (٨٩/٤ - ٩٠) ، الكاشف (٢٩٦/١) .
 (٢) التقريب (١٩٤) ، التهذيب (١٥٠/٣ - ١٥٢) .
 (٣) التهذيب (٥٩/٥ ، ٦٠) .
 (٤) تخريج أحاديث مختصر المنهاج (١٢٥ - ١٢٦) .
 (٥) مجمع الزوائد (١٨٠/١) .

قوله : (وقال النبي عليه السلام : " من فسر القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار ")^(١).

لم أجده بلفظ : من فسر القرآن .

وأخرج الترمذى^(٢) قال : حدثنا محمود بن غيلان أخبرنا بشر بن السري أخبرنا سفيان عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار " .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

ورواه النسائي في الكبرى^(٣) وأحمد^(٤) من طريق سفيان عن عبد الأعلى به مثله .
ورواه الترمذى وقال : حسن^(٥) والنسائي في الكبرى^(٦) وابن جرير^(٧) من

طريق عن عبد الأعلى به بلفظ : من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار .

ورواه أحمد^(٨) وأبو يعلى^(٩) والواحدى في أسباب النزول^(١٠) من طريق

أبي عوانة عن عبد الأعلى به مرفوعاً بلفظ " . . . ومن كذب في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار " .

(١) أصول السرخسى (١٢١ / ٢) .

(٢) الجامع : (التفسير ، باب ما جاء في الذى يفسر القرآن برأيه ١٨٣ / ٥) .

(٣) السنن الكبرى : (فضائل القرآن ، باب من قال في القرآن بغير علم

٣٠ / ٥ - ٣١) .

(٤) المسند (٢٣٣ / ١) .

(٥) الجامع : (نفس الكتاب والباب ١٨٣ / ٥) .

(٦) السنن الكبرى (نفس الكتاب والباب ٣١ / ٥) .

(٧) جامع البيان (٧٨ ، ٧٧ / ١) . (٨) المسند (٣٢٣ ، ٣٢٧) .

(٩) المسند (١٠ / ٣) . (١٠) أسباب النزول (٤٣) .

رجال اسناد الترمذى :

- ١ - محمود بن غيلان العدوى مولا هم ، أبو أحمد المروزي .
روى عن وكيع وشر بن السرى وخلق ، وعنه الجماعة سوى أبوداود وخلق .
قال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ، روى له البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه . (١)
- ٢ - بشر بن السرى ، أبو عمرو الأفوه ، البصرى .
روى عن الثورى وابن المبارك وخلق ، وعنه أحمد وابن غيلان وخلق .
قال الحافظ : كان واعظا ثقة متقنا طعن فيه برأى جهنم اعذر وتاب ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة ، روى له الستة . (٢)
- ٣ - سفيان الثورى : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٤٤) وهو حافظ .
- ٤ - عبد الأعلى بن عامر الثعلبى : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٩) وهو صدوق يهيم .
- ٥ - سعيد بن جبير : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (١٩) وهو ثقة .
- ٦ - ابن عباس : صحابى سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٢) .

درجة اسناده :

- فيه عبد الأعلى الثعلبى وهو صدوق يهيم فالحديث ضعيف .
وله طريق آخر :
أخرجه ابن جرير (٣) من طريق بكر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفا .
يلفظ : من تكلم فى القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار .

(١) التقريب (٥٢٢) ، التهذيب (٦٤ / ١٠ - ٦٥) ، الكاشف (١١١ / ٣) .
(٢) التقريب (١٢٣) ، التهذيب (٤٥٠ / ١ - ٤٥١) ، الكاشف (١٠٢ / ١) .
(٣) جامع البيان (٧٨ / ١) .

قوله : (وبيان هذا فيما اختلف فيه ابن عباس وزيد رضى الله عنهم فسى زوج وأبوين فقال ابن عباس : للأم ثلث جميع المال ، فان الله تعالى قال : * فلأُمّه الثلث * ^(١) والمفهوم من اطلاق هذه العبارة ثلث جميع المال ، وقال زيد : للأم ثلث ما بقى ، لأن فى الآية بيان أن للأم ثلث ما ورثه الأبوان ، فانه قال : * وورثه أبواه فلأُمّه الثلث * ^(٢) وميراث الأبوين هو الباقي بعد نصيب الزوج فللأم ثلث ذلك ^(٣) .

أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ^(٤) قال : أخبرنا الثورى عن عبد الرحمن بن عبد الله الأصبهاني عن عكرمة قال : أرسلنى ابن عباس الى زيد بن ثابت أسأله عن زوج وأبوين فقال : للزوج النصف ، وللأم ثلث ما بقى ، وللاب الفضل ، فقال ابن عباس : أفسى كتاب الله وجدته أم رأى تراه ؟ قال : بل رأى أراه ، لا أرى أن أفضل أما على أب ، وكان ابن عباس يجعل لها الثلث من جميع المال .

وأخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه ^(٥) حدثنا ابن نمير قال ثنا سفيان به مثله .

وأخرجه البيهقي ^(٦) من طريق يزيد بن هارون وروح بن عباد كلاهما عن سفيان به نحوه .

رجال اسناد عبد الرزاق :

- ١ - الثورى : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة حافظ .
- ٢ - عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني ، الكوفي ، الجهني .
- روى عن أنس وعكرمة وخلق ، وعنه شعبة والثورى وخلق .
- قال الحافظ : ثقة ، من الرابعة ، مات فى إمارة خالد القسرى على العراق ، روى له الستة ^(٧) .

(٢٠١) سورة النساء ، الآية (١١) . (٣) أصول السرخسى (٢ / ٢١) .

(٤) المصنف (٢٥٤ / ٧٠) . (٥) المصنف (٢٤٢ / ٦) .

(٦) السنن الكبرى (٢٢٨ / ٦) .

(٧) التقريب (٣٤٥) ، التهذيب (٢١٧ / ٦) ، الكاشف (١٥٣ / ٢) .

٣ - عكرمة مولى ابن عباس : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩) وهو ثقة .

درجة اسناده : صحيح .

(١) وصححه الألباني في الارواء .

(٢) وأخرجه الدارمي من طريق شعبة عن الحكم عن عكرمة قال : أرسل ابن عباس

الى زيد بن ثابت : أتجد في كتاب الله للأمة ثلاث ما بقي ؟ فقال زيد : انما أنت

رجل تقول برأيتك ، وأنا رجل أقول برأيتي .

قال الألباني في الارواء (٣) وسنده صحيح ورجال رجال الصحيح .

* * * * *

رقم (٣٥٩) :

قوله : (قوله عليه السلام " الهرة ليست بنجسة انما هي من الطوافيين

عليكم والطوافيات ") (٤)

أخرجه أبو داود (٥) والترمذي وقال : حسن صحيح (٦) والنسائي وابن ماجه (٨)

ومالك (٩) والشافعي في الأم (١٠) وأحمد (١١) وابن خزيمة (١٢) وابن حبان في

صحيحيهما (١٣) والحاكم وصححه ووافقه الذهبي (١٤) والدارمي (١٥) والدارقطني والبيهقي (١٧)

من طريق مالك .

(١) ارواء الغليل (١٢٤/٦) . (٢) السنن (٢٤٦/٢) .

(٣) ارواء الغليل (١٢٣/٦) . (٤) أصول السرخسي (١٢٢/٢) .

(٥) السنن : (الطهارة ، باب سورة الهرة ١٩/١ - ٢٠) .

(٦) الجامع : (الطهارة ، باب ماجاء في سورة الهرة ١٥٣/١ - ١٥٤) .

(٧) السنن : (الطهارة ، باب سؤر الهرة ٥٥/١) .

(٨) السنن : (الطهارة ، باب الوضوء بسؤر الهرة ١٣١/١) .

(٩) المصنوع : (٢٣-٢٢/١) .

(١٠) الأم (٧-٦/١) . (١١) المسند (٣٠٩، ٣٠٣/٥) .

(١٢) الصحيح : (٥٥/١) . (١٣) الاحسان : (٢٩٤/٢) .

(١٤) المستدرک للحاكم (١٥٩/١ - ١٦٠) .

(١٥) السنن (١٨٨-١٨٧/١) . (١٦) السنن (٧٠/١) .

(١٧) السنن الكبرى (٢٤٥/١) .

قال مالك : عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن حميدة بنت أبي عبيدة بن فروة ، عن خالتها كبشة بنت كعب بن مالك ، وكانت تحت ابن أبي قتادة الأنصاري أنها أخبرتها : أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءاً ، فجاءت هرة لتشرب منه ، فأصفي لها الاناء حتى شربت ، قالت كبشة : فرأني أنظر إليه ، فقال : أتعجبين يا ابنة أخي ؟ قالت : فقلت : نعم ، فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انها ليست بنجس ، انما هي من الطوافين عليكم أو الطوافات . وعند أبي داود والنسائي وابن حبان والحاكم والدارمي والبيهقي : " من الطوافين عليكم والطوافات " .

قال الترمذي : هذا أحسن شيء روى في هذا الباب . . . رجال اسناده :

- ١ - اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني ، أبو يحيى .
 روى عن أبيه وأنس وخلق وعنه مالك وابن جريج وخلق .
 قال الحافظ : ثقة حجة ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، روى له الستة . (١)
- ٢ - حميدة بنت أبي عبيدة .
 روت عن خالتها كبشة بنت كعب وعنها زوجها اسحاق وابنها يحيى بن اسحاق .
 ذكرها ابن حبان في الثقات .
 قال الحافظ : حميدة بنت عبيد بن رفاع الأنصارية المدنية ، زوج اسحاق ابن أبي طلحة ، مقبولة ، من الخامسة ، روى لها الأربعة . (٢)
- ٣ - كبشة بنت كعب بن مالك الأنصارية .
 روت عن أبي قتادة ، وعنها بنت أختها حميدة .
 قال ابن حبان : لها صحبة وتبعه الزبير بن بكار وأبو موسى .
 قال الحافظ : قال ابن حبان لها صحبة ، روى لها الأربعة . (٣)

(١) التقريب (١٠١) ، التهذيب (٢٣٩ / ١) ، الكاشف (٦٣ / ١) .
 (٢) التقريب (٧٤٦) ، التهذيب (٤١٢ / ١٢) ، الكاشف (٤٢٤ / ٣) .
 (٣) التقريب (٧٥٢) ، التهذيب (٢٤٧ / ١٢) ، الكاشف (٤٣٤ / ٣) .

٤ - أبو قتادة الأنصاري ، السلمي ، المدني ، شهد أحدا وما بعدها ، مات سنة أربع وخمسين ، روى له الستة .^(١)

درجة أسناده : صحيح .

صححه الترمذى وابن خزيمة وابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي .

وقال الحافظ في التلخيص :^(٢) صححه البخارى والترمذى والعقيلي والدارقطنى .

وصححه النووى في المجموع^(٣) ونقل عن البيهقي أنه قال : اسناده صحيح .

قال الحافظ في التلخيص :^(٤) وأعله ابن منده بأن حميدة وخالتها محلهم

محل الجهالة ولا يعرف لهما الا هذا الحديث ثم قال الحافظ :

فأما قوله : انهما لا يعرف لهما الا هذا الحديث ، فمتعقب بأن لحميدة

حديثا آخر في تشييت العاطس رواه أبو داود ، ولها ثالث رواه أبو نعيم في المعرفة ،

وأما حالهما فحميدة روى عنها مع اسحاق ابنه يحيى ، وهو ثقة عند ابن معين ،

وأما كبشة فقيل : انها صحابية ، فان ثبت فلا يضر الجهل بحالها ، والله أعلم .

ثم نقل الحافظ عن ابن دقيق العيد قال : لعل من صححه اعتمد على تخريج

مالك ، وان كل من خرج له فهو ثقة عند ابن معين ، أو كما صح عنه فان سلكت هذه

الطريقة في تصحيحه ، أعنى تخريج مالك ، والا فالقول ما قال ابن منده . انتهى .

والحديث له طرق أخرى وشاهدان .

قال الشافعى في الأم^(٥) أخبرنا الثقة عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله

ابن أبى قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله أو مثل معناه .

وأخرجه البيهقي^(٦) من طريق تمام ثنا عفان بن همام ثنا يحيى بن أبى كثير به

قال البيهقي ورواه الشافعى عن الثقة عن يحيى بن أبى كثير وروى من وجه آخر عن

ابن أبى قتادة .

-
- | | |
|-----------------------------|------------------------------|
| (١) التقريب (٦٦٦) ، الاصابه | (٣) المجموع للنووى (١/١٧١) . |
| (٢) التلخيص الحبير (١/٤١) . | (٤) التلخيص الحبير (١/٤٢) . |
| (٥) الأم للشافعى (١/٧) . | (٦) السنن الكبرى (١/٢٤٦) . |

وذكر الحافظ في التلخيص: ^(١) أن الدارقطني رواه في الافراد من طريق
الداودي عن أسيد بن أبي أسيد عن أبيه أن أبا قتادة كان يصفى الاناء للهرة
فتشرب منه ، ثم يتوضأ بوضئها ، ف قيل له : أتتوضأ بوضئها ؟ فقال : ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : " انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم " .
أما الشاهدان :

وأخرج أبو داود ^(٢) والدارقطني ^(٣) والبيهقي ^(٤) من حديث عائشة
رضي الله عنها وفي أوله قصة واللفظ لأبي داود قالت : ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : انها ليست بنجس ، انما هي من الطوافين عليكم " .
أخرجوه من طريق عبد العزيز الراوري عن داود بن صالح بن دينار الثمار
عن أمه أن مولاتها أرسلتها بهريسة الى عائشة .

قال الدارقطني : رفعه الراوري عن داود بن صالح ورواه عنه هشام
ابن عروة ووقفه على عائشة .
قال الحافظ في التلخيص: ^(٥) وكذا قال الطبراني والبخاري وقال : لا يثبت .
وروي ابن خزيمة في صحيحه ^(٦) والحاكم ^(٧) من وجه آخر عن عائشة رضي الله عنها
مرفوعا : انها ليست بنجس ، وهي كبعض أهل البيت - يعني الهرة - .
وفي اسناده : سليمان بن مسافع قال الذهبي في الميزان ^(٨) : لا يعرف وأتى
بخبر منكسر .

وأما الشاهد الآخر :

أخرج الطبراني في الصغير ^(٩) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال :
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أرض بالمدينة يقال لها بظحان . . . وفيه :
فقال يا أنس ان الهر من متاع البيت لن يقذر شيئا ، ولن ينجسه " .
قال الحافظ في الدراية: ^(١٠) وفي اسناده ضعف .

-
- (١) التلخيص الحبير (٤١/١) .
(٢) سنن أبي داود : (الطهارة ، باب سؤر الهرة (٢٠/١) .
(٣) السنن : (٧٠/١) .
(٤) السنن الكبرى (٢٤٦/١ - ٢٤٧) .
(٥) التلخيص الحبير (٤٢/١) .
(٦) الصحيح : (٥٥/١) .
(٧) المستدرک (١٦٠/١) .
(٨) الميزان (٢٢٣/٢) .
(٩) الروض الداني (٣٧٩/١) .
(١٠) الدراية (٦٢/١) .

رقم (٣٦٠) :

قوله : (ألا ترى أن المروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه شاورهم في ذلك) (١) .
أى أمر الحرب .

سبق تخريجه برقم (٢٧٩) في قوله : أنه شاور أبا بكر وعمر رضى الله عنهما في مفاداة الأسارى يوم بدر وهو صحيح أخرجه مسلم وغيره .
وبرقم (٢٧٣) شاورته صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب أن يعطى
المشركين شطر ثمار المدينة لينصرفوا . . .

(١) أصول السرخسى (١٢٤ / ٢) .

قوله : (قوله عليه السلام : " اذا أتيتكم بشيء من أمر دينكم فاعملوا به واذا أتيتكم بشيء من أمر دنياكم فأنتم أعلم بأمر دنياكم " أو كلاما هذا معناه) (١) .

أخرج مسلم (٢) وابن حبان في صحيحه (٣) من حديث رافع بن خديج رضي الله عنه واللفظ لمسلم : قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يأبسون النخل يقولون : يلحقون النخل ، فقال : ما تصنعون ؟ قالوا : كنا نصنعه ، قال : لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا ، فتركوه فنفضت أو فنقصت قال : فدكروا ذلك لله ، فقال : انما أنا بشر اذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به واذا أمرتكم بشيء من رأيي فانما أنا بشر .

وأخرج مسلم (٤) وابن ماجه (٥) وابن حبان في صحيحه (٦) من حديث عائشة وأنس رضي الله عنهما نحوه ، وفيه : قال : أنتم أعلم بأمر دنياكم .

وأخرجه أحمد (٧) من حديث أنس رضي الله عنه وحده ، وفيه : . . . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان شيء من أمر دنياكم فأنتم أعلم به واذا كان من أمر دينكم فالي .

(١) أصول السرخسي (١٢٤/٢) .

(٢) الصحيح : (الفضائل ، باب وجوب امثال ما قاله شرعا دون ما ذكره

صلى الله عليه وسلم من معاش الدنيا على سبيل الرأي ٩٥/٧) .

(٣) الصحيح (٩٥/٧) . (٤) الاحسان (١١٣/١) .

(٥) السنن : (الرهون ، باب تلقيح النخل ٨٢٥/٢) .

(٦) الاحسان (١١٢-١١٣) . (٧) المسند (١٥٢/٣) .

قوله : (روى أن معاذا رضى الله عنه زنا وهو محصن فرجم . . . فان معاذا
حصانه كان موجودا قبل الزنا ثم لما ظهر منه الزنا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن احصانه فلما ظهر احصانه عنده أمر بـرجمه م (١)
أخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) وأحمد (٤) من حديث أبى هريرة
رضى الله عنه قال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد فناداه
فقال : يا رسول الله انى زنيت ، فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على
نفسه أربع شهادات دعاه النـبى صلى الله عليه وسلم فقال : أبك جنون ، فقال : لا ،
قال : فهل أحصنت ؟ قال : نعم ، فقال النـبى صلى الله عليه وسلم : اذهبوا به
فارجموه ، قال ابن شهاب فأخبرنى من سمع جابر بن عبد الله قال : فكنـت فيمن
رجمه ، فرجمناه بالمـصلى ، فلما أن لفته الحـجارة هرب فأدركناه بالحرّة فرجمناه .
وهذا لفظ البخارى .

وأخرجه الترمذى (٥) وابن ماجه (٦) من وجه آخر بلفظ : جاء معاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فيه : فهل أحصنت ؟ .

-
- (١) أصول السرخسى (١٢٦ / ٢) .
(٢) الصحيح : (الحدود ، باب لا يـرجم المجنون والمجنونة ٢١ / ٨ - ٢٢) وفى
(سؤال الامام المقر هل أحصنت ٢٤ / ٨) .
(٣) الصحيح : (الحدود ، باب من اعترف على نفسه بالزنى ١١٦ / ٥) .
(٤) المسند (٤٥٣ / ٢) .
(٥) الجامع : (الحدود ، باب ما جاء فى درء الحد عن المعترف اذا رجـع
٢٧ / ٤ - ٢٨) .
(٦) السنن : (الحدود ، باب الرجم ٨٥٤ / ٢) .

وأخرج البخاري أيضا ^(١) ومسلم ولم يسق لفظه ^(٢) والترمذي وقال :
حسن صحيح ^(٣) وأبو داود ^(٤) وأحمد ^(٥) من حديث جابر بن عبد الله
رضي الله عنه واللفظ للبخاري : أن رجلا من أسلم جاء إلى النبي صلى الله عليه
عليه وسلم فاعترف بالزنا ، فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ، حتى شهد على
نفسه أربع مرات ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أبك جنون ؟ قال : لا ، قال :
أحصنت ؟ قال : نعم ، فأمر به فرجم بالمصلي فلما أن لفته الحجارة فر ، فأدرك ،
فرجم حتى مات ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه ، ولم يقل
يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه .

(١) الصحيح : (الحدود ، باب الرجم بالمصلي ٢٢/٨ - ٢٣) .

(٢) الصحيح : (الحدود ، باب من اعترف على نفسه ١١٢/٥) .

(٣) الجامع : (الحدود ، باب ما جاء في درء الحد عن المعتترف إذا رجع

٢٨/٤) .

(٤) السنن : (الحدود ، باب رجم ماعز بن مالك ١٤٨/٤ - ١٤٩) .

(٥) المسند (٣٢٣/٣) .

قوله : (قوله عليه السلام : " الحنطة بالحنطة " .. وقوله : " مثل بمثل "
 " والفضل ربا ") . (١)

أخرج مسلم (٢) والنسائي (٣) وابن ماجه (٤) من حديث أبي هريرة
 رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : التمر بالتمر والحنطة
 بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلاً بمثل ، يدا بيد ، فمن زاد أو استزاد
 فقد أربى ، إلا ما اختلفت ألوانه . وهذا لفظ مسلم .

وأخرج مسلم (٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : الذهب بالذهب والفضة بالفضة ، والبر بالبر ،
 والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر ، والملح بالملح ، مثلاً بمثل ، يدا بيد ، فمن
 زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطى فيه سواء .

وأخرجه النسائي (٦) وليس فيه " مثلاً بمثل ، يد بيد " .

-
- (١) أصول السرخسى (١٢٦ / ٢) .
 (٢) الصحيح : (البيوع ، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً ٤٤ / ٥) .
 (٣) السنن : (البيوع ، بيع التمر ٢٧٣ / ٧ - ٢٧٤) .
 (٤) السنن : (التجارات ، باب الصرف وما لا يجوز متفاضلاً يدا بيد ٧٥٨ / ٢) .
 (٥) الصحيح : (نفس الكتاب والباب السابق ٤٤ / ٥) .
 (٦) السنن : (البيوع ، بيع الشعير بالشعير ٢٧٧ / ٧) .

قوله : (فانه قال (صلى الله عليه وسلم : " كيلا بكيل ") (١) .

أخرجه البيهقي (٢) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أن أبا
أبوسهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا همام عن
قتادة عن أبي الخليل عن مسلم عن أبي الأشعث الصنعاني أنه شاهد خطبة عبادة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " الذهب بالذهب وزنا بوزن ، والفضة
بالفضة وزنا بوزن ، والبر بالبر كيلا بكيل ، والشعير بالشعير كيلا بكيل ، والتمر
بالتمر ، والملح بالملح فعن زاد أو استزاد فقد أربى " .

رجال اسناده :

- ١ - أبو الحسين : محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل البغدادي القطان الأزرق .
قال عنه الذهبي في السير : (٣) مجمع على ثقته ، توفي سنة خمس عشرة وأربع مائة .
- ٢ - أبوسهل : أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان البغدادي .
وصفه الذهبي في السير : الامام المحدث الثقة ، سند العراق .
قال الخطيب : سمعت البرقاني يقول : كرهوه لمزاح فيه وهو صدوق .
مات سنة خمسين وثلاث مائة (٤) .
- ٣ - اسحاق بن الحسن بن ميمون ، البغدادي الحرابي ، أبو يعقوب .
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : هو ثقة .
قال الذهبي في الميزان : ثقة حجة ، وثقه ابراهيم الحرابي رفيقه والدارقطني ،
وأما ابن المنادي فقال : كتب الناس عنه ثم كرهوه لاحاقات بين السطور فسي
المراسيل ظاهرة الصنعة (٥) .

(١) أصول السرخسي (١٢٧/٢) . (٢) السنن الكبرى (٢٩١/٥) .
(٣) سير اعلام (٣٣١/١٧ - ٣٣٢) .
(٤) تاريخ بغداد (٤٦/٥) ، سير اعلام (٥٢١/١٥ - ٥٢٢) .
(٥) الميزان (١٩٠/١) ، سير اعلام (٤١٠/١٣) .

- ٤ — عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، أبو عثمان البصرى .
 روى عن همام بن يحيى وشعبة ، وعنه البخارى واسحاق بن الحسن الحرى وخلق .
 قال الحافظ : ثقة ثبت ، قال ابن المدينى : كان اذا شك فى حرف من الحديث تركه ، وربما وهم ، وقال ابن معين : أنكرناه فى صفر سنة تسع عشرة ، ومات بعدها ببسير ، من كبار العاشرة ، روى له الستة . (١)
- ٥ — همام بن يحيى : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٨٩) وهو ثقة ربما وهم .
- ٦ — قتادة بن دعامة : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٨٤) وهو ثقة ثبت .
- ٧ — أبو الخليل : صالح بن أبى مريم الضبعى مولا هم ، البصرى .
 روى عن مجاهد ومسلم بن يسار وخلق ، وعنه مجاهد وقتادة وخلق .
 قال الحافظ : وثقه ابن معين والنسائى ، وأغرب ابن عبد البر فقال : لا يحتج به ، من السادسة ، روى له الستة . (٢)
- ٨ — مسلم بن يسار البصرى الأموى ، أبو عبد الله الفقيه ، نزيل مكة .
 روى عن أبيه وأبى الأشعث وخلق ، وعنه ثابت البنانى وابن سيرين وخلق .
 وثقه أحمد والعجلى وابن سعد .
 قال الحافظ : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة مائة أو بعدها بقليل ،
 روى له أبو داود والنسائى وابن ماجه . (٣)
- ٩ — أبو الأشعث : شراحيل بن آدة (٤) الصنعانى .
 روى عن ثوبان وعبادة بن الصامت وخلق ، وعنه أبو قلابه ومسلم بن يسار وجماعة .
 قال الحافظ : ثقة ، من الثانية ، شهد فتح دمشق ، روى له البخارى فى
 الارب المفرد ومسلم والأربعة . (٥)

(١) التقريب (٣٩٣) ، التهذيب (٢٣٠-٢٣٥ / ٧) ، الكاشف (٢٣٦ / ٢) .

(٢) التقريب (٢٧٣) ، التهذيب (٤٠٢-٤٠٣ / ٤) ، الكاشف (٢٢ / ٢) .

(٣) التقريب (٥٣١) ، التهذيب (١٤٠-١٤١ / ١٠) ، الكاشف (١٢٦ / ٣) .

(٤) بالمد وتخفيف المد التقريب (٢٦٤) .

(٥) التقريب (٢٦٤) ، التهذيب (٣١٩-٣٢٠ / ٤) ، الكاشف (٦ / ٢) .

١ - عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي ، أبو الوليد ، أحد النقباء ،
بدري مشهور ، مات بالرملة ، سنة أربع وثلاثين ، وقيل : عاش إلى خلافة
معاوية ، روى له الستة . (١)

درجة اسناده : صحيح .

قال الحافظ في التلخيص : (٢) أخرجه البيهقي بسند صحيح وأصله عند
النسائي بزيادة فيه .

قلت : لفظ النسائي (٣) أن عبادة قام خطيباً فقال أيها الناس انكم قد
أحدثتم بيوعاً لا أدرى ما هي ألا ان الذهب بالذهب وزناً بوزن تبرها وعينها ،
وان الفضة بالفضة ، وزناً بوزن ، تبرها وعينها ، ولا بأس ببيع الفضة بالذهب يداً
بيد والفضة أكثرها ولا تصلح النسيئة ، ألا ان البر بالبر ، والشعير بالشعير ، مدياً
بمدي ، ولا بأس ببيع الشعير بالحنطة يداً بيد ، والشعير أكثرها ، ولا يصلح نسيئة ،
الا وان التمر . . . فمن زاد أو استزاد فقد أربى .

وفي لفظ له (٤) عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فذكر نحوه .

الا أنه قال بعد ذكر الذهب والفضة ، والطح بالطح ، والتمر بالتمر ، والبر
بالبر والشعير بالشعير ، سواءً بسواءً مثلاً بمثل ، فمن زاد أو ازداد فقد أربى .

وأخرجه أبو داود (٥) نحو لفظ النسائي الأول وجعله مرفوعاً .

وأخرجه البيهقي المرسل والموصول وقال عن الموصول هذا هو الصحيح . (٦)

(١) التقريب (٢٩٢) ، الاصابة (٢٧ / ٤) .

(٢) التلخيص الحبير (٨ / ٣) .

(٣) السنن : (البيوع ، بيع الشعير بالشعير ٢٧٦ / ٧) .

(٤) السنن للنسائي (نفس الكتاب والباب ٢٧٦ / ٧ - ٢٧٧) .

(٥) السنن : (البيوع ، باب في الصرف ٢٤٨ / ٣) .

(٦) السنن الكبرى (٢٧٦ / ٥ - ٢٧٧) .

قوله : (قوله عليه السّلاة والسلام : " جيدها وردئتها سواء ") . (١)

لم أجده ، وقال الحافظ في الدراية : (٢) لم أجده .

وقال الزيلعي في نصب الراية : (٣) غريب ، ومعناه يؤخذ من إطلاق

حديث أبي سعيد المتقدم في الحديث الأول .

يشير الى حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه المتقدم برقم (٣٦٣)

الذي أخرجه مسلم بلفظ : " الذهب بالذهب مثلاً بمثل يدا بيد فمن زاد

أو استزاد فقد أربى والآخذ والمعطى فيه سواء " .

(١) أصول السرخسي (١٢٢ / ٢) .

(٢) الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١٥٦ / ٢) .

(٣) نصب الراية (٣٢ / ٤) .

قوله : (حديث " الربا بمنزلة الزنا ") (١) .

لم أجده بهذا اللفظ ، وورد في معناه أحاديث .

أخرج ابن ماجه (٢) قال : حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا عبد الله

ابن ادريس ، عن أبي معشر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الربا سبعون حوا ، أيسرها أن ينكح الرجل

أمه .

قال البوصيري في الزوائد (٣) : هذا اسناد ضعيف ، أبو معشر هو نجيب

ابن عبد الرحمن متفق على تضعيفه ، والمتن ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من

حديث أبي هريرة أيضا ، ورواه ابن أبي الدنيا عن عبد الله بن سعيد وهو رواه عن

أبيه عن أبي هريرة . انتهى .

وأخرج الحاكم (٤) من طريق عمرو بن علي ثنا ابن أبي عدي ثنا شعبة ، عن

زيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الربا

ثلاثة وسبعون بابا ، أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه ، وإن أرى الربا عرض الرجل

المسلم .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه

الذهبي .

وأخرجه ابن ماجه (٥) مختصرا قال : حدثنا عمرو بن علي الصيرفي ، أبو حفص

ثنا ابن أبي عدي به بلفظ : الربا ثلاثة وسبعون بابا .

(١) أصول السرخسي (١٢٧/٢) .

(٢) السنن : (التجارات ، باب التغليظ في الربا ٧٦٤/٢) .

(٣) مصباح الزجاجة (٢٣/٢) . (٤) المستدرک (٣٧/٢) .

(٥) السنن : (نفس الكتاب والباب ٧٦٤/٢) .

قال البوصيرى فى الزوائد : (١) هذا اسناد صحيح ، وابن أبى عدى اسمه محمد بن ابراهيم وهو ثقة ، تفرد برواية هذا الحديث عن شعبة ، ورواه البزار فى مسنده ورجاله رجال الصحيح ، وله شاهد من حديث عبد الله بن حنظلة رواه أحمد فى مسنده ورجاله رجال الصحيح والدارقطنى فى سننه . انتهى .

وحديث عبد الله بن حنظلة الذى أشار اليه البوصيرى أخرجه أحمد (٢) قال : ثنا حسين بن محمد ثنا جرير يعنى ابن حازم عن أيوب عن ابن أبى مليكة عن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم ، أشد من ستة وثلاثين زنية .

وأخرجه الدارقطنى (٣) من طريق الحسين بن محمد نا جرير بن حازم به مثله . وقال الهيثمى فى المجمع : (٤) رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح .

وقال الالبانى : (٥) وهذا سند صحيح على شرط الشيخين .

قال الدارقطنى بعد تخريجه : رواه عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبى مليكة فجعله عن كعب ولم يرفعه ثم أخرجه من طريق عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبى مليكة عن عبد الله بن حنظلة عن كعب قال : لأن أزنى ثلاثا وثلاثين زنية أحب الى من أن أكل درهما من ربا يعلم الله تعالى أنى أكلته ، أو أخذته وهو ربا ، ثم قال الدارقطنى : هذا أصح من العرفوع .

وأخرج أحمد (٦) أيضا من طريق عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبى مليكة عن حنظلة بن راهب عن كعب مثله .

(١) مصباح الزجاجة (٢٣/٢) . (٢) المسند (٢٢٥/٥) .

(٣) السنن : (١٦/٣) . (٤) مجمع الزوائد (١١٢/٤) .

(٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٩/٣) .

(٦) المسند (٢٢٥/٥) .

قال الهيثمي في المجمع : ^(١) وذكر الحسيني أن حنظلة هذا غسيل الملائكة فان كان كذلك فقد قتل بأحد ، فكيف يروى عن كعب ؟ وان كان غيره فلم أعرفه ، والظاهر أنه ابنه عبد الله بن حنظلة وسقط من الأصل عبد الله والله أعلم .
ورجاله رجال الصحيح الى حنظلة . انتهى .

قلت : ما استظهره هو الصواب بدليل رواية الدارقطني ، وأخرجه أيضاً عبد الرزاق في مصنفه ^(٢) عن الثوري عن عبد العزيز بن ربيع عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن حنظلة عن كعب مثله .

وتابع عبد العزيز على عدم الرفع بكار أخرجه عبد الرزاق ^(٣) قال : أخبرنا بكار قال : سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عبد الله بن حنظلة عن كعب مثله .
ولله شواهد :

منها ما أخرجه الطبراني في الكبير ^(٤) عن عبد الله بن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله من ثلاث وثلاثين زنية يزنيها في الاسلام .

قال الهيثمي في المجمع : ^(٥) رواه الطبراني في الكبير وعطاء الخراساني لم يسمع من ابن سلام .

ومنها ما رواه الطبراني في الصغير ^(٦) والأوسط ^(٧) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . . وفيه : ومن أكل درهما من ربا فهو مثل ثلاث وثلاثين زنية

(١) مجمع الزوائد (٤/١١٧-١١٨) . (٢) المصنف (٨/٣١٥) .

(٣) المصنف (٨/٣١٥) .

(٤) عزاه اليه الهيثمي في المجمع (٤/١١٧) .

(٥) المجمع (٤/١١٧) .

(٦) الروض الداني الى المعجم الصغير (١/١٤٧) .

(٧) مجمع الزوائد (٤/١١٧) .

قال الهيثمي ^(١) رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه سعيد بن حمزة وهو ضعيف .

ومنها ما رواه الطبراني في الأوسط ^(٢) عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الربا اثنان وسبعون بابا أدناها مثل اتيان الرجل أمه . . . قال الهيثمي : ^(٣) رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن راشد وثقه العجلي وضعفه الجيهور .

ومنها ما أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ^(٤) أخبرنا معمر عن عطاء الخراساني عن رجل عن عبد الله بن مسعود قال : الربا ثلاث وسبعون حوبا ، أدناها جوبا كمن أتى أمه في الاسلام ، ودرهم من الربا كبضع وثلاثين زنية . وفيه رجل لم يسم .

وأخرجه أيضا عن الثوري عن الأعشى عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال : الربا بضعة وسبعون بابا ، أهونها كمن أتى أمه في الاسلام

النتيجة :

هذه الاحاديث بمجموع طرقها صحيحة وتدل على أن الربا أشد من الزنا .

(٣ ، ٢ ، ١) المجمع للهيثمي (١١٢ / ٤) .

(٤) المصنف (٣١٤ / ٨) .

قوله : (أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله : " ليس الخبير كالمعينة ") .^(١)

أخرجه أحمد^(٢) قال : حدثنا هشيم عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس الخبر كالمعينة " .

وأخرجه أحمد أيضا^(٣) مطولا قال : حدثنا سريح بن النعمان ، حدثنا هشيم به مثله وزاد : " ان الله عز وجل أخبر موسى بما صنع قومه في العجل ، فلم يلق الألواح ، فلما عاين ما صنعوا ألقي الألواح فانكسرت " .

وأخرجه الحاكم^(٤) من طريق سريح بن النعمان به مثله وليس فيه : " فانكسرت " . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي وقال سمعه سريح بن النعمان عنه .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه^(٥) عن الحسن بن سفيان عن سريح بن يونس عن هشيم به نحوه .

رجال اسناد أحمد :

- ١ - هشيم بن بشير : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٣) وهو ثقة ثبت ، كثير التذلل ليس والارسال الخفي .
- ٢ - أبو بشر : جعفر بن اياس اليشكري الواسطي .
- روى عن عباد بن شرحبيل وسعيد بن جبير وخلق ، وعنه شعبة وهشيم وأبو عوانة وخلق .
- قال الحافظ : ثقة ، من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وضعفه شعبة فـ
- حبيب بن سالم وفي مجاهد ، من الخامسة ، مات سنة خمس - وقيل ست - وعشرين ومائة ، روى له الستة .^(٦)

(١) أصول السرخسي (١٢٨ / ٢) . (٢) المسند (٢٥٤ / ٣) .
 (٣) المسند (١٤٧ / ٤) تحقيق : أحمد شاكر .
 (٤) المستدرک (٣٢١ / ٢) . (٥) الاحسان (٣٢ / ٨) .
 (٦) التقريب (١٣٩) ، التهذيب (٨٣ / ٢ - ٨٤) ، الكاشف (١٢٨ / ١) .

٣ - سعيد بن جبير : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩) وهو ثقة ثبت .

٤ - ابن عباس : صحابي مشهور سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢) *

درجة اسناده : ضعيف .

فيه هشيم بن بشير وهو كثير التدليس والارسال الخفي رواه بالنعنعنة .

قال ابن عدي في الكامل ^(١) : يقال : ان هشيم لم يسمع هذا الحديث من أبي بشر ، رواه عن حماد عن أبي عوانة عن أبي بشر ، قال : ويقال : ان هذا الحديث انما سمعه هشيم من أبي عوانة عن أبي بشر فدلسه . انتهى .

والحديث له طريق آخر ، أخرجه ابن حبان في صحيحه ^(٢) قال : أخبرنا حبيش بن عبد الله النيلي بواسط ، حدثنا أحمد بن سنان القطان ، حدثنا أبو داود ، حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر به بلفظ : ليس المعادين كالمخبر ، أخبر الله موسى أن قومه فتنوا فلم يلق الألواح ، فلما رآهم ألقى الألواح .

وأخرجه البزار ^(٣) قال : حدثنا أحمد بن سنان به مثله .

والطبراني في الكبير ^(٤) من طريق محمد بن أبي نعيم الواسطي ثنا أبو عوانة به نحوه .

رجال اسناد البزار :

١ - أحمد بن سنان بن أسد ، أبو جعفر القطان الواسطي .

روى عن يحيى القطان وأبى أسامة وخلق ، وعنه البخاري ومسلم وخلق .

قال الحافظ : ثقة ، حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وخمسين

ومائتين ، روى له الستة سوى الترمذي . ^(٥)

٢ - أبو داود : سليمان سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٨) وهو ثقة .

(١) الكامل (١٣٦ / ٧) . (٢) الاحسان (٣٣ / ٨) .

(٣) كشف الاستار في زوائد البزار (١١١ / ١) .

(٤) المعجم الكبير (٥٥ / ١٢) .

(٥) التقريب (٨٠) ، التهذيب (٣٤ / ١) ، الكاشف (١٩ / ١) .

٣ - أبو عوانة : وضاح سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٥) وهو ثقة ثبت .

٤ - أبو بشر وما بعده : سبقت ترجمتهم انظر الرواية السابقة .

درجة اسناده : صحيح . وله شاهد :

أخرجه الطبراني في الاوسط والخطيب في تاريخ بغداد ^(١) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ليس الخبر كالمعاينة " قال الهيثمي في المجمع : ^(٢) رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات .

* * * * *

رقم (٣٦٨) :

قوله : (ما روى أنه قال لعمر حين سأله عن القبلة في حالة الصوم : " رأيت لو تمضضت بماء ثم مججته أكان يضرك ؟ ") ^(٣) .

سبق تخريجه برقم (٢٧٦) وهو حديث صحيح .

* * * * *

رقم (٣٦٩) :

قوله : (وقال للخنعية : " رأيت لو كان على أبيك دين أكنت تقضينه ؟ " قالت : نعم ، قال : " فدين الله أحق ") ^(٤) .

سبق تخريجه برقم (٢٧٥)

(١) تاريخ بغداد (٦ / ٢٠٠ ، ٣٦٠) .

(٢) مجمع الزوائد (١ / ١٥٣) .

(٣ ، ٤) أصول السرخسي (٢ / ١٣٠) .

قوله : (ما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق المقايسة على ما روى

... وقال للذى سأله عن قضاء رمضان متفرقا : " أرأيت لو كان عليك دين فقضيت الدرهم والدرهمين أكان يقبل منك ؟ " قال : نعم ، فقال : " الله أحق بالتجاوز " (١) .

أخرج ابن أبي شيبة في المصنف (٢) قال : حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن موسى بن عقبة عن محمد بن النكدر قال : بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن تقطيع رمضان ؟ فقال : ذاك اليك ، أرأيت لو كان على أحدكم دين فقضى الدرهم والدرهمين ألم يكن قضاء ؟ فإله أحق أن يعفوا ويغفر " .

وأخرجه الدارقطني (٣) قال : حدثنا أحمد بن منيع حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة به مثله .

وقال : اسناد حسن إلا أنه مرسل ، وقد وصله غير أبي بكر عن يحيى بن سليم إلا أنه جعله عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر ، ولا يثبت متصلا .

ثم أخرجه من طريق أبي سعيد السجستاني ثنا يحيى بن سليم عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تقطيع صيام شهر رمضان ؟ فقال : " أرأيت لو كان على أحدكم دين فقضاه الدرهم والدرهمين حتى يقضيه ، هل كان ذلك قضاء دينه ؟ أو قاضيه ؟ " قالوا : نعم يا رسول الله ، نحوه قال الدارقطني : كذا قال عن أبي الزبير عن جابر .

وقال الحافظ في التلخيص (٤) : بعد أن نقل الرواية الأولى عن الدارقطني وأنه قال : هذا اسناد حسن ، لكنه مرسل ، قال : وقد روى موصولا ولا يثبت .
درجة اسناده : ضعيف . لأنه مرسل ولم يثبت موصولا .

(١) أصول السرخسي (٢/١٣٠) . (٢) المصنف (٢/٢٩٢) .
(٣) السنن (٢/١٩٤) . (٤) التلخيص الحبير (٢/٢٠٦) .

قوله : (وقال للمستحاضة : " انه دم عرق انفجر فتوضئ لكل صلاة ") (١) .
لم أجده بهذا اللفظ .

وأخرج البخاري (٢) من طريق أبي معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، انى امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفادع الصلاة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ، انما ذلك عرق ، وليس بحيض ، فاذا أقبلت حيضتك فدهنى الصلاة ، واذا أدبرت فاغسلى عنك الدم ثم صلى .

قال : قال أبي : " ثم توضئ لكل صلاة حتى يجيئ ذلك الوقت " .
وأخرجه البخاري في مواضع أخرى في صحيحه (٣) من طرق عن هشام بن عروة به دون قوله : ثم توضئ لكل صلاة

وأخرجه مسلم (٤) وأبو داود (٥) والنسائي (٦) وابن ماجه (٧) ومالك (٨)

(١) أصول السرخسى (٢/١٣٠) .

(٢) الصحيح : (الوضوء ، باب غسل الدم (١/٦٢) .

(٣) الصحيح : (الحيض ، باب الاستحاضة (١/٧٩) وفى (الحيض ، باب اقبال الحيض وادياره (١/٨٢) وفى (باب اذا حاضت فى شهر ثلاث حيض (١/٨٤) وفى (باب اذا رأت المستحاضة الطهر (١/٨٥) .

(٤) الصحيح : (الحيض ، باب المستحاضة وغسلها وصلاتها (١/١٨٠) .

(٥) السنن : (الطهارة ، باب ما روى أن الحيضة اذا أدبرت لاتدع الصلاة (١/٧٤) .

(٦) السنن : (الحيض والاستحاضة ، ذكر الأقرأ (١/١٨٤) وفى (باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة (١/١٨٦) .

(٧) السنن : (الطهارة ، باب ما جاء فى المستحاضة التى قد عدت أيام أقرأها قبل أن يستمر بها الدم (١/٢٠٣) .

(٨) الموطأ (١/٦١) .

وأحمد^(١) والبيهقي^(٢) من طرق عن هشام بن عروة به دون قوله : ثم توضئى لكل صلاة . . . " .

وأخرجه الترمذى^(٣) من طريق وكيع وعبد الله وأبو معاوية عن هشام بن عروة به نحوه الى قوله : " فاغسل عنك الدم وصى " ثم قال : قال أبو معاوية فى حديثه قال : " توضئى لكل صلاة حتى يجئ ذلك الوقت " .

تنبيه :

ذكر الحافظ فى الفتح^(٤) أن قوله : " ثم توضئى لكل صلاة " ليس مدرجا ، ورد على من جزم بأنه موقوف على عروة ، قال الحافظ : ولم ينفرد أبو معاوية بذلك ، فقد رواه النسائى من طريق حماد بن زيد عن هشام وادعى أن حمادا تفرد بهذه الزيادة ، وأوماً مسلم أيضا الى ذلك ، وليس كذلك فقد رواه الداريمى^(٥) من طريق حماد بن سلمة ، والسراج من طريق يحيى بن سليم كلاهما عن هشام . انتهى رواية النسائى^(٦) من طريق حماد بن زيد عن هشام به لفظها : "

وفيه فاغسل عنك الدم وتوضئى وصى . . . " ثم قال النسائى : قد روى هذا الحديث غير واحد عن هشام بن عروة ولم يذكر فيه وتوضئى غير حماد والله أعلم . وطريق حماد بن سلمة عن هشام به أخرجه أيضا الطحاوى^(٧) وأخرجه أيضا من طريق أبى حنيفة عن هشام بن عروة به ، وفيه : " . . . ثم توضئى عند كل صلاة " . وأخرجه ابن حبان فى صحيحه^(٨) من طريق أبى حمزة عن هشام بن عروة به وفيه : وتوضئى لكل صلاة ، ومن طريق أبى عوانة عن هشام به ، وفيه : " . . ثم تتوضأ عند كل صلاة " .

(١) المسند (١٩٤/٦) . (٢) السنن الكبرى (٢٢٣/١-٢٢٤) .

(٣) الجامع : (أبواب الطهارة ، باب ماجاء فى المستحاضة (٢١٧-٢١٨) .

(٤) فتح البارى (٤٨٨/١) . (٥) السنن : (١٩٩/١) .

(٦) السنن : (الحيض ، باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة (٢٢٣-٢٢٤) .

(٧) شرح معانى الآثار (١٠٢/١ ، ١٠٣) .

(٨) الاحسان (٣٢٠/٢ ، ٣٢١) .

والحديث له طرق أخرى وشواهد (أعنى الوضوء لكل صلاة) :
 منها ما أخرجه أبو داود ^(١) وابن ماجه ^(٢) وأحمد ^(٣) والدارقطني ^(٤)
 والبيهقي ^(٥) من طرق عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة قالت :
 جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر خبرها وقال : ثم
 اغتسلي ثم توضئي لكل صلاة وصلي ، والسياق لأبي داود .

وذكر الحافظ في التلخيص ^(٦) عن علي بن المديني والبخاري أن حبيب بن أبي
 ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير " فالإسناد منقطع .
 ومنها ما أخرجه أبو داود ^(٧) والترمذي ^(٨) وابن ماجه واللفظ له من طريق
 شريك عن أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال : المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ، ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلاة
 وتصوم وتصلی " .

قال أبو داود : وحديث عدي بن ثابت والأعمش عن حبيب وأيوب أبي العلاء
 كلها ضعيفة لا تصح " . وقال الحافظ في التلخيص ^(٩) : إسناده ضعيف .

وقول المصنف : دم عرق انفجر :
 أخرج الحاكم ^(١٠) والدارقطني ^(١١) والبيهقي ^(١٢) من طرق عن عثمان بن سعد
 القرشي الكاتب ثنا ابن أبي مليكة قال : جاءت خالتي فاطمة بنت أبي حبيش إلى

(١) السنن : (الطهارة ، باب من قال تغتسل من طهر إلى طهر ٨٠/١) .

(٢) السنن : (نفس الكتاب والباب ٢٠٤/١) .

(٣) المسند (٢٤٢/٦ ، ٢٠٤ ، ٢٦٢) .

(٤) السنن : (٢١٢/١) . (٥) السنن الكبرى (٣٤٤/١) .

(٦) التلخيص الحبير (١٦٨/١) . (٧) السنن (٨٠/١) .

(٨) الجامع : (الطهارة ، باب ماجاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة ٢٢٠/١) .

(٩) التلخيص الحبير (١٦٩/١) . (١٠) المستدرک (١٧٥-١٧٦) .

(١١) السنن (٢١٦، ٢١٧) . (١٢) السنن الكبرى (٣٥٤، ٣٥٥) .

عائشة . . . الحديث وفيه : فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : قولى لها فلتدع الصلاة فى كل شهر أيام اقراءها ، ثم لتغتسل فى كل يوم غسلا واحدا ثم الطهور عند كل صلاة ، ولتنظف ولتحتشى ، فانما هو داء عرض ، أو ركضة من الشيطان أو عرق انقطع وفى رواية أخرى للدارقطنى والبيهقى : فاذا مضت تلك الأيام فلتغتسل غسلة واحدة ، تستدخل وتنظف وتستغفر ثم الطهور عند كل صلاة وتصلى فان الحذى أصابها ركضة من الشيطان أو عرق انقطع ، أو داء عرض لها .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، وعثمان ابن سعد الكاتب بصرى ، ثقة عزيز الحديث ، يجمع حديثه ، قال الذهبي : قلت كلا ، صورته مرسل .

وقال البيهقى : وروى عن الحجاج بن أرطأ عن ابن أبى مليكة عن عائشة معنى الرواية الثانية عن عثمان بن سعد ، والحجاج بن أرطأ غير محتج به وعثمان ابن سعد الكاتب ليس بالقوى كان يحيى بن سعيد ويحيى بن معين يضعفان أمره . وقال الحافظ فى التقریب : (١) عثمان بن سعد الكاتب ، أبو بكر البصرى ، ضعيف ، من الخامسة .

(١) التقریب (٣٨٣) .

رقم (٣٧٢) :

قوله : (وقال عليه السلام : " الهرة ليست بنجسة لأنها من الطوافيين عليك والطوافات ") . (١)

سبق تخريجه برقم (٣٥٩) وهو حديث صحيح .

* * * * *

رقم (٣٧٣) :

قوله : (أنه عليه الصلاة والسلام أمر أصحابه بذلك ؟ فانه قال لمعان رضي الله عنه حين وجهه الى اليمن : " بم تقضى ؟ " قال : بكتاب الله ، قال : " فان لم تجد في كتاب الله ؟ " قال : بسنة رسول الله ، قال : " فان لم تجد في سنة رسول الله ؟ " قال : أجتهد رأيي ، قال : " الحمد لله الذي وفق رسول رسوله لما يرضى به رسوله ") . (٢)

سبق تخريجه برقم (٣١٢) ضعفه جماعة باسناده ، وصححه آخرون بمعناه ويتلقى العلماء له بالقبول .

* * * * *

رقم (٣٧٤) :

قوله : (وقال لأبي موسى رضي الله عنه حين وجهه الى اليمن : " اقض بكتاب الله ، فان لم تجد في سنة رسول الله ، فان لم تجد فاجتهد رأيك ") . (٣)

للم أجده . وقال الزركشي في المعتبر : (٤) هذا إنما ورد عن عمر ، ثم ذكر رسالة عمر الى أبي موسى وسيأتي .

وقال الفماری في الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج : (٥) لا أصل لها .

وقال العراقي تخريجه أحاديث المنهاج (٦) رواه الخطيب .

قلت : لم أجده في تاريخ بغداد .

(٣، ٢، ١) أصول السرخسي (٢/ ١٣٠) .

(٤) المعتبر (٢٢١) . (٥) الابتهاج (٢١١) .

(٦) تخريج أحاديث مختصر المنهاج (٨٧) .

قوله : (وقال لعمر بن العاص رضي الله عنه : " اقض بين هذين " قال :

على ماذا أقضى ؟ فقال : " على أنك ان اجتهدت فأصبت فلك عشر حسنات ، وان أخطأت فلك حسنة واحدة ") .^(١)

أخرج البخاري^(٢) ومسلم^(٣) وأبو داود^(٤) والنسائي في الكبرى^(٥) وابن ماجه^(٦) وأحمد^(٧) والبيهقي^(٨) من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران ، واذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر " . وهذا لفظ البخاري ومسلم .

ولفظ المصنف أخرج نحوه أحمد^(٩) قال ثنا أبو النضر قال : ثنا الفرج ، قال : ثنا محمد بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن عمرو بن العاص قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم خصمان يختصمان ، فقال لعمر : اقض بينهما يا عمرو ، فقال : أنت أولى بذلك مني يا رسول الله ، قال : وان كان قال : فاذا قضيت بينهما فما لي ؟ قال : ان أنت قضيت بينهما فأصبت القضاء فلك عشر حسنات وان أنت اجتهدت فأخطأت فلك حسنة . وأخرجه الحاكم^(١٠) من طريق عامر بن ابراهيم الانباري .

(١) أصول السرخسي (٢/١٣٠-١٣١) .

(٢) الصحيح : (الاعتصام ، باب اجر الحاكم اذا اجتهد فأصاب أو أخطأ) .
٠ (١٥٢/٨)

(٣) الصحيح : (الأفضية ، باب بيان الحاكم اذا اجتهد فأصاب أو أخطأ) ٥/ (١٣١) .

(٤) السنن : (الأفضية ، باب في القاضي يخطئ) ٣/ (٢٩٩) .

(٥) السنن الكبرى : (القضاء ، باب ثواب الاصابة في الحكم بعد الاجتهاد لمن له أن يجتهد) ٣/ (٤٦١) .

(٦) السنن : (الاحكام ، باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق) ٢/ (٧٧٦) .

(٧) المسند (٤/١٩٨ ، ٢٠٤) . (٨) السنن الكبرى (١٠/١١٨-١١٩) .

(٩) المسند (٤/٢٠٥) . (١٠) المستدرک (٤/٨٨) .

والدارقطني^(١) من طريق يزيد بن هارون كلاهما عن الفرّج بن فضالة ، عن محمد بن عبد الأعلى عن أبيه عن عبد الله بن عمرو : جاء رجلان يختصمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن العاص: اقض بينهما ، قال : وأنت ها هنا يا رسول الله ؟ قال : نعم ، قال : على ما أقضى ؟ قال : ان اجتهدت فأصبت لك عشرة أجور ، وان اجتهدت فأخطأت فلك أجر واحد " . والسياق للدارقطني .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة .

قال الذهبي : قلت : فرج ضعفه .

رجال اسناد أحمد :

١ - أبو النضر هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولا هم ، البغدادي ، أبو النضر

مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر .

روى عن شعبة وسفيان وخلق ، وعنه أحمد وابن المديني وخلق .

قال الحافظ : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، وله ثلاث وسبعون ، روى له الستة .^(٢)

٢ - فرج بن فضالة بن النعمان ، التتويحي ، الشامي .

روى عن يحيى بن سعيد وهشام بن عروة وخلق ، وعنه شعبة ووکیع وخلق .

ضعفه غير واحد وقال البخاري ومسلم : منكر الحديث .

وقال أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به ، حديثه عن يحيى بن سعيد

فيه نكارة وهو في غيره أحسن حالا وروايته عن ثابت لا تصح .

قال الحافظ : ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة سبع وسبعين ومائة ، روى له

أبو داود والترمذي وابن ماجه .^(٣)

(١) السنن : (٢٠٣ / ٤) .

(٢) التقريب (٥٧٠) ، التهذيب (١٨ / ١) - (١٩) .

(٣) التقريب (٤٤٤) ، التهذيب (٢٦٠ - ٢٦٢) ، الكاشف (٢ / ٣٢٦) .

- ٣ - محمد بن عبد الأعلى بن عدى : لم أجد له ترجمة .
- ٤ - أبوه : عبد الأعلى بن عدى البهراني ، الحمصي .
 روى عن النبي مرسلًا وعن ثوبان وعبد الله بن عمرو وجماعة .
 وعنه ابنه محمد والأحوص بن حكيم وعدة .
 وثقه أبو داود وابن حبان وقال ابن القطان : لا نعرف حاله في الحديث .
 قال الحافظ : ثقة ، من الثالثة ، وهم من ذكره في الصحابة ، روى له النسائي وابن ماجه .^(١)
- ٥ - عبد الله بن عمرو بن العاص : صحابي ابن صحابي مشهور ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢) .
- ٦ - عمرو بن العاص بن وائل السهمي ، الصحابي المشهور ، أسلم عام الحديبية وولى امرة مصر مرتين ، وهو الذي فتحها ، مات بمصر سنة نيف وأربعين ، وقيل : بعد الحسين ، روى له الستة .^(٢)
- درجة اسناده :

ضعيف ، فيه فرج بن فضالة وهو ضعيف ، وفيه محمد بن عبد الأعلى لم أجد له ترجمة .

وقال الهيثمي في المجمع^(٣) رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه من لم أعرفه .
 وقال الحافظ في التلخيص :^(٤) اسناده ضعيف .
 وأخرجه أحمد^(٥) والدارقطني^(٦) من طريق الفرّج بن فضالة عن ربيعة ابن يزيد عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله غير انه قال : فإن اجتهدت فأصبت القضاء فلك عشرة أجور ، وإن اجتهدت فأخطأت فلك أجر واحد .

(١) التقريب (٣٣١) ، التهذيب (٩٧/٦) ، الكاشف (١٣٠/٢) .
 (٢) التقريب (٤٢٣) ، الاصابة (٣-٢/٥) .
 (٣) مجمع الزوائد (١٩٥/٤) . (٤) التلخيص الحبير (١٨٠/٤) .
 (٥) المسند (٢٠٥/٤) . (٦) السنن (٢٠٣/٤) .

قال الحافظ في التلخيص : ^(١) وفيه فرج بن فضالة وهو ضعيف وتابعه

ابن لهيعة بغير لفظه .

أخرجه أحمد ^(٢) قال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا الحارث بن يزيد عن

سلمة بن اكسوم قال سمعت ابن حجرية يسأل القاسم بن البرجي كيف سمعت

عبد الله بن عمرو بن العاص يخير ؟ قال سمعته يقول : ان خصمين اختصما الى

عمرو بن العاص فقاضى بينهما فسخط المقضى عليه ، فأتى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فأخبره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا قضى القاضى فاجتهد

وأصاب فله عشرة أجور ، وانما اجتهد فأخطأ كان له أجر أو أجران .

قال الهيثمي في المجمع ^(٣) : رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه سلمة

ابن اكسوم ولم أجد من ترجمه بعلم .

وفيه عبد الله بن لهيعة : وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه كما فى

التقريب . ^(٤)

* * * * *

رقم (٣٧٦ - ٣٧٧) :

قوله : (أنه كان عليه السلام يشاور أصحابه فى أمور الحرب تارة ، وفى أحكام

الشرع تارة ، ألا ترى أنه شاورهم فى أمر الأذان والقصة فيه معروفة) ^(٥) .

(٣٧٦) ما يتعلق بمشاورته صلى الله عليه وسلم أصحابه فى أمور الحرب .

سبق تخريجه برقم (٢٧٩) وسيأتى برقم (٢٧٢) .

(٣٧٧) أما مشاورته عليه الصلاة والسلام أصحابه فى أمر الأذان .

سبق تخريجه برقم (٢٨٠ ، ٢٨١) وهو حديث صحيح .

(١) التلخيص الحبير (١٨٠ / ٤) . (٢) المسند (١٨٧ / ٢) .

(٣) مجمع الزوائد (١٩٥ / ٤) . (٤) التقريب (٣١٩) .

(٥) أصول السرخسى (١٣١ / ٢) .

قوله : (وشاورهم في مفاداة الأسارى يوم بدر ، حتى أشار أبو بكر —
 رضى الله عنه عليه بالفداء ، وأشار عمر رضى الله عنه بالقتل ، فاستحسن ما أشار به كل
 واحد منهما برأيه ، حتى شبه أبا بكر في ذلك بإبراهيم من الأنبياء حيث قال :
 " ومن عصاني فأنك غفور رحيم " وميكائيل من الملائكة فانه ينزل بالرحمة ، وشبه
 عرينوح من الأنبياء عليهم السلام حيث قال : " لا تذرعلى الأرض من الكافرين
 ديارا " وجبريل من الملائكة فانه ينزل بالعذاب ، ثم مال الى رأى أبى بكر (١) .
 سبق تخريج ما يتعلق بمشاورة النبى صلى الله عليه وسلم أصحابه في أسارى
 يوم بدر ، وإشارة أبى بكر بالفداء وإشارة عمر بالقتل ، في الحديث رقم (٢٧٩) .
 أما قوله : (فاستحسن الخ . . .) .

أخرج أحمد (٢) ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبى عبيدة عن
 عبد الله قال : لما كان يوم بدر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تقولون
 فى هؤلاء الأسرى ؟ قال : فقال أبو بكر : يارسول الله ، قومك وأهلك ، استبقهم
 واستأن بهم ، لعل الله أن يتوب عليهم ، قال : وقال عمر : يارسول الله —
 أخرجوك وكذبوك ، فاضرب أعناقهم ، قال : وقال عبد الله بن رواحة —
 يارسول الله انظر واديا كثير الحطب فادخلهم فيه ، ثم أضرم عليهم نارا ، قال :
 فقال العباس : قطعت رحمك ، قال : فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
 يرد عليهم شيئا ، قال : فقال ناس : يأخذ بقول أبى بكر ، وقال ناس : يأخذ
 بقول عمر ، وقال ناس : يأخذ بقول عبد الله بن رواحة ، قال : فخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال : ان الله ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللبن ،

(١) أصول السرخسى (٢ / ١٣١) .

(٢) المسند (١ / ٣٨٣ - ٣٨٤) .

وان الله ليشد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة ، وان مثلك يا أبا بكر كمثل ابراهيم عليه السلام ، قال : * من تبعنى فانه منى ، ومن عصانى فانك غفور رحيم * (١)
ومثلك يا أبا بكر كمثل عيسى ، قال * ان تعذبهم فانهم عبادك ، وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم * (٢) وان مثلك يا عمر كمثل نوح قال : * رب لا تنذر على الأرض من الكافرين ديارا * (٣) وان مثلك يا عمر كمثل موسى ، قال * رب اشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم * (٤) أنتم عالة ، فلا ينفلتن منهم أحد الا بغدا* أو ضربة عنق ، قال عبد الله : فقلت : يا رسول الله ، الا سهيـل ابن بيضاء ، فاني قد سمعته يذكر الاسلام ، قال : فسكت ، قال : فما رأيتني فسى يوم أخوف أن تقع على حجارة من السماء في ذلك اليوم ، حتى قال : الا سهيـل ابن بيضاء ، قال : فأنزل الله عز وجل * لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم * الى قوله * ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض ، تريدون عرض الدنيا ، والله يريد الآخرة ، والله عزيز حكيم * (٥)
وأخرجه أحمد (٦) والطبراني في الكبير (٧) من طريق معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعشى عن عمرو بن مرة به نحوه .

كما أخرجه أحمد أيضا (٨) والحاكم (٩) والطبراني في الكبير (١٠) وأبو يعلى (١١) من طريق جرير عن الأعشى عن عمرو بن مرة به نحوه الا أن في رواية أحمد والطبراني عبد الله بن جحش موضع عبد الله بن رواحة وعند أحمد : وقال : سهل بن بيضاء* .

(١) سورة ابراهيم ، الآية (٣٦) . (٢) سورة المائدة ، الآية (١١٨) .

(٣) سورة نوح ، الآية (٢٦) .

(٤) سورة يونس ، الآية (٨٨) هكذا * ربنا اطمس على أموالهم واشدد على

قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم * فلعل ما ورد في الحديث لم يقصد الآية .

(٥) سورة الانفال ، الآية (٦٧-٦٨) . (٦) المسند (١/٣٨٤) .

(٧) المعجم الكبير (١٠/١٧٧) . (٨) المسند (١/٣٨٤) .

(٩) المستدرک (٣/٢١-٢٢) . (١٠) المعجم الكبير (١٠/١٧٨) .

(١١) المسند (٥/٩٤-٩٥) .

وقال الطبراني : والصواب عبد الله بن جحش ثم أخرجه ^(١) عن حفص
ابن أبي داود الأسدي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة بن عبد الله عن أبيه قال :
لما كان يوم بدر سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا فجمع أصحابه ،
فقال لهم : أشيروا علي فيهم ، فتكلم عبد الله بن جحش فذكر مثله .
رجال اسناد أحمد :

- ١ - أبو معاوية هو محمد بن حازم : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٤) وهو
ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش .
 - ٢ - الأعمش : سليمان سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨) وهو ثقة حافظ ، ورع
لكنه يدلّس .
 - ٣ - عمرو بن مرة : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة عابد لا يدلّس .
 - ٤ - أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الكوفي ، اسمه : عامر .
روى عن أبيه ولم يسمع منه وعن أبي موسى وخلق ، وعنه النخعي وعمرو
ابن مرة وخلق .
قال الحافظ : ثقة ، من كبار الثالثة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ،
مات بعد سنة ثمانين ، روى له الستة . ^(٢)
 - ٥ - أبوه : عبد الله بن مسعود ، صحابي مشهور سبقت ترجمته (٣٤) .
درجة اسناده : ضعيف ، فيه انقطاع أبو عبيدة لم يسمع من أبيه .
- وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .
وقال الهيثمي في المجمع : ^(٣) وفيه أبو عبيدة لم يسمع من أبيه ولكن رجاله ثقات .

(١) المعجم الكبير (١٧٨ / ١٠) .

(٢) التقريب (٦٥٦) ، التهذيب (٦٥ / ٥ - ٦٦) .

(٣) مجمع الزوائد (٨٧ / ٦) .

له طريق آخر :

والحديث له طريق آخر أخرجه الطبراني أيضا في الكبير ^(١) من طريق محمد بن مطير عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال لما كان يوم بدر وجاءوا بالأسارى ، دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر فقال : " ما ترى فى هؤلاء ؟ " قال : يا رسول الله ، قومك ان قتلتهم دخلوا النار وان أخذت فداهم فمن أسلم كان لنا عضدا ، ومن أبى أخذنا فداه .

قال : ما ترى يا عمر ؟ قال : أرى أن تعرضهم فتضرب أعناقهم ، فهؤلاء ، ائمة الكفر ، وقادة الكفر ، والله ما رضوا أن أخرجونا حتى كانوا أول العرب غزانا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا أبا بكر انما مثلك مثل ابراهيم عليه السلام حين قال : " فمن تبعنى فانه منى ، ومن عصانى فانك غفور رحيم " وأما أنت يا عمر ، فمثلك مثل نوح حين قال : * رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا * .

قال الهيثمى فى المجمع : ^(٢) هى متصلة وفيها موسى بن مطير وهو ضعيف .

ملاحظة :

ما ذكره المصنف من تشبيه أبى بكر بـ يحيى وعمر بجبريل لم أجده .

(١) المعجم الكبير (١٠ / ١٣٦) .

(٢) مجمع الزوائد (٦ / ٨٧) .

قوله : (وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى بكر وعمر رضى الله عنهما يوما ،
وقد شاورهما فى شئ : " قولاً فانى فيما لم يوح الى مثلكما ") . (١)
لم أجده .
وأخرج أحمد (٢) ثنا وكيع حدثنى عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب
عن ابن غنم الأشعرى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لأبى بكر وعمر رضى الله عنهما
لو اجتمعتما فى مشورة ما خالفتكما .
رجال اسناده :

- ١ - وكيع بن الجراح : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٨٤) وهو ثقة حافظ .
 - ٢ - عبد الحميد بن بهرام الفزارى ، المدائنى ، صاحب شهر بن حوشب .
روى عن شهر وعكرمة وغيرهما ، وعنه ابن المبارك ووكيع وخلق .
وثقه ابن المدينى وأحمد وابن معين وغيرهم .
قال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن عدى : هو فى نفسه لا بأس به ،
وانما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر وشهر ضعيف .
قال أحمد : حديثه عن شهر مقارب كان يحفظها وهى سبعون حديثا .
وقال أبو حاتم وأحمد بن صالح المصرى : أحاديثه عن شهر صحاح .
قال الحافظ : صدوق ، من السادسة ، روى له البخارى فى الادب المفرد ،
والترمذى وابن ماجه . (٣)
 - ٣ - شهر بن حوشب : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٢٣٥) وهو صدوق ، كثير
الارسال والأوهام .
 - ٤ - ابن غنم الأشعرى : هو عبد الرحمن بن غنم ، (٤) مختلف فى صحبته ، وذكره
المعجل فى كبار ثقات التابعين ، مات سنة ثمان وسبعين ، روى له البخارى
تعليقا ، والأربعة . (٥)
- درجة اسناده : فيه عبد الرحمن بن غنم مختلف فى صحبته ، فان كان صحابيا
فالحديث حسن والا فضعيف .

(١) أصول السرخسى (١٣١/٢) . (٢) المسند (٢٢٧/٤) .
(٣) التقريب (٣٣٣) ، التهذيب (١٠٩/٦ - ١١٠) ، الكاشف (١٤٩/٢) .
(٤) بفتح المعجمة وسكون النون ، التقريب (٣٤٨) .
(٥) التقريب (٣٤٨) ، الاصابة (١٧٨/٤) .

قوله : (وقد تركهم رسول الله على المشاورة بعده في أمر الخلافة حين لم ينص على أحد بعينه ، مع علمه أنه لا بد لهم من ذلك) . (١)

أخرج البخاري (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) والترمذي وصححه (٥) وأحمد (٦) والبيهقي (٧) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه - واللفظ للبخاري - قال : قيل لعمر : ألا تستخلف ؟ قال : ان أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبوبكر ، وان أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأثنوا عليه فقال : راغب وراغب ، وددت أني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي ، لا أتحمّلها حيا وميتا .

(١) أصول السرخسي (١٣١/٢) .

(٢) الصحيح : (الأحكام ، باب الاستخلاف ١٢٦/٨) .

(٣) الصحيح : (الإمارة ، باب الاستخلاف وتركه ٤/٦ - ٥) .

(٤) السنن : (الخراج والإمارة والفتن ، باب في الخليفة يستخلف ١٣٣/٣) .

(٥) الجامع : (الفتن - ، باب ما جاء في الخلافة ٤٣٥/٤ - ٤٣٦) .

(٦) المسند (٤٣/١ ، ٤٦ ، ٤٧) .

(٧) السنن الكبرى (١٤٨/٨ ، ١٤٩) .

قوله : (ولما شاوروا فيه تكلم كل واحد برأيه الى أن استقر الأمر على ما قاله عمر بطريق المقايضة والرأى ، فانه قال : ألا ترضون لأمر ديناكم بمن رضى به رسول الله لأمر دينكم ، يعنى الامامة للصلاة ، واتفقوا على رأيه) . (١)

أخرج البخارى (٢) من حديث عائشة رضى الله عنها زوج النبی صلى الله عليه وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات ، وأبو بكر بالسنح - قال اسماعيل : يعنى بالعالية - ، . . . الحديث وفيه : واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة فى سقيفة بنى ساعدة فقالوا : منا أمير ومنكم أمير ، فذهب اليهم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح ، فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر ، وكان عمر يقول : والله ما أردت بذلك الا أنى هيات كلاما قد أعجبنى خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ، ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال فى كلامه : نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر : لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير ، فقال أبو بكر : لا ولكننا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر بن الخطاب وأبا عبيدة بن الجراح ، فقال عمر : بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس . . .

وأخرجه البخارى أيضا (٣) من حديث ابن عباس عن عمر وفيه نحوه .

وأخرج النسائى (٤) قال : أخبرنا اسحاق بن ابراهيم وهناد بن السرى عن

حسين بن على عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار : منا أمير ومنكم أمير ، فأتاهم عمر فقال : أستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر أبا بكر أن يصلى بالناس فأياكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ؟ قالوا : نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر .

(١) أصول السرخسى (٢ / ١٣١ - ١٣٢) .

(٢) الصحيح : (فضائل أصحاب النبی صلى الله عليه وسلم ٤ / ١٩٤) .

(٣) الصحيح : (الحدود ، باب رجم الحبلى من الزنا اذا أحصنت ٨ / ٢٥ - ٢٨) .

(٤) السنن : (الامامة ، ذكر الامامة والجماعة ، امامة أهل العلم والفضل

٢ / ٧٤ - ٧٥) .

وأخرجه أحمد ^(١) عن حسين بن علي عن زائدة به وعن معاوية بن عمرو حدثنا زائدة به مثله .

وأخرجه الحاكم ^(٢) والبيهقي ^(٣) وابن سعد في الطبقات ^(٤) من طريق حسين ابن علي الجعفي عن زائدة به نحوه .

رجال اسناد النسائي :

١ - اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي ، أبو محمد ابن راهوية المروزي ، أحد الأئمة .

روى عن ابن عيينة وحسين بن علي الجعفي ، وعنه الجماعة سوى ابن ماجه .

قال الحافظ : ثقة حافظ مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل ، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي . ^(٥)

٢ - هناد بن السري : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٦) وهو ثقة .

٣ - حسين بن علي الجعفي ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩) وهو ثقة عابد .

٤ - زائدة بن قدامة : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩) وهو ثقة ثبت .

٥ - عاصم بن أبي النجود : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠) وهو صدوق ، له أوهام .

٦ - زر بن حبیش : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٦) وهو ثقة مضمهر .

٧ - عبد الله بن مسعود : صاحب سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤) .

درجة اسناده : حسن .

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وقال الحافظ في الفتح ^(٦) : سنده حسن .

(١) المسند (١٣٣/١ - ١٣٤) تحقيق : أحمد شاكر .

(٢) المستدرک (٦٢/٣) . (٣) السنن الكبرى (١٥٢/٨) .

(٤) الطبقات الكبرى (١٧٨/٣ - ١٧٩) .

(٥) التقريب (٩٩) ، التهذيب (٢١٦/١ - ٢١٩) ، الكاشف (١٠٦/١) .

(٦) فتح الباری (١٥٩/١٢) .

قوله : (ولا معنى لقول من يقول : ان كان هذا قياسا فهو منتقض فـان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استخلف عبد الرحمن بن عوف ليصلى بالناس ، ولم يكن ذلك دليلا لكونه خليفة بعده) . (١)

أخرج مسلم (٢) وأبو داود (٣) والنسائي (٤) وابن ماجه (٥) وأحمد (٦) وابن خزيمة (٧) وابن حبان في صحيحيهما (٨) والدارمي (٩) من حديث المغيرة ابن شعبه رضي الله عنه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك ، قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط ، فحملت معه اداة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أخذت أهريق على يديه من الاداة وغسل يديه ثلاث مرات ، ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جيبه عن ذراعيه فضايق كما جيبته فادخل يديه في الجيبة حتى أخرج ذراعيه من أسفل الجيبة وغسل ذراعيه الى المرفقين ثم توضأ على خفيه ثم أقبل ، قال المغيرة : فأقبلت معه حتى نجد الناس قد قد مروا عبد الرحمن بن عوف فصلى لهم فأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الآخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته ، فأفزع ذلك المسلمين فأكثروا التسبيح ، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته أقبل عليهم ، ثم قال : أحسنتم أو قال : قد أصبتم ، يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها . هذا لفظ مسلم .

(١) أصول السرخسي (١ / ١٣٢) .

(٢) الصحيح : (الصلاة ، باب تقديم الجماعة من يصلى بهم اذا تأخر الامام ولم يخافوا فسدته بالتقديم ٢ / ٢٦ - ٢٧) .

(٣) السنن : (الطهارة - باب المسح على الخفين ١ / ٣٧ - ٣٩) .

(٤) السنن : (الطهارة ، صفة الوضوء ، غسل الكفين ١ / ٦٣ - ٦٤) وفي (باب كيف المسح على العمامة ١ / ٧٧) .

(٥) السنن : (الطهارة ، باب ما جاء في صلاة رسول الله خلف رجل من أمته ١ / ٣٩٢) .

(٦) المسند (٤ / ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥١) .

(٧) الصحيح (٢ / ١٣٥) . (٨) الاحسان (٣ / ٣٢٠ ، ٣٢١) .

(٩) السنن (١ / ٣٠٧ ، ٣٠٣) .

وفى رواية لمسلم : قال المغيرة : فأردت تأخير عبد الرحمن ، فقال النبى
صلى الله عليه وسلم : دعه .

وفى رواية لمسلم ^(١) وابن ماجه وابن حبان ^(٢) والدارى واللفظ لمسلم : ...
وفيه : فلما أحس بالنبى صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فأوماً اليه ، فصرى بهم
فلما سلم قام النبى صلى الله عليه وسلم ...

* * * * *

رقم (٣٨٣) :

قوله : (لأن عمر رضى الله عنه أشار الى الاستدلال على وجه لا يرد هذا
النقض وهو أنه فى حال توفر الصحابة وحضور جماعتهم ووقوع الحاجة الى الاستخلاف
خص أبا بكر بأن يصلى بالناس بعد ما راجعوه فى ذلك وسموا له غيره ، كل هذا قد
صار معلوماً بإشارة كلامه وان لم ينص عليه ، ولم يوجد ذلك فى حق عبد الرحمن
ولا فى حق غيره) . ^(٣)

سبق تخريج قول عمر وما يتعلق بعبد الرحمن بن عوف ، أما يتعلق بامامة
أبى بكر للناس .
أخرج البخارى ^(٤) ومسلم ^(٥) والترمذى وقال : حسن صحيح ^(٦) والنسائى ^(٧)

-
- (١) الصحيح : (المسح على الخفين ، باب المسح على الناصية والعمامة
١٥٨/١ - ١٥٩) .
(٢) الاحسان (٣١٧/٢) . (٣) أصول السرخسى (١٣٢/٢) .
(٤) الصحيح : (الأذان ، باب اذا بكى الامام فى الصلاة / ١٧٥) .
وفى (باب حد المريض أن يشهد الجماعة / ١٦١) وفى (باب منه)
وفى (الاعتصام ، باب ما يكره من التعمق والتنازع فى العلم / ١٤٤) .
(٥) الصحيح : (الصلاة ، باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر ٢٠٠ / ٢٠ - ٢١ ،
٢٢ - ٢٣) .
(٦) الجامع : (المناقب ، مناقب أبى بكر الصديق / ٥٧٣) .
(٧) السنن : (الامامة ، الائتعام بالامام يصلى قاعدا ٩٩ / ٢ - ١٠٠ ، ١٠١ -
١٠٢) .

وابن ماجة (١) ومالك (٢) وأحمد (٣) وابن حبان في صحيحه (٤) والبيهقي (٥) من حديث عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه : مروا أبا بكر يصلي بالناس ، قالت عائشة : قلت : ان أبا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل ، فقال : مروا أبا بكر فليصل للناس ، قالت عائشة لحفصة : قولي له : ان أبا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء ، فمر عمر فليصل للناس ، ففعلت حفصة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مه ، انكن لأنتن صواحب يوسف ، مروا أبا بكر فليصل للناس ، قالت حفصة لعائشة : ما كنت لأصيب منك خيرا . وهذا لفظ البخاري .

وأخرجه البخاري (٦) ومسلم (٧) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه واللفظ للبخاري قال : مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه ، فقال : مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فقالت عائشة : انه رجل رقيق ، اذا قام في مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس ، قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فعادت ، فقال : مرى أبا بكر فليصل بالناس ، فانكن صواحب يوسف ، فأتاه الرسول ، فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

وأخرج نحوه البخاري (٨) من حديث ابن عمر رضي الله عنه .

وفي الباب حديث ابن عباس أخرجه ابن ماجه (٩)

وحديث سالم بن عبيد أخرجه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه . (١٠)

(١) السنن : (اقامة الصلاة ، باب ماجاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

في مرضه ٣٨٩/١) .

(٢) الموطأ (١٧٠/١) . (٣) المسند (٩٦/٦ ، ١٥٩ ، ٢٣١ ،

(٤) الاحسان (١٣/٩) . (٥) السنن الكبرى (٨٢/٣) . (٢٧٠)

(٦) الصحيح : (الاذان ، باب أهل العلم والفضل أحق بالامامة ١٦٥/١) .

(٧) الصحيح : (الصلاة ، باب استخلاف اذا عرض له مرضي ٢٥/٢) .

(٨) الصحيح : (الاذان ، باب اهل العلم والفضل ١٦٥/١) .

(٩) السنن : (اقامة الصلاة ، باب ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ٣٩١/١) .

(١٠) الصحيح : (٦٠ - ٥٩/٣) .

قوله : (ثم عمر جعل الأمر شورى بعده بين ستة نفر ، فاتفقوا بالرأى على أن يجعلوا الأمر في التعيين الى عبد الرحمن بعد أن أخرج نفسه منها ، فعرض على علي أن يعمل برأى أبي بكر وعمر فقال : أعمل بكتاب الله وسنة رسول الله ثم أجتهد رأى ، وعرض على عثمان هذا الشرط أيضا فرضى به فقلده ، وإنما كان ذلك منه عملا بالرأى لأنه علم أن الناس قد استحسنوا سيرة العمرين) (١) .

أخرج البخاري (٢) عن عمرو بن ميمون قال : رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يصاب بأيام بالمدينة . . . وذكر قصة مقتل عمر الى أن قال : فقالوا : أوصى يا أمير المؤمنين ، استخلف ، قال : ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر - أو الرهط - الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض : فسعى عليا وعثمان والزيبر وطلحة وسعدا وعبد الرحمن ، وقال : يشهدكم عبد الله ابن عمر ، وليس له من الأمر شيء - كهيئة التعزية له - فان أصابت المرأة سعدا فهو ذاك ، والا فليستقن به أيكم ما أمر ، فاني لم أعزله عن عجز ولا خيانة ، فذكر وصية عمر للخليفة من بعده الى أن قال : فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط ، فقال عبد الرحمن : اجعلوا أركم الى ثلاثة منكم ، فقال الزيبر : قد جعلت أمرى الى علي ، فقال طلحة : قد جعلت أمرى الى عثمان ، وقال سعد : قد جعلت أمرى الى عبد الرحمن بن عوف ، فقال عبد الرحمن : أيكما تبرأ من هذا الأمر فتجعله اليه ، والله عليه والاسلام لينظرن أفضلهم في نفسه ؟ فاسكت الشيخان ، فقال عبد الرحمن : أفجعلونه الى والله على أن لا آلوعن أفضلكم ؟ قالا : نعم ، فأخذ بيد أحدهما فقال : لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت ،

(١) أصول السرخسي (١٣٢ / ٢) .

(٢) صحيح البخاري : (فضائل الصحابة ، باب قصة البيعة ، والاتفاق على عثمان

ابن عفان رضي الله عنه وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ٢٠٤ / ٤ -

فأله عليك لكن أمرتك لتعدلن ، ولكن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ، ثم خلا
بالآخر فقال : مثل ذلك ، فلما أخذ الميثاق قال : ارفع يدك يا عثمان ، فبايعه ،
وبايع له على ، وولج أهل الدار فبايعوه ، وأخرجه ابن حبان ^(١) عن عمرو بن ميمون نحوه .
وأخرج البخاري أيضا ^(٢) عن المسور بن مخرمة رضى الله عنه قال : ان الرهط
الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا ، فقال لهم عبد الرحمن : لست بالذى أنا فسكم
على هذا الأمر ، ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم ، فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن ،
فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم فقال الناس على عبد الرحمن ، حتى ما أرى أحدا من
الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه ، ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك
الليالي ، حتى اذا كانت الليلة التى أصبحنا منها فبايعنا عثمان - قال المسور -
طرقنى عبد الرحمن بعد هجع من الليل ، فضرب الباب حتى استيقظت فقال : أراك
نائما ، فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم ، انطلق فادع الزبير وسعدا ،
فدعوتهما له ، فشاورهما ، ثم دعانى فقال : ادع لى عليا فدعوته ، فناجا ، حتى
ابهار الليل ، ثم قام على من عنده وهو على طمع ، وقد كان عبد الرحمن يخشى
من على شيئا ، ثم قال : ادع لى عثمان ، فدعوته ، فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن
بالصبح ، فلما صلى الناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر ، فأرسل الى من
كان حاضرا من المهاجرين والأنصار ، وأرسل الى أمراء الأجناد - وكانوا وافوا تلك
الحجة مع عمر - فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال : أما بعد يا على انى قد
نظرت فى أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان ، فلاتجعلن على نفسك سبيلا ، فقال :
أبايعك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده : فبايعه عبد الرحمن وبايعه
الناس المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون . انتهى

(١) الاحسان : (٩/٣٢ - ٣٥) .

(٢) الصحيح : (الاحكام ، باب كيف يبايع الامام الناس ٨ / ١٢٢ - ١٢٣) .

وأخرج مسلم^(١) وأحمد^(٢) وابن حبان^(٣) عن معدان بن أبي طلحة
واللفظ لمسلم ، أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله
عليه وسلم وذكر أبا بكر قال : انى رأيت كأن ديكاً نقرنى ثلاث نقرات ، وانى لا أراه
الا حضوراً جللى ، وان قوما يأمروننى أن استخلف وان الله لم يكن ليضيع ديني
ولا خلافته ولا الذى بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم فان عجل بى أمر فالخلافة
شورى بين هؤلاء الستة الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض . .
قوله : (فعرض على على أن يعمل برأى أبى بكر وعمر . . . الخ) .
أخرج عبد الله بن أحمد فى زيادات المسند^(٤) نحوه .

قال عبد الله : حدثنى سفيان بن وكيع حدثنى قبيصة عن أبى بكر بن عياش
عن عاصم عن أبى وائل قال : قلت لعبد الرحمن بن عوف كيف بايعتم عثمان وتركتم
عليها رضى الله عنه قال : ما ذنبى ، قد بدأت بعلى فقلت : أبايعك على كتاب الله
وسنة رسوله وسيرة أبى بكر وعمر رضى الله عنهما قال : فقال : فيما استطعت ، قال :
ثم عرضتها على عثمان رضى الله عنه فقبلها .

رجال اسناده :

- ١ - سفيان بن وكيع : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٢٥٧) وهو صدوق ، إلا أنه
ابتلى بوراقه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه .
- ٢ - قبيصة بن الليث بن قبيصة بن برمة الأسدى ، الكوفى .
روى عن أبى بكر بن عياش وعطاء بن السائب وخلق ، وعنه أبو كريب وسفيان
ابن وكيع وخلق ، قال الذهبى : صدوق .
قال الحافظ : صدوق ، من التاسعة ، روى له الترمذى .^(٥)

(١) صحيح مسلم : (الصلاة ، باب نهى من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها)
٠ (٨١ / ٢)

(٢) المسند (١٥ / ١) . (٣) الاحسان : (٢٦٣ / ٣) .

(٤) المسند (٧٥ / ١) .

(٥) التقريب (٤٥٣) ، التهذيب (٣٤٩ / ٨ - ٣٥٠) ، الكاشف (٣٩٦ / ٢) .

- ٣ - أبو بكر بن عياش : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٢) وهو ثقة عابد ،
سواء حفظه لما كبر ، وكتابه صحيح .
- ٤ - عاصم بن بهدلة : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠) وهو صدوق له أوهام .
- ٥ - أبو وائل : شقيق سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤) وهو ثقة مخضرم .
- درجة اسناده : ضعيف .

قال الحافظ في الفتح : ^(١) وسفيان بن وكيع ضعيف .

و قال الحافظ في الفتح : ^(٢) أخرج الذهلي في الزهريات وابن عساكر في
ترجمة عثمان ، من طريقه ثم من رواية عمران بن عبد العزيز عن محمد بن عبد العزيز
ابن عمر الزهري عن الزهري عن عبد الرحمن بن السور بن مخزوم عن أبيه قال : كنت
أعلم الناس بأمر الشورى لأنني كنت رسول عبد الرحمن بن عوف ، فذكر القصة وفي آخره ،
فقال : هل أنت يا علي مبايعي ان وليتك هذا الأمر على سنة الله وسنة رسوله وسنة
الماضين قبل ؟ قال : لا ، ولكن على طائفتي ، فأعادها ثلاثا ، فقال عثمان : أنا
يا أبا محمد أبايعك على ذلك ، قالها ثلاثا ، فقام عبد الرحمن واعتم ولبس السيف
فدخل المسجد ثم رقى المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم أشار الى عثمان فبايعه ، فعرفت
ان خالي أشكل عليه أمرهما فأعطاه أحدهما وثيقة ومنعه الآخر ، اياها . انتهى

رجال اسناده :

- ١ - عمران بن عبد العزيز : أبو ثابت الزهري ، وهو عمران أبي ثابت .
- قال الذهبي : في الميزان : تكلم فيه أبو حاتم ، وقال يحيى والبخاري :
منكر الحديث ، وفي الجرح : قال أبو حاتم : ليس هو عندي بالمتين
يتكلم فيه ، ضعيف الحديث ، منكر الحديث . ^(٣)

(١) فتح الباري (٢٠٩/١٣) .

(٢) فتح الباري (٢١٠/١٣) .

(٣) الجرح (٣٠١-٣٠٢) ، ميزان الاعتدال (٢٣٩، ٢٣٥/٣) .

٢ - محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهرى .
قال عنه فى الميزان : قال البخارى : منكر الحديث ، ويقال بمشورته جلد
الامام مالك ، وقال النسائى : متروك ، وقال الدارقطنى : ضعيف .
وقال أبو حاتم : هم ثلاثة اخوة : محمد وعبد الله وعمران ليس لهم حديث
(١)
مستقيم .

٣ - الزهرى : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٦٢) وهو ثقة جليل .

٤ - عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهرى ، أبو المسور المدنى .

روى عن أبيه وسعد بن أبي وقاص وغيرهما ، وعنه ابنه جعفر والزهرى وعدة .

ذكره ابن حبان فى الثقات ، وروى له مسلم حديثا واحدا .

قال الذهبي : ثقة .

قال الحافظ : مقبول ، من الثالثة ، مات سنة تسعين ، روى له مسلم . (٢)

٥ - المسور بن مخرمة بن نوفل الزهرى ، أبو عبد الرحمن ، له ولأبيه صحبة ، مات
سنة أربع وستين ، روى له الستة . (٣)

درجة اسناده : ضعيف جدا .

غريب الحديث :

قوله : (ولا يظأ عقبه) أى يمشى خلفه وهى كناية عن الاعراض .

قوله : (بعد هجع) أى بعد طائفة من الليل .

قوله : (فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث) الاكتحال : كناية عن دخول النوم

جفن العين كما يدخلها الكحل .

قوله : (ابهار الليل) معناه : انتصف ، بهرة كل شئ وسطه وقيل
(٤)
معظمه .

(١) الميزان (٣/٦٢٨) .

(٢) التقريب (٣٥٠) ، التهذيب (٦/٢٦٩-٢٧٠) ، الكاشف (٢/١٨٥) .

(٣) التقريب (٥٣٢) ، الاصابة (٦/٩٨-٩٩) .

(٤) فتح البارى (٣/٢٠٨-٢٠٩) .

توضيح :

قوله : (وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا) قال الحافظ في الفتح :
 قال ابن هبيرة : أظنه أشار الى الدعاية التي كانت في علي أو نحوها ولا يجوز أن
 يحمل على أن عبد الرحمن خاف من علي على نفسه .
 قال الحافظ : قلت : والذي يظهر لي أنه خاف أن بايع لغيره أن لا يطاوعه
 والى ذلك الإشارة بقوله فيما بعد (فلا تجعل على نفسك سبيلا) .

* * * * *

رقم (٣٨٥ - ٣٩١) :

قوله : (فتبين بهذا أن العمل بالرأى كان مشهورا متفقا عليه بين الصحابة ،
 ثم محاجتهم بالرأى في المسائل لا تخفى على أحد ، فانهم تكلموا في مسألة الجـد
 مع الاخوة) (٢) .

قال ابن كثير في تحفة الطالب : (٣) اختلف علماء الصحابة رضي الله عنهم أجمعين
 ثم من بعدهم في الجد ، اذا اجتمع مع الاخوة على أقوال .

١ - أحدها : أن يكون كأحد الاخوة ، فيقاسمهم ، ويعصب اناتهم ، بشرط أن
 لا ينقص حقه بذلك عن الثلث ، هذا قول عمر وعثمان وعلي وابن مسعود في
 رواية عنهم - وأبى موسى الأشعري وزيد بن ثابت في المشهور عنه .

وه يقول مالك والشافعي وأحمد وأبو عبيد والأوزاعي والثوري وعبيد الله
 ابن الحسن العنبري وأبو يوسف ومحمد بن الحسن .

٢ - وقال آخرون : يل الجد كالأب ها هنا يحجب الاخوة .

قال ابن حزم : هذا هو الثابت عن أبي بكر وعمر وعثمان وأبى موسى وابن عباس
 وغيرهم وروى عن أبي هريرة وأبى الدرداء وعائشة وأبى بن كعب ومعاذ بن جبل
 وعبد الله بن الزبير .

(١) فتح الباري (٢٠٩ / ١٣) . (٢) أصول السرخسي (١٣٢ / ٢) .

(٣) تحفة الطالب (٤٣٨ - ٤٤٠) ، المحلى (٢٨٨ - ٢٨٢ / ٩) .

وهو قول طاوس وعطاء وجابر بن زيد والحسن وشريح والشعبي وعبد الله

ابن عتبة بن مسعود وقتادة والثوري في رواية عنه ونعيم بن حماد .

وهو بقول أبو حنيفة وأحمد في رواية عنه وأبو ثور والمزني وداود واختاره

ابن حزم ثم انه نقل في هذه المسألة أقوالا كثيرة ، من أغربها : أن الاخوة يقدمون

على الجد نقله عن عبد الرحمن بن غنم الاشعري - وهو صاحب في قول - وقال به زيد

ابن ثابت أولا ثم رجع عنه . انتهى .

وأخرج البخاري تعليقا : قال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب ،^(١)

وقرأ ابن عباس * يا بني آدم - واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحاق ويعقوب * ولم

يذكر أن أحدا خالف أبا بكر في زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون ،

وقال ابن عباس : يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا أرث أنا ابن ابني .

ويذكر عن عمر وعلى وابن مسعود وزيد أقاويل مختلفة .

(٣٨٥) ما ورد عن أبي بكر رضي الله عنه :

أخرج البخاري^(٢) والبيهقي^(٣) عن ابن عباس رضي الله عنهما واللفظ للبخاري

قال : أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً من هذه الأمة

خليلاً لا اتخذته ، ولكن خلة الاسلام أوضل - أو قال - خير ، فانه أنزله أبا - أو قال -

قضاه أنا .

وأخرج البخاري^(٤) أيضا والبيهقي^(٥) عن عبد الله بن أبي مليكة قال : كتب

أهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال : أما الذي قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلاً لا اتخذته أنزله أبا يعني أبا بكر .

(١) الصحيح : (الفرائض ، باب ميراث الجد مع الأب والاخوة ٨ / ٦) .

(٢) الصحيح : (نفس الكتاب والباب ٨ / ٧) .

(٣) السنن الكبرى : (٢٤٦ / ٦) .

(٤) الصحيح : (فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً خليلاً ٤ / (١٩١) .

(٥) السنن الكبرى (٢٤٦ / ٦) .

قال الحافظ في الفتح ^(١) : فأما قول أبي بكر وهو الصديق فوصله الدارمي ^(٢)

بسند على شرط مسلم عن أبي سعيد الخدري أن أبا بكر الصديق جعل الجد أبا .

وسند صحيح ^(٣) الى أبي موسى أن أبا بكر مثله .

وسند صحيح ^(٤) أيضا الى عثمان بن عفان أن أبا بكر كان يجعل الجد أبا ،

وفي لفظ له : أنه جعل الجد أبا اذا لم يكن دونه أب .

وسند صحيح ^(٥) عن ابن عباس أن أبا بكر كان يجعل الجد أبا .

(٣٨٦) قول ابن عباس رضي الله عنه :

قال الحافظ في الفتح ^(٦) : وأخرج الدارمي ^(٧) بسند صحيح عن طاوس عنه

أنه جعل الجد أبا .

(٣٨٧) قول ابن الزبير رضي الله عنه :

قال الحافظ في الفتح ^(٨) : وأما قول ابن الزبير فتقدم في المناقب ^(٩) موصولا

من طريق ابن أبي مليكة قال : كتب أهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال : ان

أبا بكر أنزله أبا ، وفيه دلالة على أنه أفتاهم بمثل قول أبي بكر .

(٣٨٨) قول عمر رضي الله عنه : ورد عنه اختلاف وما ورد عنه .

قال الحافظ في الفتح ^(١٠) : أخرج البيهقي ^(١١) بسند صحيح عن يونس

ابن يزيد عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة

وقبيصة بن ذؤيب أن عمر قضى أن الجد يقاسم الاخوة للأب والأم والاخوة للأب ما كانت

المقاسمة خير له من الثلث ، فان كثر الاخوة أعطى الجد الثلث .

(١) فتح الباري (٢٠/١٢) . (٥٠٤، ٣٠٢) السنن (٣٥٢/٢) ،

وانظر (٣٥٣) / السنن الكبرى للبيهقي (٢٤٦/٦) ، وسنن الدارقطني (٩٢/٤) ،

وسنن سعيد بن منصور (٤٥/١-٤٦) ، والمصنف لابن أبي شيبة

(٢٥٨/٦) ، والمصنف لعبد الرزاق (٢٦٣/١٠-٢٦٤) .

(٦) فتح الباري (٢٠/١٢) . (٧) السنن (٣٥٦/٢) .

(٨) فتح الباري (٢٠/١٢) .

(٩) الصحيح : (الفضائل أصحاب النبي باب ٤/٨٩١) .

(١٠) فتح الباري (٢٢/١٢) . (١١) السنن الكبرى (٢٤٨/٦) .

ثم قال الحافظ : وروينا في الجزء الحادى عشر من فوائد أبى جعفر الرازى بسند صحيح الى ابن عون عن محمد بن سيرين سألت عبدة عن الجد فقال : قد حفظت عن عمر في الجد مائة قضية مختلفة .

(٣٨٩) قول ابن مسعود رضى الله عنه :

قال الحافظ في الفتح : (١) وأخرج سعيد بن منصور (٢) وأبو بكر بن أبى شيبة (٣)

بسند واحد صحيح الى عبيد بن نضلة قال : كان عمر وابن مسعود يقاسمان الجد مع الاخوة ما بينه وبين أن يكون السدس خيرا له مقاسمة الاخوة ، وأخرجه محمد بن نصر مثله سواء وزاد : ثم ان عمر كتب الى عبد الله ما أرانا الا قد أجحفنا بالجد ، فاذا جاءك كتابى هذا فقاوم به مع الاخوة ما بينه وبين أن يكون الثلث خيرا له ——— مقاسمتهم فأخذ بذلك عبد الله . انتهى .

(٣٩٠) قول على رضى الله عنه : ورد عنه اختلاف ومن ذلك

قال الحافظ في الفتح (٤) أخرج ابن أبى شيبة (٥) ومحمد بن نصر بسند

صحيح عن الشعبي : كتب ابن عباس الى على يسأله عن ستة اخوة وجد فكتب اليه ان اجعله كأحد هم وامح كتابى .

(٣٩١) قول زيد بن ثابت رضى الله عنه : وورد عنه اختلاف ومن ذلك

أخرج الدارمى (٦) وابن أبى شيبة (٧) عن الحسن البصرى - واللفظ للدارمى -

أن زيدا كان يشرك الجد مع الاخوة الى الثلث .

وأخرج الدارمى أيضا عن ابراهيم عن زيد بن ثابت أنه كان يقاسم بالجد مع الاخوة الى الثلث ثم لا ينقصه . وفيه انقطاع ابراهيم لم يدرك زيدا الا انه يتقوى بما قبله .

(١) فتح البارى (٢٣ / ١٢) . (٢) السنن (٤٩ / ١) وفيه زيادة .

(٣) المصنف (٢٥٩ / ٦) وفيه الزيادة وأخرجه البيهقى في السنن الكبرى (٢٤٩ / ٦) وفيه الزيادة .

(٤) فتح البارى (٢٢ / ١٢) .

(٥) المصنف (٢٦٠ / ٦) وأخرجه البيهقى (٢٤٩ / ٦) .

(٦) السنن (٣٥٧ / ٢) . (٧) المصنف (٢٦٠ / ٦) .

قوله : (وشبهه بعضهم بواد يتشعب منه نهر ، وبعضهم بشجرة تنبت غصنا) .^(١)

أخرج البيهقي^(٢) قال : أخبرنا أحمد بن علي الأصبهاني الحافظ أنا ابراهيم بن عبد الله أنا اسماعيل بن ابراهيم بن الحارث القطان ثنا الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك أنا سفيان عن عيسى المدني عن الشعبي قال : كان من رأى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما أن يجعل الجد أولى من الأخ وكان عمر يكره الكلام فيه ، فلما صار عمر جدا قال : هذا أمر قد وقع لا بد للناس من معرفته فأرسل الى زيد بن ثابت فسأله فقال : كان من رأى أبي بكر رضي الله عنه أن نجعل الجد أولى من الأخ ، فقال : يا أمير المؤمنين لا تجعل شجرة نبتت فانشعب منها غصن فانشعب في الغصن غصن فما يجعل الغصن الأول أولى من الغصن الثاني وقد خرج الغصن من الغصن ، قال : فأرسل الى علي رضي الله عنه فسأله فقال له كما قال زيد الا أنه جعل سيلا سالا فانشعبت منه شعبة ثم انشعبت منه شعبتان فقال : رأييت لو أن هذه الشعبـة الوسطى رجع أليس الى الشعبتين جميعا فقام عمر رضي الله عنه فخطب الناس فقال : هل منكم من أحد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر المجد في فريضة ؟ فقام رجل فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فريضة فيها ذكر الجد فأعطاه الثلث ، فقال : من كان معه من الورثة ؟ قال : لا أدري ، قال : لا دريت ، ثم خطب الناس فقال : هل أحد منكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الجد في فريضة ؟ فقام رجل فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له فريضة فيها ذكر الجد فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم السدس ، قال : من كان معه من الورثة ؟ قال : لا أدري قال : لا دريت . . .

(١) أصول السرخسي (١٣٢ / ٢) .

(٢) السنن الكبرى (٢٤٧ / ٦ - ٢٤٨) .

قال البيهقي : ورواه عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان بمعناه الا أنه قال : فقال زيد : يا أمير المؤمنين لا تجعل شجرة نبتت فانشعب منها غصن فانشعب في الغصن غصنان فما جعل الأول أولى من الثاني وقد خرج الغصنان من الغصن الأول فارسل الى على رضي الله عنه فسأله فقال لعلى رضي الله عنه كما قال لزيد ، فقال على : كما قال زيد الا أن عليا جعله سيلا سال فانشعبت منه شعبة ثم انشعبت منه شعبتان فقال : أرأيت لو أن ماء هذه الشعبة الوسطى ييس أكان يرجع الى الشعبتين جميعا . ثم ذكر البيهقي : اسناده الى عبد الله بن الوليد .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ^(١) عن الثوري عن عيسى عن الشعبي قال : فذكر نحوه ، وفيه قال : ثم سأل عليا ، فضرب له مثل واد سال فيه سيل ، فجعله أخا فيما بينه وبين ستة ، فاعطاه السدس ، وبلغني عنه أن عليا حين سألته عمر جعل له سيلا سال وانشعبت منه شعبة ثم انشعبت شعبتان ، فقال : أرأيت لو أن ماء هذه الوسطى ييس أكان يرجع الى الشعبتين جميعا . . .

وأخرجه ابن حزم في المحلى ^(٢) من طريق عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن عيسى الحنات عن الشعبي به ، الى قوله فاعطاه السدس .

رجال اسناد عبد الرزاق :

- ١ — سفيان الثوري : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة حافظ .
 - ٢ — عيسى بن أبي عيسى الحنات : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢) وهو مستروك .
 - ٣ — الشعبي : عامر سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة .
- قال البيهقي ^(٣) : الشعبي لم يدرك أيام عمر .

(١) المصنف (١٠ / ٢٦٥ - ٢٦٦) .

(٢) المحلى (٩ / ٢٩٢) ، التقريب (٤٤٠) .

(٣) السنن الكبرى (٦ / ٢٤٧) .

درجة اسناده :

ضعيف جدا ، فيه عيسى الحفاظ متروك ، وهو منقطع الشعبى لم يدرك عمره .
وله طريق آخر أخرجه الحاكم ^(١) مختصرا من طريق عبد الله بن وهب
أخبرنى ابن أبى الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه أن عمر بن الخطاب
رضى الله عنه لما استشارهم فى ميراث الجد والاخوة قال زيد : وكان رأى أن الاخوة
أولى بالميراث من الجد ، وكان عمر رضى الله عنه يرى يومئذ أن الجد أولى بميراث ابن
أبيه من اخوته ، قال زيد : فحاورت أنا عمر فضريت لعمر فى ذلك مثلا وضرب على
ابن أبى طالب وعبد الله بن عباس رضى الله عنهم لعمر مثلا يومئذ ، السيل يضربانه
ويصرفانه على نحو تصرف زيد .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه
الذهبي .

وأخرجه ابن حزم فى المحلى ^(٢) من طريق اسماعيل بن اسحاق القاضى نا
اسماعيل بن أويس حدثنى عبد الرحمن بن أبى الزناد به مثله الى قوله : وعمر يومئذ
يرى الجد أولى بميراث ابن ابنه من اخوته ، ثم ذكر بعدها " فتحاورت أنا وعمر
مجاورة شديدة فضريت له فى ذلك مثلا فقلت : لو ان شجرة تشعب من أصلها غصن
ثم تشعب من ذلك الغصن خوطان ذلك الغصن يجمع الخوطين دون الأصل
ويغد وهما ألا ترى يا أمير المؤمنين أن أحد الخوطين أقرب الى أخيه منه الى الأصل
قال زيد : فأنا أعيد له وأضرب هذه الأمثال وهو يابى الا أن الجد أولى من الاخوة ؛
ويقول : والله لو أنى قضيته لبعضهم لقضيت به للجد كله ، ولكنى لعلى لا أخيب
سهم أحد ، ولعلمهم أن يكونوا كلهم ذوى حق ، وضرب على بن أبى طالب وابن عباس
يومئذ لعمر مثلا ، معناه لو أن سيلا سال فحلج منه خليج ثم خليج من ذلك الخليج
شعبتان .

(١) المستدرک (٣٣٩ / ٤ - ٣٤٠) .

(٢) المحلى (٢٩٢ / ٩ - ٢٩٣) .

رجال اسناد ابن حزم :

- ١ - اسماعيل بن اسحاق بن حماد بن زيد القاضي .
قال ابن أبي حاتم : كتب الينا ببعض حديثه وهو ثقة صدوق . (١)
- ٢ - اسماعيل بن أبي أويس : هو اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس — ابن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني .
قال الحافظ في هدى الساري : احتج به الشيخان الا أنهما لم يكثرَا من تخريج حديثه ولا أخرج له البخاري ما تفرد به سوى حديثين وأما مسلم فأخرج له أقل ما أخرج له البخاري وروى له الباقر سوى النسائي فإنه أطلق القول بضعفه ، وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته واختلف فيه قول ابن معين فقال مرة : لا بأس به وقال مرة ضعيف ، وقال مرة كان يسرق الحديث هو وأبوه .
وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وكان مفضلاً ، وقال أحمد بن حنبل : لا بأس به .
وقال الدارقطني : لا أختره في الصحيح .
وقال الحافظ : قلت وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن اسماعيل أخرج له أصوله ، وأذن له أن ينتقى منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه ، وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه ، لأنه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره الا ان شاركه فيه غيره فيعتبر به .
قال الحافظ : صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه ، من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه . (٢)

(١) الجرح (١٥٨ / ٢) .

(٢) التقريب (١٠٨) ، هدى الساري (٤١٠) .

- ٣ — عبد الرحمن بن أبي الزناد : عبد الله بن ذكوان ، المدني ، مولى قريش .
قال الحافظ : صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها ، — من
السابعة ، ولى خراج المدينة فحمد ، مات سنة أربع وسبعين ، وله أربع —
وسبعون سنة ، روى له البخارى تعليقا ومسلم والأربعة .^(١)
- ٤ — أبوه : عبد الله بن ذكوان القرشى ، سبقت ترجمته فى الحديث رقم (١١٧) وهو
ثقة .
- ٥ — خارجة بن زيد بن ثابت الأنصارى ، أبوزيد المدني .
قال الحافظ : ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة مائة ، وقيل : قبلها ، روى
له الستة .^(٢)
- ٦ — زيد بن ثابت : صحابى سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٣١) .
درجة اسناده : حسن .

فيه اسماعيل بن أبى أويس وهو صدوق ، أخطأ فى أحاديث من حفظه ، لكن
تابعه ابن وهب عند الحاكم .
وفيه عبد الرحمن بن أبى الزناد صدوق تغير حفظه .
وتشبيه زيد ورد فى حديث آخر .
أخرجه الدارقطنى^(٣) ومن طريقه البيهقى^(٤) أخرجاه من طريق ابن وهب
أخبرنى ابن لهيعة ويحيى بن أيوب عن عقيل بن خالد أن سعيد بن سليمان بن زيد
ابن ثابت حدثه عن أبيه عن جده زيد بن ثابت أن عمر بن الخطاب استأذن عليه
يوما فأذن له . . . الى أن قال : فلم يزل به حتى قال : فسأكتب لك فيه ،
فكتبه فى قطعة قتب وضرب له مثلا انما مثله مثل شجرة نبتت على ساق واحد فخرج
فيها غصن ثم خرج فى الغصن غصن آخر ، فالساق يسقى الغصن فان قطع الغصن
الأول رجع الماء الى الغصن يعنى الثانى وان قطعت الثانى رجع الماء الى الأول ،

(١) التقريب (٣٤٠) . (٢) التقريب (١٨٦) .
(٣) السنن (٩٣ / ٤ - ٩٤) . (٤) السنن الكبرى (٢٤٧ / ٦) .

فأتى به ، فخطب الناس عمر ثم قرأ قطعة القتب عليهم ثم قال : ان زيد بن ثابت قد قال في الجد قولاً وقد أمضيته ، قال : وكان عمر أول جد كان ، فأراد ان يأخذ المال كله ، مال ابن ابنه ، دون اخوته ، فقسمه بعد ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

قال الحافظ في الفتح : (١) سندُه قوى .

* * * * *

رقم (٣٩٣ - ٣٩٧) :

قوله : (وكذلك اختلفوا في العول) . (٢)

قال ابن حزم في المحلى (٣) وهو أن يجتمع في الميراث ذوا فرائض مسماة لا يحتملها الميراث ، مثل زوج أو زوجة وأخت شقيقة وأخت لأم أو اختين شقيقتين أو لأب وأخوين لأم أو زوج أو زوجة وأبوين وابنة أو ابنتين فان هذه فرائض ظاهرة أنه يجب النصف والنصف والثلث أو نصف ونصف وثلثان أو نصف ونصف وسدس ونحو هذا ، فاختلف الناس فقال بعضهم يحط كل واحد من فرضه شيئاً حتى ينقسم المال عليهم ورتبوا ذلك على أن يجمعوا سهامهم كاملة ثم يقسم المال بينهم على ما اجتمع .

وهو قول أول من قال به زيد بن ثابت ووافقه عليه عمر بن الخطاب وصرح عنه

هذا وروى عن علي وابن مسعود غير مسند وذكر عن العباس ولم يصرح .

ونذهب ابن عباس الى القول بعدم القول .

(١) فتح الباري (٢٢/١٢) .

(٢) أصول السرخسي (١٣٢/٢) .

(٣) المحلى (٩/٢٦٢ - ٢٦٣) .

(٣٩٣) رأى زيد بن ثابت :

أخرج سعيد بن منصور في سننه ^(١) قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه أول من أعال في الفرائض وأكثر ما بلغ القول مثل ثلثي رأس الفريضة .

وأخرجه البيهقي ^(٢) من طريق يحيى بن آدم ثنا ابن أبي الزناد به بلفظ : انه أول من أعال الفرائض وكان أكثرها أعالها به الثلثين .
رجال اسناده :

سبقت ترجمتهم في الحديث الذي قبل هذا رقم (٣٩٢) .

درجة اسناده : حسن .

(٣٩٤ - ٣٩٥) : رأى علي وزيد وعبد الله :

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ^(٣) حدثنا وكيع قال : ثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن علي وعبد الله وزيد أنهم أعالوا الفريضة .
وهذا مرسل ابراهيم لم يسمع من علي وعبد الله وزيد .

(٣٩٦) رأى عمر :

أخرج البيهقي ^(٤) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال : ثنا الزهري عن عبيد الله عبد الله بن عتبة بن مسعود قال : دخلت أنا وزفر بن أوس بن الحدثان على ابن عباس بعد ما ذهب بصره ، فتذاكرنا فرائض الميراث ، فقال ترون الذي أحصى رمل عالج عددا لم يحص في مال نصفا ونصفا وثلاثا اذا ذهب نصف ونصف فأين موضع الثلث ؟ فقال له زفر : يا ابن عباس من أول

(١) السنن (٤٣ / ١) . (٢) السنن الكبرى (٢٥٣ / ٦) .

(٣) المصنف (٢٥٦ / ٦) . (٤) السنن الكبرى (٢٥٣ / ٦) .

من أعال الفرائض ؟ قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، قال : ولم ؟ قال : لما تدافعت عليه وركب بعضها بعضها ، قال : والله ما أدرى كيف أصنع بكم والله ما أدرى أيكم قدم الله ولا أيكم آخر ؟ قال : وما أجد فى هذا المال شيئاً أحسن من أن أقسمه عليكم بالحصص ، ثم قال ابن عباس : وإيم الله لو قدم من قدم الله وأخر من آخر الله ما عالت فريضة ، فقال له زفر : وأيهم قدم وأيهم آخر ؟ فقال : كل فريضة لا تزول إلا إلى فريضة فتلك التى قدم الله وتلك فريضة الزوج له النصف فان زال فالى الربع لا ينقص منه ، والمرأة لها الربع فان زالت عنه صارت الى الثمن لا تنقص منه والأخوات لهن الثلثان والواحدة لها النصف فان دخل عليهن البنات كان لهن ما بقى فهؤلاء الذين أخر الله فلو أعطى من قدم الله فريضة كاملة ثم قسم ما يبقى بين من أخر الله بالحصص ما عالت فريضة ، فقال له زفر : فما منعك أن تشير بهذا الرأى على عمر فقال : هبته والله ، قال ابن اسحاق : فقال لى الزهرى : وإيم الله لولا أنه تقدمه امام هدى كان أمره على الورع ما اختلف على ابن عباس اثنان من أهل العلم .

وأخرجه ابن حزم فى المحلى ^(١) والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ^(٢) من طريق اسماعيل بن اسحاق القاضى نا على بن عبد الله المدينى ثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد ثنا أبى عن ابن اسحاق ثنا الزهرى به ، ولفظ ابن حزم نحولفـظ البيهقى ولفظ الحاكم مختصر .

رجال اسناد البيهقى :

- ١ - أبو عبد الله الحافظ ، هو الحاكم .
- ٢ - أبو سعيد الصيرفى بن أبى عمرو ، هو محمد بن موسى بن الفضل ، شاذان النيسابورى .
- قال الذهبي فى سيره : كان ثقة . ^(٣)

(٢) المستدرک (٤ / ٣٤٠) .

(١) المحلى (٩ / ٢٦٤) .

(٣) سير اعلام (١٢ / ٣٥٠) .

٣ - أبو العباس : محمد بن يعقوب الأصم ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة .

٤ - أحمد بن عبد الجبار بن محمد التميمي العطاردى ، أبو عمر الكوفي .

روى عن أبي معاوية ويونس بن بكير وخلق ، وعنه أبو عوانة والأصم وخلق .

قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه ، وأسكت عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه .

وقال مطين : كان يكذب ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم ،

تركه ابن عقدة .

قال ابن عدى : رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه وكان ابن عقدة لا يحدث عنه .

وقال ابن عدى : لا يعرف له حديث منكر ، وإنما ضعفوه لأنه لم يلق —

يحدث عنهم .

قال الأصم : سألت أبا عبيدة ابن أخى هناد بن السرى عن العطاردى ؟ فقال :

ثقة ، قال حمزة السهمي : سألت الدارقطني عنه ؟ فقال : لا بأس به ،

أثنى عليه أبو كريب .

قال أبو كريب : سمع أحمد بن عبد الجبار من أبي بكر بن عياش .

قال المزى : أما قول المطين : أنه كان يكذب فقول مجمل أن أراد به وضع

الحديث فذلك معدوم في حديث العطاردى وإن أراد به أنه روى عن لم

يدركه فباطل ، لأن أبا كريب شهد له بالسمع من أبي بكر بن عياش وقد مات

قبل شيوخه إلا ابن إدريس فإنه مات قبل ابن عياش بسنة ، ويجوز أن يكون أبوه

بكر به .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما خالف ، ولم أر في حديثه شيئا يجب

أن يعدل به عن سبيل العدل إلى سنن المجروحين .

وقال الخليلي : ليس في حديثه مناكير .

قال الحافظ : ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح ، من العاشرة ، لم يثبت أن

أبا داود أخرجه له ، مات في سنة اثنتين وسبعين ومائتين . (١)

٥ - يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر الجمال الكوفي .

روى عن هشام بن عروة وابن اسحاق وخلق ، وعنه ابن معين وأبو كريب وخلق .
قال الحافظ : صدوق يخطئ ، من التسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة ،
روى له مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه . (١)

٦ - محمد بن اسحاق : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥) وهو صدوق ، يدلّس
ورمى بالتشيع والقدر .

٧ - الزهري : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢) متفق على جلالته واتقانه .

٨ - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله المدني .
روى عن أبيه وابن عياش وخلق ، وعنه الزهري وسعد بن ابراهيم وخلق .
قال الحافظ : ثقة فقيه ثبت ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين على خلاف ،
روى له الستة . (٢)

درجة اسناده :

ضعيف ، ويتقوى بطريق الحاكم وابن حزم ويصير حسنا لغيره .

(٣٩٧) رأى ابن عباس :

سبق في الذي قبله .

وأخرج سعيد بن منصور في سننه (٣) ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال : قال
ابن عباس : لا تعول فريضة .
رجال اسناده :

سفيان هو ابن عيينة : سبقت ترجمته هو وعمرو بن دينار في الحديث رقم (٢) وكلاهما ثقة .
درجة اسناده : صحيح .

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف (٤) حدثنا وكيع قال : ثنا ابن جريج عن

عطاء عن ابن عباس قال : الفرائض لا تعول .
وأخرج الدارمي (٥) من طريق سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال :
الفرائض من ستة لا نعيلها .

(١) التقريب (٦١٣) ، التهذيب (٤٤٦ - ٤٣٤ / ١١) .

(٢) التقريب (٣٧٢) ، التهذيب (٢٤ - ٢٣ / ٧) .

(٣) السنن (٤٤ / ١) . (٤) المصنف (٢٥٦ / ٦) . (٥) السنن (٣٩٩ / ٢) .

رقم (٣٩٨ - ٤٠٢) :

قوله : (وكذلك اختلفوا في العول وفي التشريك فقال كل واحد منهم فيه
(١)
بالرأى) .

ذهب الى التشريك عبد الله وزيد بن ثابت في المشهور عنهما وعمر وعثمان .
والى عدم التشريك عبد الله وزيد بن ثابت في رواية عنهما وعلى وأبو موسى
الأشعري .

(٣٩٨) ما ورد عن عمر رضي الله عنه :

أخرج ابن أبي شيبة (٢) قال : حدثنا ابن المبارك عن معمر عن سماك
ابن الفضل قال : سمعت وهباً يحدث عن الحكم بن مسعود قال : شهدت عمر
أشرك الاخوة من الأب والأم مع الاخوة من الأم في الثلث فقال له رجل : قد قضيت
في هذا عام الأول بغير هذا ، قال : وكيف قضيت ؟ قال : جعلته للاخوة من الأم
ولم تجعل للاخوة من الأب والأم شيئاً ، قال : ذلك على ما قضينا ، وهذا على ما نقضى .
وأخرجه الدارمي (٣) والبيهقي (٤) من طريق ابن المبارك عن معمر به نحوه .
ورواه البيهقي من طريق ابن ثور عن معمر به نحوه .

ثم قال : ورواه سفيان بن عيينة وعبد الرزاق عن معمر وقالوا في اسناده مسعود
ابن الحكم قال يعقوب بن سفيان : هذا خطأ إنما هو الحكم بن مسعود قال :
ومسعود بن الحكم زرقى والذي روى عنه وهب بن منبه إنما هو الحكم بن مسعود ثقني .
ثم أخرجه البيهقي من طريق سعيد بن منصور ثنا سفيان عن معمر ومن طريق
عبد الرزاق أنا معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه عن مسعود بن الحكم .

(١) أصول السرخسي (١٣٢ / ٢) . (٢) المصنف (٢٤٧ / ٦) .

(٣) السنن (١٥٤ / ١) .

(٤) السنن الكبرى (٢٥٥ / ٦) وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٥٠ / ١)
نا سفيان عن معمر عن سماك بن الفضل عن مسعود بن الحكم ، قال المحقق :
لعل الناسخ اسقط وهب بن منبه .

وأخرجه الدارقطني^(١) من طريق عبد الرزاق عن معمر به وقال : مسعود
ابن الحكم .

رجال اسناد ابن أبي شيبة :

١ - عبد الله بن المبارك المروزي : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١) وهو ثقة ثبت .

٢ - معمر بن راشد : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨) وهو ثقة ثبت .

٣ - سماك بن الفضل الخولاني ، اليماني .

روى عن وهب بن منبه ومجاهد وخلق ، وعنه معمر وشعبة وخلق .

قال الثوري : لا يكاد يسقط له حديث لصحته ووثقه النسائي وابن حبان .

قال الحافظ : ثقة ، من السادسة ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي .^(٢)

٤ - وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبد الله ، الأبنائي .^(٣)

روى عن أبي هريرة وابن عباس وغيرهما ، وعنه عمرو بن دينار .

قال الحافظ : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، روى له الستة

سوى ابن ماجه في سننه .^(٤)

٥ - الحكم بن مسعود الثقفي .

قال ابن أبي حاتم : وقال بعضهم مسعود بن الحكم وهو الصحيح .

روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

روى عنه وهب بن منبه سمعت أبي يقول ذلك .

قال الذهبي في الميزان : الحكم بن مسعود الثقفي عن عمر في الفرائض .

قال البخاري : لا يصح وقال بعضهم : مسعود بن الحكم لا يصح .

ثم أورد الذهبي هذا الأثر قال معمر حدثنا سماك بن الفضل سمع وهب

ابن منبه عن الحكم بن مسعود الثقفي نحوه .

ثم قال الذهبي : هذا اسناد صالح ، انتهى وذكره ابن حبان في الثقات .^(٥)

(١) السنن (٨٨ / ٤) ورواه عن عبد الرزاق في مصنفه (٢٤٩ / ١٠) عن معمر به

الا انه قال الحكم بن مسعود الثقفي .

(٢) التقريب (٢٥٥) ، التهذيب (٢٣٥ / ٤) ، الكاشف (٤٠٣ / ١) .

(٣) بفتح الهمزة وسكون الموحده بعدها نون ، التقريب (٥٨٥)

(٤) التقريب (٥٨٥) ، التهذيب (١٦٦ / ١١ - ١٦٨) ، الكاشف (٢٤٥ / ٣) .

(٥) الجرح (١٢٧ / ٣) ، الميزان (٥٧٩ / ١ - ٥٨٠) ، الثقات لابن حبان (١٤٣ / ٤) .

درجة اسناده : ضعيف وينجبر .

قال الذهبي : اسناد صالح يعنى صالح للاعتبار وله شواهد يتقوى بها فيصير حسنا .

١ - وأخرج البيهقي^(١) عن سعيد بن المسيب أن عمر أشرك بين الاخوة من الأب والأم وبين الاخوة من الأم في الثلث .

٢ - وأخرج البيهقي^(٢) والدارمي^(٣) وسعيد بن منصور^(٤) وابن أبي شيبة^(٥)

وعبد الرزاق^(٦) - واللفظ للبيهقي عن عمرو بن -

وعبد الله وزيد رضى الله عنهم أنهم قالوا : للزوج النصف وللأم السدس

وأشركوا بين الاخوة من الأب والأم والاخوة من الأم الثلث وقالوا : ما زادهم

الأب الا قريبا .

٣ - وأخرج البيهقي^(٧) وسعيد بن منصور^(٨) من طريق هشيم قال انا ابى أبى

ليلى عن الشعبي أن عمرو عبد الله رضى الله عنهما أشركا بينهم .

(٣٩٩) ماورد عن زيد رضى الله عنه :

أخرج الحاكم^(٩) والبيهقي^(١٠) من طريق أبى أمية بن يعلى الثقفي عن

أبى الزناد عن عمرو بن وهب عن أبيه عن زيد بن ثابت في المشركة قال : هبوا أن

أباهم كان حمارا ما زادهم الأب الا قريبا وأشرك بينهم في الثلث .

قال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

قال الحافظ في التلخيص^(١١) وفيه أبو أمية بن يعلى الثقفي وهو ضعيف .

ويشهد له مرسل ابراهيم النخعي السابق . وما يأتى فيصير حسنا لغيره .

(١) السنن الكبرى (٢٥٥ / ٦) . (٢) السنن الكبرى (٢٥٦ / ٦) .

(٣) السنن (٣٤٧ / ٢) . (٤) السنن (٤٠ / ١) .

(٥) المصنف (٢٤٧ / ٦) . (٦) المصنف (٢٥١ / ١) .

(٧) السنن الكبرى (٢٥٦ / ٦) . (٨) السنن (٤١ / ١) .

(٩) المستدرك (٣٣٧ / ٤) . (١٠) السنن الكبرى (٢٥٦ / ٦) .

(١١) التلخيص الحبير (٨٦ / ٣) .

وما أخرجه الحاكم ^(١) من طريق ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عمرو على وعبد الله وزيد رضى الله عنهم فى أم وزوج واخوة لأب وأم واخوة لأم ان الأخوة من الأب والأم شركا ، للأخوة من الأم فى ثلاثهم وذلك أنهم قالوا : هم بنو أم كلهم ولم يزد هم الأب الا قريبا فهم شركاء فى الثالث .
وورد عن زيد عدم التشريك :

أخرج ابن أبي شيبة ^(٢) حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن زيد ابن ثابت أنه كان لا يشرك ، فيه انقطاع الشعبي لم يسمع من زيد بن ثابت .
 وفى تهذيب التهذيب فى ترجمته ^(٣) عن الحاكم وابن المدينى أنه لم يسمع من زيد بن ثابت .

وأخرجه البيهقى ^(٤) وسعيد بن منصور ^(٥) واللفظ للبيهقى من طريق هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي أن زيدا رضى الله عنه كان لا يشرك كات يجعل الثالث للأخوة للأم دون الأخوة من الأب والأم قال هشيم : فرددت عليه فقلت ان زيدا كان يشرك قال : فان الشعبي حدثنا هكذا عن زيد انه كان يقول مثل قول على رضى الله عنه فرددت عليه أيضا فقال بينى وبينك ابن أبي ليلى .
 قال البيهقى : الرواية الصحيحة فى هذا عن زيد بن ثابت ما مضى يعنى التشريك وهذه الرواية ينفردها محمد بن سالم وليس بالقوى .
 قلت : تابعه ابن أبي ليلى عن الشعبي كما سبق لكنه ضعيف .
(٤٠٠) ما ورد عن ابن مسعود رضى الله عنه :

سبق مرسل ابراهيم والشعبى أن عبد الله كان يشرك .
 وورد عنه عدم التشريك .

-
- (١) المستدرك (٣٣٧ / ٤) . (٢) المصنف (٢٤٨ / ٦) .
 (٣) التهذيب (٥٩ / ٥ - ٦٠) .
 (٤) السنن الكبرى (٢٥٦ / ٦) . (٥) السنن (٤١ / ١) .

أخرج ابن أبي شيبة ^(١) حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله أنه كان لا يشرك ويقول تكاملت السهام .
وأخرجه البيهقي ^(٢) وسعيد بن منصور ^(٣) من طريق شعبة عن —
أبي قيس عن هزيل نحوه .
رجال استناده :

- ١ — وكيع : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤) وهو ثقة .
- ٢ — سفيان : هو الثوري سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة .
- ٣ — أبو قيس هو عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي الكوفي .
روى عن عكرمة وهزيل بن شرحبيل وخلق وعنه الثوري وشعبة وخلق .
قال الحافظ : صدوق ، ربما خالف من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة ،
روى له البخاري والأربعة ^(٤) .
- ٤ — هزيل بن شرحبيل ، الأودي الكوفي .
روى عن عثمان وعلى وابن مسعود وخلق وعنه عمرو بن مرة وأبو قيس وخلق .
قال الحافظ : ثقة ، مخضرم ، من الثانية ، روى له البخاري والأربعة ^(٥) .
درجة استناده : حسن .

قال البيهقي ^(٦) والشعبي وإبراهيم النخعي أعلم بمذهب عبد الله بن مسعود
وان لم يروياه من رواية أبي قيس الأودي وان كانت موصولة الا أن لرواية أبي قيس شاهد
فيحتمل انه كان يقول ذلك ثم رجع عنه الى ما تقرر عند الشعبي والنخعي من مذهبه
والله أعلم كما روينا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

-
- (١) المصنف (٢٤٨ / ٦) .
 - (٢) السنن الكبرى (٢٥٦ / ٦) .
 - (٣) السنن (٤٢ / ١) .
 - (٤) التقريب (٣٣٧) . التهذيب (١٥٢ / ٦) .
 - (٥) التقريب (٥٧٢) ، التهذيب (٣١ / ١١) .
 - (٦) السنن الكبرى (٢٥٦ / ٦ — ٢٥٧) .

(٤٠١) ما ورد عن عثمان رضى الله عنه :

أخرج ابن أبى شيبه ^(١) حدثنا وكيع عن سفيان عن سليمان التيمي عن
أبى مجلز أن عثمان شرك بينهم .

وأخرجه البيهقي ^(٢) من طريق يزيد بن هارون أنا سليمان التيمي عن
أبى مجلز أن عثمان رضى الله عنه شرك بين الاخوة من الأم والاخوة من الأب والأم ففى
الثلاث وأن عليا رضى الله عنه لم يشرك بينهم .

وأخرجه سعيد بن منصور ^(٣) نا هشيم قال : نا سليمان التيمي به نحوه .
وأخرجه الدارمي ^(٤) وعبد الرزاق ^(٥) من طريق سفيان عن سليمان التيمي
به نحوه مختصرا .

رجال اسناد ابن أبى شيبه :

وكيع ثقة ، وسفيان هو الثوري ، وسليمان التيمي هو سليمان بن طرخان ، قال
عنه الحافظ : ثقة عابد . ^(٦)

أبو مجلز : هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري ، أبو مجلز .
قال الحافظ : مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ست وقيل تسع ومائة وقيل
قبل ذلك . ع . ^(٧)

درجة اسناده : صحيح الى أبى مجلز وقال البيهقي : انه مرسل .

القائلين بعدم التشريك : وهو رواية عن عبد الله وزيد وعمر .

مذهب على رضى الله عنه (٤٠٢) :

سبق رواية أبى مجلز .

- | | |
|-------------------------------|--|
| (١) المصنف (٢٤٧ / ٦) . | (٢) السنن الكبرى (٦ / ٢٥٥ - ٢٥٦) . |
| (٣) السنن (١ / ٤٠ - ٤١) . | (٤) السنن (٢ / ٣٤٧) . |
| (٥) المصنف (١٠ / ٢٥١) . | (٦) التقريب (٢٥٢) . |
| (٧) التقريب (٥٨٦) . | |

وأخرج ابن أبي شيبة ^(١) وسعيد بن منصور ^(٢) حدثنا أبو معاوية عن
الأعمش عن إبراهيم قال : كان عمرو بن مسعود وزيد بن ثابت يشركون وكان علي لا يشرك .
وهذا مرسل إبراهيم النخعي لم يدرك عليا .
وأخرج عبد الرزاق ^(٣) عن الثوري عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي أنه
كان لا يورث الاخوة للأب والأم مع هذه الفريضة شيئا .
وأخرج ابن أبي شيبة ^(٤) حدثنا وكيع ثنا سفيان به .
وأخرجه البيهقي ^(٥) من طريق يزيد بن هارون عن الثوري به نحوه .
وهذا متصل الا أن الحارث هو الأعور سبقت ترجمته (٤٨٣) وفي حديثه
ضعف .
وأخرج ابن أبي شيبة ^(٦) حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الله
ابن سلمة عن علي أنه كان لا يشرك .
وأخرجه البيهقي : من طريق سفيان عن عمرو بن مرة به .
وعبد الله بن سلمة المرادي ، الكوفي ، صدوق تغير حفظه ، من الثانية ،
كذا في التقريب ^(٧) .
قال البيهقي ورواه أيضا أبو مجلز عن علي رضي الله عنه مرسلًا وحكيم بن جابر
عن علي رضي الله عنه موصولاً فهو عن علي رضي الله عنه مشهور .
وفي المصنف لابن أبي شيبة ^(٨) قال وكيع : وليس أحد من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم الا اختلفوا عنه في المشركة الا علي فانه كان لا يشرك .
فالأثر عن علي بمجموع طرقه حسن .

-
- | | |
|----------------------------------|----------------------------|
| (١) المصنف (٢٤٧ / ٦) . | (٢) السنن (٤٠ / ١) . |
| (٣) المصنف (٢٥١ / ١٠) . | (٤) المصنف (٢٤٨ / ٦) . |
| (٥) السنن الكبرى (٢٥٧ / ٦) . | (٦) المصنف (٢٤٨ / ٦) . |
| (٧) التقريب (٣٠٦) . | (٨) المصنف (٢٤٨ / ٦) . |

رقم (٤٠٣) :

قوله : (وبالرأى اعترضوا على قول عمر رضى الله عنه فى عدم التشريك حين قالوا : هب أن أبانا كان حمارا ، حتى رجع عمر الى التشريك) (١) .
 لم أجده سنداً .
 قال الحافظ فى التلخيص (٢) ذكر الطحاوى : أن عمر كان لا يشرك حتى ابتلى بمسألة فقال له الأخ والأخت من الأب والأم : يا أمير المؤمنين هب أن أبانا كان حمارا ألسنا من أم واحدة .

* * * * *

رقم (٤٠٤) :

قوله : (قال أبو بكر : رضى الله عنه : أى سماء تظلمنى وأى أرض تقلنى اذا قلت فى كتاب الله تعالى برأى) (٣) .
 أخرج ابن أبى شيبة (٤) قال : حدثنا محمد بن عبيد عن العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمى أن أباً بكر سئل عن * وفاكهة وأبا * (٥) فقال : أى سماء تظلمنى وأى أرض تقلنى اذا قلت فى كتاب الله ما لا أعلم .
 وأخرجه عبد بن حميد فى تفسيره (٦) قال : ثنا محمد بن عبيد به .
 رجال اسناده :

١ - محمد بن عبيد (بغير اضافة) ابن أبى أمية الطنافسى ، الكوفى ، الأحدث .
 روى عن الأعمش والعوام بن حوشب وخلق ، وعنه أحمد وابنا أبى شيبة وخلق .
 قال الحافظ : ثقة يحفظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع ومائتين ، روى له (٧) الستة .

-
- (١) أصول السرخسى (١٣٢/٢) . (٢) التلخيص الحبير (٨٦/٣) .
 (٣) أصول السرخسى (١٣٢/٢) . (٤) المصنف (١٣٦/٦) .
 (٥) سورة عبس ، الآية (٣١) . (٦) عزاه اليه الفماری فى المنهاج (٢١٥) .
 (٧) التقريب (٤٩٥) ، التهذيب (٣٢٧-٣٢٩) ، الكاشف (٧٤/٣) .

- ٢ - العوام بن حوشب : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٣) وهو ثقة ثبت .
- ٣ - ابراهيم بن يزيد التيمي : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤) وهو ثقة الا أنه يرسل ويدلس ، وفي تهذيب التهذيب : قال أبو داود ، مات ولم يبلغ أربعين سنة وقال غيره مات سنة اثنتين وتسعين ، وقال الواقدي مات سنة أربع وتسعين وعلى هذا لم يدرك أبا بكر فروايته مرسله .^(١)
- درجة اسناده : صحيح الى ابراهيم وابراهيم لم يدرك أبا بكر .

ولكن له طرق أخرى يتقوى بها :

- ١ - منها ما أخرجه البيهقي في المدخل^(٢) من طريق سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال : سئل أبو بكر الصديق رضي الله عنه عن آية في كتاب الله عز وجل ، فقال : آية أرض تقلني وأيئة سماء تظلني أو أين أذهب أو كيف أصنع اذا قلت في كتاب الله بغير ما أراد الله سبحانه بها .
- وهذا أيضا منقطع ، ابن أبي مليكة لم يدرك أبا بكر .
- ٢ - وما أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم^(٣) وابن جرير في تفسيره^(٤) من طريق ابراهيم النخعي عن أبي معمر عن أبي بكر رضي الله عنه نحوه .
- ورواه ابن جرير^(٥) من طريق عبد الله بن مرة عن أبي معمر قال : قال أبو بكر الصديق : أي أرض تقلني وأي سماء تظلني اذا قلت في القرآن برأيي أو بما لا أعلم .
- وأبو معمر هو عبد الله بن سخبرة^(٦) الأزدي ، أبو معمر الكوفي .

(١) التهذيب (١٧٦/١ - ١٧٧) . (٢) المدخل الى السنن الكبرى (٤٣٠) .
 (٣) جامع بيان العلم (٥٢/٢) . (٤) جامع البيان (٧٨/١) .
 (٥) جامع البيان (٧٨/١) تحقيق : أحمد شاكر .
 (٦) بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة ، التقريب (٣٠٥) .

قال عنه الحافظ : ثقة ، من الثانية ، مات في امارة عبيد الله بن زياد ، روى له الستة ، وفي تهذيب التهذيب أرسل عن أبي بكر الصديق . (١)
النتيجة :

الأثر بمجموع هذه الطرق الثلاث يتقوى ويصير حسنا لغيره .
 وقال ابن عبد البر بعد روايته الأثر السابق : وذكر مثل هذا عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ميمون بن مهران وعامر الشعبي وابن أبي مليكة .

* * * * *

رقم (٤٠٥) :

قوله : (وقال عمر رضي الله عنه : اياكم وأصحاب الرأي) . (٢)
 سبق تخريجه برقم (٣٥٥) وهو أثر ضعيف .

* * * * *

رقم (٤٠٦) :

قوله : (وقال علي رضي الله عنه : لو كان الدين بالرأى لكان باطن الخف أولى بالمسح من ظاهره) . (٣)
 سبق تخريجه برقم (٢٣٢) وهو صحيح .

* * * * *

رقم (٤٠٧) :

قوله : (وقال ابن مسعود رضي الله عنه : اياكم وأرأيت وأرأيت) . (٤)
 سبق تخريجه برقم (٣٥٦) وهو أثر ضعيف .

-
- (١) التقريب (٣٠٥) ، التهذيب (٢٠٣ / ٥) ، الكاشف (٩٠ / ٢) .
 (٢ ، ٣ ، ٤) أصول السرخسى (١٣٢ / ٢) .

قوله : (أما القول بالرأى عن أبى بكر رضى الله عنه فهو أشهر من أن يمكن انكاره لأنه قال فى الكلالة : أقول قولاً برأى ، فان يك صواباً فمن الله ، وان يك خطأ فمنى ومن الشيطان) (١) .

أخرجه البيهقي (٢) من طريق يزيد بن هارون أنا عاصم الأحول عن الشعبي قال سئل أبو بكر رضى الله عنه عن الكلالة فقال : انى سأقول فيها برأى فان يك صواباً فمن الله وان يك خطأ فمنى ومن الشيطان أراه ما خلا الولد والوالد ، فلما استخلف عمر قال : انى لأستحيى الله أن أرى شيئاً قاله أبو بكر . وأخرجه الدارمي (٣) أخبرنا يزيد بن هارون ثنا عاصم عن الشعبي به مثله ، وفيه : فان كان صواباً فمن الله وان كان خطأ فمنى ومن الشيطان . . .

رجال اسناد الدارمي :

- ١ - يزيد بن هارون : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٢٢١) وهو ثقة متقن عابد .
- ٢ - عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصرى .
روى عن أنس والشعبى وخلق ، وعنه قتادة وشعبة ويزيد بن هارون وخلق .
قال الحافظ : ثقة ، من الرابعة ، لم يتكلم فيه الا القطان ، فكأنه بسبب دخوله فى الولاية ، مات بعد سنة أربعين ومائة ، روى له الستة (٤) .
- ٣ - الشعبى : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٥) وهو ثقة .
وفى تهذيب التهذيب فى ترجمته : المشهور أن مولده كان لست سنين خلت من خلافة عمر (٥) .

(١) أصول السرخسى (١٣٣ / ٢) .

(٢) السنن الكبرى (٢٢٣ / ٦) . (٣) السنن (٣٦٥ - ٣٦٦) .

(٤) التقريب (٢٨٥) ، التهذيب (٣٨ / ٥ - ٣٩) ، الكاشف (٤٤ / ٢ - ٤٥) .

(٥) التهذيب (٥٩ / ٥) .

درجة اسناده : صحيح الى الشعبى ، والشعبى لم يدرك أباً بكر فهو منقطع .

وقال الحافظ فى التلخيص ^(١) رجاله ثقات الا أنه منقطع .

وله شاهد يتقوى به فيصير حسناً لغيره أخرجه القاسم بن محمد فى كتاب
الحجة والرد على المقلدين ^(٢) عن عبد الرحمن بن مهدى عن حماد بن زيد عن
سعيد بن أبى صدقة عن محمد بن سيرين قال : لم يكن أحد أهيب لما لا يعلم بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبى بكر ولم يكن أحد أهيب بعد أبى بكر من عمر
وانها نزلت بأبى بكر فريضة فلم يجد لها فى كتاب الله أصلاً ولا فى السنة أثراً فقال :
أقول فيها برأى فان يكن صواباً فمن الله ، وان يكن خطأ فعنى واستغفر الله .
قال الحافظ : فى التلخيص ^(٣) وهو منقطع .

(١) التلخيص الجبير (٨٦/٣) .

(٢) عزاه اليه الحافظ فى التلخيص (١٩٥/٣) ، والزركشى فى المعتمر (٢٢٣) .

(٣) التلخيص الحبير (١٩٥/٣) .

قوله : (وما رروا عنه قد اختلفت فيه الرواية فقال فى بعضها : اذا قلت فى كتاب الله تعالى بخلاف ما أراد الله) . (١)

أخرجه البيهقى فى المدخل كما سبق^(٢) قال : أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن ابى مليكة قال : سئل أبو بكر الصديق رضى الله عنه ، عن آية فى كتاب الله عز وجل فقال : آية أرض تغلنى وآية سماء تظلنى أو أين أذهب أو كيف أصنع اذا قلت فى آية من كتاب الله بغير ما أراد الله سبحانه بها .
رجال اسناده :

- ١ - أبو نصر بن قتادة لم أجده حتى الآن .
- ٢ - أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا الهروى ، أبو منصور النضروى .
روى عن أحمد بن نجدة والحسين بن ادريس وغيرهما .
وعنه البرقانى وأبو حاتم حازم العبدوى وخلق .
قال الخطيب : كان ثقة .
قال الحافظ : ثقة مشهور ، من الثانية عشرة بل من التى بعدها وهم صاحب الكمال فى زعمه أن ابن ماجه روى عنه ، فانه ولد بعد موت ابن ماجه ومات سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .^(٣)
- ٣ - أحمد بن نجدة بن العريان .
سمع سعيد بن منصور وسعيد بن سليمان الواسطى وجماعة .
حدث عنه أبو اسحاق البزاز وأبو منصور الهروى وخلق .
قال الذهبى : كان من الثقات ، مات سنة ست وتسعين ومائتين .^(٤)
- ٤ - سعيد بن منصور : قال عنه فى التقريب^(٥) وهو ثقة .
- ٥ - حماد بن زيد : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٢٠) وهو ثقة ثبت .

(١) أصول السرخسى (١٣٣ / ٢) .

(٢) المدخل الى السنن الكبرى (٤٣٠) .

(٣) التقريب (٢٩٤) ، التهذيب (١١٢ / ٥) .

(٤) السير للذهبي (٥١٧ / ١٣) . (٥) التقريب (٢٤١) .

- ٦ - أيوب السختياني : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥١) وهو وثقة ثبت .
 ٧ - ابن أبي مليكة : هو عبد الله بن عبيد الله سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢)
 وهو وثقة فقيه .

درجة اسناده :

ضعيف ، ابن أبي مليكة لم يدرك أبا بكر .

* * * * *

رقم (٤١٠) :

قوله : (وأما عمر رضي الله عنه فالقول عنه بالرأى أشهر بالشمس منه يتبين أن
 مراده بدم الرأي عند مخالفة النص أو الاعراض عن النص فيما فيه نص والاشتغال بالرأى
 الذي فيه موافقة هوى النفس وإلى ذلك أشار في قوله : أعيتهم السنة أن يحفظوها)^(١) .
 انظر ما سبق تخريجه برقم (٣١٤) قول عمر : اكتب هذا ما رأى عمر فان كان
 صوابا فمن الله ، وإن كان خطأ فمن عمر رضي الله عنه وهو صحيح .
 وما سبق تخريجه برقم (٣٣٨) وفيه كتاب عمر إلى شريح : . . . ان شئت
 أن تجتهد برأيك . . .
 قوله : أعيتهم السنة . . . هو جزء من الأثر السابق تخريجه برقم (٣٥٥)
 وهو أثر ضعيف .

(١) أصول السرخسي (١٣٣ / ٢) .

قوله : (والقول بالرأى عن على رضى الله عنه مشهور ، فانه قال : اجتمع رأى ورأى عمر على حرمة بيع أمهات الأولاد ثم رأيت أن أرقهن) (١) .
 أخرج عبد الرزاق فى مصنفه (٢) عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال : سمعت عليا يقول : اجتمع رأى ورأى عمر فى أمهات الأولاد أن لا يبيعن قال : ثم رأيت بعد أن يبيعن ، قال عبيدة : فقلت له : فرأيتك ورأى عمر فى الجماعة أحب الى من رأيك وحدك فى الفرقة - أو قال فى الفتنة - قال : فضحك على .
 ورواه البيهقي (٣) من طريق حماد بن زيد عن أيوب به نحوه .
 ورواه البيهقي (٤) وسعيد بن منصور (٥) من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين به نحوه .

رجال اسناد عبد الرزاق :

- ١ - معمر بن راشد : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٤٨) وهو ثقة .
 - ٢ - أيوب السختياني : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٥١) وهو ثقة ثبت .
 - ٣ - محمد بن سيرين : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٣٥) وهو ثقة ثبت .
 - ٤ - عبيدة بن عمرو السلماني ، (٦) المرادى ، أبو عمرو الكوفي .
- روى عن على وابن مسعود وغيرهما ، وعنه ابراهيم النخعي وابن سيرين وخلق .
 قال الحافظ : تابعى كبير ، مخضرم ، ثبت ، كان شريح اذا أشكل عليه شئ يسأله مات سنة اثنتين وسبعين أو بعدها والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين ، روى له الستة (٧) .

-
- (١) أصول السرخسى (١٣٣ / ٢) . (٢) المصنف (٢٩١ / ٧ - ٢٩٢) .
 - (٣) السنن الكبرى (٣٤٣ / ١٠) . (٤) السنن الكبرى (٣٤٨ / ١٠) .
 - (٥) السنن (٦١ / ٢) .
 - (٦) بسكون اللام ويقال : بفتحها ، التقريب (٣٧٩) .
 - (٧) التقريب (٢٧٩) ، التهذيب (٨٤ / ٧ - ٨٥) ، الكاشف (٢١١ / ٢ - ٢١٢) .

درجة اسناده : صحيح .

قال الحافظ في التلخيص : ^(١) وهذا الاسناد معدود في أصح الأسانيد .
وأخرجه ابن أبي شيبة ^(٢) والبيهقي ^(٣) وسعيد بن منصور ^(٤) من طرق عن
الشعبي عن عبيدة - واللفظ للبيهقي - قال : قال علي رضي الله عنه ناظرني عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه في بيع أمهات الأولاد فقلت : ييعن ، وقال : لا ييعن ،
قال : فلم يزل عمر يراجعني حتى قلت بقوله : فقضى بذلك حياته ، فلما أقضى الأمر
إلى رأيت أن ييعن ، قال الشعبي وحدثني محمد بن سيرين عن عبيدة قال : قلت
لعلي فرأيتك ورأى عمر في الجماعة أحب إلى من رأيك وحدك في الفرقة .

* * * * *

رقم (٤١٢) :

قوله : (وقد اشتهر القول بالرأي عن ابن مسعود حيث قال في المفوضة :
أجتهد رأيي) ^(٥) .

سبق تخريجه برقم (٣١٥) وهو صحيح .

-
- (١) التلخيص الجبير (٢١٩/٤) . (٢) المصنف (٤٠٩/٤ - ٤١٠) .
(٣) السنن الكبرى (٣٤٣/١٠) . (٤) السنن (٦٠/٢) .
(٥) أصول السرخسي (١٣٣/٢) .

قوله : (قوله عليه السلام : " ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة
سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ") (١) .
أخرجه البخاري (٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : دعوني ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على
أنبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم .
وأخرجه مسلم (٣) والنسائي (٤) والترمذي وقال : حسن صحيح وابن ماجه (٥)
وأحمد (٦) وابن خزيمة (٧) وابن حبان في صحيحهما (٨) والدارقطني (٩) والبيهقي (١٠) والبيهقي (١١)
وفي لفظ لمسلم : عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال : أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا ، فقال رجل : أكل عام
يارسول الله ؟ فسكت حتى قالها ثلاثا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال : ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم
بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فاذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم
عن شيء فدعوه .

-
- (١) أصول السرخسي (١٣٣/٢) .
(٢) الصحيح : (الاعتصام ، باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٤٢/٨) .
(٣) الصحيح : (الحج ، باب فرض الحج مرة في العمر ١٠٢/٤) وفيه الرواية ، وفي
(الفضائل ، باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك اكثار سؤاله عما لا ضرورة اليه
أو لا يتعلق به تكليف وما لا يقع ونحو ذلك ٩١/٧ - ٩٢) .
(٤) السنن : (المناسك الحج ، باب وجوب الحج ١١٠/٥ - ١١١) نحو رواية مسلم .
(٥) الجامع : (أبواب العلم ، باب في الانتهاء عما نهى عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٤٥/٥ - ٤٦) .
(٦) السنن : (المقدمة ، باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣/١) .
(٧) المسند (٥٠٨ ، ٤٥٧ ، ٤٨٢ ، ٣١٣/٢) .
(٨) الصحيح : (٢٩/٤ - ١٣٠) . (٩) الاحسان (١١٢/١) وفي (٧/٦) .
(١٠) السنن (٢٨١/٢) . (١١) السنن الكبرى (٣٢٦/٤) .

رقم (٤١٤) :

قوله : (حديث عمر حين كتب الى أبي موسى : اعرف الا مثال والأشباه وقس الأمور عند ذلك) . (١)

سبق تخريجه برقم (١٠٢) عند قول عمر : المسلمون عدول . . .

وهو صحيح ————— ح .

* * * * *

رقم (٤١٥) :

قوله : (وذكر عن ابن مسعود رضى الله عنه أنه قال : لقد أتى علينا زمان لسنا نسأل ولنسأ هنا لك الحديث) . (٢)

أخرجه النسائي (٣) قال : أخبرنا محمد بن العلاء قال : حدثنا أبو معاوية

عن الأعمش عن عمارة هو ابن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال : أكثروا على عبد الله ذات يوم فقال عبد الله : انه قد أتى علينا زمان ولنسأ نقضى ولنسأ هنا لك ثم ان الله عز وجل قد رعلينا أن بلغنا ما ترون فمن عرض له منكم قضاء بعد اليوم فليقض بما فى كتاب الله ، فان جاء أمر ليس فى كتاب الله فليقض بما قضى به نبيه صلى الله عليه وسلم ، فان جاء أمر ليس فى كتاب الله ولا قضى به نبيه صلى الله عليه وسلم فليقض بما قضى به الصالحون ، فان جاء أمر ليس فى كتاب الله ولا قضى به نبيه صلى الله عليه وسلم ولا قضى به الصالحون فليجتهد رأيهم ولا يقول انى أخاف وانى أخاف فان الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور مشبهات فدع ما يريبك الى ما لا يريبك .

قال أبو عبد الرحمن (النسائي) هذا الحديث جيد جيد .

(١) ، (٢) أصول السرخسى (١٣٣ / ٢) .

(٣) السنن : (آداب القضاء ، الحكم باتفاق أهل العلم ٨ / ٢٣٠) .

رجال اسناده :

- ١ - محمد بن العلا* : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٢) وهو ثقة حافظ .
- ٢ - أبو معاوية : محمد بن خازم : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٤) وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش .
- ٣ - الأعمش : سليمان سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨) وهو ثقة حافظ .
- ٤ - عمارة بن عمير التيمي ، من بني تميم الله بن ثعلبة الكوفي .
 روى عن الأسود بن يزيد وعبد الرحمن بن يزيد النخعي و عنه ابراهيم والأعمش وخلق .
 قال الحافظ : ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات بعد المائة ، روى له الستة . (١)
- ٥ - عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو بكر الكوفي .
 روى عن حذيفة وابن مسعود وخلق و عنه ابراهيم وعمارة وخلق .
 قال الحافظ : ثقة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين ، روى له الستة . (٢)
- ٦ - عبد الله بن مسعود : صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤) .
درجة اسناده : صحيح ، وهو أصح ما سيأتي لكون أبي معاوية أحفظ الناس لحديث الأعمش . (٣)
 ورواه ابن أبي شيبة^(٣) حدثنا أبو معاوية عن الأعمش به نحوه .
 وأخرجه النسائي^(٤) والداري^(٥) من طريق سفيان عن الأعمش عن عمارة
 ابن عمير عن حريث بن ظهير عن عبد الله بن مسعود به نحوه .
 وأخرجه البيهقي^(٦) من طريق سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن
 عبد الرحمن بن يزيد وربما قال عن حريث بن ظهير قال : قال عبد الله بن مسعود
 فذكر نحوه .

-
- (١) التقريب (٤٠٩) ، التهذيب (٤٢١-٤٢٢/٧) ، الكاشف (٢٦٤/٢) .
 - (٢) التقريب (٣٥٣) ، التهذيب (٢٩٩/٦) ، الكاشف (١٦٨-١٦٩/٢) .
 - (٣) المصنف (٥٤٤/٤) .
 - (٤) السنن : (نفس الكتاب والباب ٢٣٠-٢٣١) .
 - (٥) السنن (٥٩/١) . (٦) السنن الكبرى (١١٥/١٠) .

وقال البيهقي : ورواه شعبة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن حريث بن ظهير
عن عبد الله بمعناه ثم أسنده .

وحريث بن ظهير ^(١) الكوفي ، قال عنه في التقريب ^(٢) : مجهول .
وقال في تهذيب التهذيب : قرأت بخط الذهبي لا يعرف يعنى عدالته وقد ذكره
ابن حبان في الثقات ^(٣) .

ولفظ المصنف : " أتى عليا زمان وما نسأل . . . " .
أخرجه الدارمي ^(٤) من طريق شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن حريث
ابن ظهير قال : أحسبه ان عبد الله قال : قد أتى علينا زمان وما نسأل وما نحن
هناك فذكر نحو رواية النسائي .
وحريث بن ظهير مجهول كما سبق .

* * * * *

رقم (٤١٦) :

قوله : (ورسول الله صلى الله عليه وسلم وصفهم بأنهم خير الناس فقال : " خير
الناس قرنى الذين أنا فيهم ") ^(٥) .
سبق تخريجه برقم (٣٢١) وهو حديث صحيح متواتر .

-
- (١) بالمعجمة المضمومة ، التقريب (١٥٦) .
(٢) التقريب (١٥٦) ، التهذيب (٢٣٤ / ٢) ، الكاشف (١ / ١٥٥) .
(٣) التهذيب (٢٣٤ / ٢) . (٤) السنن (٦٠ / ١) - (٦١) .
(٥) أصول السرخسى (١٣٤ / ٢) .

قوله : (قال ابن مسعود رضي الله عنه حين تحاكم اليه الأعرابي مع عثمان : أرى أن يأتي هذا واديه فيعطى به ثم ابلا مثل ابله وفصلانا مثل فصلانه فرضى به عثمان)^(١) .

أخرج الشافعي في الأم^(٢) قال : قلت لمحمد بن الحسن أنت أخبرتنى عن أبي يوسف عن عطاء بن السائب عن أبي البختري أن بني عم لعثمان أتوا وادياً فصنعوا شيئاً في ابل رجل قطعوا به لبن ابله وقتلوا فصالحها فأتى عثمان وعنده ابن مسعود فرضى بحكم ابن مسعود فحكم أن يعطى بواديه ابلا مثل ابله وفصالاً مثل فصاله فأنفذ ذلك عثمان .

وأخرجه البيهقي^(٣) من طريق الشافعي مثله .

رجال اسناده :

- ١ - محمد بن الحسن الشيباني . قال الذهبي في الميزان^(٤) : لينه النسائي وغيره من قبل حفظه ، يروى عن مالك بن أنس وغيره . وكان من بھور العلم والفقه قويا في مالك .
- ٢ - أبو يوسف ، يعقوب بن ابراهيم الأنصاري . روى عن عطاء بن السائب وهشام بن عروة وخلق . قال الذهبي في الميزان : قال الفلاس : صدوق كثير الغلط ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه وقال البخاري : تركوه . ثم قال الذهبي : وروى عن ابن معين تليين أبي يوسف ، وأما الطحاوي فقال : سمعت ابراهيم بن أبي داود البرلسي سمعت يحيى بن معين يقول : ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثاً ولا أثبت من أبي يوسف . وقال ابن عدي : وإذا روى عنه ثقة وروى هو عن ثقة فلا بأس به .^(٥)

(١) أصول السرخسي (١٣٤/٢) . (٢) الأم (١٢١/٣) .
 (٣) السنن الكبرى (٢٣/٦) . (٤) الميزان (٥١٣/٣) .
 (٥) الميزان (٤٤٧/٤) .

٣ - عطاء بن السائب : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢) وهو صدوق اختلط.

ولم أجد من صرح أن أبا يوسف روى عنه قبل الاختلاط .

٤ - أبو البختري : سعيد بن فيروز ، أبو البختري ^(١) ابن أبي عمران الطائي مولا هم الكوفي .

روى عن أبيه وابن عباس وخلق ، وعنه عمرو بن مرة وعطاء بن السائب وخلق .

وفي تهذيب التهذيب : أرسل عن عمر وعلى وحذيفة وسلمان وابن مسعود .

قال الحافظ : ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل كثير الا رسال ، من الثالثة ، مات

سنة ثلاث وثمانين ، روى له الستة . (٢)

درجة اسناده : ضعيف .

قال ابن التركماني : ^(٣) أبو البختري لم يدركهما وابن السائب تغير بأخرة .

(١) بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة ، التقريب (٢٤٠) .

(٢) التقريب (٢٤٠) ، التهذيب (٧٢/٤-٧٣) ، الكاشف (١/٢٩٤) .

(٣) الجوهر النقي (٢٢/٦) .

قوله : (روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج لصلح بين الأنصار فأذن بلال وأقام فتقدم أبوبكر رضى الله عنه للصلاة ، فجاء رسول الله وهو فى الصلاة الحديث ، الى أن قال : فأشار على أبي بكر أن اثبت فى مكانك ، ورفع أبوبكر رضى الله عنه يديه وحمد الله ثم استأخر وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم) . (١)

أخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) والنسائى (٥) ومالك (٦) وأحمد (٧) وابن خزيمة فى صحيحه (٨) وابن حبان (٩) والبيهقى (١٠) من حديث

-
- (١) أصول السرخسى (٢/١٣٤ - ١٣٥) .
- (٢) الصحيح : (الأذان ، باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الاول ولم يتأخر جازت صلاته ١ / ١٦٧) وأخرجه أيضا فى (العمل فى الصلاة ، باب ما يجوز من التسبيح والحمد فى الصلاة للرجال ١ / ٥٩) وفى (باب رفع الايدى فى الصلاة لأمر ينزل به ١ / ٦٣) وفى (السهو ، باب الاشارة فى الصلاة ١ / ٦٨) وفى (الصلح ، باب ما جاء فى الاصلاح بين الناس ٣ / ١٦٥) وهو نحو الرواية الثانية ، وفى (الاحكام ، باب الامام يأتى قوما فيصلح بينهم ٨ / ١١٨) وفى لفظ الرواية الثانية .
- (٣) الصحيح : (الصلاة ، باب تقديم الجماعة من صلى بهم اذا تأخر الامام ولم يخافوا مفسدة بالتقديم ٢ / ٢٥ - ٢٦) .
- (٤) السنن : (الصلاة ، باب التصفيق فى الصلاة ١ / ٢٤٧ - ٢٤٨) .
- (٥) السنن : (الامامة ، باب اذا تقدم الرجل من الرعية ثم جاء الوالى هل يتأخر ٢ / ٧٧ - ٧٩) وفى (استخلاف الامام اذا غاب ٢ / ٨٢ - ٨٣) وفيهما ذكر بلال ، وفى (السهو ، باب رفع اليدين وحمد الله والثناء عليه فى الصلاة ٣ / ٣ - ٤) نحو لفظ البخارى ومسلم ، وفى (آداب القضاء ، مصير الحاكم الى رعيته للصلح بينهم ٨ / ٢٤٣ - ٢٤٤) وفيها الرواية المذكورة .
- (٦) الموطأ (١ / ١٦٣ - ١٦٤) .
- (٧) المسند (٥ / ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨) .
- (٨) الصحيح : (٢ / ٣٢ - ٣٣) و (٣ / ٥٨ - ٥٩) .
- (٩) الاحسان (٤ / ١٤ ، ١٥) . (١٠) السنن الكبرى (٣ / ١١٢ ، ١٢٢) .

سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بنى عمرو بن عون ليصلح بينهم ، فحانت الصلاة ، فجاء المؤذن الى أبي بكر فقال : أتصلي للناس فأقيم ؟ قال : نعم ، فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف ، فصفق الناس ، وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته ، فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك ، فرفع أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال : يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك ؟ فقال أبو بكر : ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتم أكثرتم التصفيق ؟ من رآه شيء في صلاته فليسيح ، فانه إذا سبح التفت اليه ، وانما التصفيق للنساء .

وفي رواية للبخاري : كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم ، وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فذكر نحوه .

وفي رواية للنسائي : وقع بين حيين من الأنصار كلام حتي تراموا بالحجارة فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم فحضرت الصلاة فأذن بلال وانتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتبس فأقام الصلاة وتقدم أبو بكر رضي الله عنه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يصلي بالناس . الحديث

وفي رواية لابن حبان : . . . وفيه فلما أكثر الناس التصفيق التفت أبو بكر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وفيه أن اثبت مكانك .. الحديث .

قوله : (ولما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتقدم للصلاة على

(١)

ابن أبي المنافق جذب عمر رضي الله عنه رداً .

أخرجه البخاري (٢) ومسلم (٣) والنسائي (٤) والترمذي وقال : حسن صحيح (٥)
وابن ماجه (٦) وأحمد (٧) وابن حبان في صحيحه (٨) والبيهقي (٩) من حديث

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : " أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم : فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه ، وصل عليه واستغفر له ، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال : آذني أصلي عليه ،

فآذنه ، فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال : أليس الله قد نهاك أن تصلي على المنافقين ؟ فقال : أنا بين خيرتين ، قال * استغفر لهم أولاً تستغفر لهم أن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم * فصلى عليه ، فنزلت * ولا تصل على أحد منهم مات أبداً * (١١)

(١) أصول السرخسي (١٣٥ / ٢) .

(٢) الصحيح : (الجنائز ، باب الكفن في القميص الذي يكف أولاً يكف ومن كفن

بغير قميص ٢ / ٧٦) وفي (اللباس ، باب لبس القميص ٧ / ٣٦) .

وفي (التفسير ، سورة براءة استغفر لهم أولاً تستغفر لهم أن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ٥ / ٢٠٦) وفيها لفظ الرواية الثانية نحوه

وفي (باب ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره ٥ / ٢٠٧) .

(٣) الصحيح : (فضائل الصحابة ، باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه ٧ / ١١٦) وفي (صفات المنافقين وأحكامهم ٨ / ١٢٠) وفيهما اللفظ .

(٤) السنن : (الجنائز ، القميص في الكفن ٤ / ٣٦ - ٣٧) .

(٥) الجامع : (التفسير ، سورة التوبة ٥ / ٢٦١) .

(٦) السنن : (الجنائز ، باب في الصلاة على أهل القبلة ١ / ٤٨٧ - ٤٨٨) .

(٨) الاحسان (٥ / ٧٠) .

(٧) المسند (٢ / ١٨) .

(١٠) سورة التوبة الآية (٨٠) .

(٩) السنن الكبرى (٣ / ٤٠٢) .

(١١) سورة التوبة الآية (٨٤) .

وفى لفظ للبخارى وسلم وفيه : . . . فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أتصلى عليه وقد نهاك الله (لفظ البخارى : ربك) أن تصلى عليه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما خيرنى الله فقال * استغفر لهم ألا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة * وسأزيده على سبعين فقال : انه منافق ، قال : فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل * ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره * .

* * * * *

رقم (٤٢٠) :

قوله : (وفى رواية : استقبله وجعل يمنعه من الصلاة عليه والاستغفار له ، وكان ذلك منه بالرأى ، ثم نزل القرآن على موافقة رأيه ، يعنى قوله تعالى : * ولا تصل على أحد منهم مات أبدا *) (١) .

أخرج البخارى واللفظ له (٢) والنسائى (٣) والترمذى وقال : حسن غريب صحيح (٤) وأحمد (٥) وابن حبان فى صحيحه (٦) من حديث عبد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب رضى الله عنهم أنه قال : " لما مات عبد الله بن أبى بن سلول دعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى عليه ، فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت : يا رسول الله أتصلى على ابن أبى وقد قال يوم كذا وكذا ، كذا وكذا ؟

(١) أصول السرخسى (٢/١٣٥) .

(٢) الصحيح : (الجنائز ، باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين ١١٠ / ٢) وفى (التفسير باب * استغفر لهم أولا تستغفر

لهم ، ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم (٥ / ٢٠٦) .

(٣) السنن : (الجنائز ، الصلاة على المنافقين ٤ / ٦٧ - ٦٨) .

(٤) الجامع : (التفسير ، تفسير سورة التوبة ٥ / ٢٦٠ - ٢٦١) .

(٥) المسند (١ / ١٦) . (٦) الاحسان (٥ / ٧٠ - ٧١) .

أعد د عليه قوله - فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : أخر عني يا عمر ، فلما
 أكثر عليه قال : اني خيرت فاخترت ، لو أعلم أني ان زد ت على السبعين يغفر له
 لزدت عليها ، قال : فضلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم انصرف ، فلم
 يمكث الا بسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة * ولا تصل على أحد منهم مات أبدا -
 الى - وهم فاسقون * قال : فعجبت بعد جرأتى على رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم يومئذ ، والله ورسوله أعلم .

ولفظ الترمذى : " لما توفى عبد الله بن أبى دعى رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم للصلاة عليه ، فقام اليه ، فلما وقف عليه يريد الصلاة تحولت حتى قمت فى
 صدره فقلت : يا رسول الله أعلني عد والله عبد الله بن أبى القائل يوم كذا وكذا -
 بعد أيامه - ... الحديث فذكر نحوه .

وأخرج البخارى أيضا ^(١) من حديث ابن عمر رضى الله عنه : وفيه ... فأخذ
 عمر بن الخطاب بثوبه فقال : تصلى عليه وهو منافق ، وقد نهاك الله أن تستغفر
 لهم ؟ الحديث .

(١) الصحيح : (التفسير ؛ سورة براءة باب * ولا تصل على أحد منهم مات أبدا

ولا تقم على قبره ٥ / ٢٠٧) .

قوله : (ولما أراد على أن يكتب كتاب الصلح عام الحديبية كتب : هذا ما صالح محمد رسول الله وسهيل بن عمرو على أهل مكة ، قال سهيل : لو عرفناك رسولاً ما حاربناك ، اكتب محمد بن عبد الله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً أن يمحو رسول الله فأبى على رضى الله عنه ذلك حتى أمره أن يريه موضعه ، فمحاه رسول الله بيده) . (١)

أخرج البخارى (٢) ومسلم (٣) وأحمد (٤) من حديث البراء بن عازب رضى الله عنه ، قال : لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب على بن أبى طالب رضوان الله عليه بينهم كتاباً ، فكتب محمد رسول الله فـقال المشركون : لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولاً لم نقاتلك ، فقال لعلى : أمحه قال على : ما أنا بالذى أمحاه ، فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح ، فسألوه ما جلبان السلاح فقال : القراب بما فيه .

وفى رواية للبخارى ومسلم - واللفظ للبخارى - : . . . وفيه : فأخذ يكتب الشرط بينهم على بن أبى طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا : لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد ابن عبد الله فقال : أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال : وكان

(١) أصول السرخسى (٢/١٣٥) .

(٢) الصحيح : (الصلح ، باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان ابن فلان ولم ينسبه الى قبيلته أو نسبه ١٦٧/٣ - ١٦٨) وفى (الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب ، باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم ٧٠/٤ - ٧١) .

(٣) الصحيح : (الجهاد والسير ، باب صلح الحديبية فى الحديبية ١٧٣/٥ - ١٧٤ ، ١٧٥) .

(٤) المسند (٤/٢٩١) .

لا يكتب قال فقال : لعلى امح رسول الله ، فقال على : والله لا أمحاه أبدا قال : فأرنيه ، قال : فأراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده " .

ولفظ مسلم : " وفيه . . . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرني مكانها فأراه مكانها فمحاه " .

وأخرج البخاري ^(١) من حديث المسور بن مخرمة ومروان قالا : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية . . . الحديث وفيه : فجاء سهيل بن عمرو فقال : هات اكتب بيننا وبينكم كتابا ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل : أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون : والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله ، فقال سهيل : والله لو كننا نعلم أنك رسول الله ما صدناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : والله انى لرسول الله وان كذبتمنى اكتب محمد ابن عبد الله . . . الحديث

وأخرجه أحمد نحوه ^(٢) وفيه أن الكاتب على بن ابي طالب .

وأخرجه مسلم ايضا ^(٣) من حديث أنس رضى الله عنه : أن قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلى اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل فذكر نحو رواية البخاري .

(١) الصحيح : (الشروط ؛ باب الشروط فى الجهاد والمصالحة مع أهل الحروب وكتابة الشروط ٣/ ١٧٨-١٨٤) .

(٢) المسند (٤/ ٣٢٣-٣٢٦) .

(٣) الصحيح : (نفس الكتاب والباب ٥/ ١٧٥) .

قوله : (وقد كان الحكم للمسبوق أن يبدأ بقضاء ما سبق به ثم يتابع الامام ، حتى جاء معاد يوما وقد سبقه رسول الله ببعض الصلاة فتابعه فيما بقى ثم قضى ما فاته فقال له رسول الله : " ما حملك على ما صنعت ؟ " قال : وجدتك على شيء فكرهت أن أخالفك عليه ، فقال : " سن لكم معاد سنة حسنة فاستنوا بها " (١) .

أخرج أبو داود (٢) قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا شعبة ، عن عمرو ابن مرة قال : سمعت ابن أبي ليلى ح وحدثنا ابن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة ، سمعت ابن أبي ليلى قال : أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال . . . قال : وحدثنا أصحابنا ، فذكر قصة الأذان . . . الى قال : وحدثنا أصحابنا قال : وكان الرجل اذا جاء يسأل فيخبر بما سبق من صلاته وانهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قائم وراكع وقاعد ومصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال ابن المثنى : قال عمرو : وحدثني بها حصين عن ابن أبي ليلى : حتى جاء معان - قال شعبة : وقد سمعتها من حصين ، فقال : لا أراه على حال - الى قوله - كذلك فافعلوا قال أبو داود : ثم رجعت الى حديث عمرو بن مرزوق قال : فجاء معان فأشاروا اليه ، قال شعبة : وهذه سمعتها من حصين ، قال : فقال معان : لا أراه على حال الا كنت عليها ، قال فقال : ان معانا قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا . . . الحديث وفيه ذكر أحوال الصيام .

ثم قال أبو داود : حدثنا محمد بن المثنى عن أبي داود ح وحدثنا نصر ابن المهاجر ثنا يزيد بن هارون ، عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن معان بن جبل قال : أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال وأحيل الصوم ثلاثة أحوال وساق نص الحديث بطوله . . .

(١) أصول السرخسى (٢ / ١٣٥) .

(٢) السنن : (الصلاة ، باب كيف الأذان ١ / ١٣٨ - ١٤٠) .

رجال اسباده :

- ١ - عمرو بن مرزوق الباهلي ، أبو عثمان البصري .
 روى عن شعبة ومالك وخلق ، وعنه البخاري مقرونا بغيره وأبو داود وخلق .
 قال أحمد : ثقة مأمون ، فتشنا على ما قيل فيه فلم نجد له أصلا .
 وقال ابن معين : ثقة مأمون وثقه أبو حاتم وابن سعد .
 وضعفه العجلي وغيره قال الدارقطني : صدوق كثير الوهم .
 قال الحافظ : ثقة فاضل له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع
 وعشرين ومائتين ، روى له البخاري وأبو داود . (١)
- ٢ - شعبة بن الحجاج : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .
- ٣ - عمرو بن مرة : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة عابد ، كان لا يدلّس
 ورمى بالارجاء .
- ٤ - ابن العثني : هو محمد بن العثني سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٠) وهو
 ثقة ثبت .
- ٥ - محمد بن جعفر غندر : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة .
- ٦ - ابن أبي ليلى : عبد الرحمن سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة ،
 اختلف في سماعه من عمر ، وفي تهذيب التهذيب (٢) عن ابن الديلمي
 والترمذي وابن خزيمة لم يسمع من معاذ بن جبل .
قول ابن أبي ليلى حدثنا أصحابنا :

قال المنذرى في مختصر سنن أبي داود (٣) قول ابن أبي ليلى : حدثنا
 أصحابنا ان أراد الصحابة فهو قد سمع جماعة من الصحابة فيكون الحديث مسندا ،
 والا فهو مرسل . انتهى .

(١) التقريب (٤٢٦) ، التهذيب (٩٩/٨ - ١٠١) ، الكاشف (٢٩٥/٢) .

(٢) التهذيب (٢٦٢/٦) .

(٣) مختصر سنن أبي داود للمنذرى (١/٢٧٩) .

قال الزيلعي ^(١) : قلت : أراد به الصحابة صرح بذلك ابن أبي شيبة فـسى
مصنفه فقال : حدثنا وكيع ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال
حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن عبد الله بن زيد فذكر قصة الأذان . . .
وأخرجه البيهقي فى سننه ^(٢) عن وكيع به .

ثم نقل الزيلعي عن ابن دقيق العيد أنه قال فى الامام : وهذا رجال الصحيح
وهو متصل على مذهب الجماعة فى عدالة الصحابة ، وأن جهالة أسماءهم لا تضر . انتهى
قلت : وأخرجه ابن حزم فى المحلى ^(٣) من طريق وكيع به وقال وهذا اسناد
فى غاية الصحة من اسناد الكوفيين .

درجة اسناده :

صحيح ، وقد تبين قول ابن أبي ليلى حدثنا أصحابنا أنهم أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم كما سبق لأن الحديث واحد والقصة واحدة كما قال أحمد شاكر
فى تعليقه على المحلى . ^(٤)

وقال الحافظ فى التلخيص ^(٥) : وهذا حديث ظاهره الانقطاع ثم نقل قول
المندرى السابق ثم قال : قلت : فى رواية ابى بكر بن ابى شيبة وابن خزيمة ^(٦)
والطحاوى ^(٧) والبيهقى ثنا أصحاب محمد فتعين الاحتمال الأول ولهذا صححها
ابن حزم وابن دقيق العيد . انتهى .

والحديث أخرجه أحمد واللفظ له ^(٨) والطبرانى ^(٩) من طريق عمرو بن مرة
عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن معاذ بن جبل قال : أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال

(١) نصب الراية (٢٦٧/١) . (٢) السنن الكبرى (٤٢٠/١) .

(٣) ، (٤) المحلى (١٥٧/٣ - ١٥٨) .

(٥) التلخيص الحبير (٢٠٣/١) . (٦) الصحيح (١٩٧/١) .

(٧) شرح معانى الآثار (١٣١/١ - ١٣٢) .

(٨) المسند (٢٤٦/٥ - ٢٤٧) . (٩) المعجم الكبير (١٣٢/٢٠ - ١٣٥) .

وأحيل الصيام ثلاثة أحوال فأما أحوال الصلاة . . . فذكر تحويل القبلة وقصة بسد الأذان ثم قال فهذان حولان قال : وكانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم بيعضها النبي صلى الله عليه وسلم قال : فكان الرجل يشير الى الرجل ان جاءكم صلى فيقول : واحدة أو اثنتين فيصليها ثم يدخل مع القوم في صلاتهم قال : فجاء معاذ فقال : لا أجده على حال أبدا الا كنت عليها ثم قضيت ما سبقني قال : فجاء وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم بيعضها قال : فثبت معه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قام فقضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انه قد سن لكم معاذ فهكذا فاصنعوا فهذه ثلاثة أحوال ثم ذكر أحوال الصيام . . . " .

وفي لفظ للطبراني : " فقال : " قد سن لكم معاذ فاقتدوا به " .

وفيه انقطاع عبد الرحمن لم يسمع من معاذ والحديث له شواهد .

وأخرج الطبراني في الكبير^(١) عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن

القاسم عن أبي امامة قال : كان الناس اذا دخل الرجل المسجد فوجدهم يصلون سأل الذي الى جنبه فيخبره بما فاته ليقضى ثم يقوم فيصلى معهم حتى أتى معاذ يوما فأشاروا اليه انك قد فاتك كذا وكذا فأبى أن يصلى ، فصلى معهم ثم صلى بعد ما فاته فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أحسن معاذ وأنتم فافعلوا كما فعل .

قال الهيثمي في المجمع :^(٢) وفيه عبيد الله زحر عن علي بن يزيد وهما ضعيفان .

وقال الزيلعي في نصب الراية :^(٣) والحافظ في الدراية :^(٤) أسناد ضعيف .

وأخرجه البيهقي في المعرفة^(٥) من طريق الشافعي أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن ابي رباح مرسل فذكر نحوه الا أنه جعل ابن مسعود مكان معاذ .

(١) المعجم الكبير (٢٥٠/٨) . (٢) مجمع الزوائد (٨١/٢) .

(٣) نصب الراية (٢٧٣/٢) . (٤) الدراية (٣٤/١) .

(٥) معرفة السنن للبيهقي (٣٧٤/٢) .

قوله : (وأبو ذر حين بعثه رسول الله مع ابل الصدقة الى البادية أصابته جنابة ف صلى صلوات بغير طهارة الى أن جاء الى رسول الله الحديث الى أن قال له :
 " التراب كافيك ولو الى عشر حجج ما لم تجد الماء " (١)
 أخرج أبو داود (٢) قال : حدثنا عمرو بن عون أخبرنا خالد الواسطي عن
 خالد الحذاء عن أبي قلابة ح وحدثنا مسدد أخبرنا خالد - يعني ابن عبد الله
 الواسطي - عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال :
 اجتمعت غنيمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " يا أبا ذر ، ابد فيها " ،
 فبدوت الى الريذة ، فكانت تصيني الجنابة فأمكث الخمس والست ، فأتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم ، فقال : " أبو ذر ؟ فسكت ، فقال : " شككتك أمك ، أبا ذر
 لأمك الويل " فدعا لي بجارية سوداء ، فجاءت بعس فيه ماء ، فسترتنى بثوب ، واستترت
 بالراحلة ، واغتسلت ، فكأنني ألقيت عنى جبلا ، فقال : " الصعيد الطيب وضوء المسلم
 ولو الى عشر سنين ، فاذا وجدت الماء فأسه جلدك ، فان ذلك خير " .

قال مسدد : غنيمة من الصدقة ، قال أبو داود : وحديث عمرو أتم .
 ورواه الترمذي وقال : حسن صحيح واللفظ له (٣) وأحمد (٤) وعبد الرزاق (٥)
 والدارقطني (٦) من طريق الثوري عن خالد الحذاء به بلفظ : أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال : " ان الصعيد الطيب طهور المسلم وان لم يجد الماء
 عشر سنين ، فاذا وجد الماء فليسه بشرته ، فان ذلك خير " .

(١) أصول السرخسي (١٣٥/٢) .

(٢) السنن : (الطهارة ، باب الجنب يتيم ٩٠/١ - ٩١) .

(٣) الجامع : (الطهارة ، باب ما جاء في التيمم للجنب اذا لم يجد الماء

٢١١/١ - ٢١٣) .

(٤) المسند (١٥٥/٥) .

(٥) المصنف (٢٣٨/١) .

(٦) السنن (١٨٦/١) .

ورواه الحاكم : وصححه ووافقه الذهبي^(١) وابن حبان في صحيحه^(٢) — من

طريق خالد الواسطي عن خالد الحذاء به مثل لفظ أبي داود .

وأخرجه أبو داود^(٣) وأحمد واللفظ له^(٤) والدارقطني^(٥) وابن أبي شيبة^(٦)

من طريق أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر قال فذكر قصة . . . عن أبي نذر

فأمر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود من ابل وغنم فذكر الحديث نحو لفظ

أبي داود وفي آخره ، فقال : " ان الصعيد الطيب طهور ما لم تجد الماء ولو الى

عشر حجج ، فاذا وجدت الماء فامس بشرتك " .

رجال اسناد أبي داود :

١ — عمرو بن عون الواسطي ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥١) وهو ثقة ثبت .

٢ — مسدد : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١) وهو ثقة حافظ .

٣ — خالد بن عبد الله الواسطي : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤) وهو ثقة ثبت .

٤ — خالد الحذاء : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤) وهو ثقة .

٥ — أبو قلابة : عبد الله بن زيد الجرمي البصري ، أحد الأعلام .

روى عن سمرة بن جندب وغيره من الصحابة ، وعن عمرو بن بجدان وخلق .

وعنه أيوب وخالد الحذاء وخلق .

قال الحافظ : ثقة فاضل ، كثير الارسال ، قال العجلي : فيه نصب يسير ،

من الثالثة ، مات بالشام هاربا من القضاء ، سنة أربع ومائة ، روى له الستة^(٧) .

(١) المستدرک (١٧٦ / ١ - ١٧٧) . (٢) الاحسان (٣٠٢ / ٢ - ٣٠٣) .

(٣) السنن : (نفس الكتاب والباب (٩١ / ١ - ٩٢) .

(٤) المسند (١٤٦ / ٥) . (٥) السنن (١٨٧ / ٠) .

(٦) المصنف (١٤٤ / ١) .

(٧) التقريب (٣٠٤) ، التهذيب (١٩٧ / ٥ - ١٩٩) ، الكاشف (٧٩ / ٢) .

٦ - عمرو بن بجدان ^(١) العامري ، البصري .

روى عن أبي ذر وأبي زيد الانصاري ، وعنه أبو قلابة .

قال العجلي : بصري تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات .
وصححه له الترمذي .

وقال عبد الله بن أحمد : قلت لأبي : عمرو بن بجدان معروف ؟ قال : لا .

وقال ابن القطان : لا يعرف وقال الذهبي في الميزان : مجهول الحال .

وقال الحافظ بنى التلخيص : وثقه العجلي ، وغفل ابن القطان فقال : انه مجهول .

وقال في التقريب : انفرد عنه أبو قلابة ، من الثانية ، لا يعرف حاله ، روى له الأربعة ^(١) .

٧ - أبو ذر الغفاري : الصحابي المشهور اسمه : جندب بن جنادة على الأصح ،

تقدم اسلامه وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرا ، ومناقبه كثيرة جدا ، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان ، روى له الستة ^(٢) .

درجة اسناده : صحيح .

وصححه الترمذي والحاكم والذهبي وابن حبان كما سبق .

قال الحافظ في التلخيص : ^(٤) صححه أبو حاتم ، وقال في الفتح : ^(٥) صححه

الترمذي وابن حبان والدارقطني ، وصححه الالباني في الارواء ^(٦) .

قال الزيلعي ^(٧) : وضعف ابن القطان في كتابه " الوهم والايهام " هذا

الجديد فقال : وهذا حديث ضعيف بلا شك ، ان لا بد فيه من عمرو بن بجدان ،

(١) بضم الموحدة وسكون الميم ، التقريب (٤١٩) .

(٢) التقريب (٤١٩) ، التهذيب (٧/٨) ، التلخيص الحبير (١٥٤/١) .

(٣) التقريب (٦٣٨) ، الاصابة (٦٠/٧ - ٦١) .

(٤) التلخيص الحبير (١٥٤/١) . (٥) فتح الباري (٥٣٢/١) .

(٦) ارواء الغليل (١٨١/١) . (٧) نصب الراية (١٤٨/١ - ١٤٩) .

وعمر بن بجدان : لا يعرف له حال ، وإنما روى عنه أبو قلابة ، واختلف عنه فقال خالد الحذاء عنه عن عمرو بن بجدان ولم يختلف على خالد في ذلك ، وأما أيوب فإنه رواه عن أبي قلابة واختلف عليه :

فمنهم من يقول عنه عن أبي قلابة عن رجل من بني قلابة .

ومنهم من يقول عن رجل فقط .

ومنهم من يقول عن عمرو بن بجدان كقول خالد .

ومنهم من يقول عن أبي المهلب .

ومنهم من لا يجعل بينهما أحدا فيجعله عن أبي قلابة عن أبي ذر .

ومنهم من يقول عن أبي قلابة أن رجلا من بني قشير قال : يا نبي الله .

هذا كله اختلاف على أيوب في روايته عن أبي قلابة وجميعه في سنن الدارقطني

وعليه .

ثم نقل الزيلعي عن ابن دقيق العيد أنه قال في كتابه " الامام " ومن العجب

كون ابن القطان لم يكتف بتصحيح الترمذي في معرفة حال عمرو بن بجدان مع تفرد

بالحديث ، وهو قد نقل كلامه : هذا حديث حسن صحيح ، وأي فرق بين أن يقول :

هو ثقة أو يصحح له حديث انفرد به ؟ وإن كان توقف عن ذلك لكونه لم يرو عنه

الا أبو قلابة فليس هذا بمقتضى مذهبه ، فإنه لا يلتفت الى كثرة الرواة في نفس

جهالة الحال ، فكذلك لا يوجب جهالة الحال بانفراد راو واحد عنه بعد وجود

ما يقتضي تعديله ، وهو تصحيح الترمذي ، وأما الاختلاف الذي ذكره من كتاب

الدارقطني فينبغي على طريقته وطريقة الفقه أن ينظر في ذلك ان لا تعارض بين

قولنا : عن رجل وبين قولنا : عن رجل من بني عامر ، وبين قولنا : عن عمرو

ابن بجدان ، وأما من أسقط ذكر هذا الرجل فيؤخذ بالزيادة ويحكم بها .

وأما من قال : عن أبي المهلب فإن كان كنية لعمر فلا اختلاف والا فهي

رواية واحدة مخالفة احتمالا لا يقينا .

وأما من قال : ان رجلا من بنى قشير قال : يا نبي الله فهى مخالفة فكان
يجب أن ينظر فى اسنادها على طريقته فان لم يكن ثابتا لم يعلل بها . انتهى كلامه .

والحديث له شاهد من حديث أبى هريرة رضى الله عنه

أخرجه البزار ^(١) حدثنا مقدم بن محمد المقدمى حدثنى عمى القاسم

ابن يحيى بن عطاء بن مقدم ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة
رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصعيد وضوء المسلم وان لم
يجد الماء عشر سنين ، فاذا وجد الماء فليتق الله وليمسه بشره فان ذلك خير .

قال البزار : لنعلمه يروى عن أبى هريرة الا من هذا الوجه ومقدم ثقة

معروف النسب .

قال الهيثمى فى المجمع ^(٢) رجاله رجال الصحيح .

ورواه الطبرانى فى الأوسط ^(٣) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال

حدثنا مقدم به عن ابن سيرين عن ابى هريرة قال : كان أبو ذر فى غنيمة بالمدينة
فلما جاء قال له النبى صلى الله عليه وسلم : " يا أبا ذر فسكت الحديث وفى آخره

فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : " يجزيك الصعيد ولو لم تجد الماء عشرين سنة

فاذا وجدته فأمسه جلده " قال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن محمد

الا هشام ولا عن هشام الا القاسم تفرد به مقدم .

قال الحافظ فى التلخيص : ^(٤) وصححه ابن القطان لكن قال الدارقطنى فى

العلل ان ارساله أصح .

وقال الهيثمى فى المجمع : ^(٥) رجاله رجال الصحيح .

(١) كشف الاستار (١/١٥٧) . (٢) مجمع الزوائد (١/١٦٢) .

(٣) المعجم الاوسط (٢/١٩٨-١٩٩) .

(٤) التلخيص الحبير (١/١٥٤) . (٥) مجمع الزوائد (١/١٦١) .

قوله : (وكذلك عمرو بن العاص أصابته جنابة في ليلة باردة فتيمم وأم أصحابه مع وجود الماء) . (١)

أخرج البخاري تعليقا (٢) ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا * ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيمًا * (٣) فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف .

وأخرجه أبو داود (٤) قال : حدثنا ابن المثنى أخبرنا وهب بن جرير ، أخبرنا أبي قال : سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير المصري عن عمرو بن العاص قال : احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فأشوقت ان اغتسلت أن أهلك ، فتيممت ، ثم صليت بأصحابي الصبح ، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : " يا عمرو ، صليت بأصحابك وأنت جنب ؟ " فأخبرته بالذي منعني من الاغتسال ، وقلت : اني سمعت الله يقول * ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيمًا * فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئًا .

قال أبو داود : عبد الرحمن بن جبير مصري مولى خازنة بن حذافة وليس هو

ابن جبير بن نفير .
وأخرجه الحاكم (٥) والدارقطني (٦) والبيهقي (٧) من طريق وهب بن جرير به مثله .

(١) أصول السرخسي (١٣٥ / ٢) .

(٢) الصحيح : (التيمم ، باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف

العطش تيمم (٩٠ / ١) . (٣) سورة النساء الآية (٢٩٠) .

(٤) السنن : (الطهارة ، باب اذا خاف الجنب البرد أتيمم (٩٢ / ١) .

(٥) المستدرک (١٧٧ / ١ - ١٧٨) .

(٦) السنن (١٧٨ / ١) . (٧) السنن الكبرى (٢٢٥ / ١) .

رجال اسناد أبي داود :

- ١ - ابن المثنى : محمد الفنزى ، سبقت ترجمته فى الحديث رقم (١٣٠) وهو ثقة ثبت .
- ٢ - وهب بن جرير بن حازم بن زيد ، أبو عبد الله ، الأزدي ، البصرى .
روى عن أبيه وابن عون وخلق ، وعنه أحمد وإسحاق وخلق .
قال الحافظ : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين ، روى له الستة .^(١)
- ٣ - جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ، أبو النضر البصرى ، والد وهب .
روى عن أبي الطفيل والحسن وخلق ، وعنه الأعمش وأيوب وخلق .
قال الحافظ : ثقة ، لكن فى حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام اذا حدث من حفظه ، وهو من السادسة ، مات سنة سبعين ومائة ، بعد ما اختلط لكن لم يحدث فى حال اختلاطه ، روى له الستة .^(٢)
- ٤ - يحيى بن أيوب الغافقى^(٣) ، أبو العباس المصرى .
روى حميد ويزيد بن أبي حبيب وخلق ، وعنه الليث وجرير بن حازم وخلق .
قال الحافظ : صدوق ، ربما أخطأ ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة ، روى له الستة .^(٤)
- ٥ - يزيد بن أبي حبيب المصرى ، أبو رجاء واسم أبيه سويد ، واختلف فى ولائه .
روى عن أبي الطفيل وعمران بن أبي أنس وخلق ، وعنه الليث ويحيى ابن أيوب وخلق .
قال الحافظ : ثقة فقيه ، وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقد قارب الثمانين ، روى له الستة .^(٥)

-
- (١) التقريب (٥٨٥) ، التهذيب (١٦١ / ١١ - ١٦٢) ، الكاشف (٢١٥ / ٣) .
 - (٢) التقريب (١٣٨) ، التهذيب (٦٩ / ٢ - ٧٢) ، الكاشف (١٢٦ / ١) .
 - (٣) بمعجمة ثم فاء وقاف ، التقريب (٥٨٨) .
 - (٤) التقريب (٥٨٨) ، التهذيب (١٨٦ / ١١ - ١٨٨) ، الكاشف (٢٢٠ / ٣) .
 - (٥) التقريب (٦٠٠) ، التهذيب (٣١٨ / ١١ - ٣١٩) ، الكاشف (٢٤١ / ٣) .

- ٦ - عمران بن أبي أنس القرشي ، العامري ، المدني ، نزل الاسكندرية .
 روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن جبير المصري وخلق .
 وعنه الليث وابن اسحاق وخلق .
 قال الحافظ : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة سبع عشرة ومائة بالمدينة .
 روى له البخاري في الأدب المفرد والبقية سوى ابن ماجه . (١)
- ٧ - عبد الرحمن بن جبير المصري ، المؤذن ، العامري .
 روى عن أبي الدرداء وعن عمرو بن العاص وقيل بينهما أبو قيس وغيرهما .
 وعنه كعب بن علقمة وعمران وخلق .
 قال الحافظ : ثقة عارف بالفرائض ، من الثالثة ، مات سنة سبع وتسعين ، وقيل
 بعدها ، روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي . (٢)
- ٨ - عمرو بن العاص : صاحب مشهور ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٥) .
 درجة اسناده : حسن .
- ورواه أبو داود (٣) من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث ،
 عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير عن أبي قيس
 مولى عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص كان على سرية وذكر الحديث نحوه قال :
 فغسل مغانبه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم فذكر نحوه ولم يذكر التيمم .
 قال أبو داود : وروى هذه القصة عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال فيه
 " فتيمم " .
- وأخرجه أحمد (٤) من طريق ابن لهيعة ثنا يزيد بن أبي حبيب به نحوه .
 ورواه ابن حبان (٥) والد ارقطني (٦) من طريق عمرو بن الحارث عن يزيد
 ابن أبي حبيب به نحوه .

(١) التقريب (٤٢٩) ، التهذيب (١٢٣ / ٨ - ١٢٤) ، الكاشف (٢ / ٢٩٩) .
 (٢) التقريب (٣٣٨) ، التهذيب (١٥٤ / ٦) ، الكاشف (٢ / ١٤٢) .
 (٣) السنن : (نفس الكتاب والباب ١ / ٩٢) .
 (٤) المسند (٢٠٣ / ٤ - ٢٠٤) . (٥) الا حسان (٢ / ٣٠٤ - ٣٠٥) .
 (٦) السنن (١ / ١٧٨) .

ورواه الحاكم ^(١) والبيهقي ^(٢) من طريق عمرو بن الحارث ورجل آخر عن يزيد بن أبي خبيب به نحوه .

وعمر بن الحارث سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢) وهو ثقة فقيه حافظ .
وأبو قيس مولى عمرو بن العاص اسمه عبد الرحمن بن ثابت ، قال عنه في التقريب : ثقة ، من الثانية ، مات قديما سنة أربع وخمسين ، روى له الستة . ^(٣)

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، والذي عندي أنهما علاه بحديث جرير بن حازم عن يحيى بن أيوب ثم ذكر الحديث برواية جرير بن حازم نحو رواية أبي داود ثم قال : حديث جرير بن حازم هذا لا يعمل حديث عمرو بن الحارث الذي وصله بذكر أبي قيس فان أهل مصر أعرف بحديثهم من أهل البصرة .

ووافقه الذهبي على شرطهما وقال الأول أصح يعني حديث عمرو بن الحارث .
وقال البيهقي ^(٤) : يحتمل أن يكون قد فعل ما نقل في الروایتين جميعا غسل ما قدر على غسله وتيمم للباقي .

وقال النووي في الخلاصة ^(٥) : وهذا الذي قاله البيهقي متعين ، والحاصل أن الحديث حسن أو صحيح .

وقال الحافظ في الفتح ^(٦) : واسناده قوى وعلقه البخاري بصيغة التعريض لكونه اختصره وذكره ابن كثير في التفسير ^(٧) بروايته ورجح الثانية .
والحديث صححه الألباني في الإرواء ^(٨) .

(١) المستدرک (١/١٧٧-١٧٨) . (٢) السنن الكبرى (١/٢٢٦) .

(٣) التقريب (٦٦٧) . (٤) السنن الكبرى (١/٢٢٦) .

(٥) عزاه اليه الزيلعي في نصب الراية (١/١٥٧) .

(٦) فتح الباري (١/٥٤١) . (٧) تفسير القرآن العظيم (٢/٢٣٥) .

(٨) إرواء الغلیل (١/١٨٨) .

قوله : (وكذلك ظهر منهم الفتوى بالرأى فيما لا يعرف بالرأى من المقادير نحو حد الشرب كما قال على رضى الله عنه : فانه ثبت بآرائنا)^(١) .
 أخرج البخارى^(٢) ومسلم^(٣) واللفظ لهما وأبو داود^(٤) والنسائى فى الكبرى^(٥) وابن ماجه^(٦) وأحمد^(٧) والبيهقى^(٨) والطحاوى^(٩) والدارقطنى^(١٠) عن عمير بن سعيد النخعى قال : سمعت على بن أبى طالب رضى الله عنه قال : ما كنت لأقيم حدا على أحد فيموت فأجد فى نفسى الا صاحب الخمر ، فانه لو مات وديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه .

ونحوه لفظ أبى داود والنسائى فى رواية وابن ماجه والطحاوى والدارقطنى .

وفى آخره : انما هوشىء قلناه نحن هذا لفظ أبى داود .

وعند ابن ماجه : انما هوشىء جعلناه نحن .

وعند النسائى والطحاوى : انما هوشىء صنعناه .

وأخرجه البيهقى^(١١) من وجه آخر عن الحسن أن على بن أبى طالب سب

رضى الله عنهما قال : ما أحد يموت فى حد من الحدود فأجد فى نفسى منه شيئا الا الذى

(١) أصول السرخسى (١٣٥/٢) .

(٢) الصحيح : (الحدود ، باب الضرب بالجريد والنعال ١٣/٨) .

(٣) الصحيح : (الحدود ، باب حد الخمر ١٢٦/٥) .

(٤) السنن : (الحدود ، باب اذا تتابع فى شرب الخمر ١٦٥/٤) .

(٥) السنن الكبرى : (الحد فى الخمر ، باب حد الخمر ٢٤٩/٣) .

(٦) السنن : (الحدود ، باب حد السكران ٨٥٨/٢) .

(٧) المسند (١٢٥/١ ، ١٣٠) . (٨) السنن الكبرى (٣٢٢-٣٢١/٨) .

(٩) شرح معانى الآثار (١٥٣/٣) .

(١٠) السنن (١٦٥/٣) . (١١) السنن الكبرى (٣٢٢/٨) .

يموت في حد الخمر فانه شيءٌ أحد ثناه بعد النبي صلى الله عليه وسلم فمن مات منه
فديته . . .

قال الحافظ في التلخيص : (١) في سنده ضعف وأصله في الصحيحين —

حديث عمير بن سعيد .

توضيح :

قال البيهقي بعد تخريجه الحديث : وإنما أراد - والله أعلم - أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يسنه زيادة على الأربعين أو لم يسنه بالسياط وقد سنّه
بالنعال وأطراف الثياب مقدار أربعين والله أعلم .

* * * * *

رقم (٤٢٦) :

قوله : (الخيرية التي وصفهم بها رسول الله . . .) (٢)

يشير الى ما سبق تخريجه برقم (٣٢١) " خير الناس قرني ثم الذين يلونهم . . "

(١) التلخيص الحبير (٨١ / ٤) .

(٢) أصول السرخسي (١٣٦ / ٢) .

قوله : (ألا ترى أنه قال " يعني عليا رضي الله عنه " لرسول الله صلى الله عليه وسلم : انك ستبعثنى فى أمر أفأكون فيه كالسكة المحمأة أم الشاهد يـرى ما لا يرى الغائب ؟ فقال : " بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ") . (١)

أخرجه أحمد (٢) قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثنا محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب عن علي قال : قلت : يا رسول الله ، اذا بعثتنى اكون كالسكة المحمأة ، أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ؟ قال : الشاهد يـرى ما لا يرى الغائب .

وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٣) عن أبي نعيم عن يحيى بن سعيد عن سفيان وأبو نعيم فى الحلية (٤) من طريق أبي نعيم ثنا سفيان عن محمد بن عمر عن علي مثله .

رجال اسناد أحمد :

- ١ - يحيى بن سعيد القطان : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٣١) وهو ثقة متقن .
- ٢ - سفيان هو الثورى : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة حافظ .
- ٣ - محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي .
- روى عن جده مرسلأ وأبيه وخلق ، وعنه ابن اسحاق وابن جريج وخلق .
- ذكره ابن حبان فى الثقات .
- قال الحافظ : صدوق ، من السادسة ، وروايته عن جده مرسلأ ، مات بعد الثلاثين ، روى له الأربعة . (٥)
- ٤ - علي بن أبي طالب : أمير المؤمنين ، سبقت ترجمته فى الحديث رقم (١٤٨) .

(١) أصول السرخسى (١٣٧/٢) . (٢) المسند (٥١/٢) تحقيق : أحمد شاكر .

(٣) التاريخ الكبير (١٧٢/١) . (٤) حلية الاولياء (٩٢/٢) .

(٥) التقريب (٤٩٨) ، التهذيب (٣٦١/٩) ، الكاشف (٧٣/٣) .

درجة اسناده : ضعيف لا نقطاعه لكن له طريق آخر وشاهدان .

أما الطريق الآخر فأخرجه أبو الشيخ في الأمثال ^(١) حدثنا اسحاق بن أحمد ثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن ابراهيم بن محمد بن علي ابن الحنفية عن أبيه عن جده علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله أكون في أمرك اذا أرسلتني كالسكة المحماة لا يثني شيء حتى أمضي ما أمرتني به أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الشاهد يرى ما لا يرى الغائب " .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية مطولاً ^(٢) من طريق أحمد بن يحيى بن زهير ثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن ابراهيم بن محمد بن علي بن الحنفية عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال : كثر علي ما رية أم ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم في قبضتي - ابن عم لها - كان يزورها ويختلف اليها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي : " خذ هذا السيف فانطلق اليه فان وجدته عندها فاقتله " فقلت : يا رسول الله أكون في أمرك اذا أرسلتني كالسكة المحماة لا يثني شيء حتى أمضي لما أمرتني به أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ، قال : بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب " فأقبلت متوشحاً بالسيف فوجدته عندها ، فاخترطت السيف فلما أقبلت نحوه ، عرف اني أريده فأتى نخلة فرقى فيها ثم رمى بنفسه على قفاه وشفر برجليه فاذا هو أجب أمسح ماله ما للرجال قليل ولا كثير فأغمدت سيفي ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : " الحمد لله الذي يصرف عنا أهل البيت " .

قال أبو نعيم : هذا غريب لا يعرف سنداً بهذا السياق الا من حديث محمد ابن اسحاق .

(١) الأمثال (٩٢ - ٩٣) .

(٢) حلية الأولياء (٩٣ / ٧ ، ٩٣ / ٣ - ١٧٧ - ١٧٨) .

أما الشاهدان :

أخرج أبو الشيخ في الامثال ^(١) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن أسيد ثنا محمد بن غالب ثنا سعيد بن سليمان عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ، وعزاه السخاوي في المقاصد ^(٢) إلى الضياء في المختارة والعسكري في الامثال من طريق هشيم عن أبي بشر به .

وفيه هشيم : ثقة ، ثبت ، كثير التدليس والاورسال الخفي كما في التقريب ^(٣) : رواه بالنعنة .

الشاهد الآخر أخرجه القضاي في مسند الشهاب ^(٤) من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وعقيل عن الزهري جميعا عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الشاهد يرى ما لا يرى للغائب .

وابن لهيعة هو عبد الله بن لهيعة : صدوق خلط بعد احتراق كتبه كما في التقريب ^(٥) .

الحديث بمجموع طرقه صحيح .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ^(٦) عن الواقدي حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن أنس نحوه مطولا نحو رواية أبي نعيم ، والواقدي متروك كما في التقريب ^(٧) .

(٢) المقاصد الحسنة (٢٤٨) .

(٤) مسند الشهاب (٨٥ / ٦) .

(٦) الطبقات الكبرى (٢١٤ / ٨) .

(١) الامثال (٩٢) .

(٣) التقريب (٥٧٤) .

(٥) التقريب (٣١٩) .

(٧) التقريب (٤٩٨) .

قوله : (لا يجزئ التيمم للجنب كما هو مذهب عمر
 وابن مسعود رضي الله عنهما) . (١)
 ذكره في معرض تفسير حديث ابن ذر السابق .
(٤٢٨) مذهب عمر رضي الله عنه :

سبق تخريج حديث عبيد الرحمن بن ابزي برقم (١٣٢) ولفظ مسلم : أن
 رجلا أتى عمر فقال : انى أجنت فلم أجد ماء ؟ فقال : لا تتصل الحديث .
 وسبق برقم (١٣٤) رواية ابن ابى شيبة عن عمر : لا يتيمم الجنب وان لم
 يجد الماء شهرا . وهو صحيح .
(٤٢٩) مذهب ابن مسعود رضي الله عنه :

سبق تخريج حديث ابى وائل برقم (١٣٣) ولفظ مسلم : قال : كنت جالسا
 مع عبد الله وابى موسى ، فقال ابو موسى : يا أبا عبد الرحمن أرأيت لو أن رجلا
 أجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة ؟ فقال عبد الله : لا يتيمم وان لم يجد
 الماء شهرا . الحديث .
 قال الترمذى فى جامعه (٢) ويروى عن ابن مسعود انه كان لا يرى التيمم
 للجنب وان لم يجد الماء ، ويروى عنه انه رجع عن قوله فقال : يتيمم اذا لم يجد
 الماء .

(١) أصول السرخسى (١٣٨ / ٢) .

(٢) الجامع : (الطهارة ، باب ما جاء فى التيمم للجنب اذا لم يجد الماء
 . (٢١٦ / ١) .

قوله : (ما روى أن عبد الرحمن بن عوف قال لعمر : يا أمير المؤمنين إذا

شرب هذى وإذا هذى افترى ، وحد المفتريين في كتاب الله ثمانون جلدة) (١) .

لم أجده هكذا .

وأخرج مسلم واللفظ له (٢) والترمذى وقال : حسن صحيح (٣) وأبو داود (٤)

وأحمد (٥) وابن حبان في صحيحه (٦) والدارى (٧) وابن الجارود (٨) والطحاوى (٩)

والبيهقى (١٠) من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم

أتى برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو أربعين قال : وفعله أبوبكر ،

فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن : اخف الحدود ثمانين فأمر به عمر .

وفي رواية لمسلم أيضا : أن نبى الله صلى الله عليه وسلم جلده في الخمر بالجريد

والنعال ثم جلده أبوبكر أربعين فلما كان عمر ودنا الناس من الريف والقرى قال :

ما ترون في جلده الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف : أرى أن تجعلها كأخف الحدود ،

قال : فجلده عمر ثمانين .

وفي رواية لابن حبان بلفظ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر جلدا

في الخمر بالجريد والنعال فلم قام عمر بن الخطاب دنا الناس من الريف والقرى

فاستشار عمر الناس في جلده الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف : يا أمير المؤمنين متى

ما يشربها ومتى ما يهجر يقذف فنرى أن تجعله كأخف الحدود ، فكان أول من جلده

في الخمر ثمانين عمر رضوان الله عليه .

(١) أصول السرخسى (١٣٨/٢) .

(٢) الصحيح : (الحدود ، باب حد الخمر ١٢٥/٥) .

(٣) الجامع : (الحدود ، باب ما جاء في حد السكران ٣٨/٤) .

(٤) السنن : (الحدود ، باب الحد في الخمر ١٦٣/٤) .

(٥) المسند (٢٧٣، ٢٧٢، ١٨٠، ١٧٦، ١١٥/٣) .

(٦) الاحسان (٣١١، ٣١٠/٦) . (٧) السنن (١٧٥/٢) .

(٨) المنتقى (٢٨٢) .

(٩) شرح معاني الآثار (١٥٨-١٥٧/٣) .

(١٠) السنن الكبرى (٣١٩/٨) .

ولفظ المصنف روى عن على رضى الله عنه :

أخرجه مالك فى الموطأ^(١) عن ثور بن زيد الديلى أن عمر بن الخطاب استشار فى الخمر يشربها الرجل فقال له على بن ابى طالب نرى أن تجلده ثمانين فانه اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى أو كما قال ، فجلد عمر فى الخمر ثمانين .

قال الحافظ فى التلخيص^(٢) وهو منقطع لأن ثورا لم يلحق عمر بلا خلاف لكن وصله النسائى فى الكبرى والحاكم من وجه آخر عن ثور عن عكرمة عن ابن عباس ، ورواه عبد الرزاق عن معمر بن أيوب عن عكرمة لم يذكر ابن عباس .

ثم قال الحافظ : وفى صحته نظر لما ثبت فى الصحيحين عن أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم جلد فى الخمر بالجريد والنعال وجلد أبوبكر أربعين فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن : أخف الحدود : ثمانون فأمر به عمر .

ثم قال : ولا يقال يحتتمل ان يكون عبد الرحمن وعلى أشارا بذلك جميعا لما ثبت فى صحيح مسلم عن على فى جلد الوليد بن عقبة أنه جلد به أربعين وقال : جلد رسول الله أربعين وأبوبكر أربعين ، وعمر ثمانين وكل سنة وهذا أحب الى ، فلو كان هو العشير بالثمانين ما أضافها الى عمر ولم يعمل بها لكن يمكن ان يقال : انه قال لعمر باجتهاد ثم تغير اجتهاده . انتهى

تنبيه :

حديث أنس الذى ذكره الحافظ لم يخرج به البخارى بهذا التمام ، فيه قصة عبد الرحمن .

(٢) التلخيص الحبير (٧٥ / ٤) .

(١) الموطأ (٨٤٢ / ٢) .

فصل في تعليل الأصول

رقم (٤٣١) :

قوله : (قوله عليه السلام : " الهرة ليست بنجسة لأنها من الطوافين عليكم والطوافات ") (١) .

سبق تخريجه برقم (٣٥٩) وهو حديث صحيح .

* * * * *

رقم (٤٣٢) :

قوله : (وبيان هذا في الذهب والفضة ، فإن حكم الريا ثابت فيهما بالنص وهو معلول عندنا بعلة الوزن) (٢) .

أخرجه مسلم واللفظ له (٣) والنسائي (٤) وابن ماجه (٥) وأحمد (٦) — من

حديث أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلاً بمثل ، والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلاً بمثل ، فمن زاد أو استزاد فهو ريا " .

(١) أصول السرخسى (١٤٦ / ٢) . (٢) أصول السرخسى (١٤٨ / ٢) .

(٣) الصحيح : (المساقاة ، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً ١٥ / ٤٥) .

(٤) السنن : (البيوع ، باب بيع الدرهم بالدرهم ٧ / ٢٧٨) .

(٥) السنن : (التجارات ، باب الصرف وما لا يجوز متفاضلاً بيد بيد ٢ / ٧٥٨) .

(٦) المسند (٢ / ٤٣٧) .

قوله : (قوله عليه السلام : " يد بيد ") . (١)

أخرجه مسلم^(٢) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، والبر بالبر ، والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر ، والملح بالملح ، مثلاً بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطى فيه سواء " .

ورواه مسلم^(٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلاً بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى إلا ما اختلفت ألوانه " .

(١) أصول السرخسى (١٤٨ / ٢) .

(٢) الصحيح : (المساقاة ، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً ٤٤ / ٥) .

(٣) الصحيح : (نفس الكتاب والباب ٤٤ / ٥) .

قوله : (قال عليه السلام : " انما الربا فى النسيئة ") (١) .

أخرجه مسلم (٢) من حديث ابن عباس يقول : أخبرنى أسامة بن زيد

رضى الله عنهم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " انما الربا فى النسيئة " .

وأخرجه البخارى (٣) ومسلم (٤) والنسائى (٥) وابن ماجه (٦) وأحمد (٧)

والطحاوى (٨) والبيهقى (٩) واللفظ للبخارى : عن أبى صالح الزيات انه سمع

أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه يقول : الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم ، فقلت

له : فان ابن عباس لا يقوله ، فقال أبو سعيد : سألته فقلت : سمعته من النبى صلى الله

عليه وسلم أو وجدته فى كتاب الله ؟ قال : كل ذلك لا أقول ، وأنتم أعلم برسول الله

صلى الله عليه وسلم منى ولكن أخبرنى أسامة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لا ربا

الا فى النسيئة ، زاد مسلم بعد قول ابن سعيد : الدينار بالدينار والدرهم

بالدرهم مثلا بمثل فمن زاد أو ازداد فقد أربى .

ولفظ المصنف وافق مسلم عليه النسائى وابن ماجه وأحمد والطحاوى .

(١) أصول السرخسى (١٤٨/٢) .

(٢) الصحيح : (البيوع ، باب بيع الطعام مثلا بمثل ٤٩/٥ - ٥٠) .

(٣) الصحيح : (البيوع ، باب بيع الدينار بالدينار نساء ٣٤ / (٣)) .

(٤) الصحيح : (نفس الكتاب والباب ٥٠/٥) .

(٥) السنن : (البيوع ، بيع الفضة بالذهب وبيع الذهب بالفضة ٢٨١/٧) .

(٦) السنن : (التجارات ، باب من قال لا ربا الا فى النسيئة ٧٥٨/٢ -

٧٥٩) .

(٧) المسند (٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٦، ٢٠٤، ٢٠١، ٢٠٠/٥) .

(٨) شرح معانى الآثار (٩٤/٤) .

(٩) السنن الكبرى (٢٨١/٥) .

توضيح :

قال الحافظ : في الفتح ^(١) : الصرف بفتح المهملة : دفع ذهب وأخذ فضة وعكسه وله شرطان : منع النسيئة مع اتفاق النوع واختلافه وهو المجمع عليه ومنع التفاضل في النوع الواحد منهما وهو قول الجمهور ، وخالف فيه ابن عمر ثم رجوع وابن عباس واختلف في رجوعه ثم ذكر ما يشهد لرجوعه روايته عند الحاكم .

قال الحافظ في الفتح : واتفق العلماء على صحة حديث أسامة ، واختلفوا في الجمع بينه وبين حديث أبي سعيد فقيل : منسوخ لكن النسخ لا يثبت بالا حتمال ، وقيل المعنى في قوله : " الربا الأغلظ الشديد التحريم المتوعد عليه بالعقاب الشديد كما تقول العرب : لا عالم في البلد الا زيد مع أن فيها علماء غيره ، وانما القصد نفى الأكمل لانفى الأصل ، وأيضا فنفي تحريم ربا الفضل من حديث أسامة انما هو بالمفهوم فيقدم عليه حديث أبي سعيد لأن دلالة المنطوق ، ويحمل حديث أسامة على الربا الأكبر كما تقدم والله أعلم .

ثم نقل عن الطبري أنه قال : معنى حديث أسامة " لا ربا الا في النسيئة " اذا اختلفت أنواع البيع والفضل فيه يدا بيد جمعا بينه وبين حديث أبي سعيد . انتهى .

(١) فتح الباري (٤ / ٤٤٦ ، ٤٤٧) .

قوله : (قوله عليه الصلاة والسلام : " وإذا اختلف النوعان فبيعوا كيف شئتم بعد أن يكون يدا بيد ") . (١)

أخرجه مسلم (٢) من حديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، والبر بالبر ، والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر ، والملح بالملح مثلاً بمثل سواءً بسواءً يدا بيد فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد .

وأخرجه أبو داود (٣) وأحمد نحوه (٤) وابن حبان فى صحيحه مثله (٥) وابن الجارود مثله (٦) والدارقطنى (٧) والبيهقى (٨) مثله .

وأخرجه النسائى نحوه . . . وفيه وأمرنا أن نبيع الذهب بالورق والـورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر يدا بيد كيف شئنا .

وأخرجه الترمذى (١٠) . . . وفيه : يبيعوا الذهب بالفضة كيف شئتم يدا بيد ويبيعوا البر بالتمر كيف شئتم يدا بيد ويبيعوا الشعير بالتمر كيف شئتم يدا بيد ، وقال : حسن صحيح .

ولم أجد لفظ المصنف : " إذا اختلف النوعان ، كأنه رواه بالمعنى .

-
- (١) أصول السرخسى (١٤٨/٢) .
- (٢) الصحيح : (البيوع ، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً ٤٤/٥) .
- (٣) السنن : (البيوع ، باب فى الصرف ٢٤٨/٣ - ٢٤٩) .
- (٤) المسند (٣٢٠/٥) . (٥) الاحسان (٢٣٩/٧ - ٢٤٠) .
- (٦) المنتقى (٢١٨ - ٢١٩) . (٧) السنن (٢٤/٣) .
- (٨) السنن الكبرى (٢٧٨/٥ ، ٢٨٤) .
- (٩) السنن : (البيوع ، بيع البر بالبر ٢٧٤/٧ ، ٢٧٥) وفى (بيع الشعير بالشعير ٢٧٥/٧ - ٢٧٦) .
- (١٠) الجامع : (البيوع ، باب ما جاء أن الحنطة بالحنطة مثلاً بمثل وكراهية التفاضل ٥٤١/٣) .

قوله : (قوله عليه السلام : " حرمت الخمر لعينها والسكر من كل شراب ")^(١) .

أخرجه العقيلي في الضعفاء^(٢) في ترجمة " محمد بن الفرات الكوفي " .

قال : حدثنا عمرو بن أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا يوسف بن عدي حدثنا محمد بن الفرات الكوفي عن أبي اسحاق السبيعي عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال : طاف النبي صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة أسبوعا ثم استند الى حائط من حيطان مكة : فقال : " هل من شربة ؟ " فأتى بقعب من نبيذ فذاقه فقطب ، قال : فرده ، قال : فقام اليه رجل من آل حاطب ، فقال : يا رسول الله ، هذا شراب أهل مكة ، قال : فرده ، قال : فصب عليه الماء حتى رغا ثم شرب ثم قال : " حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب " .

قال العقيلي : لا يتابع عليه ، ونقل عن ابن معين : أنه قال : ليس بشيء .

وعن البخاري قال : منكر الحديث رماه أحمد .

وفي التقريب^(٣) : كذبه ، من الثامنة ، روى له ابن ماجه .

درجة اسناده : ضعيف جدا .

ورواه العقيلي^(٤) في ترجمة " عبد الرحمن بن بشر الفطاني " .

قال : حدثنا محمد بن زكريا بن دينار قال : حدثنا العباس بن بكار قال : حدثنا عبد الرحمن بن بشر الفطاني عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأشربة عام حجة الوداع ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " حرم الله الخمر بعينها والسكر من كل شراب " .

قال العقيلي عن عبد الرحمن هذا : مجهول في النسب والرواية حديثه غير

محفوظ .

(١) أصول السرخسي (١٤٩ / ٢) . (٢) الضعفاء (١٢٣ / ٤) . (١٢٤) .

(٣) التقريب (٥٠١) . (٤) الضعفاء (٤٢٤ / ٢) .

ثم قال : ليس له من حديث أبي اسحاق أصل ، وهذا يعرف عن عبد الله
ابن شداد عن ابن عباس قوله .

وقال الذهبي في الميزان : ^(١) عبد الرحمن بن بشر الفطاني عن أبي اسحاق
لا يعرف والخبر منكور .

قلت : الموقوف .
أخرجه النسائي ^(٢) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحكم قال حدثنا
محمد ح وأنبأنا الحسين بن منصور قال حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا محمد
ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن مسعر عن أبي عون عن عبد الله بن شداد عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال : حرمت الخمر بعينها قليلها وكثيرها والسكر من كل
شراب ، لم يذكر ابن الحكم قليلها وكثيرها .

وأخرجه الدارقطني ^(٣) والطبراني في الكبير ^(٤) من طريق أحمد بن حنبل ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن مسعر به .

والبزار ^(٥) من طريق أبي داود ثنا شعبة عن مسعر به .
ورواه النسائي والطبراني والبزار وأبو نعيم في الحلية ^(٦) والطحاوي ^(٧) من

طرق عن ابن عباس موقوفا .
رجال اسناد النسائي :

١ — محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة .

(١) الميزان (٢ / ٥٥٠) .

(٢) السنن : (الاشرية ، ذكر الاخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر
٣٢٠ / ٨ - ٣٢١) .

(٣) السنن (٤ / ٢٥٦) .

(٤) المعجم الكبير (١١ / ٤١١ - ٤١٢) وفي (١٢ / ٣٤ ، ١١٣) .

(٥) عزاه اليه الزيلعي ، نصب الراية (٤ / ٣٠٧) .

(٦) حلية الأولياء (٧ / ٢٢٤) .

(٧) شرح معاني الآثار (٤ / ٢١٤) .

- ٢ - محمد بن جعفر : غندر سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة .
- ٣ - شعبة بن الحجاج : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .
- ٤ - مسعر بن كدام ^(١) الهلالي ، أبو سلمة الكوفي .
- روى عن عطاء وأبي عون وخلق وعنه شعبة والثوري وخلق .
- قال الحافظ : ثقة ثبت فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة ، روى له الستة . ^(٢)
- ٥ - أبو عون : محمد بن عبيد الله سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٢) وهو ثقة .
- ٦ - عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ، أبو الوليد المدني ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم .
- روى عن أبيه وعمر وابن عباس وخلق ، وعنه طاووس وأبو عون وخلق .
- قال الحافظ : ذكره العجلي من كبار التابعين الثقات ، وكان معدوداً في الفقهاء ، مات بالكوفة مقتولاً سنة إحدى وثمانين ، وقيل : بعدها .
- قال الذهبي : في الكاشف : ثقة ، روى له الستة . ^(٣)
- ٧ - ابن عباس : صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢) .
- درجة اسناده : صحيح .

وصححه الالباني في السلسلة الضعيفة . ^(٤)

-
- (١) بكسر أوله وتخفيف ثانيه ، التقريب (٥٢٨) .
- (٢) التقريب (٥٢٨) ، التهذيب (١٠ / ١١٣ - ١١٥) ، الكاشف (٣ / ١٢١) .
- (٣) التقريب (٣٠٧) ، التهذيب (٥ / ٢٢٢) ، الكاشف (٢ / ٨٥) .
- (٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣ / ٣٦٤) .

قوله : (قول النبي عليه السلام لبريرة : " ملكك يضعك فاختارى ") .^(١)

التخيير ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة رضي الله عنها .

وفي رواية لمسلم^(٢) عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان في بريرة ثلاث قضايا أراد أهلها أن يبيعوها ويشترطوا ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : اشتريها واعتقيها فإن الولاء لمن أعتق ، قالت : وعتقت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ، قالت : وكان الناس يتصدقون عليها وتهدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : هو عليها صدقة وهو لكم هدية فكلوه .

ولفظ المصنف أخرج نحوه ابن سعد في الطبقات^(٣) قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي : " أن نبي الله صلى الله عليه وسلم ، قال لبريرة لما أعتقت : قد أعتق بك معك فاختارى .
رجال اسناده :

١ - عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، أبو نصر العجلي مولا هم ، البصري ، نزيل بغداد .

روى عن خالد الحذاء وابن جريج وخلق ، وعنه أحمد وإسحاق وخلق .
قال الحافظ : صدوق ، ربما أخطأ ، أنكروا عليه حديثا في العباس ، يقال : دلسه عن ثور ، من التاسعة ، مات سنة أربع ، ويقال سنة ست ومائتين ، روى له مسلم والأربعة .^(٤)

(١) أصول السرخسي (١٤٩/٢) .

(٢) الصحيح : (العتق ، باب انما الولاء لمن أعتق ٢١٤/٤ - ٢١٥) .

(٣) الطبقات الكبرى (٢٥٩/٨) .

(٤) التقريب (٣٦٨) ، التهذيب (٤٥٠/٦ - ٤٥٣) ، الكاشف (١٩٤/٢) .

٢ - داود بن أبي هند : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٥) وهو ثقة متقن ، كان يهتم بآخرة .

٣ - عامر بن شراحيل : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو تابعي ثقة .

درجة اسناده : ضعيف لأنه مرسل وله شاهد .

رواه الدارقطني نحوه^(١) قال : نا محمد بن اسماعيل الفارسي نا عثمان ابن خرزاذ حدثني أبو الأصبع الحراني نا عبد العزيز بن يحيى نا محمد بن سلمة عن ابن اسحاق عن أبان بن صالح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبريرة : اذهبي فقد عتق معك بضعك .

رجال اسناده :

١ - محمد بن اسماعيل الفارسي لم أجد له ترجمة .

٢ - عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ^(٢) البصري ، أبو عمرو الحافظ .

روى عن عفان وأحمد بن عبدة وخلق ، وعنه النسائي والطبراني وخلق .

قال النسائي : حافظ وقال الحاكم : ثقة مأمون .

قال الحافظ : ثقة ، من صفار الحادية عشرة ، مات سنة احدى وثمانين

ومائتين ، روى له النسائي .^(٣)

٣ - عبد العزيز بن يحيى البكائي ، أبو الأصبع الحراني .

روى عن الوليد بن مسلم ومحمد بن سلمة وعدة ، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم وخلق .

قال أبو حاتم : صدوق وقال أبو داود : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات .

قال الحافظ : صدوق ، ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين

ومائتين ، روى له أبو داود والنسائي .^(٤)

(١) السنن (٢٩٠/٣) .

(٢) بضم المعجمة وتشديد الراء بعدها زاي ، التقريب (٣٨٥) .

(٣) التقريب (٣٨٥) ، التهذيب (١٣١/٧-١٣٢) ، الكاشف (٢٢٠/٢) .

(٤) التقريب (٣٥٩) ، التهذيب (٣٦٢/٦-٣٦٣) ، الكاشف (١٧٩/٢) .

- ٤ — محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولا هم ، أبو عبد الله الحراني .
 روى عن ابن عجلان وابن اسحاق وخلق ، وعنه أحمد والبيهقي وخلق .
 قال الحافظ : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة احدى وتسعين ومائة ، روى له
 مسلم والأربعة .^(١)
- ٥ — ابن اسحاق : محمد سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥) وهو صدوق مدلس .
- ٦ — أبان بن صالح بن عمير القرشي مولا هم .
 روى عن أنس ومجاهد وخلق ، وعنه ابن اسحاق وابن جريج وخلق .
 قال الحافظ : وثقه الائمة ووهبهم ابن حزم فجعله وابن عبد البر وضعفه ، من
 الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، روى له البخاري معلقا والأربعة .^(٢)
- ٧ — هشام بن عروة — ٨ — أبوه : عروة ثقتان — ٩ — عائشة : صاحبة
 سبقت ترجمتهم في الحديث رقم (٣٨) .
- درجة اسناده : ضعيف .
- فيه ابن اسحاق وهو صدوق مدلس رواه بالنعنة ، لكنه يتقوى بما قبله ،
 فيصير حسنا لغيره .

(١) التقريب (٤٨١) ، التهذيب (٩ / ١٩٣ - ١٩٤) ، الكاشف (٣ / ٤٣) .

(٢) التقريب (٨٧) ، التهذيب (١ / ٩٤ - ٩٥) .

قوله : (كقول النبي عليه السلام في السمن الذي وقعت فيه فأرة : " ان كان جامدا فألقوها وما حولها وكلوا ما بقي ، وان كان مائعا فأريقوه ") . (١)

أخرج البخاري (٢) من حديث ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن ؟ فقال : " ألقوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم " .

وأخرجه أبو داود (٣) والنسائي (٤) والترمذي وقال : حسن صحيح (٥) ومالك في الموطأ (٦) وأحمد (٧) والدارمي (٨) كلهم أخرجوه من طرق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة .

وأخرج النسائي (٩) من طريق عبد الرحمن عن مالك عن الزهري عن عبيد الله به أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة وقعت في سمن جامد فقال : " خذوها وما حولها فألقوه " .

وأخرج أحمد (١٠) من طريق الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله به عن ميمونة أنها استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في فأرة سقطت في سمن لهم جامد فقال : " ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم " .

-
- (١) أصول السرخسي (١٤٩/٢) .
- (٢) الصحيح : (الوضوء ، باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء (٦٤ / ١) .
- وفي (الذبائح والصيد ، باب اذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب (٢٣٢ / ٦) .
- (٣) السنن : (الأطعمة ، باب في الفأرة تقع في السمن (٣٦٤ / ٣) .
- (٤) السنن : (الفرع والعتيرة ، باب الفأرة تقع في السمن (١٧٨ / ٧) .
- (٥) الجامع : (الأطعمة ، باب ما جاء في الفأرة تموت في السمن (٢٢٦ - ٢٢٥ / ٤) .
- (٦) الموطأ (٩٧٢ / ٢) . (٧) المسند (٣٢٩ / ٦) .
- (٨) السنن (١٠٩ / ٢) وفي (١٨٨ / ١) .
- (٩) السنن : (نفس الكتاب والباب (١٧٨ / ٧) .
- (١٠) المسند (٣٣٠ / ٦) .

وأخرج النسائي^(١) وأبو داود^(٢) من طريق عبد الرزاق قال : أخبرني

عبد الرحمن بن بوزويه أن معمرًا ذكره عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الفأرة تقع في السمن فقال : " إن كان جامدًا فألقوها وما حولها ، وإن كان مائعًا فلا تقرّوه " .

وأخرجه أحمد^(٣) عن عبد الرزاق به وعبد الرحمن بن بوزويه الصنعاني ، مقبول ، من السابعة ، روى له أبو داود والنسائي ، كذا في التقريب^(٤) .

لكن تابعه إسحاق بن راهويه أخرجه في مسنده^(٥) وابن حبان في صحيحه^(٦)

من طريق إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة به نحوه . وهذه متبعة قاصرة .

قال الحافظ في التلخيص^(٧) وهم من غلطه فيه ونسبة إلى التغير في آخر عمره

فقد تابعه أبو داود الطيالسي فيما رواه في مسنده^(٨) عن ابن عيينة .

وله طريق آخر أخرجه أبو داود^(٩) والبيهقي من طريقه^(١٠) وأحمد^(١١)

وابن حبان في صحيحه^(١٢) وعبد الرزاق في مصنفه^(١٣) من طريق عبد الرزاق عن معمر

عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه - واللفظ لأبي داود - قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا وقعت الفأرة في السمن فإن كان جامدًا فألقوها وما حولها وإن كان مائعًا فلا تقرّوه " .

(١) السنن : (نفس الكتاب والباب ١٧٨/٢) .

(٢) السنن : (نفس الكتاب والباب ٣٦٥/٣) .

(٣) المسند (٢٦٥/٢) . (٤) التقريب (٣٣٧) .

(٥) عزاه إليه الحافظ في التلخيص (٤/٣) .

(٦) الاحسان (٣٣٥/٢) . (٧) التلخيص الحبير (٤/٣) .

(٨) المسند (٣٥٥) .

(٩) السنن : (الاطعمة ، باب في الفأرة تقع في السمن ٣٦٤/٣) .

(١٠) السنن الكبرى (٣٥٣/٥) . (١١) المسند (٢٦٥/٢) .

(١٢) الاحسان (٣٣٥-٣٣٦/٢) . (١٣) المصنف (٨٤/١) .

لكن قال الترمذى فى جامعه^(١) هذا حديث غير محفوظ سمعت محمداً

ابن اسماعيل يقول : حديث معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا خطأ والصحيح حديث الزهرى عن عبيد الله
عن ابن عباس عن ميمونة .

قال الحافظ فى التلخيص :^(٢) ومن خطأ رواية معمر ايضاً الرازيان والد ارقطنى
وأما الذهلى فقال : طريق معمر محفوظة لكن طريق مالك أشهر .

ثم قال الحافظ : ويؤيد ذلك أن أحمد وأباد اودن كرا فى روايتهما عن معمر
الوجهين ، فدل على انه حفظه من الوجهين ولم يهتم فيه . . .
النتيجة : الحديث ثابت صحيح .

ملاحظة :

(٣) لفظ السرخسى فى آخر الحديث (فأريقوه) قال الحافظ فى التلخيص
ذكر الخطاين أنها جاءت فى بعض الأخبار ولم يسندها .

* * * * *

رقم (٤٣٩) :

قوله : (قوله عليه السلام فى دم الاستحاضة : " انه دم عرق انفجر فتوضعى
لكل صلاة ") .^(٤)

سبق تخريجه برقم (٣٧١) .

(١) الجامع : (الأطعمة ، باب ما جاء فى الفأرة تموت فى السمن ٢٢٦ / ٤) .

(٢) التلخيص الحبير (٤ / ٣) . (٣) التلخيص الحبير (٤ / ٣) .

(٤) أصول السرخسى (١٤٩ / ٢) .

فصل فى ذكر شرط القياس

رقم (٤٤٠) :

قوله : (خص رسول الله صلى الله عليه وسلم خزيمه رضى الله عنه بقبول
شهادته وحده) . (١)

أخرج البخارى (٢) عن خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت رضى الله عنه
قال : لما نسخنا الصحف فى المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت كثيرا أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم أجدها عند أحد الا مع خزيمه الأنصارى
الذى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين * من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه * . (٣)

وأخرجه أحمد (٤) وعبد الرزاق فى مصنفه (٥) وعبد بن حميد (٦) نحوه .

وأخرج أبو داود واللفظ له (٧) والنسائى (٨) وأحمد (٩) والحاكم (١٠)
والبيهقى (١١) والطحاوى (١٢) من طريق الزهرى عن عمارة بن خزيمه ، أن عمه حدثه
وهو من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، أن النبى صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا
من اعرابى ، فاستتبعه النبى صلى الله عليه وسلم ليقتضيه ثمن فرسه ، فأسرع رسول الله
صلى الله عليه وسلم المشى وأبطأ الأعرابى ، فطفق رجال يعترضون الأعرابى فيما ومونه

(١) أصول السرخسى (١٥١/٢) .

(٢) الصحيح : (التفسير ، سورة الأحزاب ، باب * فعنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر وما بدلوا تبديلا * ٢٢/٦) . (٣) سورة الأحزاب الآية (٢٣) .

(٤) المسند (١٨٩، ١٨٨/٥) . (٥) المصنف (٢٣٦-٢٣٥/١١) .

(٦) المنتخب من المسند (١٠٩) .

(٧) السنن : (الاقضية ، باب اذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز له أن
يحكم به ٣٠٨/٣) .

(٨) السنن : (البيوع ، باب التسهيل فى ترك الاشهاد على البيع ٣٠٢-٣٠١/٧) .

(٩) المسند (٢١٦-٣١٥/٥) . (١٠) المستدرک (١٨-١٧/٢) .

(١١) السنن الكبرى (١٤٥/١٠) . (١٢) شرح معانى الآثار (١٤٦/٤) .

بالفرس ولا يشعرون أن النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعه ، فنادى الاعرابى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان كنت مبتاعا هذا الفرس والا بيعته ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم حين سمع ندا الاعرابى فقال : " أوليس قد ابتعته منك " فقال الاعرابى : لا والله ما بيعتك ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : " بلى قد ابتعته منك " فطفق الاعرابى يقول : هلم شهيدا فقال خزيمة بن ثابت : أنا أشهد أنك قد بايعته ، فأقبل النبى صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال : " بم تشهد " ؟ فقال : بتصديقك يا رسول الله ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين .

قال الحاكم : حديث صحيح الاسناد ورجاله باتفاق الشيخين ثقات ولم يخرجاه وعماره بن خزيمة سمع هذا الحديث من ابيه ايضا ثم اخرجه .

وقال الذهبي : صحيح رجاله ثقات باتفاق وسمع عماره من ابيه خزيمة ايضا .

وقال ابن كثير فى التحفة : (١) اسناده صحيح حجة .

قال الحافظ فى التلخيص : (٢) وأعلها ابن حزم .

وأخرج الحاكم (٣) ومن طريقه البيهقي (٤) والطبرانى فى الكبير (٥) من

طريق زيد بن الحباب حدثنى محمد بن زرار بن عبد الله بن خزيمة بن ثابت حدثنى عماره بن خزيمة عن ابيه خزيمة بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع من سواد بن الحارث المحاربى فرسا فجحدته فشهد له خزيمة بن ثابت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما حملك على الشهادة ولم تكن معه " ؟ قال : صدقت يا رسول الله ولكن صدقتك بما قلت وعرفت انك لا تقول الا حقا ، فقال : " من شهد له خزيمة او شهد عليه فحسبه " سكت عنه الحاكم والذهبي .

(١) تحفة الطالب (٢٩٠) . (٢) التلخيص الحبير (١٣٥/٣) .

(٣) المستدرک (١٨/٢) . (٤) السنن الكبرى (١٤٦/١٠) .

(٥) المعجم الكبير (٨٢/٤) .

ومحمد بن زرارة ذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل^(١) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدىلا .

وعسارة بن خزيمة بن ثابت ثقة كما في التقريب^(٢) .

وقال الهيثمي في المجمع^(٣) : رواه الطبراني ورجاله كلهم ثقات .

* * * * *

رقم (٤٤١) :

قوله : (وكذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مخصوصا بأن حل له تسع نسوة)^(٤) .

قال الحافظ في التلخيص^(٥) هو أمر مشهور لا يحتاج الى تكلف تخريج الأحاديث

فيه وهن عائشة ثم سودة ثم حفصة ثم أم سلمة ثم زينب بنت جحش ثم صفية ثم جويرية ثم أم حبيبة ثم ميمونة ، واختلف في ريحانة هل كانت زوجة أو سرية وهل ماتت في حياته أو بعده ، ودخل أيضا بخديجة ولم يتزوج عليها حتى ماتت وزينب أم الساكنين وماتت في حياته قبل أن يتزوج صفية ومن بعدها ثم قال : وأما من عقد عليها ولم يدخل بها أو خطبها ولم يعقد عليها فضبطنا منهم نحو من ثلاثين امرأة وقد حررت ذلك في كتابي في الصحابة .

وقال ابن كثير في التحفة^(٦) ففي كتب السير والتواريخ ان النبي صلى الله

عليه وسلم عقد عقد على خمس عشرة امرأة ودخل بثلاث عشرة وجمع بين احدى عشرة ومات عن تسع بلا خلاف كذا قال سيف بن عمر عن سعيد عن قتادة عن أنس وابن عباس .

(١) الجرح (٢٦٠/٧) . (٢) التقريب (٤٠٩) .

(٣) مجمع الزوائد (٣٢٠/٩) .

(٤) أصول السرخسي (١٥١/٢) .

(٥) التلخيص الحبير (١٣٧/٣) . (٦) تحفة الطالب (١٢٦-١٢٧) .

وأجمع المسلمون قاطبة على أن الزيادة على أربع كان من خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عبرة بمخالفة الشيعة في ذلك . انتهى .

وأخرج البخارى ^(١) والنسائى فى الكبرى ^(٢) وابن خزيمة فى صحيحه ^(٣) وابن حبان ^(٤) من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه فى الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قال : قلت لأنس : أو كان يطيقه ؟ قال : كنا نتحدث انه اعطى قوة ثلاثين وهذا لفظ البخارى .

وفى رواية أخرى للبخارى ^(٥) والنسائى ^(٦) وابن حبان فى صحيحه ^(٧) عن أنس : أن نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه فى الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة .
وأخرج مسلم ^(٨) من حديث أنس رضى الله عنه قال : كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة . . . الحديث .

(١) الصحيح : (الفصل ، باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه فى غسل واحد / ١ / ٧١) .

(٢) السنن الكبرى : (عشرة النساء - طواف الرجل على نسائه فى الليلة الواحدة ٥ / ٣٢٨) .

(٣) الصحيح (١ / ١١٥ - ١١٦) . (٤) الاحسان (٢ / ٢٥٨) .

(٥) الصحيح : (الفصل ، باب الجنب يخرج ويمشى فى السوق وغيره ١ / ٧٥) .

وفى (النكاح ، باب كثرة النساء ٦ / ١١٧) وفى (باب من

طاف على نسائه فى غسل واحد ٦ / ١٥٥) .

(٦) السنن : (النكاح ، ذكر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النكاح وأزواجه

... ٦ / ٥٣ - ٥٤) .

(٧) الاحسان (٢ / ٢٥٨) .

(٨) الصحيح : (النكاح ، باب القسم بين الزوجات وبيان أن السنة ان تكون لكل

واحدة ليلة مع يومها ٤ / ١٧٣ - ١٧٤) .

ذكر الحافظ في الفتح : ^(١) أن الرواية الأولى تحمل على أنه ضم مارية وريحانة اليهن وأطلق عليهن لفظ نساءه تغليبا ، وذكر أيضا أنه لم يجتمع عند النبي صلى الله عليه وسلم من الزوجات أكثر من تسع .

وأخرج البخاري ^(٢) ومسلم ^(٣) والنسائي ^(٤) واللفظ للبخاري .

عن عطاء قال : حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف ، فقال ابن عباس : هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ، فإذا رفعت نعشها فلا تززعوها ولا تزلزلوها وارفقوا ، فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة .

وأخرج النسائي ^(٥) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده تسع نسوة يصيبهن إلا سودة فإنها وهبت يومها وليلتها لعائشة .

-
- (١) فتح الباري (٤٥٠/١) .
- (٢) الصحيح : (النكاح ، باب كثرة النساء ٦ / ١١٢) .
- (٣) الصحيح : (النكاح ، باب جواز هبتها نوبتها لضررتها ٤ / ١٢٥) .
- (٤) السنن : (النكاح ، ذكر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في النكاح ٥٣/٦) .
- (٥) السنن : (نفس الكتاب والباب ٥٣/٦) .

قوله : (فقد ثبت بالنص أن الحل بالنكاح يقتصر على الأربع) (١) .

سبق قول ابن كثير في تحفة الطالب (٢) وأجمع المسلمون قاطبة على أن الزيادة

على أربع كان من خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عبرة بمخالفة الشيعة .

قلت : لعلة يشير الى قوله تعالى : * فأنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى

(٣)

وثلاث ورباع * .

أخرج البخارى (٤) تعليقا مجزوما به قال على بن الحسين : يعنى مثنى

أو ثلاث أو رباع ويشير الى نحو ما أخرجه الترمذى (٥) وابن ماجه (٦) وأحمد (٧)

وابن حبان فى صحيحه (٨) والحاكم (٩) والبيهقى (١٠) من طرق عن معمر عن الزهرى

عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن غيلان بن سلمة الثقفى أسلم وله عشرة نسوة فى

الجاهلية ، فأسلمن معه فأمره النبى صلى الله عليه وسلم أن يتخير منهن أربعاً ،

هذا لفظ الترمذى .

ولفظ أحمد نحوه وفيه : فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خذ

منهن أربعاً " .

قال أحمد : ثنا محمد بن جعفر ثنا معمر أنا ابن شهاب ، وعبد الأعلى عن

معمر عن الزهرى به .

(١) أصول السرخسى (٢/١٥١) . (٢) تحفة الطالب (١٢٦-١٢٧) .

(٣) سورة النساء ، الآية (٣) .

(٤) الصحيح : (النكاح ، باب لا يتزوج أكثر من أربع ٦ / ١٢٤) .

(٥) الجامع : (النكاح ، باب ما جاء فى الرجل يسلم وعنده عشرة نسوة

٣ / ٤٣٥) .

(٦) السنن : (النكاح - باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة ١ / ٦٢٨) .

(٧) المسند (٢ / ٤٤) . (٨) الاحسان (٦ / ١٨١ ، ١٨٢) .

(٩) المستدرک (٢ / ١٩٢-١٩٣) .

(١٠) السنن الكبرى (٧ / ١٤٩ ، ١٨١) .

رجال اسناد أحمد :

- ١ - محمد بن جعفر : غندر سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة .
- ٢ - معمر بن راشد : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨) وهو ثقة .
- ٣ - الزهري : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢) وهو ثقة .
- ٤ - سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر المدني ، أحد الفقهاء السبعة .

روى عن أبيه وأبي هريرة وغيرهما ، وعنه نافع مولى أبيه والزهري وخلق .
قال الحافظ : وكان ثباتا عابدا فاضلا ، كان يشبه بأبيه في الهدى والسمت من كبار الثالثة ، مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح ، روى له الستة .^(١)

- ٥ - ابن عمر : صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١) .
- درجة اسناده : رجاله ثقات وأعله البخاري وغيره .

قال الترمذي بعد تخريجه : هكذا رواه معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه ، وسمعت محمد بن اسماعيل يقول : هذا حديث غير محفوظ ، والصحيح ما روى شعيب ابن أبي حمزة وغيره عن الزهري وحمزة : قال : حدثت عن محمد بن سويد الثقفي أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة ، قال محمد : وإنما حديث الزهري عن سالم عن أبيه أن رجلا من ثقيف طلق نساءه .

فقال له عمر : لتراجعن نساءك أولاً رحمن قبرك . . .

وله طريق آخر :

قال الحافظ في التلخيص^(٢) قال النسائي أبا ابوزيد عمرو بن يزيد الجرمي أنا سيف بن عبد الله عن سرار بن مجشر عن أيوب عن نافع وسالم عن ابن عمر فذكر نحوه وفي آخره زيادة ، قال الحافظ : رجال اسناده ثقات ومن هذا الوجه أخرجه الدارقطني ، ثم قال : واستدل به ابن القطان على صحة حديث معمر .

(١) التقريب (٢٢٦) ، التهذيب (٤٣٦ / ٣ - ٤٣٨) ، الكاشف (٢٧١ / ١) .

(٢) التلخيص الحبير (١٦٩ / ٣) ولم يذكره المزى في تحفة الاشراف .

وله شاهد من حديث عروة بن مسعود الثقفي قال : أسلمت وتحتى عشرة
 نسوة أربع منهم من قريش . . . وفيه فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اختر
 منهن أربعاً ، وخل سائرهن . . . " .
 رواه البيهقي ^(١) وعزاه الالبانى ^(٢) الى الضياء المقدسى فى " الاحاديث
 والحكايات " من طريق محمد بن عبيد الله الثقفى عن عروة به .
 ثم نقل عن المقدسى أنه قال : رجاله ثقات الا أن عروة قتلته ثقيف فى زمان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومحمد بن عبيد الله لم يدركه .
النتيجة : الحديث بمجموع طرقه وشواهده صحيح .

(١) السنن الكبرى (١٨٤/٧) .

(٢) ارواء الغليل (٢٩٥/٦) .

قوله : (قوله عليه السلام : " من أسلم فليسلم في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم ") . (١)

لم أجده بهذا اللفظ .

وأخرج البخاري (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) والترمذي وقال : حسن صحيح (٥) والنسائي (٦) وابن ماجه (٧) وأحمد (٨) وابن حبان في صحيحه (٩) وابن الجارود (١٠) والدارقطني (١١) والبيهقي (١٢) والشافعي (١٣) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال : من أسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم . والسياق لمسلم .
وفي لفظ البخاري . . . وفيه : فقال : " من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم .

ولفظ الترمذي : وفيه : فقال : " من أسلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم . توضيح : واشتراط هذا لئلا يفرض إلى نزاع وخصومة .

(١) أصول السرخسي (١٥٢/٢) .

(٢) الصحيح : (السلم ، باب السلم في كيل معلوم ٤٣/٣ - ٤٤) وفي (باب السلم في وزن معلوم ٤٤/٣) وفيه الرواية وفي (باب السلم إلى أجل معلوم ٤٦/٣) .

(٣) الصحيح : (الساقاة ، باب السلم ٥٥/٥) .

(٤) السنن : (البيوع ، باب في السلف ٢٧٥/٣) .

(٥) الجامع : (البيوع ، باب ما جاء في السلف في الطعام والتمر ٦٠٢/٣ - ٦٠٣) .

(٦) السنن : (البيوع ، السلف في الثمار ٢٩٠/٧) .

(٧) السنن : (التجارات ، باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم ٧٦٥/٢) .

(٨) المسند (٣٥٨ ، ٢٨٢ ، ٢٢٢ ، ٢١٧/١) .

(٩) الاحسان (٢١٠/٧) . (١٠) المنتقى (٢٠٩ - ٢٠٨) .

(١١) السنن (٤ - ٣/٣) . (١٢) السنن الكبرى (١٨/٦) .

(١٣) الأم (٩٤/٣) .

قوله : (روى أن النبي صلى الله عليه وسلم : نهى عن بيع ما ليس عند الانسان
(١) ورخص في السلم) .

لم أجده .

وقال الحافظ في الدراية : (٢) لم أجده هكذا ثم قال : نعم هما حديثان ،
أحدهما : لا تبع ما ليس عندك وقد تقدم ثانيهما : الرخصة في السلم ولم أره بهذا
اللفظ ، الا أن القرطبي في شرح مسلم ذكره أيضا . انتهى

وقال الزيلعي في نصب الراية (٣) غريب بهذا اللفظ ثم قال : . . . ولكن
رأيت في شرح مسلم للقرطبي ما يدل على أنه عشر على هذا الحديث بهذا اللفظ
فقال : وما يدل على اشتراط الأجل في السلم الحديث الذي قال فيه : نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عندك ورخص في السلم . . .

ثم قال الزيلعي : والذي يظهر أن هذا حديث مركب ، فحديث النهي عن
بيع ما ليس عند الانسان أخرجه أصحاب السنن الأربعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا يبيع ما ليس عندك انتهى .
قال الترمذي : حديث حسن صحيح وأخرجوه أيضا عن حكيم بن حزام أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال له : لا تبع ما ليس عندك " حسنه الترمذي وقد تقدم ما
في خيار العيب .

ثم قال الزيلعي : وأما الرخصة في السلم فأخرج الستة في كتبهم عن أبي المنهال
عن ابن عباس قال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم والناس يسلفون في التمر السنتين
والثلاث فقال : من أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم .

(١) أصول السرخسي (١٥٢/٢) . (٢) الدراية (١٥٩/٢) .

(٣) نصب الراية (٤٥/٤ - ٤٦) .

وأخرج البخاري عن عبد الله بن أبي أوفى قال : ان كنا لنسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير ، والتمر ، والزبيب وسألت عن أبي ابزي فقال : مثل ذلك انتهى كلام الزيلعي .

حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه أبو داود^(١) قال : حدثنا زهير ابن حرب ثنا اسماعيل ، عن ايوب حدثني عمرو بن شعيب حدثني أبي عن أبيه حتى ذكر عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يحل سلف وبيع ، ولا شرطان في بيع ، ولا ربح ما لم يضمن ، ولا بيع ما ليس عندك .

رجال اسناده :

- ١ - زهير بن حرب بن شداد ، أبو خيثمة النسائي ، نزيل بغداد .
روى عن عبد الرزاق وابن علية وعنه البخاري ومسلم وخلق .
قال الحافظ : ثقة ثبت ، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه .^(٢)
- ٢ - اسماعيل بن ابراهيم : ابن عليه سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) وهو ثقة حافظ .
- ٣ - أيوب السختياني : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥١) وهو ثقة ثبت .
- ٤ - عمرو بن شعيب . ٥ - وأبوه : سبقت ترجمتهما في الحديث رقم (١٠١) وكلاهما : صدوق .
- ٦ - أبوه : محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي ، الطائفي .
روى عن أبيه وعنه ابنه شعيب وحكيم بن الحارث الفهمي .
ذكره ابن حبان في الثقات قال الذهبي في الميزان : غير معروف الحال ولا ذكر بتوثيق ولا لين .
- قال الحافظ : مقبول ، من الثالثة ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي .^(٣)
- ٧ - عبد الله بن عمرو : صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١) .

(١) السنن : (البيوع ، باب في الرجل يبيع ما ليس عنده ٢٨٣ / ٣) .
(٢) التقريب (٢١٧) ، التهذيب (٣٤٢ / ٣ - ٣٤٤) الكاشف (٢٥٥ / ١) .
(٣) التقريب (٤٨٩) ، التهذيب (٢٦٦ / ٩ - ٢٦٨) ، الكاشف (٥٥ / ٣) الميزان (٥٩٣ / ٣ - ٥٩٤) .

درجة اسناده : حسن .

ورواه الترمذى وقال : حسن صحيح ^(١) وأحمد ^(٢) من طريق ابن علية عن

أيوب به مثله .

ورواه النسائى ^(٣) وابن ماجه ^(٤) وأحمد والحاكم ^(٥) من طرق عن أيوب

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ولم يذكره محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وله شاهد من حديث حكيم بن حزام .

رواه أبو داود ^(٦) والترمذى : وقال حسن ^(٧) والنسائى ^(٨) وابن ماجه ^(٩)

وأحمد ^(١٠) وابن حبان فى صحيحه ^(١١) وابن الجارود ^(١٢) والدارقطنى ^(١٣) والبيهقى ^(١٤)

وفيه " ولا تبع ما ليس عندك " .

صححه ابن حبان وابن حزم فى المحلى ^(١٥) وحسنه الترمذى .

(١) الجامع : (البيوع ، باب ما جاء فى كراهية بيع ما ليس عندك ٥٣٥/٣ - ٥٣٦) .

(٢) المسند (١٧٤/٢ - ١٧٥ ، ١٧٨ - ١٧٩ ، ٢١٥) .

(٣) السنن : (البيوع ، باب بيع ما ليس عند البائع ٢٨٨/٧) .

(٤) السنن : (التجارات ، باب النهى عن بيع ما ليس عندك ٧٣٧/٢ - ٧٣٨) .

(٥) المستدرک (١٧/٢) .

(٦) السنن : (نفس الكتاب والباب ٢٨٣/٣) .

(٧) الجامع : (نفس الكتاب والباب ٥٣٤/٣ - ٥٣٥) .

(٨) السنن : (نفس الكتاب والباب ٢٨٩/٧) .

(٩) السنن : (نفس الكتاب والباب ٧٣٧/٢) .

(١٠) المسند (٤٠٢/٣) . (١١) الاحسان (٢٢٨/٧ - ٢٢٩) .

(١٢) المنتقى (٢٠٦) . (١٣) السنن (٨/٣ - ٩) .

(١٤) السنن الكبرى (٢٦٧/ ، ٣١٧ ، ٣٣٩) .

(١٥) المحلى (٥١٩/٥) .

أما حديث أبي المنهال عن ابن عباس في السلف سبق تخريجه في الحديث

رقم (٤٤٣) .

وحديث عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أخرجه البخاري^(١) وأبو داود^(٢)

والنسائي^(٣) وابن ماجه^(٤) وأحمد^(٥) والبيهقي^(٦) وابن الجارود^(٧) .

(١) الصحيح : (السلم ، باب السلم في وزن معلوم ٤٤ / ٣) وفي

(باب السلم الى من ليس عنده أصل ٤٤ / ٣) .

(٢) السنن : (البيوع ، باب في السلف ٢٧٥ / ٣) .

(٣) السنن : (البيوع ، السلم في الزبيب ٢٩٠ / ٧) وفي (السلم في الطعام

٢٨٩ / ٧ - ٢٩٠) .

(٤) السنن : (التجارات ، باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل

معلوم ٧٦٦ / ٢) .

(٥) المسند (٣٥٤ / ٤) . (٦) السنن الكبرى (٢٠ / ٦) .

(٧) المنتقى (٢٠٩) .

قوله : (جواز التوضيء بنبيذ التمر ، فانه حكم معدول به عن القياس بالنص)^(١)
 أخرجه أبو داود^(٢) والترمذي^(٣) وابن ماجه^(٤) وأحمد^(٥) وعبد الرزاق^(٦)
 وابن أبي شيبة^(٧) والبيهقي^(٨) من طرق عن أبي فزارة العباسي عن أبي زييد
 مولى عمرو بن حريث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : كنت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم ليلة لقي الجن فقال : " أمعك ماء ؟ " فقلت : لا ، فقال : " ما هذا في
 الاداوة ؟ " قلت : نبيذ ، قال : (أرنيها ، ترعة طيبة وماء طهور فتوضأ منها
 ثم صلى بنا ، هذا لفظ أحمد في رواية .

قال أحمد : ثنا يحيى بن زكريا عن اسرائيل عن أبي فزارة عن أبي زييد
 مولى عمرو بن حريث به . . .
رجال اسناد أحمد :

- ١ - يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني ، أبو سعيد الكوفي .
- روى عن أبيه واسرائيل وخلق وعنه أحمد وابن أبي شيبة وخلق .
- قال الحافظ : ثقة متقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث - أو أربع - وثمانين
 ومائة ، روى له الستة^(٩) .

-
- (١) أصول السرخسي (١٥٣/٢) .
 - (٢) السنن : (الطهارة ، باب الوضوء بالنبيذ (٢١/١) .
 - (٣) الجامع : (الطهارة ، باب ماجاء في الوضوء بالنبيذ (١٤٧/١) .
 - (٤) السنن : (الطهارة ، باب الوضوء بالنبيذ (١٣٥/١) .
 - (٥) المسند (٤٥٨ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٠٢/١) .
 - (٦) المصنف (١٧٩/١) .
 - (٧) المصنف (٣١/١ - ٣٢) .
 - (٨) السنن الكبرى (٩/١ ، ٩ - ١٠) .
 - (٩) التقريب (٥٩٠) ، التهذيب (٢٠٨/١١ - ٢١٠) ، الكاشف (٢٢٤/٣) .

- ٢ - اسراييل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، الهمداني ، أبو يوسف الكوفي .
 روى عن أبيه والأعمش وخلق ، وعنه ابن مهدي ووكيع وخلق .
 قال الحافظ : ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ،
 روى له الستة . (١)
- ٣ - راشد بن كيسان العبسي ، أبو فزارة ، الكوفي .
 روى عن أنس ويزيد بن الأصم وخلق ، وعنه الثوري وشريك وخلق .
 قال الحافظ : ثقة ، من الخامسة ، روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم
 وأبو داود والترمذي وابن ماجه . (٢)
- ٤ - أبو زهيد المخزومي مولى عمرو بن حريث وقيل : أبو زائد .
 روى عن ابن مسعود هذا الحديث وعنه أبو فزارة .
 قال البخاري وأبو زرعة والترمذي وغيرهم : مجهول ، زاد البخاري : لا يعرف
 بصحة عبد الله .
 قال الحافظ : مجهول ، من الثالثة ، روى له الترمذي وأبو داود وابن ماجه . (٣)
- ٥ - عبد الله بن مسعود : صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤) .
درجة اسناده : ضعيف .
 قال الحافظ في الفتح : (٤) وهذا الحديث أطبق علماء السلف على تضعيفه .
 والحديث له طرق أخرى ضعيفة .
 قال البيهقي : (٥) وقد روى هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن علي بن جدعان
 عن أبي رافع عن ابن مسعود وعن أبي سلام عن فلان بن غيلان الثقفي عن ابن مسعود .

(١) التقريب (١٥٤) ، التهذيب (٢٦١/١ - ٢٦٣) ، الكاشف (٦٧/١) .
 (٢) التقريب (٢٠٤) ، التهذيب (٢٢٧/٣) ، الكاشف (٢٣١/١) .
 (٣) التقريب (٦٤٢) ، التهذيب (١٠٢/١٢ - ١٠٣) ، الكاشف (٢٩٧/٣) .
 (٤) فتح الباري (٤٢٢/١) .
 (٥) السنن الكبرى (١٠/١) .

وعن ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن حنشر عن ابن عباس عن ابن مسعود .

ورواه محمد بن عيسى عن الحسن بن قتيبة باسناد له عن ابن مسعود .

ورواه الحسين بن عبيد الله العجلي باسناد له عن ابن مسعود .

ثم قال البيهقي : ولا يصح شيء من ذلك .

ثم اسند الى الدارقطني أنه قال في تضعيف هذه الاسانيد : علي بن زيد

ضعيف وليس هذا الحديث من مصنفات حماد بن سلمة .

والرجل الثقفى الذى رواه عن ابن مسعود مجهول .

وابن لهيعة ضعيف لا يحتج بحديثه ، والحسن بن قتيبة ومحمد

ابن عيسى ضعيفان والحسين بن عبيد الله العجلي هذا يضع الحديث على الثقات .

ونقل الزيلعى ^(١) عن الطحاوى أنه قال : ان حديث ابن مسعود روى من

طرق لا تقوم مثلها حجة . . .

* * * * *

رقم (٤٤٦) :

قوله : (وجوب الطهارة بالقهقهة فى الصلاة حكم معدول به عن القياس بالنص) ^(٢) .

سبق تخريجه برقم (١٦٠) وهو ضعيف .

(١) نصب الراية (١٣٨ / ١) وانظر شرح معانى الآثار (٩٥ / ١) .

(٢) أصول السرخسى (١٥٣ / ٢) .

قوله : (وكذا بقاء الصوم مع الأكل والشرب ناسيا ، فانه معدول به عن القياس بالنص) . (١)

أخرجه البخاري (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) والترمذي وقال : حسن صحيح (٥) والنسائي في الكبرى (٦) وابن ماجه (٧) وأحمد (٨) وابن خزيمة (٩) وابن حبان في صحيحهما (١٠) والدارمي (١١) والدارقطني (١٢) والبيهقي (١٣) وابن الجارود (١٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

وفي لفظ للبخاري : " اذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه ، فانما أطعمه الله وسقاه " ولفظ أبي داود : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله اني أكلت وشربت وأنا صائم ؟ فقال : " أطعمك الله وسقاك " . وفي لفظ الدارقطني : " وفيه . . . أتم صومك فان الله أطعمك وسقاك " .

-
- (١) أصول السرخسي (١٥٣/٢) .
 (٢) الصحيح : الصوم ، باب الصائم اذا أكل أو شرب ناسيا ٢ / ٢٣٤ (وفي الايمان والنذور ، باب اذا حنت ناسيا في الايمان ٧ / ٢٢٥) .
 (٣) الصحيح : (الصوم ، باب أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر ٣ / ١٦٠) .
 (٤) السنن : (الصوم ، باب من أكل ناسيا ٢ / ٣١٥) .
 (٥) الجامع : (الصوم ، باب ماجاء في الصائم يأكل ويشرب ناسيا ٣ / ١٠٠) .
 (٦) السنن الكبرى : (الصوم ،
 (٧) السنن : (الصيام ، باب ماجاء فيمن أفطر ناسيا ١ / ٥٣٥) .
 (٨) المسند (٢ / ٣٩٥ ، ٤٢٥ ، ٤٩١ ، ٥١٣) .
 (٩) الصحيح (٣ / ٢٣٨) . (١٠) الاحسان (٥ / ٢١٢) .
 (١١) السنن (٢ / ١٣) . (١٢) السنن (٢ / ١٧٩ - ١٨٠) .
 (١٣) السنن الكبرى (٤ / ٢٢٩) . (١٤) المنتقى (١٤١) .

قوله : (من سبقه الحدث في خلال الصلاة بأى وجه سبقه فانه يتوضأ ويبنى على صلاته بالنص وذلك حكم معدول به عن القياس وانما ورد النص في القسـ (١) والرعاف) .

أخرج ابن ماجة (٢) حدثنا محمد بن يحيى ثنا الهيثم بن خارجة ثنا اسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن عائشة رضى الله عنهما قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أصابه قىء أو قلل أو مذى فليتنصـ فليتنوضأ ثم لين على صلاته ، وهو في ذلك لا يتكلم " .

وأخرجه ابن عدى (٣) ومن جهته البيهقي (٤) من طريق اسماعيل بن عياش حدثني ابن جريج حدثني ابن أبى مليكة به نحوه .

قال ابن عدى : هذا الحديث رواه ابن عياش مرة هكذا ومرة قال : عن ابن جريج عن أبيه عن عائشة وكلاهما غير محفوظ .

ورواه الدارقطني (٥) والبيهقي (٦) من طرق عن اسماعيل بن عياش حدثني ابن جريج عن أبيه مرسل ، قال ابن جريج : وحدثني ابن أبى مليكة عن عائشة مرفوعاً نحوه .

ورواه الدارقطني (٧) من طريق اسماعيل عن عباد بن كثير وعطاء بن عجلان عن ابن أبى مليكة عن عائشة مرفوعاً نحوه .

قال الدارقطني : عباد بن كثير وعطاء بن عجلان ضعيفان .

ثم قال : وتابعه سليمان بن أرقم وهو متروك الحديث وأصحاب ابن جريج الحفاظ عنه يروونه عن ابن جريج عن أبيه مرسل .

-
- (١) أصول السرخسى (١٥٤/٢) .
 (٢) السنن : (اقامة الصلاة ، باب ماجاء في البناء على الصلاة ٣٨٥/١ - ٣٨٦) .
 (٣) الكامل (٢٩٢/١) . (٤) السنن الكبرى (١٤٢/١) .
 (٥) السنن (١٥٤/١) . (٦) السنن الكبرى (٢٥٥/٢) .
 (٧) السنن (١٥٤/١) .

رجال اسناد ابن ماجه :

- ١ - محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي ، النيسابوري ، أحد الاثمة .
 روى عن ابن مهدي وعبد الرزاق وخلق ، وعنه الجماعة سوى مسلم .
 قال الحافظ : ثقة حافظ ، جليل ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح ، روى له البخاري والأربعة .^(١)
 - ٢ - الهيثم بن خارجة المروزي ، أبو أحمد ، أبو يحيى نزيل بغداد الحافظ .
 روى عن مالك واسماعيل بن عياش وخلق ، وعنه البخاري والذهلي وخلق .
 قال الحافظ : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين ، روى له البخاري والنسائي وابن ماجه .^(٢)
 - ٣ - اسماعيل بن عياش : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٠) وهو صدوق فسي روايته عن أهل بلده ومخلط في غيرهم وهذا منها .
 - ٤ - ابن جريج : عبد الملك سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢) وهو ثقة ، يدلس ويرسل .
 - ٥ - ابن أبي مليكة : عبد الله سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢) وهو ثقة .
 - ٦ - عائشة أم المؤمنين : سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٣٨) .
- درجة اسناده : ضعيف .

فيه اسماعيل بن عياش يروى عن ابن جريج وابن جريج حجازي وروايته اسماعيل عن الحجازيين ضعيفة .

وأخرج عبد الرزاق^(٣) ومن جهته الدارقطني^(٤) والبيهقي^(٥) عن ابن جريج عن أبيه يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) التقريب (١٥٢) ، التهذيب (٥١١/٩ - ٥١٦) ، الكاشف (٩٤/٣) .

(٢) التقريب (٥٧٢) ، التهذيب (٩٣/١١ - ٩٤) ، الكاشف (٢٣٠/٣) .

(٣) المصنف (٣٤١/١ - ٣٤٢) . (٤) السنن (١٥٥/١) .

(٥) السنن الكبرى (١٤٢/١ - ١٤٣) .

ولفظ عبد الرزاق : اذا رفع أحدكم في الصلاة أو ذرعه القى فان كان قللسا
يفسله أو وجد مذياً فلينصرف فليتوضأ ثم يرجع الى ما بقى من صلاته ولا يستقبلهم
جديداً ، وهو مع ذلك لا يتكلم حتى يرجع الى ما بقى من صلاته .

ثم أسند الدارقطني الى الذهلي أنه قال : هذا هو الصحيح عن ابن جريج
مرسل ، وأما حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة الذي يرويه اسماعيل
ابن عياش فليس بشيء .

قال الحافظ في التلخيص : ^(١) وأعله غير واحد بأنه من رواية اسماعيل بن عياش
عن ابن جريج ، ورواية اسماعيل عن الحجازيين ضعيفة ، وقد خالفه الحفاظ من أصحاب
ابن جريج فرووه عنه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ، وصحح هذه الطريق
المرسلة محمد بن يحيى الذهلي والدارقطني في العلل وأبو حاتم وقال : رواية
اسماعيل خطأ .
والحديث له شواهد ضعيفة :

أخرج الدارقطني ^(٢) من طريق عمر بن رباح نا عبد الله بن طاووس عن أبيه
عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع في صلاته توضأ ثم
بنى على ما بقى من صلاته ، قال الدارقطني : عمرو بن رباح متروك .
وأخرج الدارقطني ^(٣) من طريق أبي بكر الداهري عن حجاج عن الزهري عن
عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ : " من رفع في صلاته فليرجع فليتوضأ
وليبن على صلاته " .

قال الدارقطني : أبو بكر الداهري : عبد الله بن حكيم متروك الحديث .
قلت : وورد نحوه عن بعض الصحابة .

(١) التلخيص الحبير (١/٢٧٤ - ٢٧٥) .

(٢) السنن (١/١٥٦ - ١٥٧) . (٣) السنن (١/١٥٧) .

قال الحافظ في التلخيص : ^(١) ورواه عبد الرزاق في مصنفه موقوفاً على علي
واسناده حسن .

وعن سلمان نحوه ، وروى مالك في الموطأ عن ابن عمر أنه كان إذا رجع فتوضأ
ولم يتكلم ثم رجع فبنى ، وللشافعي من وجه آخر عنه قال : من أصابه رعاف أو مذى
أوقىء انصرف وتوضأ ثم رجع فبنى .

* * * * *

رقم (٤٤٩) :

قوله : (أشار عليه السلام في قوله : " ان الله أطعمك وسقاك ") . ^(٢)

سبق تخريجه برقم (٤٤٧) وهو حديث صحيح .

(١) التلخيص الحبير (٢٧٥ / ١) . وانظر الموطأ (٣٨ / ١) .

(٢) أصول السرخسي (١٥٤ / ٢) .

رقم (٤٥٠) :

قوله : (حل الذبيحة مع ترك التسمية ناسيا حكم معدول به عن القياس بالنسب) . (١)

أخرج البخاري (٢) تعليقا مجزوما به قال ابن عباس : من نسي فلا بأس .

قال الحافظ في الفتح (٣) وصله الدارقطني من طريق شعبة عن مغيرة عن

ابراهيم في المسلم يذبح وينسى التسمية قال : لا بأس به ، وبه عن شعبة عن سفيان

ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء حدثني ع عن ابن عباس أنه لم يره بأسا .

وأخرج سعيد بن منصور عن ابن عيينة بهذا الاسناد فقال في سنده عن ع

يعنى عكرمة عن ابن عباس فيمن ذبح ونسى التسمية فقال : المسلم فيه اسم الله وان

لم يذكر التسمية .

ثم قال الحافظ : وسنده صحيح وهو موقوف ، وذكره مالك بلاغا عن ابن عباس

قلت : وروى مرفوعا أخرجه الدارقطني (٤) قال : حدثنا الحسين بن اسماعيل

نا أبو حاتم الرازي نا محمد بن يزيد نا معقل بن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس

رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (المسلم يكفيه اسمه ، فان نسي

أن يسمى حين يذبح فليسم وليذكر اسم الله ثم ليأكل .

ورواه البيهقي (٥) من طريق أبي حاتم الرازي به مثله .

رجال اسناد الدارقطني :

١ — الحسين بن اسماعيل المحاملي سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٥) وهو ثقة .

(١) أصول السرخسي (١٥٥ / ٢) .

(٢) الصحيح : (الذبائح ، باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا

٢٢٤ / ٦) .

(٣) فتح الباري (٥٣٩ / ٩) . (٤) السنن (٢٩٦ / ٤) .

(٥) السنن الكبرى (٢٣٩ / ٩) .

- ٢ — أبو حاتم الرازي : محمد بن ادريس الحنظلي ، أحد الحفاظ .
 روى عن عفان وأبي اليمان وخلق ، وعنه أبو داود والنسائي والبخاري احتمالا وخلق .
 وثقه النسائي وغيره .
 قال الحافظ : أحد الحفاظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وسبعين ، وروى
 عنه أبو داود والنسائي وابن ماجه في التفسير . (١)
- ٣ — محمد بن يزيد بن سنان الجزري ، أبو عبد الله بن أبي فروة الرهاوي .
 روى عن أبيه ومعاقل بن عبيد الله ، وعنه أبو حاتم وابن وارة وخلق .
 قال أبو حاتم : ليس بالمتين ، هو أشد غفلة من أبيه مع أنه كان رجلا صالحا
 لم يكن من أحلاس الحديث ، صدوق وكان يرجع الى ستر وصلاح وكان النفيلي
 يرضاه .
 وقال البخاري : أبو فروة مقارب الحديث الا أن ابنه محمد يروى عنه مناكير .
 وقال النسائي : ليس بالقوي وقال أبو داود : ليس بشيء .
 وقال الترمذي : لا يتابع على روايته وهو ضعيف وضعفه الدارقطني .
 وثقه ابن حبان ومسلم والحاكم .
 قال الحافظ : ليس بالقوي ، من التاسعة ، مات سنة عشرين ومائتين ، روى له
 النسائي في مسند علي وابن ماجه في التفسير . (٢)
- ٤ — معاقل بن عبيد الله الجزري ، أبو عبد الله العباسي مولا هم .
 روى عن عطاء وعمرو بن دينار وخلق وعنه الشوري ووکیع وخلق .
 قال الحافظ في التلخيص الحبير : ثقة من رجال مسلم .
 وقال في التقريب : صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة ست وستين ومائة ،
 روى له مسلم وأبو داود والنسائي . (٣)
- ٥ — عمرو بن دينار سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢) وهو ثقة ثبت .

(١) التقريب (٤٦٧) ، التهذيب (٣١ / ٩ - ٣٤) ، الكاشف (١٦ / ٣ - ١٧) .
 (٢) التقريب (٥١٣) ، التهذيب (٥٢٤ / ٩ - ٥٢٥) ، الجرح (١٢٧ / ٨ - ١٢٨) .
 (٣) التقريب (٥٤٠) ، التهذيب (٢٣٤ / ١٠) ، التلخيص الحبير (١٣٧ / ٤) .

٦ - عكرمة مولى ابن عباس : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩) وهو ثقة ثبت .

٧ - ابن عباس : صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

درجة اسناده : ضعيف . قال الحافظ في التلخيص : وفي اسناده ضعف .

ونقل الحافظ في التلخيص^(١) عن البيهقي أنه قال : الأصح وقفه على

ابن عباس ، ثم قال الحافظ : وقد صححه ابن السكن .

ونقل الزيلعي^(٢) عن ابن عبد الهادي أنه صحح وقفه على ابن عباس .

قلت : الموقوف رواه الدارقطني^(٣) والبيهقي^(٤) من طرق عن سفيان عن

عمرو بن دينار به عن أبي الشعثاء عن عيينة وهو عكرمة عن ابن عباس قوله .

ورواه عبد الرزاق^(٥) حدثنا ابن عيينة به نحوه .

ورواه البيهقي^(٦) من طريق عطاء عن ابن عباس موقوفا نحوه .

والمرفوع روى نحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

أخرجه الدارقطني^(٧) وابن عدي^(٨) والبيهقي^(٩) من طريق مروان بن سالم

عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سألت

رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أرأيت الرجل منا يذب

وينسى أن يسمى الله ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " اسم الله على كل مسلم " .

قال الدارقطني : مروان بن سالم ضعيف .

وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه .

وقال البيهقي : وهذا الحديث منكر بهذا الاسناد .

(١) التلخيص الحبير (٤ / ١٣٧) . (٢) نصب الراية (٤ / ١٨٣) .

(٣) السنن : (٤ / ٢٩٥ ، ٢٩٦) .

(٤) السنن الكبرى (٩ / ٤٣٩ - ٢٤٠) .

(٥) المصنف (٤ / ٤٨١) . (٦) السنن الكبرى (٩ / ٢٤٠) .

(٧) السنن (٤ / ٢٩٥) . (٨) الكامل (٦ / ٣٨٥) .

(٩) السنن الكبرى (٩ / ٢٤٠) .

وقال الحافظ عنه في التقريب : ^(١) مروان بن سالم الغفاري أبو عبد الله الجزري ، متروك ، ورماء الساجي وفيه بالوضع .

وفي التهذيب : ^(٢) وما أنكر عليه فذكر هذا الحديث .

وروى مرسلا .

رواه أبو داود في المراسيل ^(٣) حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن

ثور بن يزيد عن الصلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (نبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله أولم يذكر " .

والصلت السدوسي مولا هم قال عنه في التقريب : ^(٤) تابعي لين الحديث ،

أرسل حديثا .

درجة اسناده : ضعيف .

ونقل الزيلعي ^(٥) عن ابن القطان أنه قال : وفيه معالارسال أن الصلت

السدوسي لا يعرف له حال ولا يعرف بغير هذا ، ولا روى عنه غير ثور بن يزيد .

(٢) التهذيب (١٠ / ٩٣) .

(٤) التقريب (٢٧٨) .

(١) التقريب (٥٢٦) .

(٣) المراسيل (٤١) .

(٥) نصب الراية (٤ / ١٨٣) .

قوله : (قوله عليه السلام : " من أفطر في رمضان فعليه ما على المظاهر ")^(١) .
 لم أجده بهذا اللفظ ، وقال الزيلعي^(٢) حديث غريب بهذا اللفظ .
 وقال الحافظ في الدراية^(٣) لم أجده هكذا ، والمعروف في ذلك قصة
 الذي جامع في رمضان وسنذكره بعد هذا ، وقد روى في بعض طرقه أن النبي صلى
 الله عليه وسلم : " أمر رجلا أفطر في رمضان أن يعتق رقبة " الحديث .
 وأخرجه الدارقطني^(٤) من طريق مجاهد عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله
 عليه وسلم أمر الذي أفطروا من رمضان بكفارة الظهار ، ثم قال الحافظ :
 والحديث واحد والقصة واحدة والمراد بأنه أفطر بالجماع لا بغيره ، توفيقا بين
 الأخبار ، وأما رواية محمد بن كعب عن أبي هريرة بلفظ : أن رجلا أكل في رمضان
 فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يعتق رقبة . . . فقد أخرجه الدارقطني^(٥) وفيه
 أبو معشر ضعيف وكأنه رواه بالمعنى الذي فهمه من لفظ أفطر . انتهى كلام الحافظ .
 وسيأتى تخريج حديث الذي جامع أهله برقم (٤٦١) وهو حديث أخرجه
 البخاري ومسلم وغيرهما .

من حديث عائشة ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنهما .

أما رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا أفطر في رمضان
 أخرجه مسلم^(٦) وأبو داود^(٧) ومالك^(٨) وأحمد^(٩)

(١) أصول السرخسي (١٦٣ / ٢) . (٢) نصب الراية (٤٤٩ / ٢) .

(٣) الدراية (٢٧٩ / ١) . (٤) السنن (١٩٠ / ٢ - ١٩١) .

(٥) السنن (١٩١ / ٢) .

(٦) الصحيح : (الصوم ، باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم

ووجوب الكفارة الكبرى فيه . . . (١٣٩ / ٣) .

(٧) السنن : (الصوم ، باب كفارة من أتى أهله في رمضان (٣١٣ / ٢) .

(٨) الموطأ (٢٩٦ - ٢٩٧ / ١) . (٩) المسند (٥١٦ / ٢) .

وابن حبان في صحيحه^(١) والدارمي^(٢) والدارقطني^(٣) والطحاوي^(٤) والبيهقي^(٥) من طريق مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رجلا أفطر في رمضان فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفر بعنق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكينا ، فقال : لا أجد ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق تمر ، فقال : " خذ هذا فتصدق به " فقال : يا رسول الله ، ما أحد أحوج مني ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ، ثم قال : " كله " هذا لفظ مالك والدارقطني .
وأخرجه مسلم أيضا^(٦) والبيهقي^(٧) من طريق ابن جريج حدثني ابن شهاب به نحوه الى قوله مسكينا .

قال الدارقطني بعد تخريجه من طريق مالك : تابعه يحيى بن سعيد الانصاري وابن جريج فذكر اثني عشر رجلا .
ثم قال : كل هؤلاء رووه عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة : أن رجلا أفطر في رمضان وجعلوا كفارته على التخيير ، وخالفهم أكثر منهم عدد فرووه عن الزهري بهذا الاسناد : أن افطار ذلك الرجل كان بجماع ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يكفر بعنق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين ، فان لم يستطع فإطعام ستين مسكينا منهم عراك بن مالك فذكر احدى وثلاثين رجلا وقال : وغيرهم .
وقال البيهقي : ورواية الجماعة عن الزهري مقيدة بالوطء ناقله للفظ الشرع أولى بالقبول لزيادة حفظهم وأدائهم الحديث على وجهه كيف وقد روى حماد بن سعدة

(١) الاحسان (٢١٣/٥) . (٢) السنن (١١/٢) .

(٣) السنن (٢٠٩/٢) . (٤) شرح معاني الآثار (٩٠/٢) .

(٥) السنن الكبرى (٢٢٥/٤) .

(٦) الصحيح : (نفس الكتاب والباب ١٣٩/٣) .

(٧) السنن الكبرى (٢٢٥/٤) .

هذا الحديث عن مالك عن الزهري نحوه رواية الجماعة ثم أخرجه من طريق حماد ابن مسعدة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في رجل وقع على أهله في رمضان فقال : " أعتق رقبة " قال : ما أجدها قال : " فصم شهرين قال : ما أستطيع قال : فاطعم ستين مسكينا " .

وحديث مجاهد عن أبي هريرة أخرجه الدارقطني ^(١) قال : حدثنا أبو سهل بن زياد من أصله ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا يحيى بن الحمانى ثنا هشيم عن اسماعيل بن سالم عن مجاهد عن ابن هريرة مرفوعا قال وثنا هشيم ثنا ليث عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعا .

قال الدارقطني : كذا في أصل أبي سهل ، والمحفوظ عن هشيم عن اسماعيل ابن سالم عن مجاهد مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ليث عن مجاهد عن ابن هريرة وليث ليس بالقوى .

* * * * *

رقم (٤٥٢) :

قوله : (وقد ثبت بالنص أنهما لا يجتمعان أبدا) ^(٢) .

أخرج أبو داود ^(٣) حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ثنا ابن وهب عن عياض بن عبد الله الغهري وغيره ، عن ابن شهاب ، عن سهل بن سعد في هذا الخبر قال : فطلقها ثلاث تطليقات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنفذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان ما صنع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ، قال سهل : حضرت هذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فعضت السنة بعد في المتلاعتين أن يفرق بينهما ثم لا يجتمعان أبدا " .

(١) السنن الكبرى (٤ / ٢٢٥ - ٢٢٦) . (٢) السنن (٤ / ١٩٥ - ١٩٦) .

(٣) أصول السرخسي (٢ / ١٦٦) .

(٤) السنن : (الطلاق ، باب في اللعان ٢ / ٢٢٤ - ٢٢٥) .

وأخرجه الدارقطني^(١) ومن طريقه البيهقي^(٢) من طريق ابن وهب أخبرني عياض به مثله .

ورواه الدارقطني^(٣) والبيهقي^(٤) من طريق الأوزاعي عن الزبيدي عن الزهرى عن سهل بن سعد الساعدي في قصة المتلاعنين قال : فلاعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقال : " لا يجتمعان أبدا " .

رجال اسناد أبي داود :

- ١ - أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح ، أبو الظاهر المصري .
روى عن ابن وهب والشافعي وخلق ، وعنه مسلم وأبو داود وخلق .
قال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه^(٥) .
- ٢ - عبد الله بن وهب : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد .
- ٣ - عياض بن عبد الله الفهري المدني ، نزيل مصر .
روى عن الزهرى وأبي الزبير وعدة ، وعنه الليث وابن وهب وعدة .
قال الحافظ : فيه لين ، من السابعة ، روى له مسلم ، وأبو داود والنسائي وابن ماجه^(٦) .
- ٤ - غيره لم يسم فهو مجهول قال الالباني^(٧) في الارواء لعنه الزبيدي ، فقد أخرجه البيهقي من طريق أخرى عنه عن الزهرى به .

(١) السنن (٢٧٥ / ٣) . (٢) السنن الكبرى (٤١٠ / ٧) .

(٣) السنن (٢٧٥ / ٣) . (٤) السنن الكبرى (٤١٠ / ٧) .

(٥) التقريب (٨٣) ، التهذيب (٦٤ / ١) ، الكاشف (٢٥ / ١) .

(٦) التقريب (٤٣٧) ، التهذيب (٢٠١ / ٨) ، الكاشف (٣١٣ / ٢) .

(٧) ارواء الغليل (١٨٥ / ٧) .

٥ - الزبيدي : هو محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ، أبو الهذيل الحمصي القاضي .

روى عن الزهري ونافع وخلق ، وعنه الأوزاعي وقيسة وخلق .

قال الحافظ : ثقة ثبت ، من كبار أصحاب الزهري ، من السابعة ، مات سنة

ست وأربعين ومائة على خلاف ، روى له الستة سوى الترمذي . (١)

٦ - ابن شهاب الزهري : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢) وهو ثقة .

٧ - سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي ، أبو العباس ،

له ولأبيه صحبة ، مشهور ، مات سنة ثمان وثمانين وقيل : بعدها ، وقد جاز

المائة ، روى له الستة . (٢)

درجة اسناده : صحيح .

وعياض تابعه غيره ، ولعله الزبيدي والزبيدي : ثقة ثبت .

وله شاهد من حديث ابن عمر :

أخرجه الدارقطني (٣) قال : نا محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد

ابن عثمان نا فروة بن أبي المفراء نا أبو معاوية عن محمد بن زيد عن سعيد بن جبير

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " المتلاعنان اذا تفردا

لا يجتمعان أبدا " .

قال الحافظ في الدراية : (٤) واسناده لا بأس به .

ونقل الزيلعي : (٥) عن صاحب التنقيح أنه قال : اسناده جيد وأقره .

(١) التقريب (٥١١) ، التهذيب (٥٠٢/٩-٥٠٣) ، الكاشف (٩٢/٣) .

(٢) التقريب (٢٥٧) ، الاصابة (١٤٠/٣) .

(٣) السنن (٢٧٦/٣) . (٤) الدراية (٧٦/٢) .

(٥) نصب الراية (٢٥١/٣) .

وروى موقوفاً :

أخرج الدارقطني ^(١) والبيهقي ^(٢) وعبد الرزاق ^(٣) وابن أبي شيبة ^(٤)
 من طريق قيس بن الربيع عن عاصم عن زر عن علي وعبد الله قالا : مضت السنة فمضى
 المتلاعنين أن لا يجتمعا أبداً ، وقيس بن الربيع سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٣)
 وهو صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، فالأثر ضعيف .
 وله طريق آخر رواه الدارقطني ^(٥) من طريق عبد الرحمن بن هانئ ناأبومالك
 عن عاصم به مثله ، وعبد الرحمن بن هانئ قال عنه في التقريب : ^(٦) صدوق لـه
 أغلاط أفرط ابن معين فكذبه . وقال البخاري : هو في الأصل صدوق .

فالأثر بمجموع الطريقين حسن لغيره .

ورواه البيهقي ^(٧) وسعيد بن منصور ^(٨) وعبد الرزاق ^(٩) وابن أبي شيبة ^(١٠)
 من طريق الأعمش عن إبراهيم عن عمر قال : لا يجتمع المتلاعنان أبداً .
 وهو مرسل إبراهيم لم يدرك عمر .

-
- | | |
|----------------------------|----------------------------|
| (١) السنن (٢٧٦/٣) . | (٢) السنن الكبرى (٤١٠/٧) . |
| (٣) المصنف (١١٣، ١١٢/٧) . | (٤) المصنف (١٩/٤) . |
| (٥) السنن (٢٧٧-٢٧٦/٣) . | (٦) التقريب (٣٥٢) . |
| (٧) السنن الكبرى (٤١٠/٧) . | (٨) السنن (٣٦٠/١) . |
| (٩) المصنف (١١٢/٧) . | (١٠) المصنف (١٩/٤) . |

قوله : (والنص ثبت لزوم التكبير عند الشروع فى الصلاة) (١) .

أخرج البخارى (٢) من حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير فى الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه ، وإذا كبر للركوع فعل مثله ، وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال : ربنا ولك الحمد ، ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود . وأخرجه النسائى وغيره نحوه انظر حديث رقم (١٤١) .

وأخرج البخارى أيضا (٣) من حديث أبى هريرة رضى الله عنه : أن رجلا دخل المسجد - ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى ناحية المسجد - فصلى ثم جاء فسلم عليه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وعليك السلام ، ارجع فصل ، فانك لم تصل ، فرجع فصلى ، ثم جاء فسلم ، فقال : وعليك السلام ، فارجع فصل ، فانك لم تصل ، فقال فى الثانية - أوفى التى بعدها - علمنى يا رسول الله ، فقال : إذا قمت الى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ، ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن الحديث .

وأخرجه مسلم (٤) وأبو داود (٥) والترمذى وقال : حسن صحيح (٦) وابن ماجه (٧) وأحمد (٨) والبيهقى (٩) .

-
- (١) أصول السرخسى (١٦٧ / ٢) .
 (٢) الصحيح : (الأذان ، باب الى أين يرفع يديه / ١ / ١٨٠) .
 (٣) الصحيح : (الاستئذان ، باب من رد فقال : عليك السلام / ٧ / ١٣١) .
 وفى (الصلاة ، باب أمر النبى صلى الله عليه وسلم الذى لا يتم ركوعه بالاعادة / ١ / ١٩٢) .
 (٤) الصحيح : (الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة فى كل ركعة / ٢ / ١٠ - ١١) .
 (٥) السنن : (الصلاة ، باب صلاة من لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود / ١ / ٢٢٦) .
 (٦) الجامع : (الصلاة ، باب ماجاء فى وصف الصلاة / ٢ / ١٠٣ - ١٠٤) .
 (٧) السنن (١٠٦٠) . (٨) المسند (٤٣٧ / ٢) .
 (٩) السنن الكبرى (٣٧٢ ، ٦٢ ، ٣٧ ، ١٥ / ٢) .

ورواه أبو داود (١) والنسائي (٢) وأحمد (٣) والشافعي (٤) وابن خزيمة في صحيحه (٥) والدارمي (٦) والبيهقي (٧) من حديث رفاع بن رافع رضي الله عنه في هذه القصة .

وفيه : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انها لا تتم (ولفظ النسائي) انها لم تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله عز وجل فيغسل وجهه ويديه الى العرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين ثم يكبر الله عز وجل . . . الحديث . قال النسائي : أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ أبو يحيى بمكة وهو بصري قال حدثنا أبي قال : حدثنا همام قال : حدثنا اسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة أن علي بن يحيى بن خلاد بن مالك بن رافع بن مالك حدثه عن أبيه عن عمه رفاع بن رافع به .
رجال اسناده :

١ - محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، أبو يحيى المكي .

روى عن أبيه وابن عيينة وخلق ، وعنه النسائي وابن ماجه وخلق .

وثقه النسائي وابن أبي حاتم وغيرها .

قال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين ، روى له

النسائي وابن ماجه . (٨)

(١) السنن : (الصلاة ، باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ١/٢٢٧) .

(٢) السنن : (التطبيق ، باب الرخصة في ترك الذكر في السجود ٢/٢٢٥) .

(٣) المسند (٤/٣٤٠) . (٤) الام (١/١٠٢) .

(٥) الصحيح (١/٢٧٤) . (٦) السنن (١/٣٠٥-٣٠٦) .

(٧) السنن الكبرى (٢/٣٤٥) .

(٨) التقريب (٤٩٠) ، التهذيب (٩/٢٨٤) . الكاشف (٣/٦٥) .

- ٢ — أبوه عبد الله بن يزيد المكي ، أبو عبد الرحمن المقرئ ، أصله من البصرة أو الأهواز .
 روى عن ابن عون وشعبة وخلق ، وعنه البخاري وابن المديني وخلق .
 قال الحافظ : ثقة فاضل أقرأ القرآن ، نيفا وسبعين سنة وهو من كبار
 شيوخ البخاري من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ، روى له الستة .^(١)
- ٣ — همام بن يحيى : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٩) وهو ثقة ربما وهم .
- ٤ — اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري ، المدني .
 روى عن أبيه وعلي بن يحيى وخلق ، وعنه الأزاعي وهمام وخلق .
 قال الحافظ : ثقة حجة ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وقيل
 بعدها ، روى له الستة .^(٢)
- ٥ — علي بن يحيى بن خلاد الزرقى .^(٣)
 روى عن أبيه وعم أبيه رفاعه وغيرهما ، وعنه ابنه يحيى واسحاق بن أبي طلحة وخلق .
 قال الحافظ : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ، روى له
 البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه .^(٤)
- ٦ — أبوه : يحيى بن خلاد بن رافع الأنصاري الزرقى ، المدني .
 قال الحافظ : له رؤية وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، ومات في حدود
 السبعين ، روى له البخاري والأربعة .^(٥)
- ٧ — عمه : رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان ، أبو معاذ الأنصاري ، من أهل
 بدر ، مات في أول خلافة معاوية ، روى له البخاري والأربعة .^(٦)

(١) التقريب (٣٣٠) ، التهذيب (٨٥ / ٦) . الكاشف (١٢٨ / ٢) .
 (٢) التقريب (١٠١) ، التهذيب (٢٣٩ / ١ - ٢٤٠) . الكاشف (٦٣ / ١) .
 (٣) بضم الزاي وفتح الراء بعدها قاف ، التقريب (٤٠٦) . الكاشف (٢٥٩ / ٢) .
 (٤) التقريب (٤٠٦) ، التهذيب (٣٩٤ / ٧ - ٣٩٥) .
 (٥) التقريب (٥٩٠) ، (٦) التقريب (٢٠٠) الإصابة (٢٠٩ / ٢) .

وهام بن يحيى تابعه اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصارى وهو ثقة ثبت (١).
عند الحاكم (٢) والطحاوى (٣).

رقم (٤٥٤) :

قوله : (والنص ثبت وجوب استعمال الماء لتطهير الثوب عن النجاسة) .^(٤)

أخرج البخارى (٥) ومسلم (٦) من حديث أسماء رضي الله عنهما قالت: جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: احدا نا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع به قال: " تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلى فيه " والسياق لمسلم.

وأخرجه أبو داود (٧) والترمذى وقال: حسن صحيح (٨) والنسائى (٩) وابن ماجه (١٠) ومالك (١١) وأحمد (١٢) وابن خزيمة فى صحيحه (١٣) والبيهقى (١٤) والدارى (١٥) كلهم من حديث أسماء رضي الله عنها .

- (١) التقريب (١٠٦) .
(٢) المستدرك (٢٤٣/١) .
(٣) شرح معاني الآثار (٢٣٢/١) . (٤) أصول السرخسى (١٦٧/٢) .
(٥) الصحيح : (الوضوء ، باب غسل الدم ١ / ٦٢) وفى (الحيض ، باب غسل دم الحيض ١ / ٧٩) .
(٦) الصحيح : (الطهارة ، باب نجاسة الدم وكيفية غسله ١ / ١٦٦) .
(٧) السنن : (الطهارة ، باب المرأة تغسل ثوبها الذى يلبسه فى حيضها ١ / ٩٩) .
(٨) الجامع : (الطهارة ، باب ما جاء فى غسل دم الحيض من الثوب ١ / ٢٥٤) .
(٩) السنن : (الطهارة ، باب دم الحيض يصيب الثوب ١ / ١٩٥) .
(١٠) السنن : (الطهارة ، باب ما جاء فى دم الحيض يصيب الثوب ١ / ٢٠٦) .
(١١) الموطأ (٦٠-٦١) .
(١٢) المسند (٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٣) .
(١٣) الصحيح (١٣٩-١٤٠) . (١٤) السنن الكبرى (١٣/١، ٢٤٤) .
(١٥) السنن (٢٣٩/١) .

ولفظ ابن ماجه : وفيه قال : " اقرصيه واغسله وصلى فيه " .
وأخرج ابن خزيمة في صحيحه ^(١) من طريق محمد بن اسحاق قال : سمعت
فاطمة بنت المنذر تحدث عن جدتها أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها أنها سمعت
امراة تسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : احدا انا اذا طهرت كيف تصنع بشيابهها
التي كانت تلبس ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " ان رأيت فيه شيئا فلتحكه ثم
لتقرصه بشيء من ماء وتنضح في سائر الثوب ماء وتصلي فيه " .
غريب الحديث :

قوله : " تحته " بالفتح وضم المهملة وتشديد المثناة الفوقانية أى تحكه وكذا
رواه ابن خزيمة والمراد بذلك ازالة عينه كذا في الفتح ^(٢) .
وفي النهاية ^(٣) : الحك والحت والقشر سواء .
قوله : " تقرصه بالماء " بالفتح واسكان القاف وضم الراء والصاد المهملتين ،
قال الحافظ في الفتح ^(٤) : كذا في روايتنا وحكى القاضى عياض وغيره : فيه الضم وفتح
القاف وتشديد الراء المكسورة ، أى تدلك موضع الدم بأطراف أصابعها ليتحلل بذلك
ويخرج ما تشربه الثوب منه .
وفي النهاية ^(٥) : القرص : الدلك بأطراف الأصابع والأظفار مع صب الماء عليه
حتى يذهب أثره ، والتعريض مثله . . . ثم قال : وهو أبلغ في غسل الدم من غسله
بجميع اليد . انتهى .

قوله : " ثم تنضحه " بفتح الضاد المعجمة وضم الحاء أى تغسله قاله الخطابي
وقال القرطبي : المراد به الرش لأن غسل الدم استفيد من قوله " تقرصه بالماء " ،

(١) صحيح ابن خزيمة (١ / ١٤٠) . (٢) فتح البارى (١ / ٣٩٥) .

(٣) النهاية (١ / ٣٣٧) . (٤) فتح البارى (١ / ٣٩٥) .

(٥) النهاية (٤ / ٤٠) .

وأما النضح فهو لما شكت فيه من الثوب ورجح الحافظ في الفتح الأول ^(١) ونفى
النهاية ^(٢) وقد يرد النضح بمعنى الغسل والازالة ثم ذكر حديث الحيز وقال :
أى تغسله . انتهى .

ولكن رواية ابن خزيمة السابقة تنص على تأويل القرطبي .

* * * * *

رقم (٤٥٥) :

قوله : (قوله عليه السلام : " لا تبيعوا البر بالبر الا سواء بسواء ") ^(٣)
لم أجده بهذا اللفظ .

وأخرج مسلم ^(٣) من حديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه وفي أوله قصة ،
وفيه : فبلغ عبادة بن الصامت رضى الله عنه فقام ، فقال : انى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير
بالشعير والتمر بالتمر والطح بالطح الا سواء بسواء عينا بعين فمن زاد أو ازداد فقد
أربى ، الحديث .

وأخرج البخارى ^(٥) من حديث ابى بكره رضى الله عنه قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء
بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم .
وأخرجه مسلم ^(٦) والنسائى نحوه ^(٧) .

(١) انظر فتح البارى (١ / ٣٩٥) . (٢) النهاية (٥ / ٧٠) .

(٣) أصول السرخسى (٢ / ١٦٧) .

(٤) الصحيح : (البيوع ، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقد ٥ / ٤٣) .

(٥) الصحيح : (البيوع ، باب بيع الذهب بالذهب ٣ / ٣٠) وفى (باب
بيع الذهب بالورق يد ٣ / ٣١) .

(٦) الصحيح : (البيوع ، باب النهى عن بيع الورق بالذهب دينا ٥ / ٤٥ - ٤٦) .

(٧) السنن : (البيوع ، بيع الفضة بالذهب وبيع الذهب بالفضة ٧ / ٢٨٠ -

قوله : (أشار عليه السلام في قوله : " يا معشر بني هاشم ان الله كره لكم
غسالة أيدي الناس ، وعوضكم منها خمس الخمس ") . (١)

لم أجده بهذا اللفظ .

قال الزيلعي (٢) غريب بهذا اللفظ وقال ابن حجر في الدراية (٣) هو

مذكور بالمعنى من حديث عبد المطلب بن ربيعة مرفوعا : " ان هذه الصدقات انما
هى أوساخ الناس وأنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد ، وقال فيه : " أصدق عنهما من
الخمس " أخرجه مسلم . انتهى .

ولفظ الحديث عند مسلم (٤) قال : اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس

ابن عبد المطلب فقالا : والله لو بعثنا هذين الغلامين (قالا لى وللفضل بن عباس)
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فأمرهما على هذه الصدقات فأديا ما يؤدى
الناس وأصابا بما يصيب الناس قال : فبينما هما فى ذلك جاء على بن أبى طالب
فوقف عليهما فذكر له ذلك ، فقال على بن أبى طالب : لا تفعلوا فوالله ما هو بفاعل ،
فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال : والله ما تصنع هذا الا نفاسة منك علينا ، فوالله
لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك ، قال على : أرسلوهما ،
فانطلقا ، واضطجع على ، قال : فلما صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه الى الحجرة
فقمنا عندها حتى جاء فأخذ بآذاننا ثم قال : " أخرجا ما تصرران " ثم دخل ودخلنا
عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال : فتواكلنا الكلام ثم تكلم أحدنا فقال :
يا رسول الله أنت أبر الناس وأوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض
هذه الصدقات فنؤدى اليك كما يؤدى الناس ونصيب كما يصيبون ، قال : فسكت

(١) أصول السرخسى (٢/١٦٨-١٦٩) .

(٢) نصب الراية (٢/٤٠٣) . (٣) الدراية (١/٢٦٨) .

(٤) الصحيح : (الزكاة ، باب ترك استعمال آل النبى على الصدقة ٣/١١٨-١١٩) .

طويلا حتى أردنا أن نكلمه قال : وجعلت زينب تلمع علينا من وراء الحجاب أن لا تكلمناه
قال : ثم قال : " ان الصدقة لا تنبغى لآل محمد انما هي أوساخ الناس ادعوا لى
محمية ، (وكان على الخمس) ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب " قال : فجاءه
فقال لمحمية : " انكح هذا الغلام ابنتك " (الفضل بن عباس) فانكحه وقال لنوفل
ابن الحارث : " انكح هذا الغلام ابنتك " (لى) فانكحني ، وقال لمحمية : " أصدق
عنهما من الخمس كذا وكذا " .

وفى رواية لمسلم وفيها : " ثم قال (صلى الله عليه وسلم) لنا : " ان هذه
الصدقات انما هي أوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد . الحديث . . .
وأخرجه أبو داود ^(١) والنسائي ^(٢) وأحمد ^(٣) وابن خزيمة فى صحيحه ^(٤)
وابن حبان فى صحيحه ^(٥) والطحاوى ^(٦) والبيهقى ^(٧) وعند جميعهم " انما هي
أوساخ الناس . . . "

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ^(٨) قال : حدثنا معاذ بن الشنى ثنا مسدد
ثنا معتمر قال : سمعت أبى يحدث عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس - فذكر هذه القصة
مختصرة - وفى آخره .

فقال لهما نبي الله صلى الله عليه وسلم : " لا يحل لكم أهل البيت من
الصدقات شيء انما هي غسالة الأيدي ، ^(٩) وان لكم فى خمس الخمس لما يغنيكم
أو يكفيكم " .

(١) السنن : (الخراج والامارة والغنى - باب فى بيان مواضع قسم الخمس وسهم ندى
القربى ١٤٧/٣ - ١٤٨) .

(٢) السنن : (الزكاة ، باب استعمال آل النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة
١٠٥/٥ - ١٠٦) .

(٣) المسند (١٦٦/٤) . (٤) الصحيح (٥٥/٤ - ٥٦) .

(٥) الاحسان (٢٨/٧ - ٢٩) . (٦) شرح معانى الآثار ٧/ - ٨) .

(٧) السنن الكبرى (٣١/٧) . (٨) المعجم الكبير (٢١٧/١١) .

(٩) كذا فى نصب الراية / ٤٠٤ (والدراية (٢٦٨/١) وفى مجمع الزوائد

(٩١/٣) لا يحل لكما أهل البيت من الصدقات شيء ولا غسالة أيدي الناس

ومثله فى المعجم الكبير الا انه قال ولا غسالة الايدي .

قال الهيثمي في المجمع ^(١) رواه الطبراني في الكبير وفيه : حسين بن قيس
اللقب بحنش وفيه كلام كثير وقد وثقه أبو محسن . انتهى
وفي التقريب ^(٢) الحسين بن قيس الرحبى ، أبو على الواسطى ، لقبه
حنش ^(٣) . متروك .

* * * * *

رقم (٤٥٧) :

قوله : (وفي شريعتنا لا يحل شيء منها (يعنى الصدقة) للغنى ويحـلـل
للفقير لحاجته ، بمنزلة حل الميتة عند الضرورة) ^(٤) .
أخرج أبو داود ^(٥) حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عبيد الله بن عدى بن الخيار قال : أخبرنى رجلان أنهما أتيا النبى
صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع وهو يقسم الصدقة ، فسألاه منها ، فرفع فينا
البصر وخوضه ، فرآنا جلدين فقال : " ان شئتما أعطيتكما ولا حظ فيها لغنى ولا لقوى
مكتسب " .
ورواه النسائى ^(٦) وأحمد ^(٧) من طريق يحيى بن سعيد بن هشام به نحوه .
ورواه عبد الرزاق ^(٨) عن معمر بن هشام .
ورواه الدارقطنى ^(٩) والبيهقى ^(١٠) وابن ابى شيبة ^(١١) من طرق عن هشام
به نحوه .

-
- (١) مجمع الزوائد (٩١/٣) . (٢) التقريب (١٦٨) .
(٣) بفتح المهملة والنون ثم معجمة ، التقريب (١٦٨) .
(٤) أصول السرخسى (١٦٩/٢) .
(٥) السنن : (الزكاة ، باب من يعطى من الصدقة ، وحد الغنى ١١٨/٢) .
(٦) السنن : (الزكاة ، باب مسألة القوى المكتسب ٩٩/٥ - ١٠٠) .
(٧) المسند (٢٢٤/٤) . (٨) المصنف (١٠٩/٤ - ١١٠) .
(٩) السنن (١١٩/٢) . (١٠) السنن الكبرى (١٤/٧) .
(١١) المصنف (٤٢٤/٢) .

رجال اسناد أبي داود :

- ١ - مسدد : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١) وهو ثقة حافظ .
- ٢ - عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي .
روى عن أبيه وهشام بن عروة وخلق ، وعنه أبوه يونس ومسدد وخلق .
قال الحافظ : ثقة مأمون ، من الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، روى له
الستة . (١)
- ٣ - هشام بن عروة . ٤ - وأبوه عروة بن الزبير : سبقت ترجمتهما في الحديث
رقم (٣٨) وهما ثقتان .
- ٥ - عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي ،
المدني ، قتل أبوه ببدر ، وكان هو في الفتح ميّزا فعد في الصحابة لذلك ، وعده
العجلي وغيره في ثقات كبار التابعين ، مات في آخر خلافة الوليد بن عبد الملك
روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي . (٢)
- ٦ - رجلان من الصحابة لا يضر/اسمهما .
درجة اسناده : صحيح .

وقال ابن عبد الهادي في التنقيح : (٣) حديث اسناده صحيح ورواته ثقات .
قال الامام أحمد : ما أجوده من حديث وقال هو أحسنها اسنادا . انتهى
وأخرج مسلم (٤) وأبو داود (٥) والنسائي (٦) وأحمد (٧) وابن الجارود (٨)

-
- (١) التقريب (٤٤١) ، التهذيب (٢٣٧/٨ - ٢٤٠) ، الكاشف (٣١٩/٢) .
 - (٢) التقريب (٣٧٣) .
 - (٣) تنقيح التحقيق (١٥٢٢/٢) .
 - (٤) الصحيح : (الزكاة ، باب من تحمل له المسألة ٩٧/٣ - ٩٨) .
 - (٥) السنن : (الزكاة ، باب ما تجوز فيه المسألة ١٢٠/٢) .
 - (٦) السنن : (الزكاة ، باب الصدقة لمن تحمل بحمالة ٨٨/٥ - ٨٩) .
 - (٧) المسند (٤٧٢/٣ ، ٦٠/٥) .
 - (٨) المنتقى (٣٦٢) .

والداري (١) والبيهقي (٢) من حديث قبيصة بن مخارق الهلالي قال : تحملت حمالة فأتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها ، فقال : أقم حتى تأتينى الصدقة فنأمر لك بها قال : ثم قال : " يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال : سدادا من عيش ، ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوى الحجا من قومه : لقد أصابت فلانا فاقصة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال : سدادا من عيش فما سواه من المسألة يا قبيصة سحتا يأكلها صاحبها سحتا .

هذا اللفظ مسلم .

وفى رواية للنسائي : بلفظ : يا قبيصة ان الصدقة لا تحل الا لأحد ثلاثة

فذكر الحديث .

(١) السنن (٣٩٦/١) .

(٢) السنن الكبرى (٢٣٠٢١/٥) .

قوله : (قال عليه الصلاة والسلام : " خمس يقتلن في الحل والحرم ") (١) .

أخرجه مسلم واللفظ له (٢) والبخارى (٣) والترمذى وقال : حسن صحيح (٤)
والنسائى (٥) وابن ماجه (٦) وأحمد (٧) وابن خزيمة فى صحيحه (٨) والدارمى (٩)
والبيهقى (١٠) والطحاوى (١١) من حديث عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله
عليه وسلم أنه قال : " خمس فواسق يقتلن فى الحل والحرم : الحية ، والغراب
الأبقع ، والغارة ، والكلب العقور ، والحديا " .
غريب الحديث :

قوله : " خمس فواسق " قال فى النهاية : (١٢) أصل الفسوق : الخروج عن
الاستقامة . . . ، وه سمي العاصى فاسقا ، وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على
الاستعارة لخبثتهن ، وقيل : لخروجهن من الحرمة فى الحل والحرم : أى لا حرمة
لهن بحال .

-
- (١) أصول السرخسى (١٧١/٢) .
(٢) الصحيح : (الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب فى الحل
والحرم ١٧/٤ - ١٨) .
(٣) الصحيح : (بدء الخلق ، باب اذا وقع الذباب فى شراب أحدكم فليغمسه
١٠٠/٤) وفى (خمس من الدواب فواسق ٩٩/٤) وفى (جزاء الصيد ، باب
ما يقتل المحرم من الدواب ٢١٢/٢) .
(٤) الجامع : (الحج ، باب ماجاء ما يقتل المحرم من الدواب ١٩٧/٣) .
(٥) السنن : (الحج ، باب ما يندب للمحرم ١٨/٤) .
(٦) السنن : (المناسك ، باب ما يقتل المحرم ١٠٣١/٢) .
(٧) المسند (٦/٨٧ ، ١٢٢ ، ١٦٤ ، ٢٣١ ، ٢٥٩ ، ٢٦١) .
(٨) الصحيح (١٩١/٤) . (٩) السنن (٣٦/٢ - ٣٧) .
(١٠) السنن الكبرى (٢٠٩/٥) . (١١) شرح معانى الآثار (١٦٦/٢) .
(١٢) النهاية (٤٤٦/٣) .

قوله : (الغراب الأبقع) قال ابن الأثير : الأبقع : ما خالط بياضه لون آخر.

وقال الحافظ في الفتح : الأبقع : وهو الذى فى ظهره أو بطنه بياض . (١)

قوله : " الكلب العقور " قال ابن الأثير : وهو كل سبع يعقر : أى يجرح

ويقتل ويفترس كالأسد والنمر والذئب سماها كلبا لاشتراكها فى السبعية ، والعقور : من أبنية المبالغة . (٢)

قوله : " الحديا " قال النووى : (٣) بضم الحاء وفتح الدال وتشديد الياء

مقصود وقال ابن الأثير : (٤) الطائر المعروف من الجوارح .

* * * * *

رقم (٤٥٩) :

قوله : (بخلاف حكم الربا فان النبى عليه السلام لم يقل الربا/ ستة أشياء ولكن

ذكر حكم الربا فى أشياء) . (٥)

سبق تخريج حديث أبى سعيد الخدرى برقم (٣٦٣) وهو حديث صحيح

أخرجه مسلم بلفظ : " الذهب بالذهب والفضة بالفضة ، والبر بالبر ، والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر ، والطح بالطح مثلا يثلى يد ا بيد فغن زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطى فيه سواء " .

وحديث عبادة بن الصامت (٤٥٥) وهو صحيح أخرجه مسلم بلفظ :

" سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، والبر بالبر ، والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر ، والطح بالطح ، الاسـواء بسواء عينا بعين فغن زاد أو ازداد فقد أربى . . . "

(١) النهاية (١ / ١٤٥) ، فتح البارى (٤ / ٤٦) .

(٢) النهاية (٣ / ٣٧٥) . (٣) شرح صحيح مسلم (٨ / ١١٥) .

(٤) النهاية (١ / ٣٤٩) . (٥) أصول السرخسى (٢ / ١٧١) .

رقم (٤٦٠) :

قوله : (قال عليه الصلاة والسلام : " والفضل ربا ") (١) .

لم أجده بهذا اللفظ .

وفى حديث أبي سعيد الخدري السابق قبل هذا " فمن زاد أو استزاد

فقد أربى الآخذ والمعطى فيه سواء " .

* * * * *

رقم (٤٦١) :

قوله : (قول رسول الله صلى الله عليه وسلم للأعرابي فى حديث كفارة الفطر :

" كلها أنت وعيالك ") (٢) .

أخرج البخارى (٣) من حديث أبي هريرة رضى الله عنه قال : بينما نحن

جلوس عند النبى صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال : يا رسول الله هلكت ، قال :

مالك ؟ قال : وقعت على امرأتى وأنا صائم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

هل تجد رقبة تعتقها ؟ قال : لا ، قال : فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟

قال : لا ، قال : فهل تجد اطعام ستين مسكينا ؟ قال : لا ، قال : فمكث النبى

صلى الله عليه وسلم ، فبينما نحن على ذلك أتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيها

تمر - والعرق : المكتل - قال : أين السائل ؟ فقال : أنا ، قال : خذ هذا فتصدق

به ، فقال الرجل : على أفقر منى يا رسول الله ؟ فوالله ما بين لابتيها - يريد

الحرتين - أهل بيت أفقر من أهل بيتى ، فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت

أنفابه ثم قال : أطعمه أهلك " .

(١) أصول السرخسى (٢/١٧١) . (٢) أصول السرخسى (٢/١٧٤) .

(٣) الصحيح : (الصوم ، باب إذا جامع فى رمضان ولم يكن له شئ فتصدق عليه

فليكفر (٢/٢٣٦) وفى (باب المجامع فى رمضان هل يطعم أهله من الكفارة =

وأخرجه مسلم^(١) وأبو داود^(٢) والترمذى وقال : حسن صحيح^(٣) وابن ماجه^(٤)
ومالك^(٥) وأحمد^(٦) وابن خزيمة فى صحيحه^(٧) وابن حبان فى صحيحه^(٨) والدارقطنى^(٩)
والبيهقى^(١٠) والطحاوى^(١١) والدارمى^(١٢) كلهم من حديث ابى هريرة رضى الله عنه
وفى لفظ لمسلم والبخارى والترمذى وابن ماجه والبيهقى والطحاوى وأحمد .

وفيه : فأطعمه أهلك ، وفى لفظ للبخارى وابن ماجه : فأطعمه عيالك .

وفى رواية للبخارى والدارمى : فأنتم اذا * .

وفى رواية لأحمد : * كله أنت وعيالك * وهذا أقرب الى لفظ المصنف .

= اذا كانوا محاييج ٢/٢٣٦) وفى (الهبة ، باب اذا وهب هبة فقبضها
الأخر ولم يقل قبلت ٣/١٢٧) وفى كلها الا الأول فاطعمه أهلك ، وفى
(النفقات ، باب نفقة المعسر على أهله ٦/١٩٤) وفى (الأدب ، باب
التبسم والضحك ٧/٩٤) وفى كلاهما فأنتم اذا ، وفى (الأدب ، باب ما جاء
فى قول الرجل ٧/١١١) وفى خذه ، وفى (كفارات الايمان ، باب قوله تعالى
* قد فرض لكن تحلة أيمانكم * . . . متى تجب الكفارة على الفنى والفقير ٧/٢٣٦)
وفيه أطعمه عيالك ، وفى (باب من أعان على المعسر فى الكفارة ٧/٢٣٦) وفى
(باب يعطى فى الكفارة عشرة مساكين قريباً وبعيداً ٧/٢٣٧) وفى كلاهما
فاطعمه أهلك .

(١) الصحيح : (الصوم ، باب تغليظ تحريم الجماع فى شهر رمضان على الصائم

ووجوب الكفارة الكبرى فيه . . . ٣/١٣٨ - ١٣٩) .

(٢) السنن : (الصوم ، باب كفارة من أتى أهله فى رمضان ٢/٣١٣ ، ٣/٣١٤) .

(٣) الجامع : (الصوم ، باب ما جاء فى كفارة الفطر فى رمضان ٣/١٠٢ - ١٠٣) .

(٤) السنن : (الصيام ، باب ما جاء فى كفارة من أفطر يوماً فى رمضان ١/٥٣٤) .

(٥) الموطأ (١/٢٩٦ - ٢٩٧) . (٦) المسند (٢/٢٠٨ ، ٢٤٦ ، ٢٨١) .

(٧) الصحيح (٣/٢١٦ - ٢١٧) . (٨) الاحسان (٥/٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦) .

(٩) السنن (٢/١٩٠) .

(١٠) السنن الكبرى (٤/٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٢ ، ٢٢٦) .

(١١) شرح معانى الآثار (٢/٦٠ - ٦١) . (١٢) السنن (٢/١١) .

فصل فى الركن

رقم (٤٦٢) :

قوله : (قوله عليه السلام للمستحاضة فى بيان علة نقض الطهارة : " انه دم عرق انفجر ") . (١)

سبق تخريجه برقم (٣٧١) .

* * * * *

رقم (٤٦٣) :

قوله : (قول رسول الله صلى الله عليه وسلم للخنثية : " رأييت لو كان على أبائك دين فقضىته ") . (٢)

سبق تخريجه برقم (٢٧٥) .

* * * * *

رقم (٤٦٤) :

قوله : (ما روى أن النبى عليه السلام نهى عن بيع ما ليس عند الانسان ، ورخص فى السلم) . (٣)

سبق تخريجه برقم (٤٤٤) وهو مركب من حديثين صحيحين .

-
- (١) أصول السرخسى (١٧٤ / ٢) .
 - (٢) أصول السرخسى (١٧٥ / ٢) .
 - (٣) أصول السرخسى (١٧٥ / ٢) .

قوله : (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الآبق ، وعن بيع الغرر) .^(١)

(٤٦٥) النهى عن بيع الآبق :

أخرج ابن ماجه^(٢) حدثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن اسماعيل ، ثنا
جهضم بن عبد الله اليماني ، عن محمد بن ابراهيم الباهلي ، عن محمد بن زيـد
العبدى ، عن شهر بن حوشب ، عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراء ما فى بطون الأنعام حتى تضع ، وعما فى
ضروعها الا بكيل ، وعن شراء العبد وهو آبق ، وعن شراء المغانم حتى تقسم ، وعن
شراء الصدقات حتى تقبض ، وعن ضربة الغائص .

ورواه أحمد^(٣) والد ارقطنى^(٤) والبيهقى^(٥) وابن ابى شيبة^(٦) وأبو يعلى^(٧)

من طريق جهضم بن عبد الله عن محمد بن ابراهيم به ، وفيه : " وعن شراء العبد
وهو آبق " .

رجال اسناد ابن ماجه :

١ - هشام بن عمار بن نصير (بنون مصفر) السلى ، الدمشقى ، الخطيب .

روى عن حاتم بن اسماعيل ومالك وخلق ، وعنه البخارى وابن ماجه وخلق .

قال الحافظ : صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، من كبار

العاشرة ، مات سنة أربع وخمسين ومائتين ، روى له البخارى فى المتابعات^(٨) والأربعة .

(١) أصول السرخسى (١٧٥/٢) .

(٢) السنن : (التجارات ، باب النهى عن شراء ما فى بطون الأنعام وضروعها وضربة
الغائص ٢/٧٤٠) .

(٣) المسند (٤٢/٣) . (٤) السنن (١٥/٣) .

(٥) السنن الكبرى (٣٣٨/٥) . (٦) المصنف (٣١١/٤) .

(٧) المسند (٣١/٢) .

(٨) التقريب (٥٧٣) ، التهذيب (١١/٥٤-٥١) .

- ٢ - حاتم بن اسماعيل المدني ، أبو اسماعيل الحارثي ، مولا هم ، أصله من الكوفة .
 روى عن يحيى بن سعيد وشريك وخلق ، وعنه ابن مهدي وقتيبة وخلق .
 قال الحافظ : صحيح الكتاب ، صدوق يهيم ، من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع
 وثمانين ومائة ، روى له الستة . (١)
- ٣ - جهضم بن عبد الله بن أبي الطفيل القيسي مولا هم ، اليماني ، وأصله من خراسان .
 روى عن محمد بن ابراهيم الباهلي ويحيى بن ابي كثير وعدة .
 وعنه حاتم بن اسماعيل والثوري وخلق .
 قال ابن معين : ثقة الا أن حديثه منكر يعنى ما يروى عن المجهولين .
 وقال أبو حاتم : ثقة الا أنه يحدث أحيانا عن المجهولين .
 قال الحافظ : صدوق ، يكثر عن المجاهيل ، من الثامنة ، روى له الترمذي
 وابن ماجه . (٢)
- ٤ - محمد بن ابراهيم الباهلي ، البصري .
 روى عن محمد بن زيد وعنه جهضم
 قال أبو حاتم : مجهول .
 قال الحافظ : مجهول ، من السابعة ، روى له الترمذي وابن ماجه . (٣)
- ٥ - محمد بن زيد العبدي .
 روى عن شهر بن حوشب ، وعنه محمد بن ابراهيم الباهلي .
 قال الحافظ : لعنه ابن أبي الغموص والافجهول ، روى له الترمذي وابن ماجه .
 وابن أبي الغموص قال عنه في التقريب : مقبول ، وفرقهما الذهبي في الكاشف . (٤)
- ٦ - شهر بن حوشب : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٥) وهو صدوق كثير
 الارسال والأوهام .
- ٧ - أبو سعيد الخدري : صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢) .
-
- (١) التقريب (١٤٤) ، التهذيب (١٢٨ / ٢ - ١٢٩) .
 (٢) التقريب (١٤٣) ، التهذيب (١٢٠ / ٢ - ١٢١) .
 (٣) التقريب (٤٦٦) ، التهذيب (١٧ / ٩ - ١٨) .
 (٤) التقريب (٤٧٩) ، التهذيب (١٧٤ / ٩) ، الكاشف (٣٩ / ٣ ، ٤٠) .

درجة اسناده : ضعيف وقال الحافظ في الدراية : ^(١) اسناده ضعيف .

ورواه عبد الرزاق ^(٢) أخبرنا يحيى بن العلاء عن جهضم بن عبد الله عن محمد بن زيد عن شهره وقال : " وعن بيع العبد وهو آبق " .

قال الزيلعي ^(٣) ومن وجهة عبد الرزاق ذكره عبد الحق في أحكامه وقال : اسناد لا يحتج به ، وشهر مختلف فيه ويحيى بن العلاء الرازي شيخ عبد الرزاق ضعيف وهو يروى عن جهضم به .

قال ابن القطان : وسند الدارقطني يبين أن سند عبد الرزاق منقطع انتهى ثم قال الزيلعي : " " . ورواه اسحاق بن راهوية في مسنده أخبرنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي ثنا جعفر بن الحارث أبو الأشهب الواسطي حدثني من سمع محمد بن ابراهيم التيمي عن أبي سعيد الخدري مرفوعا بتمامه الا أنه قال : وعن بيع العبد وهو آبق عوض قوله : وشراء انتهى .

قلت : وسويد بن عبد العزيز الدمشقي قال عنه في التقريب : ^(٤) ضعيف .

وفيه راو لم يسم فالحديث ضعيف .

قال الهيثقي بعد تخريجه الحديث : ^(٥) وهذه المناهي وان كانت في هــ

الحديث باسناد غير قوى فهي داخله في بيع الفرر الذي نهى عنه في الحديث الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

غريب الحديث :

قوله : " وعن ضربة الغائص " قال في النهاية : ^(٦) هو أن يقول له : أغوص في

البحر غوصة بكذا فما أخرجته فهو لك ، وانما نهى عنه لأنه غرر .

(١) الدراية (٢/١٥٠) . (٢) المصنف (٨/٢٦٦) .

(٣) نصب الراية (٤/١٥) . (٤) التقريب (٢٦٠) .

(٥) السنن الكبرى (٥/٣٣٨) . (٦) النهاية (٣/٣٩٥) .

(٤٦٦) النهى عن بيع الفرر :

أخرجه مسلم ^(١) من حديث أبي هريرة رضى الله عنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الفرر * .

وأخرجه النسائي ^(٢) والترمذى وقال : حسن صحيح ^(٣) وابن ماجه ^(٤) وأحمد ^(٥) وابن الجارود ^(٦) والدارمى ^(٧) والدارقطنى ^(٨) والبيهقى ^(٩) كلهم من حديث أبي هريرة مثله .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ^(١٠) من حديث أبي هريرة مثله دون قوله عن بيع الحصاة .
غريب الحديث :

قوله : * عن بيع الفرر * قال ابن الأثير ^(١١) : هو ما كان له ظاهر يفـر المشتري وباطن مجهول ثم نقل عن الأزهري أنه قال : بيع الفرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة ، وتدخل فيه البيوع التى لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول . وقال الحافظ فى التلخيص ^(١٢) : قيل المراد بالفرر : الخطر ، وقيل : التردد بين جانبين الأغلب منهما أخوفهما ، وقيل : الذى ينطوى عن الشخص عينه .

-
- (١) الصحيح : (البيوع ، باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذى فيه غرر ٣/٥) .
(٢) السنن : (البيوع ، بيع الحصاة ٢٦٢/٧) .
(٣) الجامع : (البيوع ، باب ما جاء فى كراهية بيع الفرر ٣ / ٥٣٢) .
(٤) السنن : (التجارات ، باب النهى عن بيع الحصاة وعن بيع الفرر ٢/٧٣٩) .
(٥) المسند : (٢/٣٧٦ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٤٩٦) .
(٦) المنتقى (٥٩٠) .
(٧) السنن (٢/٢٥١ ، ٢٥٤) .
(٨) السنن (٣/١٥ - ١٦) .
(٩) السنن الكبرى : (٥/٢٦٦ ، ٣٠٢ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢) .
(١٠) الاحسان (٢/٢٢٠) .
(١١) النهاية (٣/٣٥٥) .
(١٢) التلخيص الحبير (٣/٦) .

وفي جامع الترمذى : ^(١) قال الشافعى : ومن بيع الغرر بيع السمك فى الماء
وبيع العبد الأبق وبيع الطير فى السماء ونحو ذلك من البيوع .
ثم قال : ومعنى " بيع الحصاة " أن يقول البائع للمشتري : اذا نبذت اليك
بالحصاة فقد وجب البيع فيما بينى وبينك وهو يشبه بيع المناذرة وكان هذا من بيع
أهل الجاهلية .

* * * * *

رقم (٤٦٧) :

قوله : (قال عليه السلام : " لا تنكح الأمة على الحرة ") ^(٢) .

أخرج الدارقطنى ^(٣) ومن طريقه البيهقى ^(٤) قال الدارقطنى : نا أبو عمرو
يوسف بن يعقوب بن يوسف بن خالد نا ابراهيم بن عبد العزيز العموم نا صفدى
ابن سنان عن مظاهر بن أسلم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها قالت :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " طلاق العبد تطليقتان ، ولا تحل له حتى
تنكح زوجا ، وقرؤا الأمة حيضتان ، وتزوج الحرة على الأمة ، ولا تتزوج الأمة على
الحرة " ثم أسند الدارقطنى الى أبى عاصم أنه قال : ليس بالبصرة حديث أنكر من
حديث مظاهر هذا .

وقال الزيلعى ^(٥) وابن حجر فى الدراية ^(٦) وفى التقريب ^(٧) مظاهر بن أسلم
ضعيف .

وأخرجه البيهقى ^(٨) أخبرنا أحمد بن على الاسفرائنى الرازى أنبأ زاهر بن أحمد
ثنا أبو بكر بن زياد ثنا يزيد بن سنان ثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن عاصم
الأحول عن الحسن قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح الأمة على الحرة .

(١) الجامع : (البيوع ، باب ما جاء فى كراهية بيع الغرر ٣ / ٥٣٢) .

(٢) أصول السرخسى (١٢٥ / ٢) . (٣) السنن (٣٩ / ٤) .

(٤) السنن الكبرى (٣٦٩ / ٧ - ٣٧٠) . (٥) نصب الراية (١٢٥ / ٣) .

(٦) الدراية (٥٧ / ٢) . (٧) التقريب (٥٣٥) .

(٨) السنن الكبرى (١٢٥ / ٧) .

رجال اسناده :

- ١ - أحمد بن علي الاسفرايني الرازي أبوبكر ، وصفه الذهبي بالحافظ الأَوْحَد الثَّابِت . (١)
 - ٢ - زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى أبو علي السرخسي وصفه الذهبي بالامام ، العلامة ، فقيه خراسان ، شيخ القراء والمحدثين . (٢)
 - ٣ - أبوبكر بن زياد هو أبوبكر بن عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل ابن ميمون النيسابوري .
قال الذهبي في السير : قد كان أبوبكر من الحفاظ المجودين . (٣)
 - ٤ - يزيد بن سنان : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٧) وهو ثقة .
 - ٥ - معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري .
روى عن أبيه وشعبة وخلق ، وعنه أحمد ومندار وخلق .
قال ابن عدي وابن معين في رواية : صدوق وقال في أخرى : ثقة .
وفي أخرى : ليس يذاك القوى .
 - (٤) قال الحافظ : صدوق ربما وهم ، من التاسعة ، مات سنة مائتين ، روى له الستة .
 - ٦ - أبوه : هشام الدستوائي سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤) وهو ثقة ثبت .
 - ٧ - عاصم الأحول : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠٦) وهو ثقة .
 - ٨ - الحسن البصري : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٩) وهو تابعي ثقة .
- درجة اسناده : صحيح الى الحسن وهو مرسل والمرسل ضعيف .
- قال البيهقي (٥) هذا مرسل الا أنه في معنى الكتاب ومعه قول جماعة من الصحابة رضي الله عنهم .

-
- (١) سير اعلام (٥٢٢/١٧) ، تذكرة الحفاظ (١٠٨٧/٣) .
 - (٢) سير اعلام (٤٧٦/١٦) .
 - (٣) سير اعلام (٦٦-٦٥/١٥) ، تذكرة الحفاظ (٨٢١-٨١٩/٣) .
 - (٤) التقريب (٥٣٦) ، التهذيب (١٩٦-١٩٧) ، الكاشف (١٣٧/٣) .
 - (٥) السنن الكبرى (١٧٥/٧) .

ثم أخرجه ابن أبي شيبة ^(١) عن علي رضي الله عنه أنه قال : . . . وفيه
 ان الأمة لا ينبغي لها أن تتزوج على الحرة . لفظ البيهقي .
 ولفظ ابن أبي شيبة " لا تنكح الأمة على الحرة . . . " وضعفه الزيلعي ^(٢) .
 وأخرج البيهقي ^(٣) وعبد الرزاق ^(٤) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه
 قال : لا تنكح الأمة على الحرة . . . قال البيهقي : هذا اسناد صحيح .
 وصحح الزيلعي ^(٥) والحافظ في الدراية ^(٦) سند عبد الرزاق .

توضيح :

قول البيهقي : " انه في معنى الكتاب " يريد قوله تعالى ﴿ ومن لم يستطع
 منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات
 الآية . (٧) .

-
- | | |
|------------------------------------|--------------------------------|
| (١) المصنف (٤٦٧ / ٣) . | (٢) نصب الراية (١٧٦ / ٣) . |
| (٣) السنن الكبرى (١٧٥ / ٧) . | (٤) المصنف (٢٦٥ / ٧) . |
| (٥) نصب الراية (١٧٥ / ٣) . | (٦) الدراية (٥٧ / ٢) . |
| (٧) سورة النساء ، الآية (٢٥) . | |

قوله : (وكذلك عللنا نحن نهى رسول الله عليه السلام عن صوم يوم النحر —
 بعللة رد الضيافة التي للناس في هذا اليوم من الله تعالى بالقرابين وذلك ليس فـى
 النص) .^(١)
 أخرجه البخارى واللفظ له^(٢) ومسلم^(٣) والترمذى وقال : حسن صحيح^(٤)
 وأبو داود^(٥) وابن ماجه^(٦) وأحمد^(٧) من حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه
 قال : نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر . . .
 وأخرجه البخارى^(٨) ومسلم^(٩) ومالك^(١٠) وأحمد^(١١) وابن حبان فـى
 صحيحه^(١٢) من حديث أبى هريرة رضى الله عنه .
 ولفظ البخارى : ينهى عن صيامين ويصعبان : الفطر والنحر ، والعلامة
 والغنايذة .
 ولفظ مسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الأضحى
 ويوم الفطر .

-
- (١) أصول السرخسى (١٢٥/٢) .
 (٢) الصحيح : (الصوم ، باب صوم يوم الفطر ٢/٢٤٩) وفى (باب صوم يوم النحر
 ٢/٢٥٠) .
 (٣) الصحيح : (الصوم ، باب النهى عن صوم يوم الفطر يوم الأضحى ٣/١٥٣) .
 (٤) الجامع : (الصوم ، باب ماجاء فى كراهية الصوم يوم الفطر ويوم النحر ٣/١٤٢) .
 (٥) السنن : (الصوم ، باب فى صوم العيدين ٢/٣١٩ - ٣٢٠) .
 (٦) السنن : (الصوم ، باب فى النهى عن صيام يوم الفطر والأضحى ١/٥٤٩) .
 (٧) المسند (٣/٣٤٧) .
 (٨) الصحيح : (الصوم ، باب صوم يوم النحر ٢/٢٤٩) .
 (٩) الصحيح : (نفس الكتاب والباب ٣/١٥٢) .
 (١٠) الموطأ (١/٣٠٠) . (١١) المسند (٢/٥١١ ، ٥٢٩) .
 (١٢) الاحسان (٥/٢٤٤) .

وأخرجه البخارى (١) ومسلم (٢) والترمذى وقال : حسن صحيح (٣) وأبو داود (٤)
وابن ماجه (٥) ومالك (٦) وأحمد (٧) وابن حبان فى صحيحه (٨) عن أبى عبيد مولى
ابن أزهر قال : شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال : هذان
يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما : يوم فطرکم من صيامکم واليوم
الأخر تأكلون فيه من نسككم " لفظ البخارى .
وأخرجه البخارى : (٩) ومسلم (١٠) وأحمد (١١) من حديث ابن عمر رضى الله عنهما .
وأخرجه مسلم (١٢) من حديث عائشة رضى الله عنهما .
توضيح :

قوله : " وكذلك عللنا نحن نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم
النحر بعللة رد الضيافة التى للناس فى هذا اليوم من الله تعالى بالقرايين وذلك
ليس فى النص) .

-
- (١) الصحيح : (نفس الكتاب والباب ١٥٢/٣) .
(٢) الصحيح : (نفس الكتاب والباب ٤٨٠/٣) .
(٣) الجامع : (الصوم ، باب ما جاء فى كراهية الصوم يوم الفطر ويوم النحر —
١٤١/٣ — ١٤٢) .
(٤) السنن : (الصوم ، باب فى صوم العيدين ٣١٩/٢) .
(٥) السنن : (نفس الكتاب والباب ٥٤٩/١) .
(٦) الموطأ (٥٧٨/١) . (٧) المسند (٢٤٠، ٣٤٠، ٤٠٠) .
(٨) الاحسان (٢٤٤/٥) .
(٩) الصحيح : (الصوم ، باب صوم يوم النحر ٥٠/٢) .
(١٠) الصحيح : (الصوم ، باب النهى عن صوم يوم الفطر ويوم الاضحى ١٥٢/٣) .
(١١) المسند (٥٩/٢) .
(١٢) الصحيح : (الصوم ، باب النهى عن صوم يوم الفطر ١٥٣/٣) .

ورد في حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه السابق علة النهى وهى قوله

واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم ، لفظ البخارى

ولفظ أبى داود : أما يوم الأضحي فتأكلون من لحم نسككم . . .

قال الحافظ فى الفتح : ^(١) وفائدة وصف اليومين الاشارة الى العلة فى

وجوب فطرهما وهو الفصل من الصوم واطهار تمامه وحده بفطر ما بعده ، والآخـر

لأجل النسك المتقرب بذبحه ليؤكل منه ، ولو شرع صومه لم يكن لمشروعية الذبح

فيه معنى فعبر عن علة التحريم بالأكل من النسك لأنه يستلزم النحر ويزيد فائدة

التببيه على التعليل والمراد بالنسك هنا الذبيحة المتقرب بها قطعاً .

(١) فتح البارى (٤ / ٢٨١) .

- قوله : (قوله عليه السلام : " لا يقضى القاضى حين يقضى وهو غضبان ") (١) .
- أخرج البخارى (٢) عن عبد الرحمن بن أبى بكرة قال : كتب أبوبكرة الى ابنه - وكان بسجستان - بأن لا يقضى بين اثنين وأنت غضبان ، فاني سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : " لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان " .
- وأخرجه مسلم (٣) وأبو داود (٤) والترمذى : وقال حسن صحيح (٥) والنسائى (٦) وابن ماجه (٧) وأحمد (٨) وابن حبان فى صحيحه (٩) وابن الجارود (١٠) والبيهقى (١١) كلهم عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه .
- ولفظ مسلم : لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان .
- ولفظ الترمذى : لا يحكم الحاكم بين اثنين وهو غضبان .
- وفى لفظ لأحمد وابن ماجه والبيهقى وابن الجارود وابن حبان .
- لا يقضى القاضى بين اثنين وهو غضبان .

-
- (١) أصول السرخسى (١٢٨/٢) .
- (٢) الصحيح : (الأحكام ، باب هل يقضى القاضى أو يفتى وهو غضبان ٨/٨ - ١٠٩) .
- (٣) الصحيح : (الأقضية ، باب كراهية قضاء القاضى وهو غضبان ١٣٢/٥) .
- (٤) السنن : (الأقضية ، باب القاضى يقضى وهو غضبان ٣٠٢/٣) .
- (٥) الجامع : (الأحكام ، باب ماجاء لا يقضى القاضى وهو غضبان ٦٢٠/٣ - ٦٢١) .
- (٦) السنن : (أداب القضاء ، باب ذكر ما ينبغى للحاكم أن يتجنبه ٢٣٢/٨) وفى (باب النهى عن أن يقضى فى قضائين ٢٤٧/٨) .
- (٧) السنن : (الأحكام ، باب لا يحكم الحاكم وهو غضبان ٧٧٦/٢) .
- (٨) المسند (٥٢٠٤٦٠ ٣٨٠٣٧٠ ٣٦/٥) .
- (٩) الاحسان (٢٦٠/٧) . (١٠) المنتقى (٣٣٢) .
- (١١) السنن الكبرى (١٠٥/١٠) .

رقم (٤٧٠) :

قوله : (وقال عليه السلام : " الحنطة بالحنطة مثلا بمثل ") . (١)

سبق تخريجه برقم (٣٦٣) وهو صحيح .

* * * * *

رقم (٤٧١) :

قوله : (قوله عليه السلام : " لا يقضى القاضى حين يقضى وهو غضبان ") . (٢)

سبق تخريجه برقم (٤٦٩) وهو صحيح .

* * * * *

رقم (٤٧٢) :

قوله : (حديث معاذ حين قال له : " كيف تقضى ") . (٣)

سبق تخريجه برقم (٣١٢) صححه بعض العلماء لكون معناه صحيحا ولتلقى الفقهاء ،

له بالقبول وضعفه بعضهم بسنده .

* * * * *

رقم (٤٧٣) :

قوله : (حديث نص الربا هكذا ، فان المساواة في الكيل انما عرفناه بالنص

لا بالرأى وهو قوله عليه السلام في بعض الروايات مكان قوله : " مثل بمثل " كيـل

بكيـل " " سواء بسواء ") . (٤)

سبق تخريج حديث الربا برقم (٤٥٩) وهو صحيح وفيه مثل بمثل .

وفيه " سواء بسواء " .

وقوله : " كيل بكيـل " سبق تخريجه برقم (٣٦٤) وهو صحيح .

(١) أصول السرخسى (١٧٨ / ٢) . (٢) أصول السرخسى (١٨١ / ٢) .

(٣) أصول السرخسى (١٨١ / ٢) . (٤) أصول السرخسى (١٨١ / ٢) .

قوله (قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لوابصة بن معبد رضى الله عنه :
 " ضع يدك على صدرك واستفت قلبك ، فماحك في صدرك فدعه وان أفتاك الناس به ") (١)
 أخرج الدارمي (٢) حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن الزبير
 أبي عبد السلام (٣) عن أيوب بن عبد الله بن مكرز الغهري عن وابصة بن معبد الأسدي
 رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لوابصة : " جئت تسأل عن البر
 والاثم ، قال : قلت : نعم ، قال : فجمع أصابعه وضرب بها صدره وقال : " استفت
 نفسك ، استفت قلبك يا وابصة ثلاثا ، البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب ،
 والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر ، وان أفتاك الناس وأفتوك " .
 وأخرجه أحمد (٤) وأبو يعلى (٥) والطبراني (٦) من طريق حماد بن سلمة عن
 الزبير أبي عبد السلام عن أيوب به .

وقال أحمد في رواية ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا الزبير أبو عبد السلام عن
 أيوب بن عبد الله بن مكرز ولم يسمعه منه قال حدثني جلساؤه وقد رأيته عن وابصة
 الأسدي قال عفان حدثني غير مرة ولم يقل حدثني جلساؤه قال . . . الحديث
 بنحوه وفي أوله قصة .

رجال اسناد الدارمي :

- ١ — سليمان بن حرب : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠) وهو ثقة حافظ .
- ٢ — حماد بن سلمة : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٦) وهو ثقة عابد .

-
- (١) أصول السرخسي (١٨٣ / ٢) . (٢) السنن (٢٤٥ / ٢ - ٢٤٦) .
 - (٣) كان في المطبوعة الزهراني عبد السلام والصواب ما أثبتته وتصحيحه من المسند
 (٢٢٨ / ١) ، التاريخ الكبير (٤١٣ / ٣) ، تعجيل المنفعة (١٣٥) .
 - (٤) المسند (٢٢٨ / ٤) . (٥) المسند (٢٤٤ / ٢ - ٢٤٥) .
 - (٦) المعجم الكبير (١٤٨ / ٢٢ - ١٤٩) .

٣ - الزبير أبو عبد السلام .

ترجم له البخارى فى التاريخ الكبير وابن ابى حاتم فى الجرح ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

قال البخارى : روى عنه حماد بن سلمة .

وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الدلايلى فى الكنى : ضعيف .

وقال ابن حجر فى تعجيل المنفعة : الزبير بن جواتشتر ، أبو عبد السلام

البصرى ، روى عن أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة حديثا فى البر والاشم

روى عنه حماد بن سلمة ذكره الحاكم : أبو أحمد فى الكنى وسمى أباه ولم أره

لغيره وهو اسم فارسي (أوله جيم مضومة وبعد الألف مثناة فوقانية مفتوحة

ومعجمة مكسورة ، ونقل عن ابن معين أنه ذكر برواية حماد بن سلمة فقط ،

ولم يذكر فيه جرحا .

وذكره ابن حبان فى الثقات (١) .

٤ - أيوب بن عبد الله بن مكرز العامرى ، القرشى ، الخطيب .

ترجم له ابن ابى حاتم فى الجرح ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقال

البخارى ، روى عنه الزبير أبو عبد السلام ويقال انه مرسل .

وذكره ابن حبان فى الثقات .

قال الذهبى : تابعى كبير لا يعرف ، قال ابن عدى : له حديث لا يتابع عليه .

قال الحافظ : مستور ، من الثالثة ، لم يثبت ان أباه داود ، روى له (٢) .

٥ - وابصة بن معبد بن عتبة الأسدى ، صحابى ، نزل الجزيرة وعمر الى قرب سنة

تسعين ، روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه (٣) .

(١) التاريخ الكبير (٤١٣ / ٣) ، الجرح (٥٨٤ / ٣) ، الثقات لابن حبان

(٣٣٣ / ٦) . تعجيل المنفعة (١٣٥) .

(٢) التقريب (١١٨) ، الجرح (٢٥١ / ٢) ، التاريخ الكبير (٤١٩ / ١) ،

الميزان (٢٩٠ / ١) ، المغنى (٩٧ / ١) ، التهذيب (٤٠٧ / ١ - ٤٠٨) .

(٣) التقريب (٥٧٩) ، الاصابة (٣٠٩ / ٦ - ٣١٠) .

درجة اسناده : ضعيف .

قال الهيثمي في المجمع ^(١) رواه أحمد وأبو يعلى وفيه أيوب بن عبد الله

ابن مكرز قال ابن عدى : لا يتابع على حديثه وثقه ابن حبان .

قال ابن رجب في جامع العلوم ^(٢) ففي اسناد هذا الحديث أمران يوجب كل

منهما ضعفه أحدهما الانقطاع بين أيوب والزيبر فانه رواه عن قوم لم يسلمهم .

والثاني : ضعف الزيبر هذا .

قال الدارقطني : روى أحاديث مناكير . . . وله شواهد منها في الصحيح

ولذا حسنه الامام النووي . انتهى وله طريق آخر .

أخرجه أحمد ^(٣) والبخاري ^(٤) والطبراني ^(٥) من طريق معاوية بن صالح - قال

الطبراني والبخاري حدثني أبو عبد الله الأسدي زاد الطبراني محمد - وقال أحمد عن

أبي عبد الرحمن السلي قال : سمعت وابصة بن معبد الحديث نحوه .

قال الهيثمي ^(٦) رواه أحمد والبخاري وفيه أبو عبد الله السلي وقال في

البخاري الاسدي عن وابصة وعنه معاوية بن صالح ولم أجد من ترجمه . انتهى .

وله شواهد :

منها حديث النواس بن سميان الأنصاري رضى الله عنه قال : سألت

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاشم ، فقال : البر حسن الخلق ، والاشم

ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس ، أخرجه مسلم ^(٧) والترمذي وقال :

حسن صحيح ^(٨) وأحمد ^(٩) .

(١) مجمع الزوائد (١/١٧٥) . (٢) جامع العلوم (٢١٩) .

(٣) المسند (٤/٢٢٧) . (٤) كشف الاستار (١/١٠٣) .

(٥) المعجم الكبير (٢٢/١٤٧ - ١٤٨) .

(٦) مجمع الزوائد (١/١٧٥) .

(٧) الصحيح : (البر والصلة والآداب ، باب تفسير البر والاشم ٦/٨ - ٧) .

(٨) الجامع : (الزهد ، باب ما جاء في البر والاشم ٤ / ٥١٥) .

(٩) المسند (٤/١٨٢) .

وحدیث أبی ثعلبة الخشني رضي الله عنه وفيه : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : البر بما سكنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما لم تسكن اليه النفس ولم يطمئن اليه القلب وان أفتاك المفتون .

رواه أحمد واللفظ له ^(١) قال الهيثمي ^(٢) رجاله ثقات .

وحدیث أبی أمامة رضي الله عنه قال : ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . قال : يا رسول الله ما الاثم ؟ قال : اذا حاك في نفسك شيئاً فدعه . رواه أحمد ^(٣) ذكر الهيثمي ^(٤) ان رجاله رجال الصحيح .

* * * * *

رقم (٤٧٥) :

قوله : (قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهرة : " انها من الطوافين عليكم والطوافات ") . ^(٥)

سبق تخريجه برقم (٣٥٩) وهو صحيح .

* * * * *

رقم (٤٧٦) :

قوله : (قوله عليه السلام : " انها دم عرق انفجر ") . ^(٦)

سبق تخريجه برقم (٣٧١) .

* * * * *

رقم (٤٧٧) :

قوله : (وقال عليه السلام لعمر رضي الله عنه في القبلة : " أرأيت لو تممضت بماء ثم مجته أكان يضرک ") . ^(٧)

سبق تخريجه برقم (٢٧٦) وهو صحيح .

(١) المسند (١٩٤ / ٤) . (٢) مجمع الزوائد (١٧٥ / ١ - ١٧٦) .

(٣) المسند (٢٥٢ / ٥) . (٤) مجمع الزوائد (١٧٦ / ١) وفي

(١٠ / ٢٩٤ - ٢٩٥) .

(٧٠٦٠٥) أصول السرخسي (١٨٧ / ٢) .

رقم (٤٧٨) :

قوله : (قوله للخشعية : " رأيت لو كان على أبيك دين " الحديث)^(١) .

سبق تخريجه برقم (٢٧٥) .

* * * * *

رقم (٤٧٩) :

قوله : (وقال في حرمة الصدقة على بنى هاشم : " رأيت لو تعضضت بماء

أكنت شارية ؟ ")^(٢) .

لم أجده سبق تخريجه برقم (٢٧٧) .

* * * * *

رقم (٤٨٠) :

قوله : (وكذلك الصحابة حين اختلفوا في الجد مع الاخوة اشتغلوا بالتعليل

لاظهار صفة القرب بالوادى الذى تتشعب منه الأنهار ، والشجرة التى ينبت منها

الأعصان)^(٣) .

سبق تخريجه برقم (٣٩٢) .

(١) أصول السرخسى (١٨٧ / ٢) .

(٢) أصول السرخسى (١٨٨ / ٢) .

قوله : (وابن عباس علل في ذلك بقوله : ألا يتقى الله زيد بن ثابت يجعل
ابن الابن ابنا ولا يجعل أب الأب أبا) . (١)
لم أجده بهذا اللفظ .
قال الحافظ في التلخيص (٢) لم أره كذلك .
وأخرج البخاري (٣) تعليقا مجزوما به : قال ابن عباس : يرثني ابن ابني
دون اخوتي ولا أرث أنا ابن ابني .
قال الحافظ في الفتح (٤) وصله سعيد بن منصور (٥) من طريق عطاء عنه
قال : فذكره .
وورد نحوه من قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه أخرجه البيهقي (٦) من
طريق يزيد بن هارون أنا الربيع بن صبيح ثنا عطاء قال : كان أبو بكر رضي الله عنه
يقول : الجد أب ما لم يكن دونه أب كما أن ابن الابن ابن ما لم يكن دونه ابن .
وهو مرسل عطاء ولد لعامين خلوا من خلافة عثمان كما في التهذيب : (٧)
ترجمة عطاء .

-
- (١) أصول السرخسي (١٨٨ / ٢) . (٢) التلخيص الجبير (٨٧ / ٣) .
(٣) الصحيح : (الفرائض ، باب ميراث الجد مع الأب والاخوة ٨ / ٦) .
(٤) فتح الباري (٢١ / ١٢) .
(٥) السنن (٤٦ / ١) ولفظه : يرثني ابني دون أخي ولا أرث ابني دون أخيه .
(٦) السنن الكبرى (٢٢٥ / ٦) .
(٧) التهذيب (٢٠٢ / ٧) .

قوله : (قال عمر : لعبادة بن الصامت رضى الله عنهما حين قال : ما أرى

النار تحل شيئا فى الطلاء ، أليس يكون خمرا ثم يكون خلا فتشربه) . (١)

لم أجده هكذا .

وأخرج البخارى (٢) تعليقا مجزوما به قال : ورأى عمر وأبو عبيدة ومعان

شرب الطلاء على الثلث .

قال الحافظ فى الفتح : (٣) أى رأوا جواز شرب الطلاء اذا طبخ فصار على الثلث

ونقص منه الثلثان ، وأخرج مالك (٤) عن داود بن الحصين عن واقد بن عمرو بن سعد

ابن معاذ أنه أخبره عن محمود بن لبيد الأنصارى رضى الله عنه أن عمر بن الخطاب

رضى الله عنه حين قدم الشام ، شكا اليه أهل الشام وباء الأرض وثقلها ، وقالوا :

لا يصلحنا الا هذا الشراب فقال عمر : اشربوا هذا العسل ، قالوا : لا يصلحنا

العسل ، فقال رجل من أهل الأرض : هل لك أن نجعل لك من هذا الشراب شيئا

لا يسكر ؟ قال : نعم ، فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان وبقي الثلث فأتوا به عمر ،

فأدخل فيه عمر ، اصبعه ثم رفع يده فتبعها يتمطط ، فقال : هذا الطلاء هذا مثل

طلاء الابل فأمرهم عمر أن يشربوه فقال له عبادة بن الصامت : أحللتها والله

فقال عمر : كلا والله ، اللهم انى لا أدخل لهم شيئا حرمة عليهم ، ولا أحرم عليهم

شيئا أحللته لهم . واسناده صحيح .

غريب الحديث :

الطلاء : قال ابن الأثير (٥) الطلاء بالكسر والمد : الشراب المطبوخ من

عصير العنب وهو الرب ، وأصله القطران الخائر الذى تطفى به الابل .

(١) أصول السرخسى (١٨٨ / ٢) .

(٢) الصحيح : (الأشرية ، باب البادق ، ومن نهى عن كل مسكر من الأشرية

٢٤٤ / ٦) .

(٣) فتح البارى (٦٥ / ١٠) . (٤) الموطأ (٨٤٧ / ٢) .

(٥) النهاية (١٣٧ / ٣) .

فصل فى الحكم

رقم (٤٨٣) :

قوله : (قال عليه الصلاة والسلام فى حديث معاذ : " فان لم تجده فى الكتاب والسنة ؟ " قال : أجتهد رأيى) (١) .
سبق تخريجه برقم (٣١٢) .

* * * * *

رقم (٤٨٤) :

قوله : (قوله عليه السلام : " ان الله تعالى زادكم صلاة ، ألا وهى الوتر فصلوها ما بين العشاء الى طلوع الفجر ") (٢) .
أخرجه أحمد (٣) ثنا على بن اسحاق ثنا عبد الله يعنى ابن المبارك أنا سعيد بن يزيد حدثنى ابن هبيرة عن أبى تميم الجيشانى أن عمرو بن العاص خطب الناس يوم الجمعة فقال : ان أبا بصرة حدثنى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " ان الله زادكم صلاة وهى الوتر ، فصلوها فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الفجر " .
قال أبو تميم : فأخذ بيدى أبونر فصار فى المسجد الى أبى بصرة ، فقال له : أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قال عمرو ؟ قال أبو بصرة : أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ورواه أحمد (٤) والحاكم (٥) والطحاوى (٦) والطبرانى فى الكبير (٧) من طرق عن ابن لهيعة أنا عبد الله بن هبيرة به نحوه .

(١) أصول السرخسى (١٩٢ / ٢ - ١٩٣) .

(٢) أصول السرخسى (١٩٤ / ٢) .

(٣) المسند (٧ / ٦) . (٤) المسند (٣٩٢ / ٦) .

(٥) المستدرک (٥٩٣ / ٣) لكن سقط منه اسناده وأشار الذهبى الى هذه

الطريق ونسبها اليه الزيلعى فى نصب الراية (١١٠ / ٢) والحافظ فى

التلخيص (١٦ / ٢) .

(٦) شرح معانى الآثار (٤٣ / ١) . (٧) المعجم الكبير (١٠٤ / ١) .

رجال اسناد أحمد :

- ١ - علي بن اسحاق : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١) وهو ثقة .
- ٢ - عبد الله بن المبارك : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١) وهو ثقة ثبت .
- ٣ - سعيد بن يزيد الحميري القتباني ^(١) أبو شجاع الاسكندراني .
روى عن الأعرج ودراج وخلق ، وعنه ابن المبارك والليث وخلق .
قال الحافظ : ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ومائة ، روى له
مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ^(٢) .
- ٤ - عبد الله بن هبيرة بن أسعد السبئي الحضرمي ، المصري ، أبو هبيرة .
روى عن عكرمة وأبي تميم الجيشاني وخلق ، وعنه ابن لهيعة وخيو بن شريح وخلق .
قال الحافظ : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، روى له مسلم
والأربعة ^(٤) .
- ٥ - عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم ^(٥) الجيشاني ^(٦) أبو تميم المصري .
روى عن عمر وأبي بصرة وأبي ذر وغيرهم ، وعنه عبد الله بن هبيرة ومكر
ابن سودة وخلق .
قال الحافظ : ثقة ، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة سبع وسبعين ، روى له
البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه ^(٧) .
- ٦ - عمرو بن العاص : صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٥) .

-
- (١) بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة ، التقريب (٢٤٣) .
 - (٢) التقريب (٢٤٣) ، التهذيب (١٠١ / ٤ - ١٠٢) ، الكاشف (١ / ٢٩٨) .
 - (٣) بفتح الميم والموحدة ثم همزة مقصورة ، التقريب (٣٢٧) .
 - (٤) التقريب (٣٢٧) ، التهذيب (٦١ / ٦ - ٦٢) ، الكاشف (٢ / ١٢٣) .
 - (٥) بمهملتين ، التقريب (٣١٩) .
 - (٦) بجيم ويا سكانية بعدها معجمة ، التقريب (٣١٩) .
 - (٧) التقريب (٣١٩) ، التهذيب (٣٣٢ / ٥) ، الكاشف (٢ / ١٠٩) .

٧ - أبو بصرة هو جميل^(١) بن بصرة^(٢) بن وقاص الغفاري صحابي ، سكن مصر ، ومات بها ، روى له البخاري في الادب المفرد ومسلم وأبو داود والنسائي^(٣) .

درجة اسناده : صحيح .

وصححه الالباني في الارواء^(٤) وقال : اسناد صحيح رجاله كلهم ثقات ، رجال مسلم .

وله شواهد :

من حديث خارجة بن حذافة رضى الله عنه .
أخرجه الترمذي^(٥) وأبو داود^(٦) وابن ماجه^(٧) والحاكم وقال صحيح الاسناد ووافقه الذهبي^(٨) والدارمي^(٩) والدارقطني^(١٠) والبيهقي^(١١) والطحاوي^(١٢) من طريق يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوقي عن عبد الله بن أبي مرة الزوقي عن خارجة مرفوعا نحوه .

قال الترمذي : حديث غريب لانعرفه الا من حديث يزيد بن أبي حبيب .

وعبد الله بن راشد قال البخاري : ولا يعرف سماعه من ابن أبي مرة .

(١) مثل حميد لكن آخره لام ، وقيل : بفتح أوله ، وقيل : بالجيم ، التقريب (١٨٣) .

(٢) بفتح الموحدة ، التقريب (١٨٣) .

(٣) التقريب (١٨٣) ، الاصابة (٢٠ / ٧) .

(٤) ارواء الغليل (١٥٨ / ٢) .

(٥) الجامع : (أبواب الوتر ، باب ماجاء في فضل الوتر ٣١٤ / ٢ - ٣١٥) .

(٦) السنن : (الصلاة ، باب تفريع أبواب الوتر ، باب استحباب الوتر ٦١ / ٢) .

(٧) السنن : (اقامة الصلاة ، باب ماجاء في الوتر ٣٦٩ / ١ - ٣٧٠) .

(٨) المستدرک (٣٠٦ / ١) . (٩) السنن (٣٧٠ / ١) .

(١٠) السنن (٣٠ / ٢) . (١١) السنن الكبرى (٤٧٨ / ٢) .

(١٢) شرح معاني الآثار (٤٣٠ / ١) .

وقال الذهبي في الميزان : قيل : لا يعرف سماعه من ابن أبي مرة ، قلت :
 ولا هو بالمعروف وذكره ابن حبان في الثقات .
 وقال عنه في التقریب : مستور . (١)
 وعبد الله بن مرة أو ابن أبي مرة قال البخاري : لا يعرف الا بحديث الوتر
 ولا يعرف سماع بعضهم من بعض .
 وقال في الميزان : له عن خارجة في الوتر لم يصح وقال في الكاشف : مسنده
 منقطع . (٢)
 والحديث قال عنه الحافظ في التلخيص : (٣) ضعفه البخاري .
 ومن شواهد حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .
 رواه أحمد (٤) قال الحافظ في التلخيص : (٥) اسناده ضعيف .
 وله شواهد أخرى ضعيفة من حديث معاذ وعمرو وعقبة وابن عباس وابن عمر
 رضي الله عنهم .
 ذكرها الزيلعي (٦) والحافظ في التلخيص (٧) وذكر أنها ضعيفة وفي بعضها
 ضعف شديد .

-
- (١) التقریب (٣٠٢) ، التاريخ الكبير (٨٨ / ٥) ، الميزان (٤٢٠ / ٢) .
 (٢) التقریب (٣٢٢) ، التهذيب (٢٥ / ٦) ، التاريخ الكبير (١٩٢ / ٥ - ١٩٣)
 الميزان (٥٠١ / ٢) ، الكاشف (١١٥ / ٢ - ١١٦) .
 (٣) التلخيص الحبير (١٦ / ٢) . (٤) المسند (٢٠٦ / ٢ ، ٢٠٨) .
 (٥) التلخيص الحبير (١٦ / ٢) . (٦) نصب الراية (١١٠ / ٢) .
 (٧) التلخيص الحبير (١٦ / ٢) .

قوله : (قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هذه صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته ") . (١)

أخرجه مسلم (٢) عن يعلى بن أمية قال : قلت لعمر بن الخطاب : * ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ان خفتم أن يفتنكم الذين كفروا * فقد أمن الناس ، فقال : عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، فقال : صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته " .

وأخرجه أبو داود (٣) والترمذي وقال : حسن صحيح (٤) والنسائي مثله (٥) وابن ماجه (٦) وأحمد (٧) وابن خزيمة (٨) وابن حبان في صحيحيهما (٩) والدارمي (١٠) والبيهقي (١١) والطحاوي (١٢) نحوه من حديث يعلى عن عمر .

-
- (١) أصول السرخسي (١٩٥/٢) .
 (٢) الصحيح : (صلاة المسافرين ١٤٣/٢) .
 (٣) السنن : (أبواب صلاة السفر ، باب صلاة المسافر ٣/٢) .
 (٤) الجامع : (تفسير القرآن ، باب ومن سورة النساء ٥ / ٢٢٧) .
 (٥) السنن : (تقصير الصلاة في السفر ١١٦/٣ - ١١٧) .
 (٦) السنن : (إقامة الصلاة ، باب تقصير الصلاة في السفر ٣٣٩/١) .
 (٧) المسند (٣٦٠٢٥/١) . (٨) الصحيح (٧١/٢) .
 (٩) الاحسان (١٨١، ١٨٥/٤) . (١٠) السنن (٣٥٤/١) .
 (١١) السنن الكبرى (١٤١، ١٣٤/٣) .
 (١٢) شرح معاني الآثار (٤١٥/١) .

قوله : (قوله عليه السلام : " انى أدخلتهما وهما طاهرتان ") . (١)
 أخرج البخارى (٢) من حديث المغيرة بن شعبه رضى الله عنه قال : كنت مع
 النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر ، فأهويت لأتزعخ فيه ، فقال : " دعهما ، فانى
 أدخلتهما طاهرتين " فمسح عليهما .
 قال الحافظ فى الفتح : (٣) " طاهرتين " كذا للأكثر وللكشميهنى " وهما
 طاهرتان " .
 وأخرجه مسلم (٤) وأبو داود (٥) وأحمد (٦) وابن خزيمة (٧) وابن حبان فى
 صحيحهما (٨) والدارى (٩) والبيهقى (١٠) نحوه .
 ولفظ أبى داود وفيه " دع الخفين فانى أدخلت القدمين الخفين وهما
 طاهرتان فمسح عليهما .
 ولفظ أحمد : وفيه " دعهما فانى أدخلتهما وهما طاهرتان . .
 ورواه الحميدى (١١) بلفظ : قلت يا رسول الله أيسح أحدنا على الخفين ؟
 قال : نعم ، اذا أدخلتهما وهما طاهرتان " .

-
- (١) أصول السرخسى (١٩٥/٢) .
 (٢) الصحيح : (الوضوء ، باب اذا أدخل رجله وهما طاهرتان (٥٩/١) وفى
 (اللباس ، باب ليس جبة الصوف فى الغزو (٣٧/٧) وفى أوله زيادة .
 (٣) فتح البارى (٣٧٠/١) .
 (٤) الصحيح : (باب المسح على الخفين (١٥٧/١-١٥٨، ١٥٨) .
 (٥) السنن : (الطهارة ، باب المسح على الخفين (٣٨/١) .
 (٦) المسند (٢٥٥/٤) . (٧) الصحيح : (٥٥-٥٦) .
 (٨) الاحسان (٣١٠/٢) . (٩) السنن (١٨١/١) .
 (١٠) السنن الكبرى (٢٨١/١) . (١١) المسند (٣٣٥/٢) .

فصل فى بيان القياس والاستحسان

رقم (٤٨٢) :

قوله : (أبى بن كعب رضى الله عنه فقال : من الأمانة أن تؤتمن المرأة على ما فى رحمها) . (١)

أخرج البيهقي (٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا يزيد أنا شعبة عن الأعشى عن أبى الضحى عن مسروق عن أبى ابن كعب رضى الله عنه قال : من الأمانة ائتمان المرأة على فرجها .
ورواه الحاكم (٣) والطبرى (٤) وابن أبى حاتم (٥) من طريق الأعشى عن أبى الضحى عن مسروق عن أبى بن كعب قال : من الأمانة أن تؤتمن المرأة على فرجها .
رجال اسناد البيهقي :

- ١ - أبو عبد الله الحافظ هو الحاكم
- ٢ - أبو العباس محمد بن يعقوب : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٥) وهو ثقة .
- ٣ - الحسن بن مكرم أبو على البغدادى ، البزار وثقه الخطيب ووصفه الذهبى ، الامام الثقة .
- سمع يزيد بن هارون وعلى بن عاصم وطائفة حدث عنه القاضى المحاملى ، مات سنة اربع وسبعين ومائتين . (٦)
- ٤ - يزيد بن هارون : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٢٢١) وهو ثقة متقن عابد .
- ٥ - شعبة بن الحجاج : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ متقن .

(١) أصول السرخسى (٢٠٢ / ٢) . (٢) السنن الكبرى (٣٧١ / ٢) .

(٣) المستدرک (٤٢٢ / ٢) . (٤) جامع البيان (٥٥ / ٢٢) .

(٥) تفسير ابن أبى حاتم (٥٨ / ٣)

(٦) تاريخ بغداد (٤٣٢ / ٧) ، سير اعلام (١٩٢ / ١٣ - ١٩٣) .

٦ - الأعمش : سليمان بن مهران ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨) وهو ثقة حافظ .

٧ - أبو الضحى هو مسلم بن صبيح بالتصغير ، الهمداني مولا هم ، الكوفي العطار ، وقيل : مولى آل سعيد بن العاص .

روى عن النعمان وابن عباس ومسروق وخلق وعنه الأعمش ومنصور وخلق .
قال الحافظ : ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة مائة ، روى له الستة . (١)

٨ - مسروق بن الأجدع : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٠) وهو ثقة فقيه عابد ، مخضرم .

٩ - أبي بن كعب : صاحب مشهور سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) .

درجة اسناده : صحيح :

* * * * *

رقم (٤٨٨) :

قوله : (في أكل الناس للصوم . . . رواية الأثر عن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم ، وهو نص يجب العمل به) . (٢)

سبق تخريجه برقم (٤٤٧) وهو صحيح .

* * * * *

رقم (٤٨٩) :

قوله : (قال عمر رضي الله عنه في قصة الجنين : لقد كنا أن نعمل برأينا فيما فيه أثر) . (٣)

سبق تخريجه برقم (٢٣١) .

* * * * *

رقم (٤٩٠) :

قوله : (قوله عليه السلام : " ورخص في السلم ") . (٤)

سبق تخريجه برقم (٤٤٤) ومعناه في الصحيحين .

(١) التقريب (٥٣٠) ، التهذيب (١٠ / ١٣٢ - ١٣٣) .

(٢ ، ٣) أصول السرخسي (٢ / ٢٠٢) . (٤) أصول السرخسي (٢ / ٢٠٣) .

قوله : (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن ") . (١)

لم أجده مرفوعا بهذا اللفظ .

وقال الزيلعي (٢) غريب مرفوعا ، ولم أجده الا موقوفا على ابن مسعود .

وقال الحافظ في الدراية (٣) : لم أجده مرفوعا .

وأخرج الخطيب في تاريخ بغداد (٤) من طريق سليمان بن عمرو النخعي

حدثنا أبان بن أبي عياش وحميد الطويل عن أنس مرفوعا قال : " ان الله نظر في

قلوب العباد فلم يجد قلبا أتقى من أصحابي ، ولذلك اختارهم ، فجعلهم أصحابا ،

فما استحسنوا فهو عند الله حسن ، وما استقبحوا فهو عند الله قبيح " .

قال الخطيب : تفرد به النخعي .

وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (٥) وقال : تفرد به أبو داود النخعي

قال أحمد : كان يضع الحديث ، وقال أيضا : هذا الحديث انما يعرف من كلام

ابن مسعود .

وفي الميزان في ترجمة سليمان بن عمرو قال يحيى : كان أكذب الناس .

وقال البخاري : متروك رماه قتيبة واسحاق بالكذب .

وقال الالباني : موضوع . (٦)

(١) أصول السرخسي (٢٠٧/٢) . (٢) نصب الراية (١٣٣/٤) .

(٣) الدراية (١٨٧/٢) . (٤) تاريخ بغداد (١٦٥/٤) .

(٥) العلل المتناهية (٢٨٠/١) . (٦) الميزان (٢١٦/٢) .

(٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٧/٢) .

قوله : (وكثيرا ما كان يستعمل ابن مسعود هذه العبارة " يعني ما رآه

(١)

المسلمون حسنا ... ") .

أخرج أحمد (٢) حدثنا أبو بكر حدثنا عاصم عن زر بن حبیش عن عبد الله

ابن مسعود رضی الله عنه قال : ان الله نظر في قلوب العباد ، فوجد قلب محمد

صلی الله علیه وسلم خیر قلوب العباد ، فاصطفاه لنفسه ، ثم نظر في قلوب العباد بعد

قلبي محمد ، فوجد قلوب أصحابه خیر قلوب العباد ، فجعلهم وزراء نبيه ، يقاتلون على

دينه ، فما رأى المسلمون حسنا فهو عند الله حسن ، وما رأوا سيئا فهو عند الله سيئ .

ومن طريق أحمد رواه الحاكم (٣) وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه

الذهبي .

وأخرجه البزار (٤) حدثنا عبد الواحد بن غياث ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم به

وقال : فما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن ، وما رآه المؤمنون قبيحا فهو عند الله قبيح .

توضيح : هذا هو الصواب هذا قول واحد منهم يعرفهم معرفة جيدة وهم خير الناس

بعده النبي صلى الله عليه وسلم لذلك هم الذين يقتدى بهم .

رجال اسناد أحمد :

١ - أبو بكر بن عياش : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٢) وهو ثقة عابد الا انه

لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح .

وقال ابن عدي : لم اجد له حديثا منكرا اذا روى عنه ثقة الا أن يروى عن ضعيف

(٥)

وهنا روى عنه أحمد وهو ثقة امام .

٢ - عاصم بن بهدلة : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠) وهو صدوق له أوهام .

٣ - زر بن حبیش : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٦) وهو ثقة .

٤ - عبد الله بن مسعود : صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤) .

درجة اسناده : حسن .

وأبو بكر بن عياش تابعه المسعودي عند الطبراني (٦) والطيالسي (٧) والبيهقي (٨)

في الاعتقاد . قال الحافظ في الدراية (٩) أخرجه أحمد موقوفا على ابن مسعود باسناد حسن .

وقال السخاوي في المقاصد وهو موقوف حسن .

وقال الهيثمي (١٠) رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار ورجاله موثقون .

(١) أصول السرخسي (٢٠٧ / ٢) . (٢) المسند (٣٧٩ / ١) . (٣) المستدرک (٧٩٠ / ٣) .

(٤) كشف الاستار (٨١ / ١) . (٥) الكامل (٣٠ / ٤) . (٦) المعجم الكبير (١١٨ / ٩) . (٧) المسند (٢٢) . (٨) السنن (٤٠٨) .

(٩) الدراية (١٨٧ / ٢) . (١٠) المقاصد الحسنة (٣٦٧) .

(١١) مجمع الزوائد (١٧٨ / ١) .

فصل في بيان فساد القول بجواز التخصيص
في العلل الشرعية

رقم (٤٩٣) :

قوله : (قوله عليه السلام : " لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول ") (١) .
أخرجه أبو داود (٢) حدثنا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ،
أخبرني جرير بن حازم ، وسفيان آخر ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة والحارث
الأعور ، عن علي رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فإذا كانت لك
مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم ، وليس عليك شيء - يعني في
الذهب - حتى يكون لك عشرون دينارا فإذا كان لك عشرون دينارا وحال عليها
الحول ففيها نصف دينار ، فما زاد فيحساب ذلك ، قال : فلا أدرى أعلى يقول :
فيحساب ذلك ، أو رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؟ " وليس في مالك زكاة حتى
يحول عليه الحول " .

قال أبو داود : إلا أن جريرا - قال ابن وهب - يزيد في الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم : " ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول " .
وأخرجه البيهقي (٣) من طريق بحر بن نصر قال : فرئى علي ابن وهب أخبرك
جرير به وفيه : " وفي آخره إلا أن جريرا " قال في الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم : وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول .

رجال اسناده :

١ - سليمان بن داود بن حماد المهري ، أبو الربيع المصري .

روى عن أبيه وابن وهب وخلق ، وعنه أبو داود والنسائي وخلق .
وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات .
قال الحافظ : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، روى
له أبو داود والنسائي . (٤)

(١) أصول السرخسي (٢/٢١٢) .

(٢) السنن : (الزكاة ، باب في زكاة السائمة ١٠٠/٢ - ١٠١) .

(٣) السنن الكبرى (٤/٩٥) .

(٤) التقريب (٢٥١) ، التهذيب (١٨٦/٤ - ١٨٧) ، الكاشف (٣١٣/١) .

- ٢ - عبد الله بن وهب : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة حافظ .
- ٣ - جرير بن حازم : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢٤) وهو ثقة .
- ٤ - آخر : لم أجد من صرح باسمه .
- ٥ - أبو اسحاق السبيعي : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦) وهو ثقة يدلّس .
- ٦ - عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي .
- روى عن علي وحكى عن سعيد بن جبير ، وعنه أبو اسحاق السبيعي والحكم وخلق . وثقه ابن المديني والعجلي وابن سعد وقال النسائي : ليس به بأس ، ولينه ابن عدى .
- قال الحافظ : صدوق ، من الثالثة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة ، روى له الأربعة (١) .
- ٧ - الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني ، أبو زهير الكوفي .
- روى عن علي وابن مسعود وغيرهما ، وعنه الشعبي وأبو اسحاق السبيعي وخلق .
- قال ابن معين : ثقة وقال مرة : ليس به بأس وثقه أحمد بن صالح المصري . وضعفه الدارقطني وقال النسائي وأبو حاتم : ليس بالقوى .
- قال الحافظ : كذبه الشعبي في رأيه ورى بالرفض ، وفي حديثه ضعف ، مات في خلافة ابن الزبير ، روى له الأربعة (٢) .
- ٨ - علي بن أبي طالب : أمير المؤمنين سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٨) .
- درجة اسناده : حسن .
- قال الحافظ في التلخيص : (٣) حديث علي لا بأس باسناده والأشار تعضده فيصلح للحجة .
- وقال الزيلعي : (٤) وفيه عاصم ، والحارث ، فعاصم وثقه ابن المديني ، وابن معين ، والنسائي ، وتكلم فيه ابن حبان وابن عدى ، فالحديث حسن .

(١) التقريب (٢٨٥) ، الكاشف (٤٥ / ٢) ، التهذيب (٤٠ / ٥ - ٤١) .

(٢) التقريب (١٤٦) ، التهذيب (١٤٥ / ٢ - ١٤٧) ، الكاشف (٣٨ / ١) .

(٣) التلخيص الحبير (١٥٦ / ٢) .

(٤) نصب الراية (٣٢٨ / ٢ - ٣٢٩) .

ثم نقل عن النووي : أنه قال في الخلاصة : وهو حديث صحيح أو حسن .

ثم قال الزيلعي : ولا يقدح فيه ضعف الحارث لمتابعة عاصم له .

ثم نقل عن عبد الحق أنه قال في أحكامه : هذا حديث رواه ابن وهب عن

جرير بن حازم عن أبي اسحاق عن عاصم والحارث عن علي ، فقرن أبو اسحاق فيه بين

عاصم ، والحارث ، والحارث كذاب ، وكثير من الشيوخ يجوز عليه مثل هذا ، وهو أن

الحارث أسنده ، وعاصم لم يسنده ، فجمعهما جرير وأدخل حديث أحدهما في الآخر

وكل ثقة رواه موقوفاً ، فلو أن جريراً أسنده عن عاصم وبين ذلك أخذنا به .

ثم قال الزيلعي : وقال غيره : هذا لا يلزم ، لأن جريراً ثقة ، وقد أسند

عنهما . انتهى .

قلت : يشير عبد الحق بقوله : وكل ثقة رواه موقوفاً أن غير جرير من الثقات

رواه عن أبي اسحاق به موقوفاً على علي رضي الله عنه فقد أخرجه الدارقطني ^(١) من

طريق أبي زائدة .

وابن أبي شيبة ^(٢) من طريق شريك ومن طريق سفيان ثلاثتهم عن أبي اسحاق

عن عاصم عن علي قال : ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول .

والحديث له شواهد :

١ - حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه ابن ماجه واللفظ له ^(٣) والدارقطني ^(٤)

والبيهقي ^(٥) من طريق حارثة بن محمد ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا زكاة في مال ، حتى يحول عليه الحول " .

وحارثة بن محمد بن أبي الرجال ضعيف وقال الذهبي : ضعفه . ^(٦)

قال البيهقي ^(٧) وحارثة لا يحتج بخبره والاعتماد في ذلك على الآثار الصحيحة

فيه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعثمان بن عفان وعبد الله بن عمر وغيرهم

رضي الله عنهم .

(١) السنن (٢/٩١) . (٢) المصنف (٢/٣٨٦) .

(٣) السنن : (الزكاة ، باب من استفاد مالا (١/٥٧١) .

(٤) السنن (٢/٩٠-٩١) . (٥) السنن الكبرى (٤/٩٥ ، ١٠٣) .

(٦) التقريب (٣٤٠) ، الكاشف (١/١٤٢) .

(٧) السنن الكبرى (٤/٩٥) .

٢ - حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنه أخرجه الترمذى ^(١) والد ارقطنى ^(٢)

والبيهقى ^(٣) من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا .

ولفظ الترمذى : من استفاد مالا ، فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول .

ولفظ الدارقطنى والبيهقى : ليس فى مال المستفيد زكاة حتى يحول عليه الحول .

وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف ، وقال الذهبى : ضعفه ^(٤) ، وقال البيهقى : ضعيف لا يحتج به ^(٥) .

وقال الترمذى بعد تخريجه من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر موقوفا قال :

وهذا أصح من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

ثم قال : ورواه أيوب وعبيد الله وغير واحد عن نافع عن ابن عمر موقوفا .

وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم : ضعيف فى الحديث ، ضعفه أحمد بن حنبل

وغيره . من أهل الحديث ، وهو كثير الغلط .

وله طريق آخر مرفوعا : أخرجه الدارقطنى ^(٦) من طريق بقية عن اسماعيل عن

عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا .

قال الدارقطنى : رواه معتمر وغيره عن عبيد الله موقوفا .

وبقية بن الوليد مدلس رواه بالنعنة قال الحافظ فى التلخيص : ^(٧) وفيه

اسماعيل بن عياش وحديثه عن غير أهل الشام ضعيف .

ورواه البيهقى ^(٨) عن معتمر وابن نمير عن عبيد الله عن نافع به موقوفا .

ثم قال : هذا هو الصحيح موقوف .

(١) الجامع : (الزكاة) ، باب ما جاء لا زكاة على المال المستفاد حتى يحول عليه

الحول ٣ / ٢٥٠ - ٢٦٠) .

(٢) السنن (٩٠ / ٢) . (٣) السنن الكبرى (١٠٤ / ٤) .

(٤) التقريب (٣٤٠) ، الكاشف (١٤٦ / ٢) .

(٥) السنن الكبرى (١٠٤ / ٤) . (٦) السنن (٩٠ / ٢) .

(٧) التلخيص الحبير (١٥٦ / ٢) . (٨) السنن الكبرى (١٠٣ / ٤ - ١٠٤) .

٣ - ومن حديث أنس رضي الله عنه رواه الدارقطني ^(١) بلفظ : " ليس في مال

زكاة حتى يحول عليه الحول " .

قال الحافظ في التلخيص : ^(٢) وفيه حسان بن سياه وهو ضعيف ، وقد تفرد به عن ثابت .

وروى موقوفا على بعض الصحابة رضي الله عنهم .

أخرجه مالك ^(٣) ومن طريقه البيهقي ^(٤) عن أبي بكر وعلى .

ورواه الترمذي ^(٥) ومالك ^(٦) والبيهقي ^(٧) عن ابن عمر .

(١) السنن (٩١ / ٢) .

(٢) التلخيص الحبير (١٥٦ / ٢) .

(٣) الموطأ (٢٤٥ / ١) .

(٤) السنن الكبرى (١٠٣ / ٤) .

(٥) الجامع : (نفس الكتاب والباب ٢٦ / ٣) .

(٦) الموطأ (٢٤٦ / ١) .

(٧) السنن الكبرى (١٠٣ / ٤ - ١٠٤) .

باب وجوه الاحتجاج بما ليس بحجة مطلقا

رقم (٤٩٤) :

قوله : (ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجادل المشركين في اثبات

نبوته ، وكانوا ينفون ذلك وهو يثبت . . . واشتغل بعد جحودهم باثبات نبوته
بالآيات المعجزة . . .) (١)

أخرج الدارمي (٢) أخبرنا محمد بن طريف ثنا محمد بن فضيل ، ثنا

أبو حيان عن عطاء عن ابن عمر قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ،
فأقبل أعرابي فلما دنا منه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أين تريد ؟ قال :
إلى أهلي ، قال : " هل لك في خير " ؟ قال : وما هو ؟ قال : " تشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله " ، قال : ومن يشهد على ما تقول ؟
قال : " هذه السلعة " ، فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى بشاطئ الوادى ،
فاقبلت تخد الأرض خذا حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا أنه
كما قال ، ثم رجعت إلى منبتها ، ورجع الأعرابي إلى قومه وقال : ان اتبعوني أتيتكم
بهم ، والا رجعت مكثت معكم .

رجال اسناده :

١ - محمد بن طريف بن خليفة البجلي ، أبو جعفر الكوفى .

روى عن أبيه ومحمد بن فضيل وخلق ، وعنه مسلم وأبو داود وخلق .

قال الحافظ : صدوق ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، روى له مسلم

وأبو داود والترمذى وابن ماجه وقال الذهبى : ثقة صاحب حديث . (٣)

(١) أصول السرخسى (٢ / ٢١٦) .

(٢) السنن (١ / ٩ - ١٠) .

(٣) التقريب (٤٨٥) ، التهذيب (٩ / ٢٣٥ - ٢٣٦) ، الكاشف (٣ / ٤٩) .

- ٢ - محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولا هم ، الحافظ أبو عبد الرحمن .
 روى عن أبيه وأبي حيان وخلق ، وعنه أحمد واسحاق وخلق .
 قال الذهبي : ثقة .
 وقال الحافظ : صدوق عارف روى بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة خمس
 وتسعين ومائة ، روى له الستة . (١)
- ٣ - أبو حيان : يحيى بن سعيد بن حيان التيمي ، الكوفي .
 روى عن الشعبي وأبي زرعة وخلق ، وعنه يحيى القطان وأبو أسامة وخلق .
 قال الحافظ : ثقة عابد ، من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ،
 روى له الستة ، قال الذهبي : امام ثبت . (٢)
- ٤ - عطاء بن أبي رباح سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢) وهو ثقة .
- ٥ - ابن عمر صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١) .
- درجة اسناده : صحيح .

غريب الحديث :

- قوله : " هذه السلمة " قال ابن الأثير : (٣) السلم شجر من العضاة ،
 واحدتها سلمة بفتح اللام ، وورقها القرظ الذي يدبغ به .

* * * * *

رقم (٤٩٥) :

- (٤) قوله : (جعل الشرع البيئة في جانب المدعى لا في جانب المنكر) .
 سبق تخريجه برقم (٦٩) .

- (١) التقريب (٥٠٢) ، التهذيب (٩ / ٤٠٥ - ٤٠٦) ، الكاشف (٣ / ٧٩) .
 (٢) التقريب (٥٩٠) ، التهذيب (١١ / ٢١٤ - ٢١٥) ، الكاشف (٣ / ٢٢٥) .
 (٣) النهاية (٢ / ٣٩٥) . (٤) أصول السرخسي (٢ / ٢١٦) .

رقم (٤٩٦) :

قوله : (ألا ترى أن في زمان النبي عليه السلام كان الناس ينزل فيبلغ
ذلك بعض الناس دون بعض) . (١)

مثاله : حديث ابن عمر السابق تخريجه برقم (١٠٥) في تحويل القبلة .
قال : بينا الناس بقاء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال : ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة .
وهذا لفظ البخاري .

(١) أصول السرخسي (٢ / ٢١٧) .

فصل

رقم (٤٩٧) :

قوله : (وجوب الحقتين في مائة وعشرين ثابت بالنص) . (١)

أخرج البخارى واللفظ له (٢) وابن خزيمة (٣) وابن حبان في صحيحهم (٤) وابن الجارود (٥) والدارقطنى (٦) والبيهقى (٧) من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه أن أبا بكر رضى الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذه فريضة الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين ، التى أمر الله بها رسوله ، فمن سئله من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط . فى أربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة ، فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى ، فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى ، فاذا بلغت ستا وأربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل ، فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة ، فاذا بلغت - يعنى ستا وسبعين - الى تسعين ففيها بنتا لبون ، فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل ، فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون ، وفى كل خمسين حقة . . . الحديث .

أخرجه من طريق عبد الله بن المشنى حدثنى ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر . وأخرجه أبو داود (٨) والنسائى (٩) وأحمد (١٠) والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

(١) أصول السرخسى (٢ / ٢٢٣) .

(٢) الصحيح : (الزكاة ، باب زكاة الغنم ٢ / ١٢٣ - ١٢٤) وفرقه فى مواضع أخرى .

(٣) الصحيح (٤ / ١٤ - ١٥) . (٤) الاحسان (٥ / ١١١ - ١١٢) .

(٥) المنتقى (١٢٥ - ١٢٦) . (٦) السنن (٢ / ١١٣) .

(٧) السنن الكبرى (٤ / ٨٥) .

(٨) السنن : (الزكاة ، باب فى زكاة السائمة ٢ / ٩٦ - ٩٧) .

(٩) السنن : (الزكاة ، باب زكاة الابل ٥ / ١٨ - ٢٣) .

(١٠) المسند (١ / ١١ - ١٢) .

ووافقه الذهبي^(١) والدارقطني^(٢) وقال : اسناد صحيح وكلهم ثقات والبيهقي^(٣) من طريق حماد بن سلمة قال : أخذت هذا الكتاب من شامة بن عبد الله بن أنس ابن مالك عن أنس بن مالك أن أبا بكر كتب لهم : ان هذه فرائض الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين . . . الحديث الى أن قال : فاذا بلغت احدى وتسعين فقيها حققتان طروقتا الفحل الى عشرين ومائة . . . الحديث .
غريب الحديث :

قوله : " من الغنم " قال ابن حجر في الفتح^(٤) كذا للاكثر ، وفي رواية ابن السكن باسقاط " من " وصوبها بعضهم ، وقال عياض : من أثبتتها فمعناها ، زكاتها أى الابل من الغنم ، و " من " للبيان لا للتبعيض ، ومن حذفها فالغنم مبتدأ والخبر مضمرة في قوله " في كل أربع وعشرين " وما بعده .

قوله : " بنت مخاض " بفتح الميم والمعجمة الخفيفة وآخره معجمة هي التي أتت عليها حول ودخلت في الثاني وحملت أمها ، والماخض الحامل ، أى دخل وقت حملها وان لم تحمل كذا في الفتح^(٥) .

وفي النهاية : المخاض : اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفه وهي ما دخل في السنة الثانية ، لأن أمه قد لحقت بالمخاض : أى الحوامل ، وان لم تكن حاملا .
وقيل : هو الذي حملت أمه ، أو حملت الابل التي فيها أمه ، وان لم تحمل هي ، ثم قال : صاحب النهاية : وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لأن الواحد لا يكون ابن نوق ، وانما يكون ابن ناقة واحدة ، والمراد أن تكون وضعتها أمها ففى وقت ما ، وقد حملت النوق التي وضعت مع أمها ، وان لم تكن أمها حاملا ، فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها أمها^(٦) .

(١) المستدرك (١/٣٩٠-٣٩٢) . (٢) السنن (٢/١١٤-١١٦) .

(٣) السنن الكبرى (٤/٨٦) .

(٤) فتح الباري (٣/٣٧٤) .

(٥) النهاية (٤/٣٠٦) .

قوله : " بنت لبون أنش " هي من الابل التي أتت عليها سنتان ودخلت في الثالثة فصارت أمها لبونا أي ذات لبن لأنها تكون قد حملت حملا آخر ووضعتة . (١)

قوله : " حقة طروقة الجمل " حقة بكسر الميملة وتشديد القاف ، والجمع حقاق بالكسر والتخفيف ، وطروقة بفتح أوله أي مطروقة وهي فعولة بمعنى مفعولة ، والمراد أنها بلغت أن يطرقها الفحل ، وهي التي أتت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة . (٢)

وفي النهاية : سعى بذلك لأنه استحق الركوب والتحميل . (٣)

قوله : " جذعة " بفتح الجيم والمعجمة وهي التي أتت عليها أربع ودخلت في الخامسة . (٤)

(١) النهاية (٢٢٨/٤) ، فتح الباري (٣٧٤/٣) .

(٢) فتح الباري (٣٧٤/٣ - ٣٧٥) .

(٣) النهاية (٤١٥/٤) .

(٤) فتح الباري (٣٧٥/٣) .

فصل الممانعة

رقم (٤٩٨) :

قوله : (أشار صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم حيث قال للمدعى : " ألك بينة ") .^(١)
 أخرجه البخارى واللفظ له^(٢) ومسلم^(٣) والترمذى وقال : حسن صحيح^(٤)
 والنسائى^(٥) وأبو داود^(٦) وابن ماجه^(٧) وأحمد^(٨) وابن حبان فى صحيحه^(٩)
 والبيهقى^(١٠) عن شقيق عن عبد الله رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : " من حلف على يمين وهو فيها فاجر " ليقتطع بها مال امرئ مسلم ،
 لقي الله وهو عليه غضبان .

قال : فقال الأشعث : فى والله كان ذلك ، كان بينى وبين رجل من اليهود
 أرض ، فجددنى ، فقد متته الى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال لى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : ألك بينة ؟ قلت : لا ، قال : فقال لليهودى : احلف ،
 قال : فقلت يا رسول الله انى يحلف ويذهب بمالى ، فأنزل الله تعالى : * ان الذين
 يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا *^(١١) الى آخر الآية .

(١) أصول السرخسى (٢٣٥ / ٢) .

(٢) الصحيح : (الخصومات ، باب كلام الخصوم بعضهم فى بعض ٩٠ / ٣) .
 وفى (الشهادات ، باب سؤال الحاكم المدعى : هل لك بينة قبل اليمين
 ١٥٩ / ٣) ، وفى مواضع أخرى نحوه .

(٣) الصحيح : (الايمان ، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنسار
 ٨٥ / ١ - ٨٦) .

(٤) الجامع : (التفسير ، سورة آل عمران ٢٠٨ / ٥ - ٢٠٩) .

(٥) السنن الكبرى (القضاء ، الاباحة للحاكم أن يقول للمدعى عليه احلف ٤٨٤ / ٣) .

(٦) السنن : (الأقضية ، باب اذا كان المدعى عليه ذميا أيحلف ٣ / ٣١١ - ٣١٢) .

(٧) السنن : (الأحكام ، باب البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه ٢ / ٧٧٨) .

(٨) المسند (٢١١ / ٥) . (٩) الاحسان (٢٧١ - ٢٧٢ / ٧) .

(١٠) السنن الكبرى (١٧٩ / ١٠ - ١٨٠) .

(١١) سورة آل عمران ، الآية (٧٧) .

وأخرج مسلم واللفظ له ^(١) وأبو داود ^(٢) والترمذي وقال : حسن صحيح ^(٣)
والنسائي في الكبرى ^(٤) وأحمد ^(٥) وابن حبان في صحيحه ^(٦) والدارقطني ^(٧)
والبيهقي ^(٨) من حديث وائل بن حجر رضي الله عنه قال : جاء رجل من حضرموت .
ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال الحضرمي : يا رسول الله ان
هذا قد غلبني على أرض لي كانت لأبي ، فقال الكندي : هي أرض في يدي أزورها
ليس له فيها حق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحضرمي : ألك بينة ؟ قال :
لا ، قال : فلك يمينه ، قال يا رسول الله : ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف
عليه وليس يتورع من شيء ، فقال : ليس لك منه الا ذلك ، فانطلق ليحلف ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو
عنه معرض .

* * * * *

رقم (٤٩٩) :

قوله : (صوم يوم النحر لأنه منهي عنه) . ^(٩)

سبق تخريجه برقم (٤٦٨) وهو حديث صحيح .

-
- (١) الصحيح : (نفس الكتاب والباب ٨٦/١ - ٨٧) .
(٢) السنن : (الأقضية ، باب الرجل يحلف على علمه فيما غاب عنه ٣/٣١٢) وفي
(الايمان والنذور ، باب فيمن حلف يميناً ليقتطع بها مالا لأحد ٣/٢٢١) .
(٣) الجامع : (الاحكام ، باب ما جاء في أن البينة على المدعي واليمين على المدعي
عليه ٣/٦٢٥) .
(٤) السنن الكبرى (القضاء - على من البينة ٣/٤٨٤) .
(٥) المسند (٣١٧/٤) . (٦) الاحسان (٢٦٣/٧ - ٢٦٤) .
(٧) السنن (٢١١/٤) . (٨) السنن الكبرى (١٤٤/١٠) .
(٩) أصول السرخسي (٢٣٦/٢) .

فصل القلب والعكس

رقم (٥٠٠ - ٥٠١) :

قوله : (الاستدلال بحكم على حكم طريق السلف في الحوادث ، رويناه

ذلك عن النبي عليه السلام وعن الصحابة رضي الله عنهم) (١) .

(٥٠٠) ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك كثير

منها ما أخرجه البخاري (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) والترمذي وقال :

حسن صحيح (٥) والنسائي في الكبرى (٦) وابن ماجه (٧) من حديث ابن عباس

رضي الله عنهما قال : جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله

ان أمي ماتت وعليها صوم نذر أفأصوم عنها ؟ قال : " رأييت لو كان على أمك دين

فقضيته أكان يؤدي ذلك عنها ؟ قالت : نعم ، قال : " فصومي عن أمك " .

وهذا لفظ مسلم .

(٥٠١) ما روى عن الصحابة :

منها ما سبق تخريجه برقم (١٠٢) رسالة عمر الى أبي موسى رضي الله عنهما

ومنها : " اعرف الامثال والأشباه ثم قس الأمور عند ذلك . . . " .

(١) أصول السرخسي (٢ / ٢٣٨) .

(٢) الصحيح : (الصيام ، باب من مات وعليه صوم ٢ / ٢٣٩) .

(٣) الصحيح : (الصيام ، باب قضاء الصيام عن الميت ٣ / ١٥٦) .

(٤) السنن : (الايمان والنذور ، باب ماجاء من مات وعليه صيام صام عنه وليه

٣ / ٢٣٧) .

(٥) الجامع : (الصوم ، باب ماجاء في الصوم عن الميت ٣ / ٥٩) .

(٦) السنن الكبرى (الصيام ، صوم الحي عن الميت ٢ / ١٧٤) .

(٧) السنن : (الصيام ، باب من مات وعليه صيام نذر ١ / ٥٥٩) .

باب الترجيح

رقم (٥٠٢) :

قوله : (فان النبي عليه الصلاة والسلام قال للوازن : " زن وأرجح فاننا معشر الأنبياء هكذا نزن ") .^(١)

أخرج أبو داود^(٢) حدثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا سفيان ، عن سماك بن حرب ، حدثني سويد بن قيس قال : جلست أنا ومخرمة العبدى بزا من هجر فأتينا به مكة ، فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى ، فساونا بسرًا ويل ، فبعناه وثم رجل يزن بالأجر ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم " زن وأرجح " .

ثم أخرج أبو داود من طريق شعبة عن سماك بن حرب ، عن أبي صفوان ابن عميرة ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل أن يهاجر ، بهذا الحديث ولم يذكر يزن بأجر .

ثم قال أبو داود : رواه قيس كما قال سفيان ، والقول قول سفيان .

ثم قال : حدثنا ابن أبي رزمة سمعت أبي يقول : قال رجل لشعبة : خالفك سفيان ، قال : د مفتنى ، ولفنى عن يحيى بن معين قال : كل من خالف سفيان فالحقول قول سفيان ثم أسند الى شعبة أنه قال : كان سفيان أحفظ منى .

وأخرجه الترمذى وقال : حسن صحيح^(٣) والنسائى^(٤) وابن ماجه^(٥) وأحمد^(٦) وابن حبان فى صحيحه^(٧) والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى^(٨)

(١) أصول السرخسى (٢/٢٥٠) .

(٢) السنن : (البيوع ، باب فى الرجحان فى الوزن والوزن بالأجر ٣/٢٤٥) .

(٣) الجامع : (البيوع ، باب ماجاء فى الرجحان فى الوزن ٣/٥٩٨) .

(٤) السنن : (البيوع ، الرجحان فى الوزن ٢/٢٨٤) وفى الكبرى (البيوع ،

الرجحان فى الوزن ٤/٣٥) .

(٥) السنن : (التجارات ، باب الرجحان فى الوزن ٢/٧٤٧-٧٤٨) .

(٦) المسند (٤/٣٥٢) . (٧) الاحسان (٧/٢٩٨) .

(٨) المستدرک (٢/٣٠-٣١) .

والدارمي (١) والبيهقي (٢) كلهم من طريق سفيان عن سماك بن حرب به .
وأخرجه النسائي (٣) وابن ماجه (٤) وأحمد (٥) والحاكم (٦) والبيهقي (٧)

وأشار اليه الترمذي من طريق شعبة عن سماك بن حرب عن أبي صفوان .

قال النسائي : وحديث سفيان أشبه بالصواب من حديث شعبة .

قال الحاكم : أبو صفوان كنيته سويد بن قيس هما واحد من أصحاب
الأنصار .

رجال اسناد أبي داود :

١ — عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر العنبري ، أبو عمرو البصري .

روى عن أبيه ووكيع وخلق وعنه مسلم وأبو داود وخلق .

قال الحافظ : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين ، روى
له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي . (٨)

٢ — أبوه : معاذ بن معاذ سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤) وهو ثقة متقن .

٣ — سفيان : الثوري سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة حافظ .

٤ — سماك بن حرب : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩) احتج به مسلم .

٥ — سويد بن قيس ، صحابي له حديث السراويل ، نزل الكوفة ، روى له الأربعة .

وفي التهذيب : سويد بن قيس ، أبو صفوان ويقال أبو مرحب ، قال الحافظ :

ما جزم به من أن كنيته أبو صفوان فيه نظر والذي يكنى أبا صفوان اسمه
مالك . (٩)

درجة اسناده : صحيح ، وصححه الترمذي والحاكم والذهبي وابن حبان .

توضيح : لم أجد الزيادة " فانا معشر الأنبياء هكذا نزن " .

(١) السنن (٢/٢٦٠) . (٢) السنن الكبرى (٦/٣٢-٣٣) .

(٣) السنن : (نفس الكتاب والباب والصفحة) .

(٤) السنن : (نفس الكتاب والباب ٢/٧٤٨) .

(٥) المسند (٤/٣٥٢) . (٦) المستدرک (٢/٣٠-٣١) .

(٧) السنن الكبرى (٦/٣٣) .

(٨) التقريب (٣٧٤) ، التهذيب (٧/٤٨-٤٩) (الكاشف (٢/٢٠٤) .

(٩) التقريب (٢٦٠) ، التهذيب (٤/٢٧٩) .

قوله : (اتفقت الصحابة في امرأة ماتت عن ابني عم أحدهما زوجها فإن للزوج النصف ، والباقي بينهما بالعصمة ، ولا يترجح الزوج بسبب الزوجية) (١) .
لم أجده هكذا لكن يفهم/الأشار الآتية .

وأخرج البخاري (٢) تعليقا مجزوما به قال علي رضي الله عنه : للزوج النصف وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما تصان .

قال الحافظ في الفتح (٣) وهذا الأثر وصله عن علي رضي الله عنه سعيــــــــــــد ابن منصور أخرجه سعيد (٤) قال : ناهشيم قال : أنا أوس بن ثابت الأنصاري عن حكيم بن عقال : أن شريحا أتى في امرأة تركت ابني عمها أحدهما زوجها والآخر أخوها للأمها ، فجعل للزوج النصف ، وجعل النصف الباقي للأخ من الأم ، فأتوا عليا فذكروا ذلك له ، فأرسل إلى شريح ، فلما أتاه قال : كيف قضيت بين هؤلاء ؟ فأخبره بما قضى ، فقال له : وما حملك على ذلك ؟ قال : قول الله عز وجل * وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله * فقال له علي : أفلا أعطيت الزوج فريضته في كتاب الله النصف ، وأعطيت الأخ فريضته السدس ، وجعلت ما بقي بينهما نصفين ؟ وأخرجه البيهقي (٥) من طريق حماد بن سلمة عن أوس به .

وابن أبي شيبة (٦) من طريق شعبة عن أوس به نحوه .

وأخرج سعيد واللفظ له (٧) والبيهقي (٨) من طريق محمد بن سالم عن الشعبي

أن ابن مسعود أتى في امرأة تركت ابني عمها أحدهما زوجها والآخر أخوها للأمها فقال عبد الله : للزوج النصف ، وما بقي فللأخ من الأم ، وقال علي وزيد : للزوج النصف وللأخ من الأم السدس ، وما بقي فهو بينهما .

(١) أصول السرخسي (٢/٢٥٢) .

(٢) الصحيح : (الفرائض ، باب ابني عم أحدهما أخ للأم والآخر زوج ٨ / ٨) .

(٣) فتح الباري (٢٨/١٢) . (٤) السنن (١/٦٤) .

(٥) السنن الكبرى (٦/٢٣٩-٢٤٠) .

(٦) المصنف (٦/٢٤٥) . (٧) السنن (١/٦٣-٦٤) .

(٨) السنن الكبرى (٦/٢٤٠) .

ومحمد بن سالم الهمداني قال عنه في التقريب : (١) ضعيف .

والشعبي قال عنه في التهذيب (٢) عن الحاكم وأبي حاتم : لم يسمع من ابن مسعود .

فالأثر ضعيف لكن له شاهد :

وأخرج ابن أبي شيبة (٣) حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن اسرائيل

عن منصور عن ابراهيم في امرأة تركت ثلاثة بنى عم أحدهما زوجها والآخر أخوها

لأمها ، فقال على وزيد : للزوج النصف والأخ من الأم السدس ، وما بقي فهو

بينهم سواء .

وقال ابن مسعود : للزوج النصف ، وما بقي فللأخ من الأم .

رجالها ثقات لكنه مرسل ابراهيم لم يدركهم :

يحيى بن زكريا : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤٥) وهو ثقة متقن .

اسرائيل بن يونس : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤٥) وهو ثقة .

منصور بن المعتمر : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤) وهو ثقة ثبت .

ابراهيم النخعي : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٤) وهو ثقة .

النتيجة : الأثر حسن بمجموع طريقه .

(٢) التهذيب (٦٠/٥) .

(١) التقريب (٤٧٩) .

(٣) المصنف (٢٤٥/٦) .

قوله : (وكذلك قال أكثر الصحابة في ابني عم أحدهما أخ لأم انه لا يترجح بالأخوة للأم على الآخر ، ولكن له السدس بالفرضية والباقي بينهما نصفان بالعصوية ، وقال ابن مسعود رضي الله عنه : يترجح ابن العم الذي هو أخ لأم لأن الكل قرابة ، فتقوى احدى الجهتين بالجهة الأخرى بمنزلة أخوين أحدهما لأب وأم ، والآخر لأب) . (١)

أخرج الدارمي (٢) أخبرنا أبو نعيم ثنا زهير عن أبي اسحاق عن الحارث الأعور قال : أتى عبد الله في فريضة بنى عم أحدهم أخ لأم فقال : المال أجمع لأخيه لأمه فأنزله بحساب أو بمنزلة الأخ من الأب والأم ، فلما قدم على سألته عنها وأخبرته يقول عبد الله فقال : يرحمه الله ان كان لفقيها أما أنا فلم أكن لأزيد على ما فرض الله له : سهم السدس ثم يقاسمهم كرجل منهم .

ورواه عبد الرزاق (٣) وسعيد بن منصور (٤) وابن أبي شيبة (٥) والبيهقي (٦)

من طريق سفيان عن أبي اسحاق عن الحارث نحوه .

ولفظ البيهقي قال : أتى على رضي الله عنه بابني عم أحدهما أخ لأم فقبل له : ان عبد الله كان يعطى الأخ للأم المال كله ، قال : يرحمه الله ان كان لفقيها ، ولو كنت أنا لأعطيت الأخ من الأم السدس ثم لقسمت ما بقى بينهما .

قال عبد الرزاق عن الثوري عن أبي اسحاق به .

رجال اسناد عبد الرزاق :

- ١ — الثوري : سفيان سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة حافظ .
- ٢ — أبو اسحاق السبيعي : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦) وهو ثقة مدلس .
- ٣ — الحارث بن عبد الله : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩٣) في حديثه ضعف .

-
- | | |
|----------------------------------|----------------------------------|
| (١) أصول السرخسي (٢٥٢ / ٢) . | (٢) السنن (٣٤٨ / ٢) . |
| (٣) المصنف (٢٨٢ / ١٠) . | (٤) السنن (٦٣ / ١) . |
| (٥) المصنف (٢٤٥ / ٦) . | (٦) السنن الكبرى (٢٤٠ / ٦) . |

درجة اسناده :

ضعيف ، لكن له شاهد ان يتقوى فيصير حسنا .

الشاهد الأول :

أخرجه ابن أبي شيبة ^(١) حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال : كان علي وزيد يقولان في بني عم أحدهم أخ لأم يعطيانه السدس ، وما بقي بينه وبين بني عمه . وكان عبد الله يعطيه المال كله .

الشاهد الثاني :

أخرجه ابن أبي شيبة ^(٢) حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن ابراهيم في امرأة تركت بني عمها أحدهم أخوها لأمها قال : فقضى فيها عمر وعلي وزيد أن لأخيها من أمها السدس وهو شريكهم بعد في المال ، وقضى فيها عبد الله أن المال له دون بني عمه .

وكلاهما منقطع الشعبي وابراهيم لم يسمعا من زيد وعبد الله وعلي إلا أن

الشعبي اختلف في سماعه من علي .

فصل
م

رقم (٥٠٥) :

قوله : (فان التكرار مشروع في المضمضة والاستنشاق وليس بركن) . (١)
 أخرج البخارى واللفظه (٢) وسلم (٣) وأبو داود (٤) والترمذى وقال :
 حسن غريب (٥) والنسائى (٦) وابن ماجه (٧) ومالك (٨) وأحمد (٩) وابن خزيمة (١٠)
 وابن حبان فى صحيحهما (١١) والدارقطنى (١٢) والبيهقى (١٣) عن عمرو بن يحيى المازنى
 عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد - وهو جد عمرو بن يحيى - أتستطيع أن ترينى
 كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ؟ فقال عبد الله بن زيد : نعم ، فدعا
 بماء فأفرغ على يديه فغسل مرتين ، ثم مضمض واستنثر ثلاثا ، ثم غسل وجهه ثلاثا ، ثم
 غسل يديه مرتين الى المرفقين ، ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر : بدأ بمقدم
 رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ، ثم ردهما الى المكان الذى بدأ منه ، ثم غسل رجليه .
 ملاحظة :

ورد فيها أحاديث كثيرة عن عثمان وعلى . . . اكتفيت بهذا .

-
- (١) أصول السرخسى (٢ / ٥٨) .
 (٢) الصحيح : (الوضوء ، باب مسح الرأس كله / ٥٤) وفى (باب غسل
 الرجلين الى الكعبين / ٥٥) نحوه وفى (باب من مضمض واستنشق
 من غرفة واحدة / ٥٦) نحوه وفى (باب مسح الرأس مرة / ٥٦) .
 نحوه وفى (باب الوضوء من الشور / ٥٧) نحوه .
 (٣) الصحيح : (الطهارة ، باب صفة الوضوء / ١٤٥) .
 (٤) السنن : (الطهارة ، باب صفة وضوء النبى صلى الله عليه وسلم / ٢٩ - ٣٠) .
 (٥) الجامع : (الطهارة ، باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد / ٤١ - ٤٢) .
 (٦) السنن : (الطهارة ، باب حد الغسل / ٧١) وفى (باب صفة مسح الرأس
 / ٧١ - ٧٢) .
 (٧) السنن : (الطهارة ، باب ماجاء فى مسح الرأس / ١٤٩ - ١٥٠) .
 (٨) الموطأ (١ / ١٨) . (٩) المسند (٤ / ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠) .
 (١٠) الصحيح (١ / ٨٨ - ٨٩) . (١١) الاحسان (٢ / ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨) .
 (١٢) السنن (١ / ٨٢) .
 (١٣) السنن الكبرى (١ / ٥٠ ، ٥٩ ، ٨٠) .

قوله : (لأن ضمان المتلفات مقدر بالمثل بالنص) . (١)

أخرج البخارى (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) والترمذى وقال : حسن صحيح (٥) والنسائى (٦) وابن ماجه (٧) ومالك (٨) وأحمد (٩) وابن حبان فى صحيحه (١٠) والدارقطنى (١١) وابن الجارود (١٢) والبيهقى (١٣) من حديث ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من أعتق شركا له فى عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد ، والا فقد عتق منه ما عتق " .

-
- (١) أصول السرخسى (٢٥٩/٢) .
 (٢) الصحيح : (العتق ، باب اذا أعتق عبدا بين اثنين ٣ / ١١٧) .
 (٣) الصحيح : (الأيمان ، باب من أعتق شركا له فى عبد ٥ / ٩٥) .
 (٤) السنن : (العتق ، باب فيمن روى أنه لا يستسعى ٤ / ٢٤) .
 (٥) الجامع : (الأحكام ، باب ماجاء فى العبد يكون بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه ٣ / ٦٢٩) .
 (٦) السنن : (البيوع ، الشركة فى الرقيق ٧ / ٣١٩) .
 (٧) السنن : (العتق ، باب من أعطى شركا له فى عبد ٢ / ٨٤٤ - ٨٤٥) .
 (٨) الموطأ (٧٧٢/٢) . (٩) السند (١٧٠١٥، ٢/٢) .
 (١٠) الاحسان (٢٥٨-٢٥٩/٦) . (١١) السنن (١٢٣/٤) .
 (١٢) المنتقى (٣٢٤) . (١٣) السنن الكبرى (٩٦/٦) .

باب وجوه الاعتراض على العلل الطردية
التي يجوز الاحتجاج بها

رقم (٥٠٧) :

قوله : (فان التكرار مسنون في المضمضة والاستنشاق مع انعدام الركنية) .^(١)
سبق تخريجه برقم (٥٠٥) وهو صحيح .

فصل فى الممانعة

رقم (٥٠٨) :

قوله : (كون الأذنين من الرأس لما كان ثابتا بالسنة دون نص الكتاب) (١) .
 أخرجه أبو داود (٢) والترمذى (٣) وابن ماجه (٤) وأحمد (٥) والدارقطنى (٦) والبيهقى (٧) والطحاوى (٨) من طرق عن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن أبي أمانة رضى الله عنه قال : " توضأ النبي صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ثلاثا ، ويديه ثلاثا ، ومسح برأسه ، وقال : " الأذنان من الرأس " .
 وهذا الشياق للترمذى وقال : حديث حسن ليس اسناده بذاك القاتم .
 رواه الترمذى وأبو داود والبيهقى من طريق قتيبة حدثنا حماد بن زيد به .
 ثم قال قتيبة : قال حماد : لا أدري هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم أو من قول أبي أمانة .
 ورواه أبو داود والدارقطنى والبيهقى من طريق سليمان بن حرب ثنا حماد به
 ثم قال : سليمان بن حرب : يقولها أبو أمانة .
 ولفظ الدارقطنى والبيهقى : فقال أبو أمانة : الأذنان من الرأس ، قال سليمان بن حرب : الأذنان من الرأس إنما هو قول أبي أمانة ، فمن قال غير هذا فقد بدل أو كلمة قالها سليمان أى أخطأ .
 ورواه أحمد عن يحيى بن اسحاق وأبو داود من طريق مسدد والدارقطنى من طرق على أنها مرفوعة متصلة بالحديث .

(١) أصول السرخسى (٢٧٢ / ٢) .

(٢) السنن : (الطهارة ، باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم (٣٣ / ١) .

(٣) الجامع : (الطهارة ، باب ماجاء أن الأذنين من الرأس (٥٣ / ١) .

(٤) السنن : (الطهارة - باب الأذنان من الرأس (١٥٢ / ١) .

(٥) المسند (٢٦٨ / ٥) . (٦) السنن (١٠٣ / ١ - ١٠٤) .

(٧) السنن الكبرى (٦٦ / ١ ، ٦٧) .

(٨) شرح معانى الآثار (٣٣ / ١) .

رجال اسناد أبي داود ::

- ١ - سليمان بن حرب سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠) وهو ثقة امام حافظ .
- ٢ - قتيبة بن سعيد قال عنه في التقريب : ^(١) ثقة ثبت .
- ٣ - مسدد بن سرهد : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١) وهو ثقة حافظ .
- ٤ - حماد بن زيد سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠) وهو ثقة ثبت .
- ٥ - سنان بن ربيعة الباهلي البصري ، أبو ربيعة .
روى عن أنس وشهر وخلق ، وعنه الحمادان وعدة .
قال ابن معين : ليس بالقوى وقال أبو حاتم : شيخ مضطرب الحديث .
ونكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدى : له أحاديث قليلة وأرجو
أنه لا بأس به قال الذهبي : صدوق .
وقال الحافظ : صدوق فيه لين ، أخرج له البخارى مقرونا ، من الرابعة ،
وروى له أيضا أبو داود والترمذى وابن ماجه ^(٢) .
- ٦ - شهر بن حوشب سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٥) وهو صدوق كثير
الارسال والأوهام .
- ٧ - أبو أمامة الباهلي ، صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩) .
درجة اسناده : ضعيف وأعل بأمرين .

- ١ - في سنده سنان وشهر ٢ - الاختلاف في رفعه ووقفه .
ورجح الدارقطنى والبيهقى وغيرهما أنه موقوف على أبي أمامة .
وقال ابن عبد الهادى : ^(٣) الصواب أنه موقوف على أبي أمامة كما قال
الدارقطنى ثم نقل عن حرب قال : قلت لأبى عبد الله - يعنى أحمد بن حنبل -
الأذنان من الرأس ؟ قال : نعم ، قلت : صح فيه شيء عن النبى صلى الله
عليه وسلم ؟ قال : لا أعلم .

(١) التقريب (٤٥٤) .

(٢) التقريب (٢٥٦) ، التهذيب (٢٤٠ / ٤ - ٢٤١) ، الكاشف (٣٢٣ / ١) .

(٣) تنقيح التحقيق (٣٨٣ / ١) .

- وذكر الحافظ في التلخيص ^(١) : أنه مدرج ، يعني أنه ليس بمرفوع .
والحديث رواه الدارقطني ^(٢) من طريقين آخرين .
الأول : فيه جعفر بن الزبير قال عنه الدارقطني : متروك .
والثاني : فيه أبو بكر بن أبي مریم قال عنه الدارقطني : ضعيف .
والحديث روى من حديث ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة وعائشة وعبد الله
ابن زيد وأنس وأبي موسى رضي الله عنهم .
أما حديث ابن عمر رضي الله عنهما :
فرواه الدارقطني ^(٣) من طرق وصوب وقفه على ابن عمر .
وأما حديث ابن عباس رضي الله عنهما :
فرواه الدارقطني ^(٤) من طرق أمثلها ما رواه من طريق أبي كامل الجحدري
نا غندر محمد بن جعفر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا .
قال الدارقطني : تفرد به أبو كامل عن غندر ووهم عليه فيه ، تابعه الربيع
ابن بدر وهو متروك عن ابن جريج ، والصواب عن ابن جريج عن سليمان بن موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا .
ونقل الزيلعي ^(٥) عن ابن القطان أنه قال : اسناده صحيح لاتصاله
وثقة رواته .
وقال ابن عبد الهادي ^(٦) : وقد زعم ابن القطان أيضا ان اسناد هذا
الحديث صحيح قال : لثقة رواته واتصاله ثم ذكر كلامه .
ثم قال : وفيه نظر كثير ، ثم بين علة الحديث .

(١) التلخيص الحبير (٩١ / ١) . (٢) السنن (١٠٤ / ١) .
(٣) السنن (٩٨ - ٩٧ / ١) . (٤) السنن (٩٨ - ٩٩ / ١) .
(٥) نصب الراية (١٩ / ١) . (٦) تنقيح التحقيق (٣٨٥ - ٣٨٦ / ١) .

فقال : وقد روى هذا الحديث ابن عدى فى كامله ^(١) فى ترجمة عبد الله ابن سلمة الأفطس وهو متروك ، فقال - يعنى ابن عدى - : حدثنا محمد بن محمد ابن الباغندى ، ثنا أبو كامل ثنا غندر - فذكر السند والمتن - قال أبو كامل - : لم أكتب عن غندر الا هذا الحديث الواحد أفادينه عنه عبد الله بن سلمة الأفطس قال ابن عدى : وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن غندر بهذا الاسناد غير أبى كامل ، وحدث عن أبى كامل بهذا الحديث : المعمرى والباغندى . . . انتهى بتصرف وأما حديث أبى هريرة رضى الله عنه :

فرواه ابن ماجة ^(٢) والدارقطنى ^(٣) من طريق عمرو بن الحصين ثنا محمد ابن عبد الله بن علاثة عن عبد الكريم الجزرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة مرفوعا .
قال الحافظ فى التلخيص ^(٤) : وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك .
قال الدارقطنى : عمرو بن الحصين وابن علاثة ضعيفان .
ثم أخرجه من طريق البخترى بن عبيد عن أبيه عن أبى هريرة .
قال الدارقطنى : والبخترى ضعيف وأبوه مجهول .
وأخرجه من طريق على بن عاصم عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن أبى هريرة مرفوعا .
ثم قال : وهم على بن عاصم فى قوله عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، والذي قبله أصح عن ابن جريج يعنى ابن جريج عن سليمان مرسل .
قال ابن عبد الهادى ^(٥) : على بن عاصم تكلم فيه وسليمان بن موسى لم يسمع من أبى هريرة ، والصواب ما قاله الدارقطنى .

(١) الكامل (١٩٦/٤ - ١٩٧) .

(٢) السنن : (نفس الكتاب والباب ١ / ١٥٢) .

(٣) السنن (١٠٢/١ ، ١١٠) . (٤) التلخيص الحبير (١ / ٩٢) .

(٥) تنقيح التحقيق (١ / ٣٨٦ - ٣٨٧) .

وأما حديث عائشة رضي الله عنها :

فرواه الدارقطني ^(١) وقال الحافظ في التلخيص ^(٢) وفيه محمد بن الأزهري وقد كذبه أحمد .

وأما حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه :

رواه ابن ماجه ^(٣) قال الزيلعي ^(٤) وهذا أمثل اسناد في الباب لاتصاله وثقه رواته ، فابن أبي زائدة وشعبة وعباد احتج بهم الشيخان ، وحبيب ذكره ابن حبان في الثقات في أتباع التابعين وسويد بن سعيد احتج به مسلم . انتهى وقال الحافظ في الدراية ^(٥) وفيه سويد بن سعيد وقد اختلط .

وقال في التلخيص ^(٦) قواه العنذري وابن دقيق العيد وقد بينت أنه مدرج .
وأما حديث أنس رضي الله عنه :

فرواه الدارقطني ^(٧) من طريق عبد الحكم عنه وقال : عبد الحكم لا يحتج به .
وأما حديث أبي موسى رضي الله عنه :

فرواه الدارقطني ^(٨) وابن عدى ^(٩) والعقيلي ^(١٠) من طريق أشعث عن الحسن عنه .
قال الدارقطني : الصواب موقوف ، والحسن لم يسمع من أبي موسى .
وأعله العقيلي بأشعث وقال : لا يتابع عليه ثم قال : الأسانيد في هذا الباب لينّة .

(١) السنن (١٠٠/١) . (٢) التلخيص الحبير (٩٢/١) .

(٣) السنن : (نفس الكتاب والباب ١ / ١٥٢) .

(٤) نصب الراية (١٩/١) . (٥) الدراية (٢١/١) .

(٦) التلخيص الحبير (٩١/١) . (٧) السنن (١٠٤/١) .

(٨) السنن (١٠٢/١) . (٩) الكامل (٣٢٣/١) .

(١٠) الضعفاء (٣٢/١) .

فصل فى بيان فساد الوضع

رقم (٥٠٩) :

قوله : (حتى ردنا مطلق القراءة فى صوم ثلاثة أيام فى اليمين الى المقيـد
بالتتابع فى قراءة ابن مسعود رضى الله عنه) . (١)

سبق تخريجه برقم (٢٥٧) والقراءة ثابتة عن ابن مسعود رضى الله عنه .

(١) أصول السرخسى (٢ / ٢٧٧) .

باب أقسام الأحكام وأسبابها وعللها
وشروطها وعلاماتها

رقم (٥١٠ - ٥١١) :

قوله : (العمرة زيارة ، وهي سنة قوية فعلها رسول الله عليه السلام وأمر
بها) (١) .

هذان حديثان :

(٥١٠) فعل النبي صلى الله عليه وسلم العمرة :

أخرج البخاري (٢) عن قتادة سألت أنسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم ؟ قال : أربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم
غنيمة أراه حنين قلت : كم حج ؟ قال : واحدة .

ورواه مسلم (٣) وأبو داود (٤) والترمذي وقال : حسن صحيح (٥) وأحمد (٦) .

(٥١١) أمره عليه الصلاة والسلام العمرة :

أخرج البخاري (٧) ومسلم (٨) والنسائي في الكبرى (٩) عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمرأة من الأنصار

(١) أصول السرخسي (٢٩٢ / ٢) .

(٢) الصحيح : (العمرة ، باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ١٩٩ / ٢) وفي

(المغازي ، باب غزوة الحديبية ٦٢ / ٥) .

(٣) الصحيح : (الحج ، باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمانهم ٦٠ / ٤) .

(٤) السنن : (الحج ، باب العمرة ٢٠٦ / ٢) .

(٥) الجامع : (الحج ، باب ما جاء كم حج النبي صلى الله عليه وسلم ٥٤٦ / ٣) .

(٦) المسند (٣ / ١٣٤ ، ٢٥٦) .

(٧) الصحيح : (العمرة ، باب عمرة في رمضان ٢٠٠ / ٢) .

(٨) الصحيح : (الحج ، باب فضل العمرة في رمضان ٦١ / ٤) .

(٩) السنن الكبرى : (الحج ، العمرة - فضل العمرة في رمضان ٤٧١ / ٢ - ٤٧٢) .

سماها ابن عباس فنسيت اسمها : " ما منعك أن تحجى معنا ؟ " قالت : لم يكن لنا الا ناضحان فحج أبو ولدها وابنها على ناضح ، وترك لنا ناضحا ننضح عليه ، قال : " فاذا جاء رمضان فاعتري ، فان عمرة فيه تعدل حجة " .

وأخرج البخارى (١) ومسلم (٢) والنسائى (٣) وأحمد (٤) من حديث ———
أبي هريرة رضى الله عنه فى قصة اسلام ثمامة بن أثال رضى الله عنه . . . وفيه فبشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر . . .

* * * * *

رقم (٥١٢) :

قوله : (والجهاد قرينة . . . ولهذا سماه رسول الله عليه السلام سنام الدين) . (٥)

أخرجه الترمذى وقال : حسن صحيح (٦) والنسائى فى الكبرى (٧) وابن ماجه (٨)
وأحمد والسياق له (٩) من طريق معمر بن عاصم بن أبى النجود عن أبى وائل عن
معاذ بن جبل قال : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر ، فأصبحت يوماً
قريباً منه ونحن نسير ، فقلت : يا نبى الله ، أخبرنى بعمل يدخلى الجنة ويباعدنى

-
- (١) الصحيح : (المغازى ، باب وفد بنى حنيفة وحديث ثمامة بن أثال ١١٢/٥ — ١١٨) .
(٢) الصحيح : (الجهاد ، باب ربط الأسير وحبسه وجواز المن عليه ١٥٨/٥) .
(٣) السنن : (الطهارة ، تقديم غسل الكافر اذا أراد أن يسلم ١٠٩/١ - ١١٠) .
(٤) المسند (٤٥٢/٢) . (٥) أصول السرخسى (٢٩٢/٢) .
(٦) الجامع : (الايمان ، باب ما جاء فى حرمة الصلاة ٣٦٢/٧ - ٣٦٥) .
(٧) السنن الكبرى : (التفسير ، سورة السجدة قوله تعالى * تتجافى جنوبهم عن المضاجع * وقوله * فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين * ٤٢٨/٥) .
(٨) السنن : (الفتن ، باب كف اللسان فى الفتنة ١٣١٥/٢) .
(٩) المسند (٢٣١/٥) .

من النار ؟ قال : " لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه ، تعبد الله ولا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ، ثم قال : ألا أدلك على أبواب الخير ، الصوم جنة ، والصدقة تطفئ الخطيئة ، وصلاة الرجل في جوف الليل ، ثم قرأ قوله تعالى : ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع - حتى يبلغ يعملون ﴾ (١) ثم قال : ألا أخبرك برأس الأمر وعموده ، وذروة سنامه ؟ قلت : بلى يارسول الله ، قال : رأس الأمر وعموده الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد ، ثم قال : ألا أخبرك بملاك ذلك كله ؟ فقلت له : بلى يا نبي الله ، فأخذ بلسانه فقال : كف عليك هذا ، فقلت : يارسول الله ، وانا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ فقال : ثكلتك أمك ياعماد ، وهل يكب الناس على وجوههم في النار أو قال : على مناخرهم الا حصائد ألسنتهم .

قال أحمد : ثنا عبد الرزاق أنا معمر به .

رجال اسناد أحمد :

- ١ - عبد الرزاق . ٢ - معمر بن راشد سبقت ترجمتهما في الحديث رقم (٤٨) وكلاهما ثقة .
 - ٣ - عاصم بن أبي النجود : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠) وهو صدوق له أوهام .
 - ٤ - أبو وائل : شقيق سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤) وهو ثقة مخضرم .
 - ٥ - معاذ بن جبل : صاحب سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٨) .
- درجة اسناده : حسن .

وله طرق أخرى يتقوى ويصير صحيحاً لغيره .

- ١ - أخرج أحمد (٢) من طريق شعبة عن الحكم قال : سمعت عروة بن السزال يحدث عن معاذ بن جبل نحوه وفي آخره قال شعبة : قال لي الحكم : وحدثني به ميمون بن أبي شبيب .

(١) سورة السجدة ، الآية (١٦ - ١٧) .

(٢) المسند (٢٣٧ / ٥) .

ورواه الحاكم ^(١) والبيهقي ^(٢) من طريق الحكم بن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل نحوه .

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
٢ - ورواه أحمد ^(٣) من طريق عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر ثنا ابن غنم عن معاذ نحوه .

ورواية عبد الحميد عن شهر صحيحة كما في التهذيب ^(٤) .
٣ - ورواه أحمد ^(٥) من طريق عطية بن قيس عن معاذ مرفوعا بلفظ : الجهاد عمود الاسلام وذروة سنامه .

* * * * *

رقم (٥١٣) :

قوله : (أن في الخراج معنى الذل على ما أشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأى آلة الزراعة في دار قوم فقال : ما دخل هذا في دار قوم الا ذلوا) ^(٦) .
أخرج البخاري ^(٧) عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال : ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " لا يدخل هذا بيت قوم الا أدخله الله الذل " .

توضيح :

أورد البخاري في باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع ، أو مجاوزة الحد الذي أمر به إشارة الى الجمع بين هذا الحديث وما ورد في فضل الزرع والغرس .
وقال السرخسي بعد الحديث : وكأن ذلك لما في الاشتغال بالزراعة من الاعراض عن الجهاد .

-
- (١) المستدرك (٢٧٦ / ٢ ، ٤١٢) . (٢) السنن الكبرى (٢٠ / ٩) .
(٣) المسند (٢٤٥ - ٢٤٦) . (٤) التهذيب (١١٠ / ٦) .
(٥) المسند (٢٣٤ / ٥) . (٦) أصول السرخسي (٢٩٢ / ٢) .
(٧) الصحيح : (الحرث المزارعة ، باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به (٦٦ / ٣) .

قوله : « وقال أبو يوسف رحمه الله يتضاعف العشر على الكافر اعتبارا بالصدقات المضاعفة في حق بني تغلب ، وأبى هذا أبو حنيفة رحمه الله ، أن التضعيف حكم ثابت بخلاف القياس باجماع الصحابة في قوم باعياهم) (١) .

أخرج الشافعي (٢) أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق الشيباني عن رجل أن عمر رضي الله عنه صالح نصارى بني تغلب على أن لا يصبغوا أبناءهم ولا يكرهوا على غير دينهم وأن تضاعف عليهم الصدقة .

ورواه عبد الرزاق (٣) أخبرنا ابن عيينة عن أبي اسحاق الشيباني عن كردوس التغلبي قال : فذكر نحوه .

هكذا رواه سفيان وتابعه ابن جريج عند عبد الرزاق (٤) مثله .

ورواه أبو معاوية عند أبي عبيد (٥) وأبو بكر بن عياش عند يحيى بن آدم (٦) ومن طريقه البيهقي (٧) كلاهما عن أبي اسحاق الشيباني عن السفاح عن د اود بن كردوس قال : صالح عمر بن الخطاب عن بني تغلب . . . وفيه : وعلى أن عليهم العشر مضاعفا . . . وهذا اللفظ أبي عبيد .

وخالفهم عبد السلام بن حرب عند يحيى بن آدم (٨) ومن طريقه البيهقي (٩)

فرواه عن أبي اسحاق عن السفاح عن د اود بن كردوس عن عبادة بن النعمان التغلبي أنه الذي صالحهم . . .

وله طريق آخر رواه أبو عبيد (١٠) حدثني سعيد بن سليمان عن هشيم قال : أخبرني مغيرة عن السفاح بن المثنى عن زرعة بن النعمان أو النعمان بن زرعة أنه سأل عمر بن الخطاب وكلمه في نصارى بني تغلب . . . وفيه : فصالحهم عمر بن الخطاب على أن أضعف عليهم الصدقة . . .

(١) أصول السرخسي (٢٩٣ / ٢) . (٢) الأم (٢٨٢ - ٢٨١ / ٦) .

(٣) المصنف (٣٦٧ / ١٠) . (٤) المصنف (٥٠ / ٦) .

(٥) الأموال (٤٠ - ٣٩) . (٦) الخراج (٦٢) .

(٧) السنن الكبرى (٢١٦ / ٩) . (٨) الخراج (٦٣) .

(٩) السنن الكبرى (٢١٦ / ٩) . (١٠) الأموال (٤٠) .

وقال الشافعى بعد ذكر الرواية الأولى : وهكذا حفظ أهل المغازى وساقوه
أحسن من هذا السياق فقالوا : رامهم على الجزية فقالوا : نحن عرب ولا تؤدى
ما تؤدى العجم ولكن خذ منا كما يأخذ بعضكم من بعض يعنون الصدقة فقال عمر
رضى الله عنه : لا ، هذا فرض على المسلمين ، فقالوا : فزد ما شئت بهذا الاسم
لا باسم الجزية ففعل فتراضى هو وهم على أن ضعف عليهم الصدقة .

رجال اسناد عبد الرزاق :

- ١ — سفيان بن عيينة سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٢) وهو ثقة حافظ .
 - ٢ — أبو اسحاق الشيبانى سليمان ، سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٢٣٦) وهو ثقة .
 - ٣ — كردوس الثعلبى يقال : الثعلبى واختلف فى اسم أبيه .
- روى عن ابن مسعود وحذيفة وغيرهما وعنه أبو وائل وابن عون وخلق .
ذكره ابن حبان فى الثقات .
قال الحافظ : مقبول ، من الثالثة ، وقيل هم ثلاثة ، روى له البخارى فى
الأدب المفرد وأبوداود والنسائى . (١)
- درجة اسناده : ضعيف .

فيه كردوس وهو مقبول وصورته مرسل ، ولم أجد من ذكر أن أبا اسحاق
الشيبانى روى عن كردوس .

وخالف سفيان فى هذا كما سبق أبو معاوية وهو محمد بن حازم سبقت ترجمته
فى الحديث رقم (٢٣٤) وهو ثقة يهتم فى حديث غير الأعمش لكن تابعه أبو بكر
ابن عياش وهو ثقة تغير حفظه لما كبر كما فى التقريب . (٢)
فروياه عن أبى اسحاق عن السفاح عن داود بن كردوس .

(١) التقريب (٤٦١) ، التهذيب (٨ / ٤٣١) ، الكاشف (٣ / ٧) .

(٢) التقريب (٦٢٤) ، ،

والسفاح هو ابن مطر ذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه في التقريب (١) : مقبول .

وداود بن كردوس قال البخاري : داود بن كردوس التغلبي عن عمه ابن الخطاب قوله .

روى عنه السفاح بن مطر حديثه في الكوفيين .
وذكره ابن حبان في الثقات وسكت عنه ابن أبي حاتم .

وقال الذهبي في الميزان : مجهول له عن عمر بن الخطاب (٢) .

درجة اسناده : ضعيف من أجل السفاح وهو مقبول وداود وهو مجهول .

وخالفهم عبد السلام بن حرب وهو ثقة حافظ له مناكير كما في التقريب (٣) .

فزاد عبادة بن النعمان ولم أجد لم ترجمه .

درجة اسناده : ضعيف .

والسند الآخر فيه السفاح بن المثنى والنعمان بن زرعة أو زرعة بن النعمان لم لهما ترجمة .

والأثر بمجموع طرقه ضعيف .

وقال ابن حزم في المحلى (٤) : وأخذوا هنا بأسقط خبر وأشد اضطراباً

لأنه يقول راويه ، فذكر الاختلاف في السند ثم قال : ومع شدة الاضطراب المفرط

فإن جميع هؤلاء لا يدرى أحد من هم من خلق الله تعالى .

وأخرج أبو عبيد (٥) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الحكم عن

ابراهيم عن زياد بن جدير أن عمر أمره أن يأخذ من نصارى بنى تغلب العشر ومن

نصارى أهل الكتاب نصف العشر .

(١) التقريب (٢٢٣) ، الثقات لابن حبان (٤٣٥/٦) .

(٢) التاريخ الكبير (٢٢٩/) ، الجرح (٤٢٣/٣) ، الميزان (١٩/٢) .

الثقات لابن حبان (٢١٦/٤) .

(٣) التقريب (٣٥٥) . (٤) المحلى (١١٣/٦) .

(٥) الأموال (٤١) .

ورواه عبد الرزاق ^(١) أخبرنا عبد الله بن كثير عن شعبة عن الحكم بن عتيبة قال :

سمعت ابراهيم النخعي يحدث عن زياد بن جدير - وكان زياد يومئذ حيا - أن عمر بعثه مصدقا وأمره أن يأخذ من نصارى بنى تغلب العشر ومن نصارى العرب نصف العشر .

رجال اسناد أبو عبيد :

- ١ - عبد الرحمن بن مهدي : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة بثبت .
- ٢ - شعبة بن الحجاج : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .
- ٣ - الحكم بن عتيبة : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٠) وهو ثقة ربما دلس .
- ٤ - ابراهيم النخعي : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٤) وهو ثقة .
- ٥ - زياد بن جدير الأسدي .
- روى عن عمر وعلى وغيرهما ، وعنه ابراهيم بن مهاجر والشعبي وخلق .
- وثقه أبو حاتم والد ارقطني .
- وقال الحافظ : ثقة عابد ، وله ذكر في الصحيح ، من الثانية زروى له أبو داود . ^(٢)
- درجة اسناده : صحيح .

* * * * *

رقم (٥١٥) :

قوله : (وكذلك خمس المعادن فان الموجود ما كان لأحد فيه حق فجمع

الشرع أربعة أخماسه للواجد وبقي الخمس لله مصروفا الى من أمر بالصرف اليه) ^(٣)

يشير الى قوله عليه الصلاة والسلام : " العجماء جرجها جبار . . . ، وفي

الركاز الخمس " ، .

سبق تخريج . برقم (٣٩) وهو صحيح أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما .

(١) المصنف (٩٩/٦) .

(٢) التقريب (٢١٨) ، التهذيب (٣/٣٦١) ، الكاشف (١/٢٥٨) .

(٣) أصول السرخسي (٢/٢٩٤) .

قوله : (وكان ذلك عندنا باعتبار النصرة المخصوصة التي تحققت منهم —
بالانضمام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حال ما هجره الناس ، ودخلوا
الشعب معه لمؤانسته والقيام بنصرته) . (١)
ذكره ابن اسحاق بغير اسناد . (٢)

وأخرجه البيهقي في الدلائل (٣) من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب
الزهرى قال : ثم ان المشركين اشتدوا على المسلمين كأشد ما كانوا حتى بلغ المسلمين
الجهد ، واشتد عليهم البلاء ، واجتمعت قريش في مكرها أن يقتلوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علانية ، فلما رأى أبو طالب عمل القوم جمع بنى عبد المطلب وأمرهم أن يدخلوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم شعبهم ويمنعوه ممن أراد قتله فاجتمعوا على ذلك
سلمهم وكافرهم . . . فلما عرفت قريش أن القوم قد منعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
واجتمعوا على ذلك ، اجتمع المشركون من قريش فاجمعوا أمرهم أن لا يجالسوه —
ولا يباعدوهم ولا يدخلوا بيوتهم حتى يسلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم للقتل ،
وكتبوا في مكرهم صحيفة وعهودا ومواثيق لا يقبلوا من بنى هاشم أبدا صلحا ولا تأخذهم
به رافة حتى يسلموه للقتل ، فلبث بنو هاشم في شعبهم ثلاث سنين . . .
واسناده ضعيف لأنه مرسل .

ولعل السرخسى يشير الى حديث جبير بن مطعم السابق تخريجه برقم —
(٢٢١) وهو حديث صحيح في قصة نهابه مع عثمان بن عفان الى رسول الله
وفيه : " انهم لم يفارقوني في جاهلية ولا اسلام " .

-
- (١) أصول السرخسى (٢ / ٢٩٤) .
(٢) سيرة ابن هشام (٢ / ١٢) .
(٣) دلائل النبوة (٢ / ٣١١ - ٣١٤) .

رقم (٥١٧) :

قوله : (خبر الاعرابي حيث قال : هلك وأهلك) . (١)

سبق تخريجه برقم (٤٦١) وهو صحيح .

* * * * *

رقم (٥١٨) :

قوله : (وقال عليه السلام : " من أفطر في رمضان متعمدا فعليه ما على

(٢)

المظاهر ") . سبق تخريجه والكلام عليه برقم (٤٥١) وهو غريب بهذا اللفظ .

* * * * *

رقم (٥١٩) :

قوله : (قوله عليه السلام : " صومكم يوم تصومون ") . (٣)

أخرجه الترمذي بنحوه (٤) قال : حدثنا محمد بن اسماعيل أخبرنا ابراهيم

ابن المنذر أخبرنا اسحاق بن جعفر بن محمد قال : حدثني عبد الله بن جعفر عن

عثمان بن محمد عن المقبري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الصوم

يوم تصومون ، والفطر يوم تفطرون ، والأضحى يوم تضحون " .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب حسن .

ورواه البيهقي (٥) من طريق أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا عبد الله بن جعفر

المخرمي عن عثمان الأحنس عن المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : " صومكم يوم تصومون وأضحاكم يوم تضحون " وهذا موافق للفظ السرخسي .

قال البيهقي : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه أنبأ أبو الشيخ الأصبهاني

ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عبد الجبار ومحمد بن منصور قالا : ثنا أبو سعيد مولى

بني هاشم به .

(٢ ، ١) أصول السرخسي (٢ / ٢٩٦) .

(٣) أصول السرخسي (٢ / ٢٩٦) .

(٤) الجامع : (الصوم - باب ما جاء الصوم يوم تصومون ٨٠ / ٣) .

(٥) السنن الكبرى (٤ / ٢٥٢) .

رجال اسناد البيهقي :

- ١ - أبو بكر : أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث التميمي ، الأصبهاني .
حدث عن أبي الشيخ بن حيان والدارقطني وخلق وعنه البيهقي وغيره .
وصفه الذهبي في السير : الامام المقرئ ، النحوي الزاهد المحدث .
مات سنة ثلاثين وأربع مائة ، وحدث عن سنن الدارقطني (١) .
- ٢ - أبو الشيخ : عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان محدث أصبهان ، صاحب التصانيف .
سمع البزار والبخاري وخلق ، وعنه أبو نعيم وابن منده وخلق .
وثقه ابن مردويه والخطيب وأبو نعيم .
مات سنة تسع وستين وثلاث مائة (٢) .
- ٣ - يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب ، أبو محمد الهاشمي ، البغدادي الامام .
سمع عبد الجبار بن العلاء العطار ومحمد بن منصور الجواز وخلق .
وعنه البخاري والطبراني وخلق .
وثقه الخليلي وقال الدارقطني : ثقة ثبت حافظ (٣) .
- ٤ - عبد الجبار بن العلاء العطار ، أبو بكر البصري .
روى عن ابن عيينة وأبي سعيد مولى بني هاشم وخلق وعنه مسلم والترمذي وخلق .
وثقه العجلي والنسائي وقال النسائي مرة : لا بأس به .
وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال شيخ ، وقال الذهبي : ثقة سريع
بالقراءة .
قال الحافظ : لا بأس به ، من صفار العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين
روى له مسلم والترمذي والنسائي (٤) .
- ٥ - محمد بن منصور بن ثابت الخزاعي الجواز ، قال عنه في التقريب : ثقة (٥) ،
روى له النسائي .

(١) سير اعلام (١٧ / ٥٣٨ - ٥٣٩) .

(٢) سير اعلام (١٦ / ٢٧٦ - ٢٧٩) ، تذكرة الحفاظ (٣ / ٩٤٥ - ٩٤٧) .

(٣) سير اعلام (٢ / ٥٠١ - ٥٠٥) ، تذكرة الحفاظ (٢ / ٧٧٦ - ٧٧٨) ،

تاريخ بغداد (١٤ / ٢٣١ - ٢٣٤) .

(٤) التقريب (٣٣٢) ، التهذيب (٦ / ١٠٤) ، الكاشف (٢ / ١٣١ - ١٣٢) .

(٥) التقريب (٥٠٨) .

- ٦ — أبو سعيد : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى ، مولى بنى هاشم .
 روى عن همام وشعبة وخلق ، وعنه أحمد بن حنبل والطنافسى وخلق .
 وثقه أحمد وابن معين والبخارى والدارقطنى وغيرهم .
 وقال أبو حاتم : ما كان به بأس .
 وقال الساجى : يهيم فى الحديث ، وحكى العقيلي عن أحمد أنه قال : كان
 كثير الخطأ ، وقال الذهبى : ثقة .
 قال الحافظ : صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة ،
 روى له البخارى متبعة والنسائى وابن ماجة وأبو داود فى فضائل الأنصار (١) .
- ٧ — عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن السور بن مخرمة ، أبو محمد المخرمى .
 روى عن عمه أبى بكر وعثمان بن محمد وخلق ، وعنه اسحاق بن جعفر —
 وابن مهدي وخلق .
 وثقه أحمد وابن المدينى والعجلي والترمذى والبخارى وغيرهم .
 وقال أبو حاتم والنسائى وابن معين : ليس به بأس .
 وقال الذهبى : صدوق مفست .
 قال الحافظ : ليس به بأس ، من الثامنة ، مات سنة سبعين ومائة ، روى له
 البخارى تعليقا وسلم والأربعة (٢) .
- ٨ — عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس الشقفى ، الأخنس .
 روى عن ابن المسيب وسعيد المقبرى وعدة ، وعنه ابن أبى ذئب وعبد الله
 ابن جعفر وعدة .
 وثقه ابن معين والبخارى .
 وقال ابن المدينى : روى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أحاديث مناكير .
 وقال النسائى : ليس بذاك القوى .
 وقال الحافظ : صدوق له أوهام ، من السادسة ، روى له الأربعة (٣) .

(١) التقريب (٣٤٤) ، التهذيب (٢٠٩ / ٦ - ٢١٠) ، الكاشف (١٥٢ / ٢) .
 (٢) التقريب (٢٩٨) ، التهذيب (١٥٠ / ٥ - ١٥١) ، الكاشف (٦٩ / ٢) .
 (٣) التقريب (٣٨٦) ، التهذيب (١٥٢ / ٧ - ١٥٣) ، الكاشف (٢٢٤ / ٢) .

٩ - سعيد بن أبي سعيد المقبري : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٣) وهو

ثقة تغير قبل موته بأربع سنين .

وقال الذهبي في الميزان : ^(١) ما أحسب أن أحدا أخذ عنه في الاختلاط .

١٠ - أبو هريرة : صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨) .

درجة اسناده : حسن وعثمان بن محمد لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن .

ورواه الدارقطني ^(٢) من طريق الواقدي ثنا داود بن خالد وثابت بن قيس

ومحمد بن مسلم جميعا عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ : " صومكم يوم تصومون "

وفطرکم يوم تفطرون " .

والواقدي : محمد بن عمر سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٤) وهو

متروك الحديث .

غريب الحديث :

قوله : " صومكم يوم تصومون . . . " قال الترمذي بعد تخريجه الحديث : وفسر

بعض أهل العلم هذا الحديث فقال : إنما معنى هذا ، الصوم والفطر مع الجماعة

وعظم الناس .

(١) الميزان (١٣٩/٢ - ١٤٠) .

(٢) السنن (١٦٤/٢) .

قوله : (قوله عليه السلام : " لا صيام لمن لم يعزم الصيام من الليل ") (١) .

أخرج أبو داود (٢) والترمذي (٣) والنسائي (٤) وأحمد (٥) وابن خزيمة في صحيحه (٦) والدارقطني (٧) والبيهقي (٨) والطحاوي (٩) من طريق عبد الله ابن أبي بكر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بلفظ : " من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له " .

وللنسائي في رواية : " من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له " .
ورواية ابن ماجه (١٠) والدارقطني (١١) من طريق اسحاق بن حازم عن عبد الله ابن أبي بكر عن سالم لم يذكر فيه الزهري نحوه .

قال أبو داود : حدثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب حدثني ابن لهيعة ويحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له " .

قال أبو داود : رواه الليث واسحاق بن حازم أيضا جميعا عن عبد الله ابن أبي بكر مثله ووقفه على حفصة معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس الأيلي كلهم عن الزهري .

(١) أصول السرخسي (٢/٢٩٦) .

(٢) السنن : (الصوم ، باب النية في الصوم ٢/٣٢٩) .

(٣) الجامع : (الصوم ، باب ما جاء لا صيام لمن لم يعزم من الليل ٣/٤٢٦-٤٢٧) .

(٤) السنن : (الصيام ، باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة ٤/٩٦-٩٧) .

(٥) المسند (٦/٢٨٧) . (٦) الصحيح (٣/٢١٢) .

(٧) السنن (٢/١٧٢-١٧٣) . (٨) السنن الكبرى (٤/٢٠٢) .

(٩) شرح معاني الآثار (٢/٥٤) .

(١٠) السنن : (الصيام ، باب ما جاء في فرض الصوم من الليل ١/٥٤٢) .

(١١) السنن (٢/١٧٢) .

رجال اسناد أبي داود :

- ١ - أحمد بن صالح المصري ، أبو جعفر ابن الطبرى .
سمع ابن عيينة وابن وهب وخلق ، وعنه البخارى وأبو داود وخلق .
قال الحافظ : ثقة حافظ ، من العاشرة ، تكلم فيه النسائى بسبب أوهام له قليلة ، ونقل عن ابن معين تكذيبه ، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم فى أحمد ابن صالح الشموى فظن النسائى أنه عنى ابن الطبرى ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين ، روى له البخارى وأبو داود وقال الذهبى : هو ثبت فى الحديث . (١)
- ٢ - عبد الله بن وهب سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٥) وهو ثقة حافظ .
- ٣ - عبد الله بن لهيعة : سبقت ترجمته فى الحديث رقم (١٠٠) وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وهذا منها .
- ٤ - يحيى بن أيوب الغافقى سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٤٢٢) روى له الستة وهو صدوق ربما أخطأ وتابعه غيره كما أشار إليه أبو داود
- ٥ - عبد الله بن أبى بكر سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٦٥) وهو ثقة .
- ٦ - ابن شهاب سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٦٢) وهو ثقة جليل .
- ٧ - سالم بن عبد الله سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٤٤٠) وهو ثبت .
- ٨ - أبوه : عبد الله بن عمر صحابى سبقت ترجمته فى الحديث رقم (٦١) .
- ٩ - حفصة بنت عمر بن الخطاب ، أم المؤمنين ، تزوجها النبى صلى الله عليه وسلم بعد خنيس بن حذافة سنة ثلاث ، وماتت سنة خمس وأربعين ، روى له الستة . (٢)

درجة اسناده :

حسن جيد لكن له علة كما قال ابن كثير فى التحفة . (٣)

-
- (١) التقريب (٨٠) ، التهذيب (٣٩/١ - ٤٢) ، الكاشف (١٩/١) .
 - (٢) التقريب (٧٤٥) ، الاصابة (٥١ / ٨) .
 - (٣) تحفة الطالب (٣٥٦) .

وهي التي أشار اليها أبو داود أن جماعة رووا هذا الحديث عن الزهري موقوفاً على حفصة .

قال الترمذي بعد تخريجه الحديث : حديث حفصة حديث لا نعرفه مرفوعاً

إلا من هذا الوجه وقد روى عن نافع عن ابن عمر قوله وهو أصح .

ولخص الحافظ في التلخيص كلام الائمة في هذا الحديث ^(١) فقال : اختلف

الائمة في رفعه ووقفه فقال ابن أبي حاتم عن أبيه : لا أدرى أيهما أصح يعني -

رواية يحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر عن الزهري عن سالم ، ورواية اسحاق

ابن حازم عن عبد الله بن أبي بكر بغير وساطة الزهري - لكن الوقف أشبه .

وقال أبو داود : لا يصح رفعه ، وقال الترمذي : الموقوف أصح .

ونقل في العلل عن البخاري أنه قال : هو خطأ وهو حديث فيه اضطراب

والصحيح عن ابن عمر موقوف ، وقال النسائي : الصواب عندى موقوف ولم يصح رفعه .

وقال أحمد : ماله عندى ذلك الاسناد .

ثم نقل الحافظ كلام الذين رجحوا الرفع : وقال الحاكم في الأربعين : صحيح

على شرط الشيخين وقال في المستدرک : صحيح على شرط البخاري .

وقال البيهقي : رواه ثقات إلا أنه روى موقوفاً .

وقال الخطابي : أسنده عبد الله بن أبي بكر ، وزيادة الثقة مقبولة .

وقال ابن حزم : الاختلاف فيه يزيد الخبر قوة .

وقال الدارقطني : كلهم ثقات انتهى كلام الحافظ .

ورواه مالك ^(٢) عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول : لا يصوم إلا من

أجمع الصيام قبل الفجر .

ثم رواه عن ابن شهاب عن عائشة وحفصة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم

بمثل ذلك .

قلت : الرواية الثانية منقطعة . ابن شهاب لم يدركهما .

(١) التلخيص الحبير (٢/١٨٨) .

(٢) الموطأ (١/٢٨٨) .

وروى النسائي^(٢) من طرق متصلة عن حفصة وابن عمر قولهما .

والحديث له شاهد مرفوع من حديث عائشة :

أخرجه الدارقطني^(٢) ومن طريقه البيهقي^(٣) من طريق عبد الله بن عباد

أبو عباد ثنا الفضل بن فضالة حدثني يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن
عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من لم يبيت الصيام قبل طلوع
الفجر فلا صيام له " .

قال الدارقطني : تفرد به عبد الله بن عباد عن الفضل بهذا الاسناد .

ولكلهم ثقات . وأقره البيهقي على ذلك .

قال الزيلعي^(٤) وفي ذلك نظر ، فان عبد الله بن عباد غير مشهور ، ويحيى

ابن أيوب ليس بالقوى ، وقال ابن حبان : عبد الله بن عباد البصرى يقلب
الأخبار ، روى عن الفضل بن فضالة عن يحيى بن أيوب - وذكر هذا الحديث - وهذا
مقلوب انما هو عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر عن الزهري عن سالم عن
أبيه عن حفصة ، روى عنه روح بن الفرغ نسخة موضوعة .

وروى من حديث ميمونة بنت سعد .

رواه الدارقطني^(٦) بلفظ : " من أجمع الصوم من الليل فليصم ، ومن أصبح

ولم يجمعه فلا يصم " .

وفيه الواقدي : محمد بن عمر سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٤) وهو

مستروك .

(١) السنن : (نفس الكتاب والباب ٤ / ١٩٧ - ١٩٨) .

(٢) السنن (٢ / ١٧١ - ١٧٢) . (٣) السنن الكبرى (٤ / ٢٠٣) .

(٤) نصب الراية (٢ / ٤٣٤ - ٤٣٥) .

(٥) السنن (٢ / ١٧٣) .

فصل فى بيان الكلام فى القسم الثانى

وهو السبب

رقم (٥٢١) :

قوله : (قوله عليه السلام : " الحنطة بالحنطة مثلاً بمثل ") . (١)

سبق تخريجه برقم (٣٦٣) وهو صحيح .

* * * * *

رقم (٥٢٢) :

قوله : (قال عليه السلام : " لعن الله من غير منار الأرض ") . (٢)

أخرجه مسلم^(٣) عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : كنت عند علي بن أبي

طالب فأتاه رجل فقال : ما كان النبی صلى الله عليه وسلم يسر اليك ؟ قال : فغضب

وقال : ما كان النبی صلى الله عليه وسلم يسر الى شيئاً يكتمه الناس غير أنه قد حدثنى

بكلمات أربع ، قال : فقال : ما هن يا أمير المؤمنين ؟ قال : قال : " لعن الله

من لعن والده ، ولعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من آوى محدثاً ، ولعن

الله من غير منار الأرض " .

ورواه النسائي^(٤) مثله .

غريب الحديث :

قوله : " من آوى محدثاً " قال النووي :^(٥) المحدث بكسر الدال فهو من

يأتى بفساد فى الأرض .

قوله : " من غير منار الأرض " قال النووي :^(٦) المراد بمنار الأرض بفتح الميم

علامات حدودها .

وقال فى النهاية :^(٧) المنار جمع منارة وهى العلامة تجعل بين الحدين .

(١) أصول السرخسى (٣٠١ / ٢) . (٢) أصول السرخسى (٣٠٤ / ٢) .

(٣) الصحيح : (الأضاحى ، باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله ٨٤ / ٦) .

(٤) السنن : (الضحايا ، باب من ذبح لغير الله عز وجل ٢٣٢ / ٧) .

(٥) شرح صحيح مسلم (١٤١ / ٣) .

(٦) النهاية (١٢٧ / ٥) .

فصل فى تقسيم العلة

رقم (٥٢٣) :

قوله : (فانه — عليه الصلاة والسلام — قال : " لا زكاة فى مال حتى يحول
عليه الحول ") . (١)

سبق تخريجه برقم (٤٩٣) .

* * * * *

رقم (٥٢٤) :

قوله : (لقوله عليه السلام : " اذا اختلف النوعان فبيعوا كيف شئتم بعد
أن يكون يدا بيد ") . (٢)

سبق تخريجه والكلام عليه برقم (٤٣٥) .

(١) أصول السرخسى (٢ / ٣١٥) .

(٢) أصول السرخسى (٢ / ٣١٨) .

باب أهلية الأذى لوجوب الحقوق له وعليه
وفى الأمانة التي حطها الانسان

رقم (٥٢٥) :

قوله : (وقال عليه السلام : " وان أرادكم أن تعطوهم ذمة الله فلا تعطوهم ") (١) .

أخرج مسلم (٢) والترمذي وقال : حسن صحيح (٣) والنسائي في الكبرى (٤) وابن ماجه (٥) وأحمد (٦) وابن حبان في صحيحه (٧) والدارمي (٨) والبيهقي نحوه (٩) .

من حديث سليمان بن بريدة عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمر أميراً على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً ثم قال : " اغزوا باسم الله في سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله ، اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً ، واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال - أو خلال - فايتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم . . . الحديث . وفيه " واذا حاصرت أهل حصن فارادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك ، فانكم ان تخفروا ذمتكم وذمة أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله ، واذا حاصرت أهل حصن فارادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فانك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا .

(١) أصول السرخسى (٣٣٣/٢) .

(٢) الصحيح : (الجهاد والسير ، باب تأمير الامام الأمراء على البعوث ووصيته اياهم بآداب الغزو وغيرها ١٣٩ / ٥ - ١٤٠) .

(٣) الجامع : (السير ، باب ماجاء في وصية النبي صلى الله عليه وسلم في القتال ٢٤٢ / ٥ - ٢٤٥) .

(٤) السنن الكبرى : (السير ، انزلهم على حكم الله . . ٢٠٧ / ٥ - ٢٠٨) .

(٥) السنن : (الجهاد ، باب وصية الامام ٩٥٣ / ٢ - ٩٥٤) .

(٦) المسند (٣٥٨ / ٥) (٧) الاحسان (١١٦ / ٧) .

(٨) السنن (٢١٦ / ٢ - ٢١٧) . (٩) السنن الكبرى (١٨٤ / ٧) .

غريب الحديث :

قوله : " أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه " قال ابن الأثير : الذمة بمعنى العهد والأمان والضمان والحرمة ، والحق .
 وقال النووي : قال العلماء : الذمة هنا العهد . (١)
 قوله : " فإنكم ان تخفروا ذممكم . . . " قال النووي : تخفروا بضم التاء ، يقال : أخفرت الرجل اذا نقضت عهده ، وخفرت : أمنت وحميته .
 وقال ابن الأثير : خفرت الرجل : أجرته وحفظته ، وأخفرت الرجل : اذا نقضت عهده وذمامه ، والهمزة فيه لازالة أى أزلت خفارته ، كأشكيتة اذا أزلت شكائته . (٢)

* * * * *

رقم (٥٢٦) :

قوله : (الحديث العروى : " رفع القلم عن ثلاث ") . (٣)
 أخرجه أبو داود (٤) والنسائي (٥) وابن ماجه (٦) وأحمد (٧) وابن حبان في صحيحه (٨) والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي (٩) والدارمي (١٠) وابن الجارود (١١) والبيهقي (١٢) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة مرفوعا .

-
- (١) النهاية (١٦٨ / ٢) ، شرح صحيح مسلم (٣٩ / ١٢) .
 (٢) شرح صحيح مسلم (٣٩ / ١٢) ، النهاية (٥٢ / ٢ - ٥٣) .
 (٣) أصول السرخسي (٣٣٤ / ٢) .
 (٤) السنن : (الحدود ، باب في المجنون يسرق أو يصاب حدا ١٣٩ / ٤ - ١٤٠) .
 (٥) السنن : (الطلاق ، باب من لا يقع طلاقه من الأزواج ١٥٦ / ٦) .
 (٦) السنن : (الطلاق ، باب طلاق المعتوه والصغير والنائم ٦٥٨ / ١) .
 (٧) المسند (١٠٠ / ٦ - ١٠١ - ١٤٤) .
 (٨) الاحسان (١٧٨ / ١) . (٩) المستدرک (٥٩ / ٢) .
 (١٠) السنن (١٧١ / ٢) . (١١) المنتقى (٥٨ - ٥٩) .
 (١٢) السنن الكبرى (٤١ / ٨) .

قال الامام أحمد : ثنا عفان قال : ثنا حماد عن حماد عن ابراهيم —
 الأسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " رفع القلم عن ثلاث عن النائم
 حتى يستيقظ ، وعن الصبي حتى يحتلم ، وعن المجنون حتى يعقل " .
 وقد قال حماد : " وعن المعتوه حتى يعقل " .
رجال اسناد أحمد :

- ١ — عفان بن مسلم : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦٤) وهو ثقة ثبت .
 - ٢ — حماد بن سلمة : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٦) وهو ثقة ثبت .
 - ٣ — حماد بن أبي سليمان : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥١) وهو فقيه ،
 صدوق له أوهام ، روى له مسلم مقرونا بغيره .
 - ٤ — ابراهيم النخعي : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٤) وهو ثقة .
 - ٥ — الاسود بن يزيدي : سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٥) وهو ثقة مخضرم .
 - ٦ — عائشة أم المؤمنين : سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٣٨) .
- درجة اسناده : حسن .

قال الزيلعي ^(١) ولم يعمله الشيخ في " الامام " بشيء .
 ثم نقل عن صاحب التنقيح أنه قال : حماد بن أبي سليمان وثقه النساء
 والعجلي وابن معين وتكلم فيه ابن سعد والأعمش وروى له مسلم مقرونا بغيره .
 وله شاهد من حديث علي وغيره .
أما حديث علي رضي الله عنه : وله طرق

علقه البخاري تعليقا جازما ^(٢) وقال علي : ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة
 عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ .

(١) نصب الراية (١٦٢/٤) .

(٢) الصحيح : (الطلاق ، باب الطلاق في الاغلاق والمكره ١٦٩/٦) .

ورواه أبو داود ^(١) والنسائي في الكبرى ^(٢) وابن خزيمة ^(٣) وابن حبان في صحيحهما ^(٤) والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ^(٥) والدارقطني ^(٦) والبيهقي ^(٧) وفيه : قصة عن أبي ظبيان عن ابن عباس عنه .

رواه أبو داود والنسائي والبيهقي والحاكم موقوفاً روه من طرق عن الأعمش عن أبي ظبيان به .

ورواه أبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني والبيهقي من طريق ابن وهب عن جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي ظبيان به مرفوعاً .

ورواه أبو داود والنسائي وأحمد ^(٨) من طريق عطاء بن السائب عن أبي ظبيان عن علي مرفوعاً .

ورواه النسائي عن أبي حصين عن أبي ظبيان عن علي موقوفاً وقال : وهذا أولى بالصواب .

وأبو حصين أثبت من عطاء بن السائب وما حدث جرير بن حازم به فليس بذلك .

ورواه أبو داود والبيهقي ^(٩) من حديث أبي الضحى عن علي .

قال الحافظ في التلخيص : ^(١٠) وأبو الضحى قال أبو زرعة : حديثه عن علي مرسل .

ورواه ابن ماجه ^(١١) من حديث القاسم بن يزيد عن علي مرفوعاً .

قال الحافظ في التلخيص : ^(١٢) وهو مرسل أيضاً كما قاله أبو زرعة .

(١) السنن : (نفس الكتاب والباب ٤ / ١٤٠ ، ١٤١) .

(٢) السنن الكبرى : (الرجم ، المجنونة تصيب الحد ٤ / ٣٢٣ ، ٣٢٤) .

(٣) الصحيح (١٠٢ / ٢) . (٤) الاحسان (١ / ١٧٨ - ١٧٩) .

(٥) المستدرک (٥٩ / ٢) و (٣٨٩ / ٤) .

(٦) السنن (١٣٩ / ٣) . (٧) السنن الكبرى (٨ / ٢٦٤ - ٢٦٥) .

(٨) المسند (١٥٨ ، ١٥٤ / ١) . (٩) السنن الكبرى (٦ / ٥٧) .

(١٠) التلخيص الحبير (١ / ١٨٤) .

(١١) السنن : (نفس الكتاب والباب ١ / ٦٥٨ - ٦٥٩) .

(١٢) التلخيص الحبير (١ / ١٨٤) .

ورواه الترمذى وقال : حسن غريب ^(١) والنسائى فى الكبرى والحاكم ^(٢) وأحمد ^(٣) والبيهقى ^(٤) من حديث الحسن عن على مرفوعا .

قال الحافظ فى التلخيص : ^(٥) وهو مرسل أيضا ، قال أبوزرعة : لم يسمع الحسن من على شيئا .

ورواه النسائى فى الكبرى من حديث يونس عن الحسن عن على موقوفاً .

ثم قال : ما فيه شئ صحيح والموقوف أصح هذا أولى بالصواب .

قال الالبانى فى الأرواء : ^(٦) ولا يضره إيقاف من أوقفه لأمرين : —

الأول : أن من رفعه ثقة والرفع زيادة فيه يجب قبولها .

الثانى : أن رواية الوقف فى حكم الرفع لقول على لعمر : أما علمت ، وقول عمر لعلى :

بلى ، فذلك دليل على أن الحديث معروف عندهم .

والحديث روى عن أبى قتادة عند الحاكم ^(٧) وصححه ورده الذهبى ببيان

عكرمة ضعفوه .

ومن غير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان ومالك بن شداد .

وعن ابن عباس عزاه الحافظ فى التلخيص ^(٨) الى الطبرانى وقال عن الأول : فى

اسناده مقال وعن الثانى ضعيف .

(١) الجامع : (الحدود ، باب ما جاء فىمن لا يجب عليه الحد ٤ / ٦٨٥ - ٦٨٦) .

(٢) المستدرک (٤ / ٣٨٩) . (٣) السند (١ / ١١٦ ، ١١٨ ، ١٤٠) .

(٤) السنن الكبرى (٤ / ٣٢٥) . (٥) التلخيص الحبير (١ / ١٨٤) .

(٦) ارواء الغليل (٢ / ٦) . (٧) المستدرک (٤ / ٣٨٩) .

(٨) التلخيص الحبير (١ / ١٨٤) ، وانظر مجمع الزوائد (٦ / ٢٥١) ، نصب

الرأية (٤ / ١٦٤ - ١٦٥) .

فصل في بيان أهلية الأداء

رقم (٥٢٧) :

قوله : (قوله صلى الله عليه وسلم : " رفع القلم عن ثلاث ") . (١)

سبق تخريجه في الحديث السابق قبل هذا برقم (٥٢٦) وهو صحيح بمجموع طرقه .

* * * * *

رقم (٥٢٨) :

قوله : (وقد نص عليه صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم فيما هو محض حق

الله تعالى فقال : " مروهم بالصلاة اذا بلغوا سبعا ، واضربوهم عليها اذا بلغوا
عشرا ") . (٢)

أخرجه أبو داود (٣) وأحمد (٤) والحاكم (٥) والدارقطني (٦) والبيهقي (٧)

من طرق عن سوار أبي حمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه .

قال الامام أحمد : ثنا محمد بن عبد الرحمن الطحاوي وعبد الله بن بكر

السهمي المعنى واحد قالوا : ثنا سوار أبو حمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مروا أبناءكم بالصلاة لسبع سنين ،

واضربوهم عليها لعشر سنين ، وفرقوا بينهم في المضاجع ، واذا أنكح أحدكم عبده

أو أجيره فلا ينظرن الى شيء من عورته قان ما أسفل من سرته الى ركبتيه من عورته .

(١) أصول السرخسي (٢ / ٣٤١) .

(٢) أصول السرخسي (٢ / ٣٤٣) .

(٣) السنن : (الصلاة ، باب متى يؤمر الغلام بالصلاة (١ / ١٣٣) .

(٤) المسند (٢ / ١٨٧) . (٥) المستدرک (١ / ١٩٧) .

(٦) السنن (١ / ٢٣٠ - ٢٣١) . (٧) السنن الكبرى (٧ / ٩٤) .

رجال اسناد أحمد :

١ - عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ، الباهلي ، أبو وهب البصري ، نزيل بغداد .

روى عن حميد وهشام بن حسان وخلق وعنه أحمد وابن العديني وخلق .
قال الحافظ : ثقة ، امتنع من القضاء ، من التاسعة ، مات في المحرم سنة ثمان ومائتين ، روى له الستة . (١)

٢ - محمد بن عبد الرحمن الطفاوى .
روى عن أيوب والاعمش وخلق وعنه أحمد وبنو داود وخلق .
قال عنه في التقريب : صدوق ، يهيم ، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي . (٢)

٣ - سوار بن داود المزني ، أبو حمزة الصيرفي ، البصري .
روى عن طاوس وعمرو بن شعيب وخلق ، وعنه ابن علية وابن المبارك وخلق .
قال أحمد : شيخ بصري لا بأس به . . . وهو شيخ يوثق بالبصرة ، لم يرو عنه غير هذا الحديث .

وقال ابن معين : ثقة ، وقال الدارقطني : لا يتابع على أحاديثه فيعتبر به .
 وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ .

قال الحافظ : صدوق له أوهام ، من السابعة ، روى له أبو داود وابن ماجه . (٣)

٤ - عمرو بن شعيب . ٥ - وأبوه : شعيب بن محمد سبقت ترجمتهما في الحديث رقم (١٠١) وكلاهما صدوق .

٦ - جده : عبد الله بن عمرو صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢) .

درجة اسناده : حسن وله شاهد من حديث سيرة رضى الله عنه يرتقى به الى
الى الصحيح لغيره .

حديث سيرة رضى الله عنه :

أخرجه أبو داود (٤) والترمذي وقال : حسن صحيح (٥) وأحمد (٦)

(١) التقريب (٢٩٧) ، التهذيب (١٤٢ / ٥) ، الكاشف (٦٧ / ٢) .

(٢) التقريب (٤٩٣) ، التهذيب (٣٠٩ / ٩) ، الكاشف (٦٢ / ٣) .

(٣) التقريب (٢٥٩) ، التهذيب (٢٦٧ - ٢٦٨) ، الكاشف (٣٢٨ / ١) .

(٤) السنن : (نفس الكتاب والباب ١ / ١٣٣) .

(٥) الجامع : (الصلاة ، باب ماجاء متى يؤمر الصبي بالصلاة ٢ / ٤٤٥ - ٤٤٦) .

(٦) المسند (٤٠٤ / ٣) .

(١) وابن خزيمة في صحيحة^(١) والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي^(٢)
والدارمي^(٣) وابن الجارود^(٤) والدارقطني^(٥) والبيهقي^(٦) من طريق عبد الملك
ابن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده مرفوعا .

ولفظ أبي داود : " مروا الصبي بالصلاة اذا بلغ سبع سنين ، وانما بلغ عشرين
سنين فاضربوه عليها " .

وعبد الملك بن سبرة قال عنه في التقريب : وثقه العجلي روى له مسلم وأبو داود
والترمذي وابن ماجه .

وقال الذهبي في الكاشف : ثقة ، وقال في الميزان : صدوق ان شاء الله ،
ضعفه يحيى بن معين فقط .

وقال ابن أبي خيثمة : سئل ابن معين عن أحاديثه عن أبيه عن جده فقال :
ضعاف .

وقال ابن القطان : وان كان مسلم قد أخرج لعبد الملك فغير محتج به .^(٧)
وأبوه : الربيع بن سبرة في التقريب والكاشف : ثقة .^(٨)

جده : سبرة بن معبد الجهني على خلاف والد الربيع له صحبة ، وأول
مشاهده الخندق وكان ينزل ذا العروة ومات بها في خلافة معاوية ، روى له البخاري
تعليقا ومسلم والأربعة .^(٩)

درجة اسناده : حسن وصحيح بما قبله .

-
- | | |
|--|------------------------------|
| (١) الصحيح (١٠٢/٢) . | (٢) المستدرک (٢٠١/١) . |
| (٣) السنن (٣٣٣/١) . | (٤) المنتقى (٥٨) . |
| (٥) السنن (٢٣٠/١) . | (٦) السنن الكبرى (٨٣/٣-٨٤) . |
| (٧) التقريب (٣٦٢) ، الميزان (٦٥٤-٦٥٥) ، الكاشف (١٨٤/٢) . | |
| (٨) التقريب (٢٠٦) ، الكاشف (٢٣٥/١) . | |
| (٩) التقريب (٢٢٩) ، الاصابة (٦٤/١) . | |

رقم (٥٢٩) :

قوله : (وقد ورد الشرع به فقال : " تضرب الدابة على النفار ولا تضرب على العشار ") . (١)

أخرجه ابن عدى (٢) في ترجمة عباد بن كثير الثقفي البصري نحوه .

قال : أخبرنا الحسين بن موسى بن خلف ، ثنا اسحاق بن رزيق ثنا عثمان يعني الطرقي قال : وأخبرني عباد بن كثير عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اضربوا الدواب على النفار ، ولا تضربوها على العشار " . وذكره الذهبي في الميزان (٣) اسحاق بن رزيق حدثنا عثمان الطرائفي أخبرني عباد بن كثير به مثله .

وأُسند ابن عدى إلى أحمد أنه قال : عباد بن كثير أسوأهم حالا ، قلت : كان له هوى ؟ قال : لا ، ولكن روى أحاديث كذب لم يسمعها وكان من أهل مكة ، وكان رجلا صالحا ، قلت : كيف كان يروى ما لم يسمع ؟ قال : البلاء والقلة .

وأُسند إلى ابن معين قال : ليس بشيء في الحديث وكان رجلا صالحا .
وإلى البخاري قال : عباد بن كثير الثقفي البصري ، سكن مكة ، تركوه .
وقال النسائي : متروك الحديث .

ثم قال ابن عدى : بعد أن أورد له عدة أحاديث منها حديث الباب : ولعباد ابن كثير غير ما ذكرت من الحديث ومقدار ما أُمليت منه عامته مما لا يتابع عليه .

وقال عنه في التقريب (٤) متروك ، قال أحمد : روى أحاديث كذب ، ——— السابعة ، مات بعد الأربعين ومائة ، روى له أبو داود وابن ماجه .
درجة اسناده : ضعيف جدا .

* * * * *

رقم (٥٣٠) :

قوله : (وقال عليه السلام : " المرء بأصفرية بقلبه ولسانه ") . (٥)
لم أجده .

-
- (١) أصول السرخسي (٣٤٤/٢) .
(٢) الكامل (٣٣٣-٣٣٦) . (٣) الميزان (٣٧١-٣٧٥) .
(٤) التقريب (٢٩٠) ، وانظر التهذيب (٨٧-٨٩) .
(٥) أصول السرخسي (٣٤٦/٢) .

الخاتمة

بحمد الله وتوفيقه انتهيت من بحثي وأختم بأهم النتائج التي توصلت إليها :

- ١ - أن الامام السرخسى واحد من كبار الفقهاء الأحناف عدّه المترجمون له من المجتهدين فى المسائل وجعلوه فى طبقة الحلوانى والكرخى والطحاوى .
 - ٢ - ان الامام السرخسى واحد من العلماء الراسخين الناصحين لائمة المسلمين وعامتهم والذين لا تأخذهم فى الله لومة لائم فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وسجن عشر سنوات فى جب بسبب مناصحته لأمرأء عصره .
 - ٣ - اشتهر الامام السرخسى بفطنة وذكاء نادر وذاكرة خارقة تجلت فى املائه كتاب المبسوط فى خمسة عشر مجلداً وغيره من الكتب من حافظته وهو حبيب الجيب .
 - ٤ - ان كتاب أصول السرخسى ذو قيمة علمية كبيرة ومنزلة عالية فى المذهب الحنفى خاصة وفى غيره عامة .
 - ٥ - هذا القدر الكبير من الأحاديث والآثار الواردة فى الكتاب دلالة واضحة لسعة محفوظات الامام السرخسى من الأحاديث والآثار ومعظمها بين صحيح وحسن .
 - ٦ - بلغ عدد الأحاديث والآثار (٥٣٠) بما فى ذلك المكرر ، وبدون المكرر (٤٧٦) .
 - ٧ - عدد المرفوع منها - بدون مكرر - (٢٨٢) حديثاً ، منها (٢٠٥) بمرتبة الصحيح والمتفق عليه منها (٧٢) ، وانفرد البخارى بـ (١٢) ومسلم بـ (٢٥) ، ومنها (٢٦) بمرتبة الحسن ، و (٣٣) بمرتبة الضعيف ، و (٨) بمرتبة الضعف الشديد ، و (١٠) لم أجدها ، وهذه أرقام الأحاديث التى لم أجدها (١٨ - ٨٤ - ٢٦٩ - ٢٧٧ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٣٧٩ - ٤٥١ - ٤٩١ - ٥٣٠) .
 - ٨ - عدد الموقوف منها بدون مكرر (١٧١) .
- منها (٩٨) بمرتبة الصحيح ، والمتفق عليها منها (١١) وانفرد البخارى بـ (٧) ومسلم بـ (٧) ومنها (٢٨) بمرتبة الحسن ، ومنها (٣٤) بمرتبة

الضعيف ، و (٣) بمرتبة الضعف الشديد ، و (٨) لم أجدها .

وهذه أرقام الآثار الموقوفة التي لم أجدها (٢٣ - ١٧٨ - ٣٠٢ - ٣٠٤ -

٣٠٨ - ٣٣٢ - ٣٤٣ - ٤٨١) .

٩ - بلغ عدد المقطوع (٢٦) بدون مكرر منها (١٥) بمرتبة الصحيح ، روى مسلم

(٢) في مقدمة صحيحه ، و (٤) في مرتبة الضعف ، و (١) في مرتبة

الضعف الشديد ومعناه في مرتبة الحسن ، و (٣) لم أجدها .

١٠ - تبين مما سبق أن عدد الأحاديث والآثار (٥٣٠) مع المكرر ، و (٤٧٦)

بدون المكرر ، وأن الصحيح منه بدون المكرر (٣١٨) أكثر من النصف ،

والحسن منه بدون المكرر (٥٤) فيكون المجموع المحتج به (٣٧٢) أكثر

من الثلثين ، والضعيف منه بدون المكرر (٧٠) ، والضعيف جدا (١٢) ،

والذي لم أجده بدون المكرر (٢٢) وبعضها موجود معناها في الصحيح

وغيره ما هو مبين في التخريج .

١١ - ما أورده السرخسي من الحديث الضعيف كان ينبه على بعضه ، وأورد بعضه

في مجال الاستشهاد بتقديم الحديث الضعيف على الرأي والقياس كما في

حديث الوضوء من القهقهة في الصلاة .

١٢ - وأخيرا - أضم ندائي إلى نداء الأخ الذي أخذ القسم الأول - إلى الباحثين

- فان سلفنا الصالح رضوان الله عليهم قد تركوا لنا ثروة علمية كبيرة في شتى

أنواع المعارف ، وقد قدر الله لبعض هذه الثروة أن تحفظ من كيد الكائدين

ومكر الماكريين .

فجدد ربنا أن نهتم بهذا الكنز الثمين الذي قدر له البقاء ، ومن أقلل

الواجب تجاه علمائنا الأوائل أن نحافظ على علمهم وأن نعمل على إخراجهم

على الوجه الأكمل لينتفع به المسلمون عامة .

والامام السرخسي واحد من هؤلاء العلماء الكبار الذين خلفوا لنا علما نافعا ،

وان كتابه المبسوط يعد موسوعة فقهية رائعة أشبه ما تكون بالفقه المقارن ،

المبنى على الأدلة الشرعية .

فحبذا لو تبنت جامعتنا الكريمة - وغيرها من الجامعات - وشجعت بعض
الباحثين على خدمة الكتاب من جميع النواحي - الحديثية خاصة - وبهكذا
تزداد قيمة الكتاب العلمية ، وفي هذا بعض الوفاء الذي ينبغي علينا تجاه
علمائنا الكرام رحمهم الله جميعا وجزاهم عنا وعن المسلمين خير الجزاء .

فهرس الآيات القرآنية

رقم الحديث	رقم الآية	السورة والآية
		البقرة
٢٤٥	١١٥	ولله المشرق والمغرب
١٠٨	١٤٤	قد نرى تقلب وجهك في السماء
١٠٨	١٤٤	وحيثما كنتم فولوا وجوهكم
٢٢٨	١٨٣	كتب عليكم الصيام
	١٨٤	وأن تصوموا خير لكم
	١٨٥	شهر رمضان الذي
	١٨٥	فمن شهد منكم الشهر
٢٤٨	١٨٧	أحل لكم ليلة الصيام الرفث
٤٨٧	٢٢٨	ولا يحل له أن يكتسب
		آل عمران
٤٩٨، ٦٩	٧٧	ان الذين يشتركون بالله
		النساء
٤٤٢	٣	فانكحوا ما طاب لكم من النساء
٣٥٨	١١	وورثه ابواه فلامه الثلث
٤٦٧	٢٥	فمن لم يستطع منكم طولا
٤٢٤	٢٩	ولا تقتلوا أنفسكم
٢٦٤	٣٣	والذين عقدت أيمانكم فآتوهم
٤٨٥	١٠١	فليس عليكم جناح أن تقصروا
		المائدة
٢٩٦	٤١	يا أيها الرسول لا يحزنك الذين
	٤٥، ٤٤	ومن لم يحكم بما أنزل الله
٢٩٦	٤٧	
١١٢	٦٣	يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك
٢٤٧	٩٠	انما الخمر والميسر
٣٧٨	١١٨	ان تعذبهم فانهم عبادك

السورة والآية	رقم الآية	رقم الحديث
الانعام		
فبهذا هم اقتـدـه	٩٠	٢٩٩
الاعراف		
يا بني آدم	٣١	٣٨٥
الانفال		
ما كان لنبي أن يكون له أسرى	٦٧	٣٧٨، ٢٦٠
لولا كتاب من الله سبق	٦٨	٢٧٩
ان الذين آمنوا وهاجروا	٧٢	٢٦٤
وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض	٧٥	٥٠٣، ٢٦٤
التوبة		
فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم	٥	٢٦٠
عفا الله عنك لم أذنت لهم	٤٣	٢٨٥
استغفر لهم أولا تستغفر لهم	٨٠	٤١٩
ولا تصل على أحد منهم	٨٤	٤١٩
ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم	٩٢	١٢٢
فيه رجال يحبون أن يتطهروا	١٠٨	٦٦
هود		
وانا لنراك فينا ضعيفا	٩١	١٩
يوسف		
واتبعت ملة آبائي ابراهيم	٣٨	٣٨٥
وابيضت عيناه من الحزن	٨٤	١٩
فارتد بصيرا	٩٦	١٩
الرعد		
يمحوا الله ما يشاء ويثبت	٣٩	٢٢٥
ابراهيم		
فمن تبعني فانه مني	٣٦	٣٧٨

رقم الحديث	رقم الآية	السورة والآية
		الحجر
١٧٦	٧٥	ان في ذلك لآيات للمتوسمين
		النحل
٧٢	٤٤	وأنزلنا اليك الذكر لتبين لهم الانبياء
٢١٧	٩٨	انكم وما تعبدون من دون الله
٢١٧	١٠١	ان الذين سبقتم لهم
		النور
١٦٣	٢	فاجلدوا كل واحد منهم
٢٦	٤	والذين يرمون المحصنات
		العنكبوت
١١١	٤٨	وما كنتم تتلوا من قبله
		السجدة
٥١٢	١٦	تتجافى عنهم عن المضاجع الأحزاب
٣٢٩	٢١	لقد كان لكم في رسول الله
٤٤٠	٢٣	من المؤمنين رجال
٢٢٧	٤٠	ما كان محمد أباً أحد
٢٤١	٥٢	لا يحل لك النساء
		الزخرف
٢١٧	٥٧	ولما ضرب ابن مريم مثلاً
		محمد
٢٦٠	٤	فاما منا بعد واما فداء
		الحجرات
١٠٤	٣	ان جاءكم فاسق
		المجادلة
٢٨٤	١	قد سمع الله قول التي
٣٤٠	٢	والذين يظاهرون منكم

السورة والآية	رقم الآية	رقم الحديث
المتحنة		
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم	١٠	٢٤٦٠١١
يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات	١٢	١١
الطلاق		
وأولات الأحمال أجلهن	٤	٣٤٢٠١٨٩
نوح		
رب لا تذرعلى الأرض	٢٦	٣٢٨
عبس		
عبس وتولى ان جاءه الأعمى	٢٠١	٢٨٦
وفاكهة وأبا	٣١	٤٠٤

فهرس الأحاديث المرفوعة

رقم الحديث

الحديث

(أ)

٩٣	ابتغوا في أموال اليتامى خيرا
٣٦٢	أبك جنون ؟ قال : لا ، قال : فهل أحصنت
٩	أشهد أن لا اله الا الله
١٧٦	اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله
٨١	اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا
٧٢	احفظوه وأخبروه من وراءكم
١٦٨	أدوا صاعا من بر أو قمح بين اثنين
٢٠٨	إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة
٢٠٧	إذا اختلف المتبايعان والسلعة قائمة
٤٣٥	إذا اختلف النوعان فبيعوا كيف شئتم
٤٥	إذا رأيت مثل هذا الشمس فاشهد
١٢	إذا رأيتم الرجل يعتاد الجماعات
٢٣٤	إذا روى لكم عنى حديث فاعرضوه على كتاب الله
٣٤٩	إذا شك أحدكم فى صلاته فلم يدر
٤٥٣	إذا قمت الى الصلاة فأسبغ الوضوء
٤٤٧	إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه
١٢٩	إذا نكحت المرأة بغير أمر مولاها فنكاحها باطل
٥٠٨	الأذن من الرأس
٢٧٧	أرأيت لو ت مضض بالماء أكنت شاربته
٢٧٦	أرأيت لو ت مضض بماء ثم مججته
٢٧٥	أرأيت لو كان على أبك دين فقضيت
٥٠٠	أرأيت لو كان على أمك دين فقضيته
١٠٧	استصفرت أنا وابن عمر يوم بدر
١٨٦ - ١٨٤	اشتهر اباحه زيارة القبور
١٨٣ - ١٨٢	اشتهر تحريم المتعة بعد الاباحه
٢٧٢	أشرت على رسول الله يوم بدر بخصلتين

رقم الحديث

الحديث

- ٣١٣ أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم
 ٢٩٧ أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي
 ٣١١ اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر
 ١١٠ أكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج
 ٤٩٨ ألك بينة ؟
 ٢٦٩ ألم يكن لك في أسوة ؟
 ٢٩٨ أمتوكون كما تهوكت اليهود
 ٢١٦ أمر أصحابه بالخلق عام الحديبية
 ١٢٦ أمرنا رسول الله إذا كنا سفرا أن لا ننزع
 ٨٣ أمرنا رسول الله بالمضضة والاستنشاق
 ١١٢ أمنى جبريل عند البيت مرتين
 ٢٩٦ أنا أحق من أحيا سنة أماتوها
 ١٩٦ أن بريرة أعتقت وزوجها كان حرا
 ١٩٧ أن بريرة أعتقت وزوجها كان عبدا
 ٢٧٨ أن الرجل ليؤجر في مياضة أهله
 ٢١٣ أن رجلا سأله عن وقت الصلاة
 ٢٠١ أن رسول الله أفرد الحج
 ٣١٢ أن رسول الله بعث معاذ إلى اليمن فقال : كيف تقضي
 ١٩٤ أن رسول الله تزوج ميمونة وهو محرم
 ١٩٥ أن رسول الله تزوج ميمونة وهو حلال
 ٢٢٧ أن رسول الله خاتم النبيين
 ٤١٨ أن رسول الله ذهب إلى بني عمرو ليصلح بينهم
 ٢٨٩ أن رسول الله رأى رجلا معتزلا لم يصل
 ١٧٩ أن رسول الله سئل : أيتوضأ بما أفضلت الحمر
 ١٠٦ أن رسول الله عرضه يوم أحد
 ٢٤٠ أن رسول الله قرأ في صلاته سورة المؤمنين
 ١٢٧ أن رسول الله قضى باليمن مع الشاهد
 ٢٩٠ أن رسول الله قطع في محجن ثمنه ثلاثة دراهم
 ١٠ أن رسول الله كان يوما بارزا للناس

رقم الحديثالحديث

- ١٩٠ أن رسول الله نهى عن أكل الضب
- ١٩٢ أن رسول الله نهى عن أكل الضبع
- ٢٧١ أن روح القدس نفث في روعي
- ٢٨٦ أنزل * عيسى وتولى * في ابن أم مكتوم
- ٣٦ أنزل القرآن على سبعة أحرف
- ٤٥٧ أن شئنا أعطيتكما ولا حظ فيها الفنى
- ٤٤٢ أن غيلان الثقفى أسلم وله عشر نسوة
- ٥٤ أن فى الجسد مضفة
- ٤٣٨ أن كان جامدا فألقوها وما حولها
- ٤٤٩ أن الله أطعمك وسقاك
- ٢٣٦ أن الله أعطى كل ذى حق حقه ألا لا وصية لوارث
- ٤٨٤ أن الله زادكم صلاة ألا وهى الوتر
- ٢٣٠ أن الله فرض على عباده خمسين صلاة
- ٣١٦ أن الله لا يجمع أمتى على الضلالة
- ٣٦١ أنما أنا بشر إذا أمرتكم بشئ
- ٢٢٠ أنما بنو هاشم وبنو المطلب كشيء واحد
- ٤٣٤ أنما الربا فى النسيئة
- ١٣٢ أنما كان يكفيك هكذا
- ٤٢٢ أن معاذ قد سن لكم سنة
- ٢١١ أن من البيان لسحرا
- ٢ أن النبى تزوج ميمونة وهو محرم
- ١٧٩ أن النبى حرم لحوم الحمر الأهلية
- ٢٦٦ أن النبى خلع نعليه فى الصلاة
- ١٩١ أن النبى رخص فى أكل الضب
- ١٩٢ أن النبى رخص فى أكل الضبع
- ١٥٦ أن النبى رخص للحائض ترك طواف الصدر
- ١٩٨ أن النبى رد ابنته على أبى العاص بن كاه جديد
- ١٩٩ أن النبى رد ابنته على أبى العاص بالنكاح الأول
- ٣٧٠ أن النبى سئل عن تقطيع رمضان

رقم الحديث

الحديث

- ٢٤٦ أن النبي صالح قريشا عام الحديبية
 ٢٠٣ أن النبي صلى في الكعبة
 ١٥٢ أن النبي ضرب وغرب
 ٢٠٠ أن النبي كان قارنا في حجة الوداع
 ١٤١ أن النبي كان يرفع يديه عند الركوع
 ١٦٣ أن النبي كان يمازح ولا يقول إلا حقا
 ٢٠٢ أن النبي لم يصل في الكعبة
 ٢٧٤ أن النبي مريقوم يلقحون
 ٢٠٩ أن النبي نهى عن بيع الطعام قبل القبض
 ٢٨٠ أن هذه لرؤيا حق فقم مع بلال
 ١٩١ أنه دخل مع رسول الله بيت ميمونة فأتى بضرب
 ٣٧١ أنه دم عرق انفجر
 ١٨٢ أنه قد أذن لكم أن تستمتعوا
 ٤٨٦ أنهم لم يفارقوني في الجاهلية ولا في الإسلام
 ١٧١ أني أدخلتهما وهما طاهرتان
 ٣٢ أني نحلته ابني هذا غلاما فقال : أكل ولدك نحلته مثله
 ٤٠ أوتيت من جوامع الكلم
 ١٢٨ أوتيت جوامع الكلم
 ٧٠ أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها
 أينقص إذا حق ؟

(ب)

- ٢٨٨ بعث النبي ببراءة مع أبي بكر
 ١٤٧ البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام
 ١١٤ - ١١٢ بلغ إلى قوم مشافهة

- ٢١٩ بيان رسول الله أن الوصية تختص بالثلث
 ٦٩ البينة على المدعى واليمين على من أنكر
 ١٥٥ بينما الناس بقباء في صلاة الصبح

(ت)

- ١٨ تأخذون ثلثي دينكم من عائشة

رقم الحديثالحديث

- ٤٥٤ تحته ثم تفرصه بالماء ثم تنضجه
 ١٠٨ تحويل القبلة كان قبل بدر بشهرين
 ٤٢٣ التراب كافيك ولو الى عشر حجج
 ٥٢٩ تضرب الدابة على النفار
 ٣٥٤ تعمل هذه الأمة برهة بالكتاب
 ٦٤ تكثر الأحاديث لكم بعدى
 ٧١ التمر بالتمر مثل بثل
 ٣٦٣ التمر بالتمر والحنطة بالحنطة
 ٧٤ توضعوا مما مست النار

(ث)

- ٢١٩ الثلث والثلث كثير
 ٥٠٥ ثم مضمض واستنثر ثلاثا
 ٦١ ثم يفشو الكذب
 ١٨١ ثلاث ساعات كان رسول الله ينهاها أن صلى

(ج)

- ٢٧٣ جاء الحارث الفطافى الى رسول الله
 ٣٧٥ جاء رسول الله خصمان يختصمان
 ٤٤٠ جعل رسول الله شهادة خزيمة بشهادة رجلين
 ٣٦٥ جيدها ورد يثنها سواء

(ح)

- ١٦٨ حديث أبى سعيد فى التقدير بصاع من بر
 ١٣٢ حديث عمار حين قال لعمر : أما تذكر
 ١٧٠ حديث النعمان فى اثبات حق الرجوع للوالد فيما يهب لولده
 ١٦٢ الحديث الوارد فى الحاج عن الشيخ الكبير
 ٤٣٦ حرمت الخمر لعينها والسكر من كل شراب
 ٢٤٥ حين كان بمكة كان صلى الى الكعبة

(خ)

- ١٨٨ الخال وارث من لا وارث له
 ٢٣٣ خبر المسح على الخفين

رقم الحديث	الحديث
٢٣٩	خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا
٢١٤	خذوا عني مناسككم
٣٨	الخراج بالضمان
٢٦٧	خرج للتراويح ليلة أو ليلتين
٢٩٤	خرجنا مع رسول الله في أشهر الحج
٤٥٨	خمس يقتلن في الحل والحرم
٣٢١	خير الناس قرني
	(د)
٣١٧	دعوني ما تركتكم إنما أهلك
	(ذ)
٤١٣	ذروني ما تركتكم فإنما هلك
٤٣٢	الذهب بالذهب وزنا بوزن
٤٥٩	الذهب بالذهب والفضة بالفضة
	(ر)
٥١٢	رأس الأمر وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد
٢٣٣	رأيت النبي صنع مثل هذا
٣٦٦	الربا بمنزلة الزنا
٢٦٣	رجم النبي ما عزب من مالك
٥٢٦	رفع القلم عن ثلاث
	(ز)
٥٠٢	زن وأرجح فانا معشر الأنبياء هكذن نزن
	(س)
٥١٠	سألت أنسا كم اعتمر النبي ؟ قال : أربع
١٥٢	سمعت النبي يأمر فيمن زنى ولم يحصن
	(ش)
٤٢٧	الشاهد يرى ما لا يرى الغائب
	(ص)
٨٢	صببت للنبي غسلا
١٣٠	صلى بنا رسول الله إحدى صلاتي العشي

رقم الحديثالحديث

- ٢٤٥ صلى النبي أول ما صلى الى الكعبة
- ٢١٥ صلوا كما رأيتموني أصلى
- ٢٤٤ صليت مع النبي الى بيت المقدس ستة عشر شهرا
- ٧٦ صليت وراء أبي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٥١٩ صومكم يوم تصومون
- (ض)
- ٤٧٤ ضع يدك على صدرك واستغفرت قلبك
- (ط)
- ٨٤ الطلاق بالرجال والعدة بالنساء
- (ع)
- ٣٩ العجماء جبار
- ١٢٢ عليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدى
- (ف)
- ٤٩٧ فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقان
- ٥١١ فاذا جاء رمضان فاعتمرى
- ٢٤٣ فأعرضوه على كتاب الله
- ٣٨٢ فأقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن
- ١٦٠ فأمر رسول الله من ضحك أن يعيد الوضوء والصلاة
- ١٨٧ فان النبي سئل عن ميراث العمة والخالة
- ١٣٠ فان النبي لما قال لأبي بكر وعمر : أحق ما يقول ذو اليمين
- ٥١١ فبشره رسول الله وأمره أن يعتصر
- ٣٣٣ فتلت قلائد هدى النبي ثم أشعرها
- ١٧٧ فراسة المؤمن لا تخطئ
- ١٦٩ فرض رسول الله هذه الصدقة
- ٤٥٢ ففرق رسول الله بينهما وقال : لا يجتمعان أبدا
- ٥١٦ فلما رأى أبو طالب عمل القوم جمع
- (ق)
- ٣٧٤ قال لأبي موسى حين وجهه الى اليمن : اقض بكتاب الله
- ٢١٠ قال لعتاب بن أسيد : انهم عن أربعة

رقم الحديث	الحديث
١٧٣	قبل رسول الله شهادة الأعرابي
٢٩٥	قدم النبي فطاف بالبيت سبعة
١٥٤	قسم رسول الله يوم خيبر
٦٨	قضى بيمين وشاهد
١٠٤	قوله تعالى * ان جاءكم فاسق * نزلت في الوليد
٢١٧	قوله تعالى * انكم وما تعبدون من دون الله * نزلت في ابن الزبير
٢٨٥	قوله تعالى * عفا الله عنك * نزلت في ناس قالوا
٢١٦	قوموا فانحروا
٣٧٩	قولا فاني فيما لم يوح الي مثلكما
٤٢	قيد والعلم بالكتاب
٢٦٨	قيل للنبي : فهل شربت خمرا قط
	(ك)
٢٤٨	كان أصحاب محمد اذا كان الرجل صائما
٢٦٤	كان التورث بالهلف والهجرة
٢٤٥	كان رسول الله صلى وهو بمكة نحو بيت المقدس
٤٤١	كان مخصوصا بأن حل له تسع نسوة
٨٥	كان النبي صلى من الليل ثلاث عشرة ركعة
١١١	كان لا يكتب ولا يقرأ المكتوب
١٤	كان يجيب دعوة المملوك
٧٧	كان يرفع يديه حذو منكبيه
١٦	كان يعتمد خبر بريرة
٥١ - ٥٢	كان يلبي حتى رمى جمرة العقبة
١١	كانت المؤمنات اذا هاجرن
٢٥٨	كل شراب أسكر فهو حرام
٦٣	كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
١٥	كلوا وأمسك يده فلم يأكل
٤٦١	كلها أنت وعيالك
٢٤٧	كنت ساقى القوم في منزل أبي طلحة
٤٤٥	كنت مع النبي ليلة وفد الجن

رقم الحديث

الحديث

١٨٦

كنت نهيتكم عن الأشربة

٢٤٩

كنت نهيتكم عن زيارة القبور إلا فزوروها

٤٩٤

كنا مع رسول الله في سفر فأقبل أعرابي

١٥٧

كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع

٣٦٤

كيلا بكيلا

(ل)

٥٢٢

لعن الله من غير منار الأرض

٣٥٣

لم يزل بنو اسرائيل على طريقة مستقيمة

٢٦٣

لما أتى ماعز بن مالك للنبي قال له : لعلك

٢٨٧

لما رجع النبي من الخندق ووضع السلاح

٢٧٠

لما سألت امرأة أم سلمة عن القبلة للمصائم

٤٢١

لما صالح رسول الله أهل الحديبية كتب على بينهم

٣٧٨

لما كان يوم بدر قال رسول الله : ماتقولون في هؤلاء الأسرى

٤٢٠

لما مات عبد الله بن أبي دعى له رسول الله

٣٢٢

لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما أدرك

٣٦٧

ليس الخبر كالمعاينة

٦٧

ليس لك عليه نفقة

(م)

٢٨٤

ما أراك الا قد حرمت عليه

٢٧١

ما تركت شيئاً مما أمركم الله به الا وقد أمرتكم به

٢٧٩

ما ترون في هؤلاء الأسارى ؟

٢٤٢ - ٢٤١

ما خرج رسول الله من الدنيا حتى أبيح له النساء

٤٩١

ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن

١٤٣

المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا

٥٣٠

المرء بأصغريه بقلبه ولسانه

٣٨٣

مروا أباً بكر يصلي بالناس

٥٢٨

مروهم بالصلاة اذا بلغوا سبعا

٤٥٠

المسلم يكفيه اسمه فان نسي

١٠١

المسلمون عدول بعضهم على بعض

رقم الحديثالحديث

- ٢٨٢ المشورة تلقيح العقول
 ٧٩ المضضة والاستشاق ثلاثا للجنب فريضة
 ٤٣٧ ملكت بضعك فاختارى
 ٤٤٣ من أسلم فليسلم في كيل معلوم
 ٤٤٨ من أصابة قىء أو قلنس
 ٤٨ من أصبح جنباً فلا صوم له
 ٥٠٦ من أعتق شركاً له في عبد
 ٤٥١ من أفطر في رمضان فعليه ما على المظاهر
 ١٤٥ من بدل دينه فاقتلوه
 ٢٨٣ من الحزم أن تستشير ذا الرأي ثم تطيعه
 ١٢٣ من سن سنة حسنة فله أجرها
 ١٨٥ من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة
 ٧٥ من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمله فليتوضأ
 ٣٥٧ من فسر القرآن برأيه فليتبوأ
 ٨٩ من كذب على متعمداً فليتبوأ
 ٦٥ من مس ذكره فليتوضأ
 ١٨٠ من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها
 ١٧٦ المؤمن ينظر بنور الله

(ن)

- ٢١٢ نزل جبريل فأمنى فصليت معه
 ٦٦ نزلت هذه الآية في أهل قباء * فيه رجال يحبون أن يتطهروا *
 ٤٦٥ نهى رسول الله عن بيع الآبق
 ٤٦٦ نهى رسول الله عن بيع الغرر
 ٤٤٤ نهى عن بيع ما ليس عند الإنسان ورخص في السلم
 ٤٦٨ نهى النبي عن صوم الفطر والنحر
 ١٨٤ نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها

(و)

- ٢٢٥ وإن أراد وكم أن تعطوهم ذمة الله فلا تعطوهم
 ٤٦٠ والفضل ربنا

رقم الحديثالحديث

(هـ)

٤٨٥

هذه صدقة تصدق الله بها عليكم

٣٥٩

الهرة ليست بنجسة انما هي من الطوافين

٤٤

هلا ذكرتنى

(لا)

٤٥٥

لا تبيعوا البر بالبر الا سواء بسواء

٢٢٣

لا تبيعوا الطعام بالطعام الا سواء بسواء

١٠٣

لا تحدثوا عن لا تعلمون بشهادته

٤٦٧

لا تنكح الأمة على الحرة

٤٩٣

لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول

١٣

لا صلاة الا بقراءة

٥٢٠

لا صيام لمن لم يعزم الصيام من الليل

٢٣٥

لا وصية لوارث

٥١٣

لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل

٢١٨

لا يرث المسلم الكافر

٤٦٩

لا يقضى القاضى حين يقضى وهو غضبان

٣٤٨

لا ينفتل أولا ينصرف حتى يسمع صوتا

(ي)

١٨٣

يا أيها الناس انى قد كنت اذنت لكم فى الاستمتاع من النساء

٢٨٠

يا بلال قم فناد بالصلاة

٤٢٤

يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب

٤٥٦

يا معشر بنى هاشم ان الله كره لكم غسالة أيدي الناس

٤٣٣

يبد بييد

١٣٥

يفسل الاناء من ولوغ الكلب سبعا

فهرس الأحاديث الموقوفة

رقم الحديث

الحديث

(أ)

٣٤٤	اثت سعيد بن جبير فانه أعلم
٣٢٨	أبلغى زيدا أن قد أبطلت
٥٠٣	اتفاق الصحابة فى امرأة ماتت عن ابنى عم
٣٤٠	أتى رجل ابن عباس فقال : انى جعلت
٥٠٤	أتى على بابنى عم أحدهما أخ لأم
٣٣٠	أتيت ابن مسعود بأباق أصبتهم
٤١١	اجتمع رأى ورأى عمر فى أمهات
٣١٨	أحسن الحديث كتاب الله
٩٢ - ٨٥	اختلاف الصحابة فى الطلاق بالرجال
٣٩٧ - ٣٩٣	اختلاف الصحابة فى العول وفى التشريك
٣٩١ - ٣٨٥	اختلاف الصحابة فى مسألة الجد مع الاخوة
١٠٠ - ٩٤	اختلاف الصحابة فى وجوب الزكاة فى مال الصبى
٣٢٥	أدنى الحيض ثلاثة وأقصاه عشرة
٣٣٨	إذا جاءك شىء فى كتاب الله فاقض به
٤	إذا سئلتكم عن شىء فلا ترووا
١٣٦	إذا ولغ الكلب فى الاناء فاهرقه
١١٦	ارسال الصحابة الحديث
٣٥٨	أرسلنى ابن عباس الى زيد بن ثابت
٤١٧	أرى أن يأتى هذا واديه فيعطى به ثم ابلا مثل ابله
٢٠٥	اشتهر عن الصحابة الاعتماد على خبر الثنى
٣٣	اشتهر قول الصحابة أمرنا رسول الله
٤١٤	اعرف الا مثال والأشباه وقس
٣٠٤	اقرار المريض لو ارشاه
٥	أقلوا الرواية عن رسول الله
٣٨١	ألستم تعلمون أن رسول الله قد أمر
١٣٣	ألم تر عمر لم يقنع بذلك
٤٨٢	أليس يكون خمرا ثم يكون خلا

رقم الحديثالحديث

- ٤٨١ ألا يتقى الله زيد يجعل ابن الابن ابنا
 ٢٥١ أن أبا بكر الصديق كان يقرأ لا ترغبوا
 ٣٤٣ أن ابن عباس صنع طعاما
 ١٥٨ أن ابن مسعود كان يطبق في الصلاة
 ٣٤٥ أن أنسا سئل عن مسألة قال : عليكم مولانا الحسن
 ١٣٤ أن رجلا أتى عمر فقال : انى أجنب
 ٢٥٤ أن سورة الاحزاب كانت مثل سورة البقرة
 ١٤٥ أن عائشة زوجت حفصة بنت عبد الرحمن
 ١٦٤ أن عليا كان به دابة
 ٣٠٧ أن عليا وشريحا كانا يضمنان الأجير
 ٣٠٣ أن عمارا رمى فأغى عليه
 ١٥٣ أن عمر حين فتح السواد من بها على أهلها
 ٣١٤ أن عمر سئل عن مسألة فأجاب فقال رجل : هذا هو الصواب
 ٥٤٤ أن عمر صالح نصارى بنى تغلب
 ٤٥٣ أن عمر كان لا يشرك حتى ابتلى بمسألة
 ١٧٥ انكم تقولون ان أبا هريرة يكثر الحديث
 ٣٥ أو كما قال رسول الله
 ٤٥٤ أى سماء تظلنى وأى أرض تقلبنى
 ٣٥٦ اياكم وأرأيت وأرأيت
 ٣٥٥ اياكم وأصحاب الرأى

(ب)

- ٣٠٥ بايعت ابن عمر بيعة فقال لى : ان جاءتنا

(ت)

- ٣٤٢ تذاكرنا مع ابن عباس وأبى هريرة عدة الحامل
 ١٢٠ تستوى جراحات النساء والرجال فى كل شىء

(ث)

- ٢٠٦ ثم السلف من الصحابة لم يرجحوا بكثرة العدد

(ج)

- ٣٤١ جاءت امرأة الى عمر فقالت : أشكو اليك
 ١١٩ جراحات الرجال والنساء سواء الى الثلث

رقم الحديثالحديث

(ح)

١٣١

حاصرنا تستر فنزل الهرمزان على حكم عمر

(خ)

٣٣٧

خرج على بن أبي طالب الى السوق

(س)

٣١٥

سأقول فيها بجهد رأي فان كان صوابا

٣٣٦

ساوم عمر بفرس فركبه ليشوره

٤٠٨

سئل أبو بكر عن الكلالة فقال : انى سأقول

٣٠٩

سئل جابر عن الحامل كيف تطلق

٢٢٤

سكوت الصحابة عن بيان قيمة الخدمة

(ش)

٢٥٩

شددوا فشدد الله عليهم

(ص)

١٥٥

صح عن ابن عمر أنها تقيم حتى تطهر

١٤٨ - ١٤٩

صح عن الخلفاء أنهم أبو الجمع بين الجلد والرجم

١٤٢

صحب ابن عمر سنين وكان لا يرفع يديه

(ع)

٣٣٩

عرف على درعا له مع يهودى

٣٠٢

عصر ابن عمر بشرة فخرج منها الدم

١٥٩

عن أبي موسى أنه كان لا يوجب إعادة الوضوء على من قهقه في الصلاة

(ف)

١٧٢

فان أبا بكر الصديق ما اعتاد الرواية

٢٦

فان أبا بكر مقبول الخبر

٣٢٩

في الرجل نذر أن يذبح ابنه قال : يذبح كبشا

٣٣١

في الغارة تقع في البئر قال : ينزح الى أن يغلبهم الماء

(ق)

١٧٨

قبلة المتحرى جهة قصده

٢٥٣

قرأنا آية الرجم في كتاب الله ووعيناها

٢٥٢

قرأنا في القرآن : بلغوا عنا قومنا

رقم الحديث	الحديث
٢٥٧	قراءة ابن مسعود : فصيام ثلاثة أيام متتابعات
٢٩١	قطع على من الكف
١٧٤	قلت للزبير : انى لا أسمعك تحدث
٢٦٥	قوله تعالى * ما كان لنبي أن يكون له أسرى * قد انتسخ
٢٢٩ - ٢٢٨	قوله تعالى * وأن تصوموا خير لكم * ان حكمه كان هو التخيير
١٩	قوله تعالى * وانا لنراك فينا ضعيفا * كان شعيب أعمى
٣٨٥	قيل لعمر : ألا تستخلف
	(ك)
٣٣٣	كان ابن عمر اذا أهدى من المدينة قلده
١٤٤	كان اذا أوجب البيع شى هنيهة
٣	كان الصديق أقلهم رواية
٢١ - ٢٠	كان فى الصحابة من ابتلى بالعمى
١	كان فى الصحابة من سمع فى حالة الصفر
٢٥ - ٢٢	كان فى الصحابة من كف بصره
١٧٤	كان فى الصحابة من يمتنع من الرواية
٢٥٥	كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات
١٧	كانوا يرجعون الى أزواج رسول الله
١٦٦ - ١٦٥	كانوا يروون فى حداثة سنهم
٢٣١	كدنا أن نقضى فيه برأينا
١٥١	كفى بالنفى فتنة
٧	كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ
١٣٣	كنت عند عبد الله وأبى موسى
	(ل)
٤١٥	لقد أتى علينا زمان لسنا نسأل
٢٥٦	لقد نزلت آية الرجم ورضاعة الكبير
٥٠٣	للزوج النصف وللأخ من الأم السدس
٦	لما قيل لزيد بن أرقم : ألا تروى لنا
٢٢٢	لو أنهم عمدوا الى أى بقرة
٢٣٢	لو كان الدين بالرأى لكان باطن الخف

رقم الحديث

الحديث

٢٣٨

لولا أن الناس يقولون ان عمر زاد

(م)

٣٨٤

ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر

٤٩٢

ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن

٥٠

ما سمع ابن عباس من رسول الله الا بضعة عشر

٥٣

ما سمع النعمان من رسول الله الا حديثا واحدا

٤٦

ما كل ما نحدثكم به سمعناه من رسول الله

٤٢٥

ما كنت لأقيم حدا على أحد

١٣٧

متعتان كانتا على عهد رسول الله

١٠٢

المسلمون عدول بعضهم على بعض

٤٨٧

من الأمانة أن تؤتمن المرأة على ما في رحمها

٢٩٣

من سره أن يلقي الله غدا مسلما

٢٠٥

من شاء باهله أن سورة النساء

(ن)

٣٤

نحو هذا أو قريبا منه

(و)

٣٢٦

وقت النفساء أربعين يوما

١٥٠

والله لا أنفى أحدا أبدا

(هـ)

١٢٤

هديت لسنة نبيك

٤٩

هي أعلم حدثني به الفضل (لا)

١٤٦

لا تقتل النساء اذا ارتدن عن الاسلام

٣٢٤

لا صداق دون عشرة دراهم

٣٣٣

لا هدى الا ما قلد وأشعر

١٣٤

لا يتيمم الجنب وان لم يجد الماء شهرا

١٦١

لا يحج أحد عن أحد

٣٢٧

لا يكون الحمل أكثر من سنتين

(ي)

٤٣٠

يا أمير المؤمنين اذا شرب هذى

٣٩٢

يا أمير المؤمنين لا تجعل شجرة نبتت

رقم الحديث

الحديث

٢٦٥

يا معشر همدان انه ليس حى

١٢١

يستويان فى السن والموضحة

٣٠١

يعيد فى الجنابة ولا يعيد فى الوضوء

فهرس الأحاديث المقطوعة

الحديث	رقم الحديث
أشهد به على رسول الله	٦٢
أما انهم لو حدثوا به كما سمعوه كان خيرا لهم	٢٧
انى أخاف وأخشى أن أقيس	٣٥١
أول من قاس إبليس	٣٥٢
تجعل أعرابيا يبول على عقبيه مثل ابن عباس	٢
حدثني الحارث وكان كذا	٤٧
سألت سعيد بن المسيب عن الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته	١١٧
سألت سعيد بن المسيب كم فى أصبع المرأة	١١٨
سئل مجاهد عن سجدة ص ؟ قال : سجدها داود	٢٩٩
فلقيت الزهرى فسألته عن هذا الحديث	١٢٩
قلت لأبراهيم: اذا رويت لى حديثا عن عبد الله فأسنده	٥٨
قوله تعالى * فاما منا بعد * نسخ بقوله تعالى * فاقتلوا المشركين *	١٦١
قوله تعالى * يمحوا الله ما يشاء * ويثبت * الاحياء والامانة	٢٢٥
قوله تعالى * ، ، ، ، ، ما أنزله من الوحي	٢٢٦
كان ابراهيم النخعى والحسن . . . يأتون بالحديث على المعانى	٣٠ - ٢٨
كان ابراهيم النخعى يكرهه	٣٣٤
كانوا يأخذون العلم حفظا	٤٣
كنت اذا اجتمع لى أربعة من الصحابة على حديث أرسلته	٥٦
ما قلت برأى منذ ثلاثون سنة	٣٥٠
ما كنا نسند الحديث الى أن وقعت الفتنة	٥٧
هم الذين رووا الرخصة فى المتعة	١٣٨

أسماء الرجال المترجم لهم

الرقم	الاسم	رقم الحديث
	(أ)	
١	أبان بن صالح بن عمير القرشي المدني .	٤٣٧
٢	أبان بن عثمان بن عفان الأموي .	٣١
٣	إبراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة .	١٧٩
٤	إبراهيم بن زياد بن إبراهيم الصائغ .	٣٥٣
٥	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم أبو إسحاق .	٢٥٦
٦	إبراهيم بن محمد بن عرعة .	٢١٨
٧	إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى شيخ الشافعي .	١٧٩
٨	إبراهيم بن مرزوق بن ديار الأموي .	٣٢٤
٩	إبراهيم بن مروان الطاطري .	٣٨
١٠	إبراهيم بن ميمون المدني .	٣١٦
١١	إبراهيم بن يزيد الأموي .	٨٤
١٢	إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي .	٣٤
١٣	إبراهيم بن يزيد النخعي .	١٥١ - ١٣٤
١٤	أبو بكر بن عبد الله بن محمد النيسابوري .	٤٦٧
١٥	أبو بكر بن عياش الأسدي .	١٤٢
١٦	أبو بكر بن أبي مريم .	٥٠٨
١٧	أبو زيد المخزومي مولى عمرو بن حريث .	٤٤٥
١٨	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف .	٢٧٣
١٩	أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود .	٣٧٨
٢٠	أبو قتادة الأنصاري .	٣٥٩
٢١	أبو نصر بن قتادة .	٤٠٩
٢٢	أبو نعام السعدي البصري .	٢٦٦
٢٣	أبي بن كعب بن قيس الأنصاري .	٤٤
٢٤	أحمد بن إسحاق بن أيوب أبو بكر الفقيه الصفي .	٢
٢٥	أحمد بن زهير بن حرب .	٥٨

الرقم	الاسم	رقم الحديث
٢٦	أحمد بن سنان بن أسد القطان .	٣٦٧
٢٧	أحمد بن صالح المصري .	٥٢٠
٢٨	أحمد بن أبي الطيب سليمان المروزي .	١٧٦
٢٩	أحمد بن عبد الله بن يونس التيمي .	٣٨
٣٠	أحمد بن عبد الجبار العطاردي .	٣٩٦
٣١	أحمد بن عبد الصمد .	١٦٣
٣٢	أحمد بن عبده الأملی .	٦٢
٣٣	أحمد بن عبيد الصفار .	٦٩
٣٤	أحمد بن عثمان الأودي أبو عبد الله	٣٥٥
٣٥	أحمد بن علي الأسفراييني الرازي أبو بكر .	٤٦٧
٣٦	أحمد بن علي بن أيوب العكبري .	١٠٣
٣٧	أحمد بن عمرو السرح .	٤٥٢
٣٨	أحمد بن محمد الأصفهاني أبو بكر المقرئ .	٣٥٥
٣٩	أحمد بن محمد بن حنبل .	٥٨
٤٠	أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني .	٥١٩
٤١	أحمد بن محمد بن عبد الله القطان .	٣٦٤
٤٢	أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي .	٦٢٠
٤٣	أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو بكر الهغوي .	٢٧
٤٤	أحمد بن نجدة بن العريان .	٤٠٩
٤٥	أحمد بن الهيثم .	١٦١
٤٦	أحمد بن يحيى بن زهير التستري .	١٦٠
٤٧	أخضر أبو راشد الحراني .	١٩٠
٤٨	أسامة بن زيد بن أسلم .	٢٢٦
٤٩	أسامة بن زيد الليثي .	١٦٣
٥٠	إسحاق بن إبراهيم الحنظلي .	٣٨١
٥١	إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي .	٣٦٤
٥٢	إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة .	٣٥٩
٥٣	إسحاق بن يوسف الأزرق .	٤٤

الرقم	الاسم	رقم الحديث
٥٤	اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي .	٤٤٥
٥٥	أسعد بن سهل ابو امامة الانصاري .	١٨٨
٥٦	أسلم المنقري ابو سعيد .	٣٤٤
٥٧	اسماعيل بن ابراهيم ابن علية الاسدي .	٢٧
٥٨	اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل ابو اسحاق الكوفي .	١٣٦
٥٩	اسماعيل بن امية الأموي .	٢١٠
٦٠	اسماعيل بن عياش الحمصي .	١٩٠
٦١	اسماعيل بن مسلم المكي .	١٩٢
٦٢	أسود بن يزيد النخعي .	١٣٤
٦٣	اشعث بن سوار الكندي قاضي الاهواز .	٣٠٩
٦٤	أنس بن مالك الانصاري .	١٤
٦٥	أيوب بن ابي تميم السخثاني .	٥١
٦٦	أيوب بن عبد الله بن مركز العامري .	٤٧٤
٦٧	أيوب بن موسى بن عمرو ابو موسى .	٢٢٤
(ب)		
٦٨	البختري بن عبيد .	٥٠٨
٦٩	براء بن عازب .	٤٦
٧٠	بركة بن محمد .	٧٩
٧١	بسرة بنت صفوان .	٦٥
٧٢	بشر بن السري ابو عمرو الأفوة .	٣٥٧
٧٣	بشير بن موسى بن صالح الأسدي .	٢
٧٤	بكير بن عبد الله مولى بني مخزوم .	٢٧٦
٧٥	بيان بن بشر الاحمسي .	٥
(ث)		
٧٦	ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الانصاري .	٤٢
٧٧	ثور بن يزيد الحمصي .	١٢٢
(ج)		
٧٨	جابر بن زيد ابي الشعثاء .	٢

الرقم	الاسم	رقم الحديث
٧٩	جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري .	١٩٣
٨٠	جابر بن يزيد الجعفي ابو عبد الله .	٣٠٧
٨١	جبارة بن المفلس .	٦٣
٨٢	جبير بن مطعم بن عدى .	٢٢١
٨٣	جرير بن حازم ابو النضر الازدي .	٤٢٤
٨٤	جرير بن عبد الحميد بن قرط .	١٤
٨٥	جعفر بن إياس اليشكري الواسطي .	٣٦٧
٨٦	جعفر بن ربيعة .	١٢٨
٨٧	جعفر بن الزبير .	٥٠٨
٨٨	جعفر بن عبد الواحد الهاشمي .	٣١٣
٨٩	جعفر بن محمد الفريابي .	٦٩
٩٠	الجلد بن ايوب البصري .	٣٢٥
٩١	جميل بن بصرة بن وقاص الغفاري ابو بصرة .	٤٨٠٤٥
٩٢	جميل بن زيد .	٣١٣
٩٣	جميلة بنت سعد .	٣٢٧
٩٤	حندب بن جنادة ابو ذر .	٤٢٣
٩٥	جوير بن سعيد الازدي .	٤٢٤
٩٦	جهضم بن عبد الله بن ابي الطفيل القيس .	٤٦٥
(ح)		
٩٧	حاتم بن اسماعيل المدني ابو اسماعيل .	٤٦٥
٩٨	حارث بن ضرار الخزاعي .	١٠٤
٩٩	حارث بن عبد الله الاعور ابو زهير .	٤٩٣
١٠٠	حارث بن عمرو بن أخى المغيرة .	٣١٢
١٠١	حارث بن غصين .	٣١٣
١٠٢	حارث بن مالك ابو واقد الليثي .	١٤٩
١٠٣	حارثة بن محمد بن ابي الرجال .	٤٩٣
١٠٤	حبان بن جزء السلي .	١٩٢
١٠٥	حبان بن موسى ابو محمد المروزي .	٣٢٧

الرقم	الاسم	رقم الحديث
١٠٦	حبيب بن ابي ثابت .	٩٧
١٠٧	حجاج بن أرطاة .	١٥١، ١٢٨
١٠٨	حجر بن حجر الكلاعي .	١٢٢
١٠٩	حذيفة بن اليمان .	٣١١
١١٠	حريث بن طهير الكوفي .	٤١٥
١١١	حسن بن ابي الحسن يسار البصري .	١٦٩
١١٢	الحسن بن سفيان ابو العباس الشيباني .	٣٢٧
١١٣	حسن بن سهل الخياط .	٦٩
١١٤	الحسن بن عمارة النجلى .	٨٤
١١٥	الحسن بن بكر ابو على البغدادي البراز .	٤٨٧
١١٦	الحسن بن موسى الاشيب ابو على البغدادي .	٣٤٥
١١٧	الحسين بن اسماعيل القاضي المحاملي .	٣٥٥
١١٨	حسين بن على بن الوليد الجعفي .	٩
١١٩	حسين بن قيس حنشي .	٤٥٦
١٢٠	حسين بن محمد بن يحيى بن العاقولي .	١٠٣
١٢١	حسين بن واقد المروزي ابو عبد الله القاضي .	٢١٧
١٢٢	حسين بن عبد الرحمن السلي ابو الهذيل .	١٤٢
١٢٣	حفص بن عمر بن ابي العطف .	١٨٠
١٢٤	حفص بن غياث النخعي ابو عمر القاضي .	٢٣٢
١٢٥	حفصة بنت سيرين البصرية .	١٦٠
١٢٦	حفصة بنت عمر بن الخطاب .	٥٢٠
١٢٧	حكم بن أبان العدني .	٢١٧
١٢٨	الحكم بن عتيبة الكندي .	٣٤٠
١٢٩	الحكم بن مسعود الثقفي .	٣٩٨
١٣٠	الحكم بن نافع البهراني .	١٩٠
١٣١	حكيم بن حكيم بن عباد الانصاري .	١٨٨
١٣٢	حماد بن ابي سليمان .	١٥١
١٣٣	حماد بن زيد بن درهم الازدي .	٢٠

الرقم	الاسم	رقم الحديث
١٣٤	حماد بن سلمة بن دينار .	٢٦٦
١٣٥	حماد بن يحيى الأبح .	
١٣٦	حمزة بن ابي حمزة الجعفي .	٣١٣
١٣٧	حمزة بن حبيب الزيات القارئ .	٣٣١
١٣٨	حمل بن مالك بن النابغة .	٣٣١
١٣٩	حميد بن ابي حميد الطويل .	١٣١
١٤٠	حميد بن هلال العدوي .	١٥٩
١٤١	حميدة بنت ابي عبيدة .	٣٥٩
١٤٢	حنبل بن اسحاق بن حنبل .	٤٢
١٤٣	حنش بن المعتمر الكنانى .	٢٨٨
١٤٤	حيان ابو النضر الازدى .	٢٥
(خ)		
١٤٥	خارجة بن زيد ابوزيد المدني .	٣٩٢
١٤٦	خالد بن رباح الهذلى ابو الفضل البصرى .	٣٤٥
١٤٧	خالد بن سلمة .	٣٣١
١٤٨	خالد بن عبد الله الطحان الواسطى .	٨٤
١٤٩	خالد بن معدان الكلاعى .	١٢٢
١٥٠	خالد بن مهران الحذاء .	٨٤
١٥١	خزيمة بن جزء .	١٩٢
١٥٢	خصيب بن ناصح الحارثى .	٥٦
١٥٣	خلف بن خليفة الاشجعى .	٣٥٦
١٥٤	خلف بن هشام بن ثعلب البزار .	٢٥٤
(د)		
١٥٥	داود بن ابي هند القشيرى .	٣١٥
١٥٦	داود بن الحصين الاسوى .	١٩٩
١٥٧	داود بن عبد الرحمن العطار ابو سليمان المكى .	٣٢٧
١٥٨	داود بن كردوس التغلبى .	٥١٤
١٥٩	داود بن يزيد الاودى ابويزيد الكوفى .	٣٢٤

الرقم	الاسم	رقم الحديث
١٦٠	دراج بن سمعان ابو السمع .	١٢
١٦١	دعلج بن احمد السجستاني .	٣٢٧
١٦٢	دينار الخزاعي .	١٠٤
	(ن)	
١٦٣	نربن عبد الله الهمداني .	
١٦٤	نكوان ابو صالح .	٧٥
	(ر)	
١٦٥	راشد بن سعد المقرئ الحمصي .	١٧٦
١٦٦	راشد بن كيسان ابو فزارة .	٤٤٥
١٦٧	ربيع بن خراش ابو مريم الكوفي .	٣١١
١٦٨	الربيع بن بدر .	٥٠٨
١٦٩	الربيع بن سبرة .	٥٢٨
١٧٠	ربيعة ابن عبد الرحمن التيمي .	١٢٨
١٧١	رفاعة بن رافع بن مالك ابو معاذ .	٤٥٣
١٧٢	رفيع بن مهران ابو العالية .	١٦٠
	(ز)	
١٧٣	زاذان ابو عمرو الكندي البزار .	٣٢١
١٧٤	زاهد بن احمد بن محمد ابو علي السرخسي .	٤٦٧
١٧٥	زائدة بن قدامة ابو الصلت الكوفي .	٩
١٧٦	الزبير ابو عبد السلام .	٤٧٤
١٧٧	زر بن حبيش الأسدي .	١٢٦
١٧٨	زكريا بن يحيى السجزي .	١٥٠
١٧٩	زهير بن حرب ابو خيثمة النسائي .	٤٤٤
١٨٠	زياد بن حريث الاسدي .	٥١٤
١٨١	زيد بن أرقم بن زيد الانصاري .	٦
١٨٢	زيد بن أسلم العدوي .	٢٧٠
١٨٣	زيد بن ثابت بن الضحاك الانصاري .	٣١
١٨٤	زيد بن الحباب ابو الحسين .	٣٣٣

الرقم	الاسم	رقم الحديث
١٨٥	زيد بن عياش .	٧٠
١٨٦	زيد بن المبارك الصنعاني .	٤٥
	(س)	
١٨٧	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب .	٤٤٢
١٨٨	سالم بن عبد الواحد المرادي .	٣١١
١٨٩	سالم بن عجلان الأفتسي الأموي .	١٩
١٩٠	سيرة بن معبد الجهني .	٥٢٨
١٩١	سريح بن النعمان الجوهري .	٢٩٨
١٩٢	سعد بن أبي وقاص .	٧٠
١٩٣	سعد بن أياس أبو عمرو الشيباني .	٢٦٥
١٩٤	سعد بن مالك أبو سعيد الخدري .	١٢
١٩٥	سعيد بن أبي بردة الأشعري .	١٠٢
١٩٦	سعيد بن أبي سعيد المقبري .	١٦٣
١٩٧	سعيد بن جبير الأسدي .	١٩
١٩٨	سعيد بن حكم بن محمد المصري .	١٨٩
١٩٩	سعيد بن سالم القداح .	١٧٩
٢٠٠	سعيد بن سليمان الضبي الواسطي .	١٩
٢٠١	سعيد بن عبد الرحمن الخزاعي .	٤٤
٢٠٢	سعيد بن فيروز أبو البختري .	٤١٧
٢٠٣	سعيد بن المسيب .	١٨
٢٠٤	سفاح بن مطر .	٥١٤
٢٠٥	سفيان بن حسين .	٦٢
٢٠٦	سفيان بن سعيد الثوري .	٤٤
٢٠٧	سفيان بن عيينة بن أبي عمران .	٢
٢٠٨	سفيان بن وكيع بن جراح .	٢٥٧
٢٠٩	سلام بن سليم أبو الأحوص الحنفي .	١٢٦
٢١٠	سلام بن سليمان المدائني .	٣١٣
٢١١	سليمان بن داود بن حماد المقرئ أبو الربيع .	

الرقم	الاسم	رقم الحديث
٢١٢	سلمان الفارسي ابو عبد الله .	١٥
٢١٣	سلمة بن كهيل الحضرمي .	٤٤
٢١٤	سلمة بن وهران اليماني .	٤٥
٢١٥	سليمان بن ابي سليمان ابو اسحاق الشيباني .	٣٣٦
٢١٦	سليمان بن بسلال التيمي .	١٢٧
٢١٧	سليمان بن حبان ابو خالد الاحمر .	١٦١
٢١٨	سليمان بن داود ابو داود الطيالسي .	٢٢٨
٢١٩	سليمان بن داود بن حماد المهري .	٤٩٣
٢٢٠	سليمان بن سفيان التيمي ابو سفيان .	٣١٦
٢٢١	سليمان بن سلمة الخبائري .	١٧٦
٢٢٢	سليمان بن شعيب الكيسان .	٢٦٥
٢٢٣	سليمان بن عمرو ابو داود النخعي .	٤٩١
٢٢٤	سليمان بن عمرو ابو الهيثم .	١٢
٢٢٥	سليمان بن مسافح .	٣٥٩
٢٢٦	سليمان بن مغيرة القيسي .	١٥٩
٢٢٧	سليمان بن موسى الاموي .	١٢٨
٢٢٨	سليمان بن مهران الاعمش .	٥٨
٢٢٩	سليمان بن يسار الهلالي .	١٤٩
٢٣٠	سليمان مولى ابن البرصاء .	٣٠٥
٢٣١	سماك بن حرب الذهلي الكوفي .	٩
٢٣٢	سماك بن الفضل الخولاني .	٣٩٨
٢٣٣	سنان بن ربيعة الباهلي .	٥٠٨
٢٣٤	سهل بن سعد الساعدي .	٤٥٢
٢٣٥	سهل بن يوسف الانماطي .	١٦٩
٢٣٦	سهيل بن ابي صالح .	٧٥
٢٣٧	سوار بن داود المدني .	٥٢٨
٢٣٨	سويد بن سعيد بن سهل الهروي ابو محمد .	٣٥٣
٢٣٩	سويد بن عبد العزيز .	٦٢

الرقم	الاسم	رقم الحديث
٢٤٠	سويد بن قيس .	٥٠٢
٢٤١	سيف بن سليمان المخزومي .	٢٥٧
	(ش)	
٢٤٢	شراحيل بن آدة ابو الاشعث .	٣٦٤
٢٤٣	شرحبيل بن سعد مولى الأنصاري .	٢١٧
٢٤٤	شراحبيل بن سعيد .	٦٤
٢٤٥	شراحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني .	٢٣٥
٢٤٦	شريح بن حارث القاضي .	١١٩
٢٤٧	شريح بن عبيد الحضرمي .	١٩٠
٢٤٨	شريك بن عبد الله بن ابن النمر .	١٨٧
٢٤٩	شريك بن عبد الله النخعي .	
٢٥٠	شعبة بن الحجاج العتكي .	٦
٢٥١	شعيب بن محمد بن عبد الله السهمي .	١٠١
٢٥٢	شعيث بن مطير بن سليم .	١٣٠
٢٥٣	شقيق بن سلمة ابو وائل الأسدي .	١٢٤
٢٥٤	شهر بن حوشب الأشعري .	٢٣٥
	(ص)	
٢٥٥	صالح بن ابي مريم الصبغى .	٣٦٤
٢٥٦	صالح بن حسان النضري .	١٠٣
٢٥٧	صالح بن دينار التمار .	٣٠٧
٢٥٨	صالح بن موسى التيمي .	٦٣
٢٥٩	صبي بن معبد التغلبي .	١٢٤
٢٦٠	صدي بن عجلان ابو أمانة الباهلي .	١٧٩
٢٦١	صفوان بن عسال العراذى .	١٢٦
٢٦٢	صفية بنت ابي عبيد الثقفية .	١٥٢
٢٦٣	الصلت السبدوس .	٤٥٠
	(ض)	
٢٦٤	الضحاك بن مخلد الشيباني .	٤٢

الرقم	الاسم	رقم الحديث
٢٦٥	ضرار بن ضرر .	١٨٧
٢٦٦	ضمام بن زرعة الحضرمي .	١٩٠
	(ط)	
٢٦٧	طاوس بن كيسان اليماني .	٤٥
	(ع)	
٢٦٨	عاصم بن بهدلة الكوفي .	٢٠
٢٦٩	عاصم بن سليمان الاحول البصري .	٤٠٨
٢٧٠	عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي .	٤٩٣
٢٧١	عاصم بن عمرو بن قتادة .	١٥
٢٧٢	العالية بنت أيفع .	٣٢٨
٢٧٣	عامر بن شراحيل الشعبي .	٥
٢٧٤	عائشة بنت أبي بكر الصديق .	٣٨
٢٧٥	عائشة بنت عجر .	٣٠١
٢٧٦	عباد بن العوام الكلابي ابوسهل الواسطي .	٣١٩
٢٧٧	عباد بن كثير الثقفي البصري .	٥٢٩
٢٧٨	عباد بن منصور الناجي .	٥٦
٢٧٩	عبادة بن الصامت .	٣٦٤
٢٨٠	العباس بن الفضل الهروي .	٤٠٩
٢٨١	عباس بن محمد السدوري .	١٦٣
٢٨٢	عبد الاعلى بن حماد الباهلي .	١٥٠
٢٨٣	عبد الاعلى بن عامر الثعلبي .	٩
٢٨٤	عبد الاعلى بن عدي البهراني .	٣٧٥
٢٨٥	عبد الجبار بن العلاء العطار .	٥١٩
٢٨٦	عبد الحميد بن بهرام الغزاري .	٣٧٩
٢٨٧	عبد الحميد بن سليمان الخزاعي .	٤٢
٢٨٨	عبد خير بن يزيد الهمداني ابوعمارة .	٢٣٢
٢٨٩	عبد ربه ابوهمامة السعدي .	٢٦٦
٢٩٠	عبد ربه بن نافع الحناط ابوشهاب الأصغر .	٣١٣

الرقم	الاسم	رقم الحديث
٢٩١	عبد الرحمن بن أبان بن عثمان الاسوى .	٣١
٢٩٢	عبد الرحمن بن ابراهيم د حيم .	٢٧٥
٢٩٣	عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى .	٤٤
٢٩٤	عبد الرحمن بن أبى الزناد .	٣٩٢
٢٩٥	عبد الرحمن بن أبى ليلى .	٩٠٦
٢٩٦	عبد الرحمن بن اسحاق الواسطى .	
٢٩٧	عبد الرحمن بن بشر الفطافنى .	٤٣٦
٢٩٨	عبد الرحمن بن بوزويه الصنعانى .	٤٣٦
٢٩٩	عبد الرحمن بن ثابت ابوقيس .	٤٢٤
٣٠٠	عبد الرحمن بن ثروان ابو عيسى الاودى .	٤٠٠
٣٠١	عبد الرحمن بن جبير المؤذن .	٤٢٤
٣٠٢	عبد الرحمن بن حارث المخزومى .	١٨٨
٣٠٣	عبد الرحمن بن زياد الثقفى .	٢٦٥
٣٠٤	عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .	٢٢٦
٣٠٥	عبد الرحمن بن شبل بن عمرو الانصارى .	١٩٠
٣٠٦	عبد الرحمن بن شريك النخعى .	٣٥٥
٣٠٧	عبد الرحمن بن صخر ابو هريرة .	٤٨
٣٠٨	عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار .	١٩٣
٣٠٩	عبد الرحمن بن عبد الله الأصبهاني .	٣٥٨
٣١٠	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى .	٥١٩
٣١١	عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود .	٢٠٧
٣١٢	عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى .	٢٠٨
٣١٣	عبد الرحمن بن عمرو الازاعى .	٦٢
٣١٤	عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمى .	١٢٢
٣١٥	عبد الرحمن بن غنم الاشعرى .	٣٧٩
٣١٦	عبد الرحمن بن القاسم التيمى .	٩٤
٣١٧	عبد الرحمن بن قيس بن محمد .	٢٠٨
٣١٨	عبد الرحمن بن محمد بن ابي الرجال .	٣٥٣

الرقم	الاسم	رقم الحديث
٣١٩	عبد الرحمن بن السور بن مخزومة الزهري .	٣٨٤
٣٢٠	عبد الرحمن بن مهدي العنبري مولا هم .	٦
٣٢١	عبد الرحمن بن هانئ .	٤٥٢
٣٢٢	عبد الرحمن بن يزيد النخعي الكوفي .	٤١٥
٣٢٣	عبد الرحيم بن زيد العمي البصري .	٣١٣
٣٢٤	عبد الرحيم بن سليمان المروزي .	١٠١
٣٢٥	عبد الرزاق بن همام الصنعاني .	٤٨
٣٢٦	عبد السلام بن ابي الجنوب .	٣١
٣٢٧	عبد السلام بن حرب النهدي .	١٣٦
٣٢٨	عبد الرحمن بن عبد الصمد .	٦٢
٣٢٩	عبد العزيز بن محمد الدراوردي .	١٢٧
٣٣٠	عبد العزيز بن مختار الدباغ .	٧٥
٣٣١	عبد العزيز بن يحيى البكائي ابو الأصم .	٤٣٧
٣٣٢	عبد القدوس بن الحجاج ابو المغيرة .	٢٥
٣٣٣	عبد الكريم بن ابي المخارق .	١٩٢
٣٣٤	عبد الله بن ابي بكر بن حبيب السهمي .	٥٢٨
٣٣٥	عبد الله بن ابي بكر الانصاري .	٦٥
٣٣٦	عبد الله بن ابي مليكة .	٦٢
٣٣٧	عبد الله بن ابي نجيح .	٢٥٧
٣٣٨	عبد الله بن ام مكتوم .	٢٠
٣٣٩	عبد الله بن أحمد بن بشير الدمشقي .	١٢٢
٣٤٠	عبد الله بن أحمد بن حنبل .	١٠٢
٣٤١	عبد الله بن أحمد بن زكريا .	٤٥
٣٤٢	عبد الله بن أدريس الاودي الكوفي .	٦٩
٣٤٣	عبد الله بن ثعلبة بن صغير او ابن ابي صغير .	١٦٧
٣٤٤	عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن المخزومي .	٥١٩
٣٤٥	عبد الله بن جعفر المديني .	١٨٧
٣٤٦	عبد الله بن حكيم ابو بكر الداهري .	٤٤٨

الرقم	الاسم	رقم الحديث
٣٤٧	عبد الله بن داود الهمداني الخريبي .	٣٢٤
٣٤٨	عبد الله بن زيد الجرمي ابو قلابسة .	٤٢٣
٣٤٩	عبد الله بن زيد بن عبد ربه .	٢٨١
٣٥٠	عبد الله بن سخبيرة الازدي الكوفي .	٤٠٤
٣٥١	عبد الله بن سعيد الكندي ابو سعيد الاشج .	٢٧
٣٥٢	عبد الله بن سلمة الافطس .	٥٠٨
٣٥٣	عبد الله بن شبرمة الضبي .	١٨٩
٣٥٤	عبد الله بن شداد الليثي المدني .	٤٣٦
٣٥٥	عبد الله بن دينار المكي .	٦١
٣٥٦	عبد الله بن ذكوان ابو الزناد .	١١٧
٣٥٧	عبد الله بن راشد الذوقي .	٤٨٤
٣٥٨	عبد الله بن رباح أبو رباح الكوفي .	٣٣٠
٣٥٩	عبد الله بن زبير الحميدي .	٢
٣٦٠	عبد الله بن صالح ابو صالح المصري .	١٧٦
٣٦١	عبد الله بن عباس .	٢
٣٦٢	عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي .	١٩٣
٣٦٣	عبد الله بن عثمان العتكي .	٦٢
٣٦٤	عبد الله بن عصمة الجشعي .	٢١٠
٣٦٥	عبد الله بن العلاء بن زهر الدمشقي .	١٢٢
٣٦٦	عبد الله بن عمر بن الخطاب .	٦١
٣٦٧	عبد الله بن عمرو بن العاص .	٤٢
٣٦٨	عبد الله بن عون بن أرطبان .	٢٧
٣٦٩	عبد الله بن قيس : ابو موسى الاشعري .	١٥٩
٣٧٠	عبد الله بن لهيعة .	١٠٠
٣٧١	عبد الله بن مالك بن ابي الأسحم ابوتميم .	٤٨٤
٣٧٢	عبد الله بن المبارك .	٦١
٣٧٣	عبد الله بن العثني بن عبد الله الانصاري .	٤٢
٣٧٤	عبد الله بن محمد : ابوبكر بن ابي شيبة .	٦

الرقم	الاسم	رقم الحديث
٣٧٥	عبد الله بن محمد بن جعفر ابو الشيخ الاصبهاني .	٥١٩
٣٧٦	عبد الله بن مرة او ابن ابي مرة .	٤٨٤
٣٧٧	عبد الله بن مسعود الهذلي .	٣٤
٣٧٨	عبد الله بن سلمة القعني .	٦٥
٣٧٩	عبد الله بن المؤمل المخزومي .	٤٢
٣٨٠	عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي .	٥
٣٨١	عبد الله بن هبيرة بن أسعد الحضرمي .	٤٨٤
٣٨٢	عبد الله بن يزيد المخزومي .	٧٠
٣٨٣	عبد الله بن يزيد المكي المقرئ ابو عبد الرحمن .	٤٥٣
٣٨٤	عبد الملك بن ابي سليمان .	١٣٦
٣٨٥	عبد الملك بن سبرة .	٥٢٨
٣٨٦	عبد الملك بن سعيد بن سويد .	٢٧٦
٣٨٧	عبد الملك بن عبد ربه ابو حاضر .	٦٣
٣٨٨	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج .	٤٢
٣٨٩	عبد الملك بن عبد الله بن ابي سفيان .	٤٢
٣٩٠	عبد الملك بن عمير .	٦١
٣٩١	عبد الملك بن معبد الهذلي .	٢٨٥
٣٩٢	عبد الوارث بن سفيان القرطبي .	٥٨
٣٩٣	عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ابو نصر العجلي .	٤٣٧
٣٩٤	عبدة بن ابي لبابة الاسدي .	٣٥٣
٣٩٥	عبيد الله بن ابي حميد الهذلي .	١٠٢
٣٩٦	عبيد الله بن ابي رافع .	٩٧
٣٩٧	عبيد الله بن الاخنس النخعي .	١١٠
٣٩٨	عبيد الله بن سلمة بن وهرام .	٤٥
٣٩٩	عبيد الله بن عبد الله بن مسعود الهذلي .	٣٩٦
٤٠٠	عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي .	٤٥٧
٤٠١	عبيد بن اسحاق .	٩٣
٤٠٢	عبيد بن عبد الرحمن .	٥٨

الرقم	الاسم	رقم الحديث
٤٠٣	عبيد بن عمير بن قتادة الليثي .	٢٤١
٤٠٤	عبدة بن عمرو المرادي السلماني .	٤١١
٤٠٥	عتبان بن مالك الأنصاري .	٢١
٤٠٦	عشام بن علي الكوفي .	٢٢٢
٤٠٧	عثمان بن أبي شيبة .	١٢٤
٤٠٨	عثمان بن أبي العاص الثقفي .	٣٢٦
٤٠٩	عثمان بن أحمد أبو عمرو بن السماك .	٤٢
٤١٠	عثمان بن الأسود بن موسى المكي .	٦٩
٤١١	عثمان بن راشد السلي .	٣٠١
٤١٢	عثمان بن سعد الكاتب .	٣٧١
٤١٣	عثمان بن سعيد الدارمي .	٢٦٠
٤١٤	عثمان بن عبد الرحمن الزهري .	٣٥٤
٤١٥	عثمان بن عبد الله بن خرزاد أبو عمرو .	٤٣٧
٤١٦	عثمان بن عثمان الغطفاني .	٢٧٣
٤١٧	عثمان بن عطاء بن أبي مسلم .	٢٤٥
٤١٨	عثمان بن عمير أبو أليقظان .	٩٨
٤١٩	عثمان بن محمد بن المغيرة الأخنسي الثقفي .	٥١٩
٤٢٠	العرياض بن سارية السلي .	١٢٢
٤٢١	عروة بن الزبير بن العوام .	٣٨
٤٢٢	عطاء بن أبي رباح المكي .	٤٢
٤٢٣	عطاء بن السائب الثقفي .	٢١٧
٤٢٤	عطاء بن يسار الهلالي .	٢٧٠
٤٢٥	عطيه بن سعد العوفي .	١٧٦
٤٢٦	عفان بن مسلم البصري .	٣٦٤
٤٢٧	عفير بن معدان .	٢٧١
٤٢٨	عقبة بن سنان بن عقبة .	٢٧٣
٤٢٩	عكرمة مولى ابن عباس أبو عبد الله .	٩
٤٣٠	علقمة بن قيس النخعي .	١٨٩

الرقم	الاسم	رقم الحديث
٤٣١	على بن أبى طالب .	١٤٨
٤٣٢	على بن أبى طلحة .	٢٦٠
٤٣٣	على بن إسحاق المروزي .	٦١
٤٣٤	على بن حسان العطار .	٢٠٧
٤٣٥	على بن حسن بن شقيق المروزي .	١٦٣
٤٣٦	على بن حشاذ العدل .	٢
٤٣٧	على بن سعيد الرازي .	٦٢
٤٣٨	على بن عاصم بن صهيب الواسطي .	٢٩٧
٤٣٩	على بن محمد أبو الحسين بن بشران .	٤٢
٤٤٠	على بن محمد بن أحمد المصري .	٢١٠
٤٤١	عمارة بن خزيمة بن ثابت .	٤٤٠
٤٤٢	عمارة بن عمير التيمي الكوفي .	٤١٥
٤٤٣	عمران بن أبى أنس القرشي .	٤٢٤
٤٤٤	عمران بن عبد العزيز الزهري .	٣٨٤
٤٤٥	على بن محمد بن إسحاق الطنافسي .	١٨٨
٤٤٦	على بن مسهر القرشي .	١١٩
٤٤٧	على بن يحيى بن خلاد الزرقى .	٤٥٣
٤٤٨	عمر بن الخطاب القرشي .	٤٢
٤٤٩	عمر بن سعد أبو داود الحفري .	١٠٣
٤٥٠	عمر بن سليمان بن عاصم .	٣١
٤٥١	عمر بن على بن عطاء المقدسي .	٣٨
٤٥٢	عمر بنت عبد الرحمن الأنصارية .	٢٥٦
٤٥٣	عمار بن ياسر .	٣٠٣
٤٥٤	عمرو بن أبى سفيان بن أسيد .	٤٢
٤٥٥	عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب .	٢٧٠
٤٥٦	عمرو بن بجدان العامري البصري .	٤٢٣
٤٥٧	عمرو بن الحارث بن يعقوب المصري .	١٢
٤٥٨	عمرو بن حريث بن مخزوم القرشي .	٣٥٥

الرقم	الاسم	رقم الحديث
٤٥٩	عمرو بن الحصين .	٥٠٨
٤٦٠	عمرو بن دينار المكي .	٢
٤٦١	عمرو بن رافع القزويني البجلي .	١٤
٤٦٢	عمرو بن رياح .	٤٤٨
٤٦٣	عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة الكوفي .	٢٦٥
٤٦٤	عمرو بن شعيب .	١٠١
٤٦٥	عمرو بن العاص السهمي .	٣٧٥
٤٦٦	عمرو بن عبد الله أبو اسحاق السبيعي .	٤٦
٤٦٧	عمرو بن عمران النهدي .	٢٣٢
٤٦٨	عمرو بن عون أبو عثمان الواسطي .	٣٥١
٤٦٩	عمرو بن قيس الملائى .	١٧٦
٤٧٠	عمرو بن مرة بن عبد الله الجملى .	٦
٤٧١	عمرو بن مرزوق الباهلي .	٤٢٢
٤٧٢	عمرو بن ميمون الأودي .	٣٤
٤٧٣	العوام بن حوشب الشيباني .	١٥٣
٤٧٤	عوف بن أبي جميلة العبدى الأعرابي .	٢٢٥
٤٧٥	عياض بن عبد الله الفهري .	٤٥٢
٤٧٦	عيسى بن أبي عيسى الحناظ .	٩٢
٤٧٧	عيسى بن حماد بن مسلم .	٢٧٦
٤٧٨	عيسى بن دينار الخزاعي .	١٠٤
٤٧٩	عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي .	٤٥٧
(ف)		
٤٨٠	الفرات بن السائب .	١٧٦
٤٨١	الفرات بن محمد القيرواني .	٩٣
٤٨٢	فرج بن فضالة التتويضي .	٣٧٥
٤٨٣	الفضل بن دكين أبو نعيم .	١٣٦
٤٨٤	الفضل بن عباس بن عبد المطلب .	٢٧٥

الرقم	الاسم	رقم الحديث
	(ق)	
٤٨٥	قاسم بن أصبغ بن محمد القرطبي .	٥٨
٤٨٦	القاسم بن عبد الرحمن السعودي .	٢٠٧
٤٨٧	قاسم بن القاسم المروزي .	٢١٧
٤٨٨	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق .	٩٤
٤٨٩	قبيصة بن عقبة الكوفي .	٣٤٤
٤٩٠	قبيصة بن الليث الأسدي .	٣٨٤
٤٩١	قتادة بن دعامة السدوسي .	٨٤
٤٩٢	قتادة بن الفضيل الحرشي .	٦٣
٤٩٣	قرظ بن كعب الأنصاري .	٥
٤٩٤	قزعه بن سويد البصري .	٢٥٧
٤٩٥	قيس بن الربيع الأسدي الكوفي .	٣٥٣
٤٩٦	قيس بن سعد المكي .	٣٣٣
٤٩٧	قيس بن محمد بن الأشعث .	٢٠٨
٤٩٨	قيس مولى عمرو بن العاص .	٤٢٢
٤٩٩	(ك)	
٤٩٩	كبشة بنت كعب .	٣٥٩
٥٠٠	كردوس الثعلبي أو التغلبي .	٥١٤
	(ل)	
٥٠١	ليث بن أبي سليم .	٩٩
٥٠٢	ليث بن سعد أبو الحارث المصري .	٢٧٦
	(م)	
٥٠٣	مالك بن أنس الامام .	٦٥
٥٠٤	مالك بن مقول الكوفي .	٣٤١
٥٠٥	ميشرب بن عبيد .	٣٢٤
٥٠٦	المثنى بن الصباح .	٩٣
٥٠٧	مجالد بن سعيد الهمداني .	١٤٨، ٢٩٨
٥٠٨	مجاهد بن جبر المكي .	١٤٢

الرقم	الاسم	رقم الحديث
٥٠٩	محمد بن ابراهيم بن أبي عدى أبو عمرو البصرى .	٢٢٥
٥١٠	محمد بن ابراهيم الباهلى .	٤٦٥
٥١١	محمد بن ابراهيم بن الحارث أبو عبد الله التيمى .	٢٨١
٥١٢	محمد بن أبي بكر أبو عبد الله الثقفى المقدمى .	٣١٦
٥١٣	محمد بن أبي عبيدة السعوى الكوفى .	١٩
٥١٤	محمد بن أحمد بن أبي خلف السلى .	٣٥٢
٥١٥	محمد بن أحمد بن بالويه أبو بكر .	١٩
٥١٦	محمد بن أحمد بن نافع العبدى أبو بكر بن نافع .	٣١٦
٥١٧	محمد بن ادريس أبو حاتم الرازى .	٤٥٠
٥١٨	محمد بن الأزهر .	٥٠٨
٥١٩	محمد بن اسحاق بن يسار .	١٥
٥٢٠	محمد بن اسماعيل الفارسى .	٤٣٥
٥٢١	محمد بن الأشعث الكندى .	٢٠٨
٥٢٢	محمد بن بشار بندگان .	٦
٥٢٣	محمد بن جابر بن سيار السحيمى .	٢٨٨
٥٢٤	محمد بن جعفر الهذلى غندر .	٦
٥٢٥	محمد بن الحسن الشيبانى الامام .	٤١٧
٥٢٦	محمد بن الحسين القطان الأزرق .	٣٦٤
٥٢٧	محمد بن خازم التيمى أبو معاوية الضرير .	١٣٤
٥٢٨	محمد بن زرار .	٤٤٠
٥٢٩	محمد بن زيد العبدى .	٤٦٥
٥٣٠	محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر .	٣٠٦
٥٣١	محمد بن سابق التيمى .	١٠٤
٥٣٢	محمد بن سالم الهمدانى .	٥٠٣
٥٣٣	محمد بن السائب الكلبي .	
٥٣٤	محمد بن سلمة الباهلى .	٤٣٧
٥٣٥	محمد بن سليم الراصبى أبو هلال البصرى .	٣٤٥
٥٣٦	محمد بن سليمان أبو جعفر العلاف .	٢٨٨

الرقم	الاسم	رقم الحديث
٥٣٧	محمد سليمان بن سمول المخزومي .	٤٥
٥٣٨	محمد بن سوقه الغنوي .	٦١
٥٣٩	محمد بن سيرين أبوبكر .	٣٥
٥٤٠	محمد بن شاذان أبوبكر الجوهري .	١٩
٥٤١	محمد بن صالح الترسى .	٢٠٧
٥٤٢	محمد بن الصباح الجرجرائى أبو جعفر التاجر .	١٤
٥٤٣	محمد بن طريف بن خليفة البجلي .	٤٩٤
٥٤٤	محمد بن عبد الأعلى بن عدى .	٣٧٥
٥٤٥	محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى .	٢٠٧
٥٤٦	محمد بن عبد الرحمن الطقاوى .	٥٢٨
٥٤٧	محمد بن عبد الرحمن بن المفيرة ابن أبى نئب .	٣٨
٥٤٨	محمد بن عبد العزيز الزهرى .	٣٨٤
٥٤٩	محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيرى .	٤٦
٥٥٠	محمد بن عبد الله بن زيد .	٢٨١
٥٥١	محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى الفقيه .	٥
٥٥٢	محمد بن عبد الله بن علاشه .	٥٠٨
٥٥٣	محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص .	١٤٤
٥٥٤	محمد بن عبد الله بن العثنى الأنصارى .	٢٧
٥٥٥	محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ أبو يحيى .	٤٥٣
٥٥٦	محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب .	٧٥
٥٥٧	محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطى .	١٦٠
٥٥٨	محمد بن عبيد الله بن أبى سليمان العزرى .	٩٣
٥٥٩	محمد بن عبيد الله بن سعيد أبو عون الكوفى .	٣١٢
٥٦٠	محمد بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى .	٤٠٤
٥٦١	محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني .	٢٢٢
٥٦٢	محمد بن على بن زيد المكى الصائغ .	٣٥٦
٥٦٣	محمد بن عمر بن على بن أبى طالب الهاشمى .	٤٢٧
٥٦٤	محمد بن عمر بن واقد الواقدى .	٢٨٤

الرقم	الاسم	رقم الحديث
٥٦٥	محمد بن عمرو أبو جعفر بن يونس السوسى .	٢٦٥
٥٦٦	محمد بن عمرو بن عطاء القرشى .	٢٢
٥٦٧	محمد بن عمرو بن علقمه .	٢٧٣
٥٦٨	محمد بن عوف بن سفيان الطائى .	١٩٠
٥٦٩	محمد بن الفرات الكوفى .	٤٣٦
٥٧٠	محمد بن الفضل السدوسى .	٣٥٠
٥٧١	محمد بن فضيل بن غزوان الضبى .	٤٩٤
٥٧٢	محمد بن قدامة بن أعين المصيصى .	١٢٤
٥٧٣	محمد بن كثير القرشى .	١٧٦
٥٧٤	محمد بن كعب القرظى .	١٠٣
٥٧٥	محمد بن العثنى بن عبيد العنزى .	١٣٠
٥٧٦	محمد بن مخلد بن حفص العطار .	١٠٢
٥٧٧	محمد بن مسكين أبو الحسن اليمامى .	١٨٩
٥٧٨	محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى .	٦٢
٥٧٩	محمد بن المنتشر بن الأجدع .	٣٤٠
٥٨٠	محمد بن منصور الخزاعى .	٥١٩
٥٨١	محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطى .	١٦٠
٥٨٢	محمد بن موسى القاشانى المروزى .	٢١٧
٥٨٣	محمد بن موسى النيسابورى أبو سعيد .	٣٩٦
٥٨٤	محمد بن الوليد الزبيدى .	٤٥٢
٥٨٥	محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلى .	٤٤٨
٥٨٦	محمد بن يحيى بن عمر الطائى الموصلى .	١٠٣
٥٨٧	محمد بن يزيد بن سنان أبو عبد الله .	٤٥٠
٥٨٨	محمد بن يعقوب الأصم أبو العباس .	٥
٥٨٩	محمد بن يوسف الضبى .	٦٨
٥٩٠	محمود بن غيلان العدوى .	٣٥٧
٥٩١	محمود بن لبيد بن عقبه .	١٥

الرقم	الاسم	رقم الحديث
٥٩٢	مخلط بن خفاف الغفاري .	٣٨
٥٩٣	مرزوق الباهلي .	٣١٦
٥٩٤	مروان بن الحكم .	٦٥
٥٩٥	مروان بن سالم الغفاري .	٤٥٠
٥٩٦	مروان بن محمد الطاطري .	٣٨
٥٩٧	مروان بن معاوية الفزاري .	١٣١
٥٩٨	مسدد بن سرهد البصري .	٣١
٥٩٩	مسروق بن الأجدع الكوفي .	٣٤٠
٦٠٠	مسعر بن كدام أبو سلمة الكوفي .	٤٣٦
٦٠١	مسعود بن مالك أبو رزين الاسدي .	٢٠
٦٠٢	مسلم بن خالد المخزومي الزنجي .	٣٨
٦٠٣	مسلم بن صبيح الهمداني أبو الضحى .	٤٨٣
٦٠٤	مسلم بن عمران البطين .	٣٤
٦٠٥	مسلم بن كيسان الضبي الملائى الاعور .	١٤
٦٠٦	مسلم بن يسار الاموي ابو عبد الله .	٣٦٤
٦٠٧	المسور بن مخرمة الزهري .	٢٨٤
٦٠٨	مسيب بن عبد خير .	٢٢٢
٦٠٩	مصعب بن سلام التميمي .	١٧٦
٦١٠	مطرب بن طهمان الوراق .	١٥٩
٦١١	مطلب بن حنطب .	٢٧١
٦١٢	مطير بن سليم .	١٣٠
٦١٣	مظاهر بن أسلم .	٤٦٧
٦١٤	معاذ بن جبل .	٢٢٨
٦١٥	معاذ بن معاذ بن نصر العبدي .	٣٤
٦١٦	معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي .	٤٦٧
٦١٧	معاوية بن صالح بن حدير .	١٧٦
٦١٨	معاوية بن قرعة بن اياس البصري .	٣٢٥
٦١٩	معاوية بن هشام القصار الكوفي .	٤٦

الرقم	الاسم	رقم الحديث
٦٢٠	معتمر بن سليمان التيمي .	١٥٠
٦٢١	معدى بن سليمان .	١٣٠
٦٢٢	معقل بن عبيد الله الجزري .	٤٥٠
٦٢٣	معر بن راشد الأزدي .	٤٨
٦٢٤	معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود .	٢٠٧
٦٢٥	مقدام بن داود الرعيني المصري .	٢١٠
٦٢٦	مكي بن ابراهيم بن بشير التيمي .	١٣٧
٦٢٧	مندل بن علي العنزي .	٩٣
٦٢٨	المنذر بن مالك أبونضرة العبدى .	٢٦٦
٦٢٩	منصور بن المعتمر السلمى .	١٦٠
٦٣٠	المنهال بن عمرو الاسدى .	٢٢٢
٦٣١	موسى بن اسماعيل ابوسلمة التبوذكى .	٢٦٦
٦٣٢	موسى بن عبد الرحمن السروقى .	٩
٦٣٣	موسى بن عبيدة .	١٠٤
٦٣٤	مهدى بن ميمون الأزدي .	١٦٠
٦٣٥	ميسرة بن يعقوب .	٣٣١
(ن)		
٦٣٦	نافع بن عمر الجمحي .	٦٢٢
٦٣٧	نافع مولى ابن عمر .	٩٥
٦٣٨	نصر بن المهاجر المصيصى .	٢٢٨
٦٣٩	نعمان بن ثابت أبو حنيفة الامام .	١٤٦
(و)		
٦٤٠	وابصة بن معبد الاسدى .	٤٧٤
٦٤١	واثلة بن الاسقع الليثى .	٢٥
٦٤٢	وضاح بن عبد الله اليشكرى ابو عوانة .	٢٤٥
٦٤٣	الوضين بن عطاء الخزاعى .	٦٣
٦٤٤	وكيع بن الجراح الرواسى .	٨٤
٦٤٥	الوليد بن عبد الله بن أبى المغيث .	١١٠

الرقم	الاسم	رقم الحديث
٦٤٦	الوليد بن مسلم القرشي .	١٢٢
٦٤٧	وهب بن جرير بن حازم البصري .	٤٢٤
٦٤٨	وهب بن كيسان القرشي .	٢٢
٦٤٩	وهب بن منبه اليماني .	٣٩٨
	(ه)	
٦٥٠	هاشم بن القاسم الليثي .	٣٧٥
٦٥١	الهديل بن ابراهيم الحماني .	٣٥٤
٦٥٢	هذيل بن شراحيل الاودي .	٤٠٠
٦٥٣	هشام بن أبي عبد الله الدستوائي .	٨٤
٦٥٤	هشام بن حسان الأزدي .	١٦٠
٦٥٥	هشام بن عروة بن الزبير .	٣٨
٦٥٦	هشام بن عمار بن نصير السلي .	٤٦٥
٦٥٧	هشام بن الغاز الجرشي الدمشقي .	٢٥
٦٥٨	هشيم بن بشير الواسطي .	١٥٣
٦٥٩	همام بن حارث النخعي .	٢٦٥
٦٦٠	همام بن منبه الصنعاني .	٤٨
٦٦١	همام بن يحيى بن دينار الأزدي .	٨٩
٦٦٢	هناد بن السري التميمي .	١٢٦
٦٦٣	هلال مولى ريمى .	٣١١
٦٦٤	الهيثم بن خارجة المروزي .	٤٤٨
٦٦٥	هيثم بن عبيد بن عبد الرحمن .	٥٦
	(ي)	
٦٦٦	يحيى بن آدم الكوفي .	٢١٧
٦٦٧	يحيى بن ابراهيم المزكي .	٢٦٠
٦٦٨	يحيى بن أبي المطاع القرشي .	١٢٢
٦٦٩	يحيى بن أيوب الفافقي .	٤٢٤
٦٧٠	يحيى بن حرجه .	١٦٧
٦٧١	يحيى بن حماد الشيباني .	٢٤٥

الرقم	الاسم	رقم الحديث
٦٧٢	يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى .	٤٥٣
٦٧٣	يحيى بن داود الواسطى .	٤٤
٦٧٤	يحيى بن زكريا بن أبى زائدة الكوفى .	٤٤٥
٦٧٥	يحيى بن سعيد بن أبان الأموى .	٢٨١
٦٧٦	يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التميمى .	٤٩٤
٦٧٧	يحيى بن سعيد بن فروخ القطان .	٣١
٦٧٨	يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى .	١٤٩
٦٧٩	يحيى بن سلمة بن كهيل .	٣١١
٦٨٠	يحيى بن سليم القرشى الطائفى .	٣٥٢
٦٨١	يحيى بن صالح الايتلى .	٢١٠
٦٨٢	يحيى بن عباد البصرى أبو عباد .	٣٤١
٦٨٣	يحيى بن عبد الله بن بكير المصرى .	٢١٠
٦٨٤	يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التميمى .	٢٦٥
٦٨٥	يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب .	٥١٩
٦٨٦	يحيى بن المهلب أبو كدينة .	٢١٧
٦٨٧	يحيى بن كثير الكاهلى .	٤٤
٦٨٨	يزيد بن أبى حبيب أبورجاء المصرى .	٤٢٤
٦٨٩	يزيد بن أبى حكيم .	٢١٧
٦٩٠	يزيد بن أبى سعيد النهوى القرشى .	٢١٧
٦٩١	يزيد بن سنان القزاز .	١٣٧
٦٩٢	يزيد بن شريك التميمى .	٣٤
٦٩٣	يزيد بن عبد الله بن قسيط .	٢٢٤
٦٩٤	يزيد بن مولى عمار .	٣٠٣
٦٩٥	يزيد بن هارون الواسطى .	٢٢١
٦٩٦	يعقوب بن ابراهيم ابو يوسف المدنى .	٢٥٦
٦٩٧	يعقوب بن ابراهيم الانصارى ابو يوسف القاضى .	٤١٧
٦٩٨	يوسف بن ماهك .	٩٣
٦٩٩	يونس بن بكير الشيبانى .	١٩٩
٧٠٠	يونس بن الحارث الثقفى .	٦٦
٧٠١	يونس بن عبد الاعلى المصرى .	٢٢٦
٧٠٢	يونس بن عبيد بن دينار العبدى .	٣٢٦

المصادر والمراجع

القرآن الكريم :

- ١ - الآثار لمحمد بن الحسن الشيباني .
نشر ادارة القرآن والعلوم الاسلامية ، كراتشي ، ط أولى ١٤٠٧ هـ .
- ٢ - الابتهاج بتخريج أحاديث النهاج لعبد الله الصديق الغماري .
تعليق : سمرطه المجدوب ، عالم الكتب ، بيروت ، ط أولى ١٤٠٥ هـ .
- ٣ - الاتقان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي .
دار الفكر ، بيروت .
- ٤ - الأثمار الجنية في طبقات الحنفية لعلی القارئ مخطوط .
مصورة من مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة موجودة في مركز البحث
العلمي ، جامعة أم القرى رقم ١٥٠٨ .
- ٥ - الاجابة لايراد ما استدرسته عائشة على الصحابة لبدر الدين الزركشي .
تحقيق سعيد الأفغاني ، المكتب الاسلامي .
- ٦ - الاحسان لترتيب صحيح ابن حبان لابن بلبان الفارسي .
تقديم كمال الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط أولى ١٤٠٧ هـ .
- ٧ - ارواء الغليل في تخريج احاديث منار السبيل لناصر الدين الالباني .
المكتب الاسلامي ، ط أولى ١٣٩٩ هـ .
- ٨ - أسباب النزول لابي الحسن النيسابوري .
تحقيق سيد صقر . دار القبله ، ط ثانية ١٤٠٤ هـ .
- ٩ - الاستدكار لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني
الرأى والآثار لابي عمر بن عبد البر .
تحقيق على النجدي ناصف ، نشر المجلس الاعلى لشئون الاسلاميه
لجنة احياء التراث الاسلامي ، القاهرة .
- ١٠ - الاستيعاب في معرفة أسماء الأصحاب .
هامش كتاب الاصابة لابن حجر ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ .
- ١١ - أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الجزري .
كتاب الشعب .
- ١٢ - الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني .
دار الكتب العلمية ، بيروت .

- ١٣ - أصول السرخسى لابي بكر محمد بن أحمد السرخسى .
 حقق أصوله أبو الوفاء الأفعانى ، نشر لجنة احياء المعارف النعمانية
 بحيد آباد الدكن بالهند ، دار المعرفة ، بيروت .
- ١٤ - الاعتبار فى النسخ والمنسوخ من الاثار لابي بكر الحازمى .
 نشره وعلق عليه راتب حاكى ، مطبعة الاندلس ، حمص ، ط أولى ١٣٨٦ هـ .
- ١٥ - الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد لابي بكر البيهقى .
 صححه وعلق عليه كمال الحوت ، عالم الكتب ، ط أولى ١٤٠٣ هـ .
- ١٦ - الأم لمحمد بن ادريس الشافعى .
 تصحيح محمد زهرى النجار ، دار المعرفة ، بيروت ، ط ثانية ١٣٩٣ هـ .
- ١٧ - الامام السرخسى وأثره فى علم الاصول د / العبد خليل أبو عبيد .
 رسالة مقدمه لنيل درجة الدكتوراه .
- ١٨ - الامثال فى الحديث النبوى لابي الشيخ الاصبهانى .
 تحقيق د / عبد العلى عبد الحميد ، الدار السلفية ، بومباى ،
 الهند ، ط أولى ١٤٠٢ هـ .
- ١٩ - الاموال لابي عبيد القاسم بن سلام .
 تحقيق محمد خليل هراس ، دار الفكر ، بيروت ، ط ثانية ١٣٩٥ هـ .
- ٢٠ - الانساب لعبد الكريم السمعانى .
 تقديم عبد الله عمر البارودى ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

(ب)

- ٢١ - البداية والنهاية لابن كثير .
 دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط خامسة ١٤٠٩ هـ .
- ٢٢ - بدائع المنن فى ترتيب سند الشافعى والسنن لأحمد عبد الرحمن البنا .
 دار الأنوار ، ط أولى ١٣٦٩ هـ ، بمصر .
- ٢٣ - بلوغ البرام فى أدلة الاحكام لابن حجر العسقلانى .
 تعليق حامد الفقى ، المكتبة التجارية ، بمصر .

(ت)

- ٢٤ - تاج التراجم لابن قطلوبغا .
 مطبعة العانى ، بغداد .

- ٢٥ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي .
دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ٢٦ - تاريخ الثقات لأحمد بن عبد الله العجلي بترتيب الهيثمي .
تعليق د / عبد المعطي قلعجي ، دار الباز ، مكة المكرمة .
- ٢٧ - تاريخ الصغير لابي عبد الله البخاري .
تحقيق محمود ابراهيم زايد ، دار المعرفة ، بيروت ، ط أولى ١٤٠٦ هـ .
- ٢٨ - التاريخ الكبير لابي عبد الله البخاري .
دار الفكر ، بيروت .
- ٢٨ - التاريخ ليحيى بن معين .
دراسة وتحقيق دأحمد نور سيف ، ط أولى ١٣٩٩ هـ .
- ٢٩ - تحفة الاحوذى لابي العلي المباركفوري .
مراجعة عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار الفكر ، بيروت .
- ٣٠ - تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف لابي الحجاج المزي .
تحقيق عبد الصمد شرف الدين ، المكتب الاسلامي ، بيروت .
- ٣١ - تحفة الطالب بمعرفة احاديث مختصر ابن الحاجب لابن كثير .
دراسة وتحقيق عبد الفنى الكبيسي ، دار حراء ، مكة المكرمة ،
ط أولى ١٤٠٦ هـ .
- ٣٢ - تحفة المحتاج الى ادلة المنهاج لابن الملقن .
تحقيق ودراسة عبد الله اللحاني ، دار حراء ، مكة المكرمة ، ط أولى
١٤٠٦ هـ .
- ٣٣ - تخريج أحاديث الاختيار لتعليق المختار لابن قطلوبغا مخطوط .
اعداد د / سعدى جوكلى ، مطبوعه كلية العلوم ، أروم ، ١٩٨٨ م .
- ٣٤ - تخريج أحاديث مختصر المنهاج لابي الفضل العراقي .
تحقيق محمد بن ناصر العجمي ، دار البشائر الاسلامية ، بيروت ،
ط أولى ، ١٤٠٩ هـ .
- ٣٥ - تخريج أحاديث أصول البزدوى لابن قطلوبغا .
نشر نور محمد كارخانه ، مطبعة جاويد بريس ، كراتشي .
- ٣٦ - تدريب الراوى لجلال الدين السيوطى .
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ،
ط ثانية ١٣٩٢ هـ .

- ٣٧ - تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي .
دار احياء التراث العربى ، بيروت .
- ٣٨ - تعجيل المنفعة لابن حجر العسقلانى .
دار الكتاب العربى ، بيروت .
- ٣٩ - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر العسقلانى .
تحقيق د / عبد الغفار البندارى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،
ط أولى ١٤٠٥ هـ .
- ٤٠ - التعريفات للجرجانى .
دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط أولى ١٤٠٣ هـ .
- ٤١ - تغليق التعليق لابن حجر العسقلانى .
تحقيق د . سعيد عبد الرحمن القزقى ، المكتب الاسلامى ، ط أولى ١٤٠٥ هـ .
- ٤٢ - تفسير ابن أبى حاتم (سورة البقرة) .
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه اعد اد أحمد بن عبد الله العمارى الزهرانى .
- ٤٣ - تفسير ابن أبى حاتم . (سورتي آل عمران والنساء)
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه اعد اد حكمت بشير .
- ٤٤ - تفسير القرآن العظيم لابن كثير .
دار المعرفة ، بيروت .
- ٤٥ - تقريب التهذيب لابن حجر العسقلانى .
تحقيق محمد عوامه ، دار الرشيد ، حلب .
طباعة دار البشائر الاسلامية ، بيروت .
- ٤٦ - تقييد العلم للخطيب البغدادى .
تحقيق يوسف العشى ، دار احياء السنه .
- ٤٧ - التقييد والايضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح الزين الدين العراقى .
تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، دار الفكر العربى ، بيروت .
- ٤٨ - التلخيص الحبير فى تخريج أحاديث الرافعى الكبير ، لابن حجر العسقلانى .
تصحیح عبد الله هاشم اليماني .
- ٤٩ - تلخيص المستدرك لشمس الدين الذهبي .
(طبع بذييل المستدرك للحاكم) دار المعرفة ، بيروت .
- ٥٠ - التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد لابی عمر بن عبد البر .
مطبعة فضالة المحمدية ، المغرب ، نشر وزارة الاوقاف المغربية .

- ٥١ - تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي
دراسة وتحقيق د / عامر حسن صبرى ، المكتبة الحديثه ، العيين ،
الامارات ، ط أولى ١٤٠٩ هـ .
- ٥٢ - تهذيب تاريخ دمشق لعبد القادر بدران .
دار المسيرة ، بيروت ، ط ثانية ، ١٣٩٩ هـ .
- ٥٣ - تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى .
مصور عن الطبعة الاولى فى دائرة المعارف النظامية ، حيدرآباد ،
الهند
- ٥٤ - تهذيب الكمال لابي الحجاج المزي .
قدم له عبد العزيز رباح وآخر - دار المأمون للتراث - دمشق ط أولى ١٤٠٢ هـ .
مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية
(ث)
- ٥٥ - الثقات لابن حبان البستي .
مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، الدكن ، الهند ،
ط أولى ١٣٩٣ هـ .
- ٥٦ - الثقات لابن شاهين . (تاريخ أسماء الثقات) .
تحقيق صبحى السامرائى - الدار السلفية ، ط أولى ١٤٠٤ هـ .
- ٥٧ - ثلاثيات الامام الشافعى .
جمع وترتيب د / خليل ابراهيم ملا خاطر ، دار القبلة للثقافة الاسلامية
ط أولى ١٤٠٩ هـ .
(ج)
- ٥٨ - جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر .
دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ .
- ٥٩ - جامع البيان عن تأويل آى القرآن لابي جعفر محمد بن جرير الطبرى .
تحقيق أحمد شاكر ، محمود شاكر ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ثانية
جامع البيان (تفسير الطبرى)
دار الفكر ، بيروت .
- ٦٠ - جامع التحصيل فى أحكام المراسيل لصلاح الدين العلائى .
تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى ، عالم الكتب ، ط ثانية ١٤٠٧ هـ .
- ٦١ - الجامع الصحيح لابي عبد الله البخارى .
المكتبة الاسلامية ، استنبول ، تركيا .

- ٦٢ - الجامع الصحيح لابي عيسى الترمذى (سنن الترمذى) .
تحقيق أحمد شاكر ، دار الباز ، مكة المكرمة .

- ٦٣ - جامع العلوم والحكم لابن رجب .
مطبعة مصطفى البابى الحلبي ، طابعة ١٣٩٣ هـ .

- ٦٤ - الجرح والتعديل لابن ابى حاتم .
مصور عن الطبعة الاولى فى الهند عن طبعة مجلس دائرة المعارف
العثمانية بحيد آباد .

- ٦٥ - جزء رفع اليدين لابي عبد الله البخارى .
تحقيق أحمد الشريف ، دار الارقم ، الكويت .

- ٦٦ - الجواهر المضيئة فى طبقات الحنفية لمحيى الدين القرشى .
دائرة المعارف النظامية ، ط أولى ، حيد آباد ، الهند .
٦٧ - الجوهر النقى ، لعلاء الدين التركمانى .

(طبع بذييل السنن الكبرى للبيهقى) .

(ح)

- ٦٨ - حلية الأولياء ، لابي نعيم الاصبهاني .
دار الكتاب العربى ، بيروت ، ط الرابعة .

(خ)

- ٦٩ - الخراج ليحيى بن آدم القرشى (مطبوع مع كتاب الخراج لابي يوسف) .
دار المعرفة ، بيروت .

(د)

- ٧٠ - دائرة المعارف الاسلامية نقلها الى العربية مجموعة من المترجمين ، طهران .
٧١ - دائرة المعارف للبستاني .

المطبعة الادبية ، بيروت .

- ٧٢ - الدر المنثور للتفسير بالمأثور لجلال الدين السيوطى .
دار المعرفة ، بيروت .

- ٧٣ - دراسة حديث نضر الله امرءاً سمع مقالتي... رواية ودرأيه لعبد المحسن العباد .
مطابع الرشيد ، المدينة المنورة ، ط أولى ١٤٠١ هـ .

- ٧٤ - الدراية فى تخريج احاديث الهداية لابن حجر العسقلانى .
تعليق عبد الله هاشم اليماني ، دار المعرفة ، بيروت .

- ٧٥ - دلائل النبوة لابي بكر البيهقى .

تحقيق د / عبد المعطى قلعجى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط أولى ١٤٠٥ هـ .

٧٦ - دلائل النبوة لابي نعيم الأصبهاني .

تحقيق محمد رواس قلججي ، المكتبة العربية ، حلب ، ١٣٩٢ هـ .

(ر)

٧٧ - الرسالة لمحمد بن ادريس الشافعي .

تحقيق أحمد شاكر .

(س)

٧٨ - سلسلة الاحاديث الصحيحة لمحمد ناصر الدين الالباني .

المكتب الاسلامي ، بيروت .

٧٩ - السلسلة الاحاديث الضعيفة للألباني .

المكتب الاسلامي ، بيروت .

٨٠ - السنن لابن ماجه .

تحقيق فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي ، ١٣٩٥ هـ .

٨١ - السنن لابي داود السجستاني .

مراجعة محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الباز للنشر والتوزيع ،

مكة المكرمة .

٨٢ - السنن لابي عبد الرحمن النسائي (مطبوع مع شرح السيوطي وحاشية السندی عليه) .

دار الفكر ، بيروت ، ط الاولى ١٣٤٨ هـ .

٨٣ - السنن لابي محمد الدارمي .

دار احياء السنة النبوية ، تصوير دار الكتب العلمية ، بيروت .

٨٤ - السنن لسعيد بن منصور .

تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،

ط أولى ١٤٠٥ هـ .

٨٥ - السنن لعلي بن عمر الدارقطني .

دار الكتب الاسلامية ، لاهور ، باكستان .

٨٦ - السنن الكبرى لابي بكر البيهقي .

مصور عن الطبعة الاولى بحيد آباد ، الدكن ، دائرة المعارف النظامية .

٨٧ - السنن الكبرى لابن عبد الرحمن النسائي .

تحقيق د / عبد الغفار النداري وسيد كروي حسن ، دار الكتب العلمية ،

بيروت ، ط الاولى ١٤١١ هـ .

٨٨ - السيرة النبوية لابن هشام .

تحقيق مصطفى السقا وآخرون ، ط الثانية ، دار المعرفة ، بيروت .

(ش)

- ٨٩ - شرح صحيح مسلم لمحيى الدين النووي .
 دار احياء التراث العربى ، بيروت ، ط ثانية ١٣٩٢ هـ .
 ٩٠ - شرح علل الترمذى لزين الدين ابن رجب .
 تحقيق صبحى السامرائى ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ثانية ١٤٠٥ هـ .
 ٩١ - شرح معانى الآثار لابي جعفر الطحاوى .
 تحقيق محمد زهرى النجار ، دار الكتب العلمية ، ط الاولى ١٣٩٩ هـ .
 ٩٢ - شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي .
 دار احياء السنة ، بيروت .

(ص)

- ٩٣ - صحيح ابن خزيمة ، لابي بكر بن خزيمة .
 تحقيق محمد مصطفى الاعظمى ، المكتب الاسلامى ، بيروت ، ط أولى ،
 ١٣٩٥ هـ .
 ٩٤ - صحيح ابن حبان : انظر الاحسان فى ترتيب صحيح ابن حبان .
 ٩٥ - صحيح البخارى : الجامع الصحيح .
 ٩٦ - صحيح مسلم (الجامع الصحيح) لمسلم بن حجاج النيسابورى .
 تصحيح محمد ذهني ، مصورة عن المطبعة العامرة ، تركيا .

(ض)

- ٩٧ - الضعفاء لابي جعفر العيلى .
 تحقيق د / عبد المعطى قلعجى ، دار الكتب العلمية ، ط أولى ١٤٠٤ هـ .
 ٩٨ - الضعفاء لابي نعيم الاصبهاني .
 تحقيق د / فاروق حماده ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، المغرب ،
 ط أولى ١٤٠٥ هـ .

(ط)

- ٩٩ - الطبقات الكبرى لابن سعد .
 دار صادر ، بيروت .
 ١٠٠ - طبقات المدلسين : انظر تعريف أهل التقديس .
 ١٠١ - طرب المآثر بتراجم الافاضل للكنوى .
 مطبوع مع كتاب الفوائد البهية .
 ١٠٢ - طرح التشريب فى شرح التقريب لزين الدين العراقى .
 دار احياء التراث العربى ، بيروت .

(ع)

- ١٠٣ - العلل لابن المدينى .
تحقيق د / عبد المعطى قلعجى ، دار الوعى ، حلب ، ط أولى ١٤٠٠ هـ .
- ١٠٤ - العلل لابی عيسى الترمذى : انظر شرح علل الترمذى .
- ١٠٥ - علل الحديث لابن ابى حاتم .
مكتبة المثنى ، بغداد .
- ١٠٦ - العلل المتناهية فى الاحاديث الواهية لابن الجوزى .
تقديم خليل الميسى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط أولى ١٤٠٣ هـ .
- ١٠٧ - علوم الحديث لابن الصلاح : انظر التقييد والايضاح .

(غ)

- ١٠٨ - غريب الحديث لابی عبيد القاسم بن سلام الهروى .
مصورة عن دائرة المعارف ، حيد آباد ، الدكن ، الهند .
دار الكتاب العربى .

(ف)

- ١٠٩ - فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلانى .
تصحيح محب الدين الخطيب ، دار الريان للتراث ، ط أولى ١٤٠٧ هـ .
القاهرة .
- ١١٠ - الفتح المبين فى طبقات الاصوليين لعبد الله مصطفى المرادى .
نشر محمد امين دمج ط ثانية ، بيروت .
- ١١١ - فضائل الصحابة لابی عبد الله أحمد بن حنبل .
تحقيق وصى الله بن محمد عباس مؤسسة الرسالة ، ط ثانية ١٤٠٣ هـ .
- ١١٢ - الفكر الاصولى ، د / عبد الوهاب ابوسليمان .
دار الشروق ، ط أولى .
- ١١٣ - الفوائد البهية فى تراجم الحنفية لابی الحسنات اللكنوى .
مطبعة مشهور ، كراتشى .
- ١١٤ - فيض القدير شرح جامع الصغير لعبد الرؤوف المناوى .
دار المعرفة ، بيروت .

(ق)

- ١١٥ - قطف الازهار المتناثرة فى الاخبار المتواترة لجلال الدين السيوطى .
تحقيق خليل محبى الدين الميسى ، المكتب الاسلامى ، ط أولى ١٤٠٥ هـ .

(ك)

- ١١٦ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي .
دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط أولى ١٤٠٣ هـ .
- ١١٧ - الكامل في الضعفاء لابن عدى الجرجاني .
تحقيق يحيى مختار غزاوي ، دار الفكر ، ط الثالثة ١٤٠٩ هـ ، بيروت .
- ١١٨ - كشف الاستار عن رجال معاني الآثار لابي التراب السندهي .
مكتبة دار المدينة المنورة .
- ١١٩ - كشف الاستار عن زوائد الجزار على الكتب الستة لنور الهيثي .
تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ، مؤسسة الرساله ، بيروت ، ط ثانية ،
١٤٠٤ هـ .
- ١٢٠ - كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس .
لإسماعيل العجلوني .
تعليق أحمد القلاش ، مكتبة التراب الاسلامي ، حلب .
- ١٢١ - كشف الظنون لحاجي خليفة .
دار العلوم الحديثه ، بيروت .
- ١٢٢ - الكفايه في علم الرواية للخطيب البغدادي .
مطبعة دار السعادة ، ط الاولى ، القاهرة .
- ١٢٣ - كنز العمال لعلي المتقي الهندي .
مؤسسة الرساله ، بيروت .
- ١٢٤ - الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لابن الكيال .
تحقيق ودراسة عيد القيوم عيد رب نبي ، نشر مركز البحث العلمى ،
بجامعة أم القرى .

(ل)

- ١٢٥ - لسان الميزان لابن حجر العسقلاني .
مصورة دائرة المعارف ، حيدرآباد ، الهند ، دار الكتاب الاسلامى ،
ط ثانية

- ١٢٦ - لقط اللآلى المتناثرة في الاحاديث المتواترة لابي الفيض الزبيدي .
تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٥ هـ .

(م)

- ١٢٧ - المبسوط للسرخسى .
دار المعرفه للطباعة والنشر ، بيروت .

- ١٢٨ - المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان البستي .
تحقيق محمود ابراهيم زايد ، دار الوعى ، حلب .
- ١٢٩ - مجمع البحرين فى زوائد المعجمين لنور الدين الهيثمى .
مخطوط المكتبة المركزية فى جامعة أم القرى رقم ٢١٤٢ مصورة عن مكتبة الحرم .
- ١٣٠ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لنور الدين الهيثمى .
دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٨ هـ .
- ١٣١ - المحدث الفاصل بين الراوى والواعى للرامهرمى .
تحقيق د / محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩١ هـ ،
ط أولى .
- ١٣٢ - المجموع شرح المذهب لابی زكريا محيى الدين النووى .
المطبعة العربية بمصر .
- ١٣٣ - المحلى لابی محمد على بن أحمد بن حزم .
دار الفكر .
- ١٣٤ - مختصر سنن ابى داود لزكى الدين المنذرى .
تحقيق محمد حامد الفقى ، مكتبة سنة المحمدية .
- ١٣٥ - المدخل الى السنن الكبرى لابی بكر البيهقى .
تحقيق د / محمد ضياء الرحمن الاعظمى ، دار الخلفاء للكتاب
الاسلامى ، الكويت .
- ١٣٦ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى .
نشر د / أ . يونسك .
- ١٣٧ - العراسيل لابن ابى حاتم .
تعليق أحمد عصام الكاتب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط أولى ،
١٤٠٣ هـ .
- ١٣٨ - العراسيل لابی داود السجستانى .
ط أولى ، مصر ، ١٣١٠ هـ .
- ١٣٩ - المسند لأبى بكر عبد الله بن الزبير الحميدى .
تحقيق حبيب الرحمن الاعظمى ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .
- ١٤٠ - المسند لابی داود الطيالسى .
دار المعرفه ، بيروت .

- ١٤١ - المسند لابی عبد الله الشافعى .
دار الكتب العلمیه ، بیروت .
- ١٤٢ - المسند لابی عوانة الاسفرايينى .
دار المعرفه ، بیروت .
- ١٤٣ - المسند لأبى عبد الله أحمد بن حنبل .
المكتب الاسلامى ، ط خامسة ١٤٠٥ هـ ، بیروت .
المسند لأحمد بن حنبل .
تحقيق وشرح أحمد شاکر ، دار المعارف ، مصر ، ١٣٧٧ هـ .
- ١٤٤ - سند الشهاب لابی عبد الله القضاى .
تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى ، مؤسسة الرسالة ، ط أولى ،
١٤٠٥ هـ ، بیروت .
- ١٤٥ - مصباح الزجاجة فی زوائد ابن ماجه لشهاب الدين البوصيرى .
تقديم کمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بیروت ، دار
الجنان ، ط أولى ١٤٠٦ هـ .
- ١٤٦ - المصنف لابی بکر عبد الرزاق بن همام الصنعانى .
تحقيق حبيب الرحمن الاعظمى ، المكتب الاسلامى ، بیروت ، ط ثانية
١٤٠٣ هـ .
- ١٤٧ - المصنف لابی بکر عبد الله بن ابى شيبة الكوفى .
تقديم کمال يوسف الحوت ، مكتبة العلوم والحکم ، ط أولى ١٤٠٩ هـ .
- ١٤٨ - المطالب العالیة بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر العسقلانى .
تحقيق حبيب الرحمن الاعظمى ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .
- ١٤٩ - معالم السنن لابی سليمان الخطابى .
طبع مع مختصر سنن أبى داود .
تحقيق محمد حامد الفقى ، مكتبة السنة المحمديه .
- ١٥٠ - المعترف فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر لبدر الدين الزركشى .
تحقيق حمدى السلفى ، دار الارقم ، ط أولى ١٤٠٤ هـ .
- ١٥١ - المعجم الاوسط لابی القاسم الطبرانى .
تحقيق د / محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط أولى ١٤٠٥ هـ .
- ١٥٢ - معجم البلدان لشهاب الدين ياقوت الحموى .
دار صادر ، بیروت .

- ١٥٣ - المعجم الصغير لابی القاسم الطبرانى .
تصحیح عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ، المدينة ١٣٨٨ هـ .
- ١٥٤ - المعجم الكبير لابی القاسم الطبرانى .
تحقیق حمدى السلفى ، ط ثانية .
- ١٥٥ - معجم المؤلفين لعمر رضا كحاله .
مكتبة الثنى ، بیروت .
- ١٥٦ - معرفة السنن والآثار لابی بكر البيهقى .
تحقیق سید كسروى حسن ، دار الكتب العلمیه ، بیروت ، ط أولى ،
١٤١٢ هـ .
- ١٥٧ - معرفة علوم الحديث لابی عبد الله الحاكم النيسابورى .
لجنة احياء التراث العربى ، دار الآفاق ، بیروت ، ط الرابعة ١٤٠٠ هـ .
- ١٥٨ - المعنى فى ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم .
لمحمد طاهر بن على الهندى .
دار الكتاب العربى ، بیروت ، ١٤٠٢ هـ .
- ١٥٩ - مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده .
تحقیق كامل بكرى وعبد الوهاب أبو النور ، دار الكتب الحديثه ، مصر .
- ١٦٠ - المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الألسنة لأبى الخير
السخاوى .
- تصحیح وتعليق عبد الله محمد الصديق ، مكتبة الخانجى بمصر .
- ١٦١ - المنتخب من مسند عبد بن حميد .
تحقیق صبحى السامرائى ومحمود السعيدى ، عالم الكتب ، بیروت ،
ط أولى ١٤٠٨ هـ .
- ١٦٢ - المنتقى لابی محمد عبد الله بن على بن الجارود .
نشر عبد الله هاشم اليمانى بالمدينة المنورة عام ١٣٨٢ هـ .
- ١٦٣ - منحة المعبود فى ترتيب مسند الطيالسى لأحمد عبد الرحمن البنا الساعاتى .
المكتبة الاسلاميه ، بیروت ، ط ثانية ١٤٠٠ هـ .
- ١٦٤ - الموضوعات لابن الجوزى .
تحقیق عبد الرحمن محمد عثمان - المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، ط أولى ١٣٨٦ هـ .
- ١٦٥ - الموطأ لمالك بن أنس .
تحقیق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء الكتب العربى .

- ١٦٦ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال لشمس الدين الذهبي .
تحقيق على محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت .

(ن)

- ١٦٧ - نصب الراية لأحاديث الهداية لجمال الدين الزيلعي .
مكتبة الاسلامية ، بيروت ، ط ثانية ١٣٩٣ هـ .
- ١٦٨ - نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذى اليمين من الفوائد للعلائي .
تحقيق كامل شطيبي الراوي - مطبعة الأمة - بغداد ١٤٠٦ هـ .
- ١٦٩ - نظم المتناثر في الحديث المواتر . لأبي الفيض الكتاني .
دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٤ هـ .
- ١٧٠ - نهاية الغتباط بمن رمى من الرواة بالاختلاط لعلاء الدين علي رضا .
دار الحديث ، القاهرة ، ط أولى ١٤٠٨ هـ .
- ١٧١ - النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير .
تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، أنصار السنة
المحمدية ، لاهور ، باكستان .
- ١٧٢ - نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار لمحمد بن علي الشوكاني .
دار الفكر ، بيروت ، ط ثانية ١٤٠٣ هـ .

(هـ)

- ١٧٣ - هدى السارى ، مقدمة فتح البارى لابن حجر العسقلاني .
اخراج وتصحيح محب الدين الخطيب دار الريان للتراث بالقاهرة ،
ط أولى ١٤٠٧ هـ .

فهرس محتويات الرسالة
~~~~~

| الصفحة | الموضوع                                    |
|--------|--------------------------------------------|
| ١      | المقدمة وسبب اختياري للموضوع .             |
| ٢      | خطة البحث .                                |
| ٣      | منهجى فى البحث .                           |
|        | القسم الاول : الدراسة                      |
| ٦      | الفصل الأول : حياة الامام السرخسى .        |
| ٦      | المبحث الأول : اسمه ونسبه ونشأته العلمية . |
| ٨      | المبحث الثانى                              |
| ٨      | مكانته العلمية                             |
| ٨      | ثناء العلماء عليه                          |
| ٩      | آثاره العلمية                              |
| ١١     | المبحث الثالث                              |
| ١١     | أشهر شيوخه                                 |
| ١٢     | أشهر تلاميذه                               |
| ١٢     | وفاته                                      |
| ١٤     | الفصل الثانى : كتاب أصول السرخسى           |
| ١٤     | المبحث الأول                               |
| ١٤     | تعريف علم أصول الفقه                       |
| ١٤     | ذكر بعض كتبه                               |
| ١٦     | المبحث الثانى : أهمية كتاب أصول السرخسى    |
|        | القسم الثانى : التخرىج                     |
| ١٧     | فصل فى بيان شرائط الراوى حدا وتفسيرا وحكما |
| ٦٧     | فصل فى بيان ضبط المتن والنقل بالمعنى       |
| ٩٣     | فصل فى بيان الضبط بالكتابة والخط           |
| ١٠٦    | فصل فى بيان وجوه الانقطاع                  |
| ٢٠٥    | فصل فى بيان الخبر                          |
| ٢٣٢    | فصل فى الخبر يلحقه التكذيب . . . .         |
| ٣١٦    | فصل فى بيان المعارضة بين النصوص . . . .    |

| الموضوع                                       | الصفحة |
|-----------------------------------------------|--------|
| باب البيان                                    | ٣٩٥    |
| فصل في بيان التغير والتبدل                    | ٤١٤    |
| فصل في بيان الضرورة                           | ٤١٥    |
| فصل في بيان محل النسخ                         | ٤١٧    |
| فصل في بيان شرط النسخ                         | ٤٢٤    |
| فصل في بيان الناسخ                            | ٤٢٦    |
| فصل في وجوه النسخ                             | ٤٥٧    |
| باب الكلام في أفعال النبي عليه الصلاة والسلام | ٤٧٩    |
| فصل في بيان طريقة رسول الله . . . . .         | ٤٨٨    |
| فصل في بيان شرائع من قبلنا                    | ٥٢٩    |
| فصل في تقليد الصحابي اذا قال . . . . .        | ٥٣٦    |
| فصل في خلاف التابعي هل يعتد به . . . . .      | ٥٨٤    |
| فصل في حدوث الخلاف بعد الاجماع                | ٦٠٦    |
| باب القياس                                    | ٦٠٩    |
| فصل في تعليل الأصول                           | ٧٣٥    |
| فصل في ذكر شرط القياس                         | ٧٤٩    |
| فصل في الركن                                  | ٧٩٥    |
| فصل في الحكم                                  | ٨١٥    |
| فصل في بيان القياس والاستحسان                 | ٨٢١    |
| فصل في بيان فساد القول . . . . .              | ٨٢٥    |
| باب وجوه الاحتجاج . . . . .                   | ٨٣٠    |
| فصل . . . . .                                 | ٨٣٣    |
| فصل الممانعة                                  | ٨٣٦    |
| فصل القلب والعكس                              | ٨٣٨    |
| باب الترجيح                                   | ٨٣٩    |
| فصل . . . . .                                 | ٨٤٥    |
| باب وجوه الاعتراض على المثل                   | ٨٤٧    |
| فصل في الممانعة                               | ٨٤٨    |
| فصل في بيان فساد الوضع                        | ٨٥٣    |

| الموضوع                                    | الصفحة |
|--------------------------------------------|--------|
| باب أقسام الأحكام وأسبابها . . .           | ٨٥٤    |
| فصل في بيان الكلام في القسم الثاني . . . . | ٨٧١    |
| فصل في تقسيم العلة                         | ٨٧٢    |
| باب أهلية الأدعى . . . .                   | ٨٧٣    |
| فصل في بيان أهلية الأدعى                   | ٨٧٨    |
| الخاتمة                                    | ٨٨٢    |
| فهرس الآيات القرآنية                       | ٨٨٥    |
| فهرس الأحاديث المرفوعة                     | ٨٨٩    |
| فهرس الأحاديث الموقوفة                     | ٩٠٠    |
| فهرس الأحاديث المقطوعة                     | ٩٠٦    |
| أسماء الرجال المترجم لهم                   | ٩٠٧    |
| المصادر والمراجع                           | ٩٣٣    |
| فهرس محتويات الرسالة .                     | ٩٤٧    |